

دعوات لإخراج العرب من كردستان العراق إثر انفجار أربيل... والأمن يحذر من هذا التوجه

سلبية لحادثة التفجير على أوضاع النازحين الذين لجأوا إلى إقليم كردستان.

وقال الحزب في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه: نأمل أن لا ينعكس هذا الفعل الآثم على أوضاع النازحين والمهجّرين ممن ضاقت بهم السبل وأن تبقى الرعاية التي عهدناها من الأخوة في كردستان كما هي، مشدداً على أن إقليم كردستان ظل طوال السنوات الماضية نموذجا طيبا للاستقرار الأمني والتعايش بين مختلف المكونات.

ويحسد وكالات الإغاثة المحلية فإن إقليم كردستان يحتضن ما يقارب اللبوني نازح من مختلف أنحاء العراق فضلا عن النازحين السوريين ويشكل العرب السنة النسبة الأكبر في مجموع النازحين العراقيين والذين يتوزعون على ثلاثة مخيمات كبيرة في محافظات إقليم كردستان فيما يعيش عدد آخر في المجمعات السياحية والمدن والقرى.

وفضل معظم النازحين من محافظات الانبار وصلاح الدين وديالى ونيوى وجزء من سكان بغداد اللجوء إلى الإقليم الكردي بعد هجوم تنظيم داعش على منتهى من المواجهات التي حصلت بينه وبين القوات الأمنية، فضلا عن نسبة كبيرة فروا هربا من أعمال التصفيات الطائفية التي تقوم بها الميليشيات في مدته.

تحمل لوحات تسجيل تابعة لمحافظة نينوى والنازحين وذلك عقب التفجير الذي تم باستخدام سيارة مفخخة يوم الأربعاء الماضي، في المقابل دعا مدونون أفراد المواطنين العرب المقيمين في أربيل إلى تجنب الخروج إلى الأماكن العامة مؤقتاً، وذلك لتلافي أي حادثة احتكاك يمكن أن تحصل أو حالات اعتداء يتعرضون إليها بعد دعوات إطلاقها البعض في هذا الاتجاه.

من جهة نفى المناطق باسم الحكومة المحلية في أربيل حصول أي حالة اعتداء على المواطنين العرب أو غيرهم عقب حادثة التفجير، مشيراً إلى أن حالة التدافع والضجة الكبيرة كانت ناجمة من أهالي الضحايا الذين وجدوا في منطقة التفجير للبحث والاستفسار عن مصير ذويهم.

وقال حمزة حامد في تصريح خاص لـ«القدس العربي» أن الأهالي اندفعوا بشكل كبير إلى مكان التفجير للتعرف إلى مصير أبنائهم وذويهم وحاولت القوات الأمنية منعهم خوفاً من وجود تفجير آخر يستهدفهم، مبيناً أن خسائر الحادث كانت 5 شهداء 4 منهم من الطاقم الأمني ومواطن واحد و29 جرحياً غادر عدد منهم المستشفى بعد تلقيهم العلاج وهناك 2 منهم في حالة حرجة.

السى ذلك أعرب الحزب الاسلامي العراقي عن خشيته من انعكاسات

بغداد - «القدس العربي»

من أحمد عمر:

أطلق نشطاء في إقليم كردستان شمال العراق دعوات لإخراج سكان باقي المناطق الذين نزحوا إلى الإقليم عقب سيطرة داعش على مدينة الموصل في حزيران/يونيو الماضي، في وقت حذر مسؤول أمني من تحرك بهذا الاتجاه.

سواجهه بالإجراءات القانونية.

وعقب التفجير الذي حصل قرب مقر الحكومة المحلية في أربيل حاول نشطاء شباب التجمع في مناطق متفرقة من المدينة لأجل تنظيم تظاهرات واحتجاجات تطالب بإخراج النازحين العرب الذي لجأوا إلى الإقليم، غير أن مصدراً أمنياً أكد تفريق هذه التجمعات والسيطرة عليها.

وقال المصدر «من شرطة مدينة أربيل» في تصريح خاص لـ«القدس العربي»، انه تم التعامل مع المراجع التي حاولت التجمع والانطلاق في تظاهرات واحتجاجات، محدراً من أي توجه يتم في إطار المطالبات بإخراج النازحين من الإقليم أو حادث اعتداء عليهم. وبت ناشطون على موقع التواصل الاجتماعي «يوتيوب» شريطاً يظهر تجمع عدد من المواطنين في أربيل ومحاولة الاعتداء على سيارات



رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي مستقبلاً نظيره التركي داود أوغلو في بغداد امس

اوغلو أكد استعداد أنقرة للتعاون في مكافحة الإرهاب العبادي مستقبلاً رئيس وزراء تركيا: لدينا خطة لتحرير الأراضي من داعش

هو تشكيل داعش في سورية وإن حل الإرهاب بشكل عام ينطلق من حل المشكلة في سورية.. من جانبه قال رئيس الوزراء التركي احمد داود اوغلو إن «بارتنا للعراق هي صفحة للتعاون المشترك ونحن جاهزون للتعاون الاستخباري لمكافحة داعش والإرهاب».

وأضاف «نحن نعمل مع العراق وسوريا ضد الإرهاب ولدينا في تركيا مليوني لاجئ سوري و 200 ألف لاجئ عراقي ولا يوجد أي إثبات لسرور عناصر داعش عبر الأراضي التركية ونطالب بالدليل لكل من يقول إن الإرهابيين يمرون عبر الأراضي التركية».

وأضاف «داعش استمحي من الوجود لكن العلاقات العراقية التركية ستبقى»، وقال «نحن جاهزون للتعاون مع العراق واننا لا نريد أي فراغ أمني في العراق وسورية من أجل تحقيق الاستقرار».

الاتفاق على وضع النفط العراقي المصدر عبر الأراضي التركية وفق القانون الدولي».

وأوضح أن «رئيس الوزراء التركي شدد على ضرورة الحفاظ على العراق والتعاون معا لمحاربة خطر الإرهاب».

وقال العبادي «هناك خطوات لتشكيل الحرس الوطني ولدينا متطوعو الحشد الشعبي مقاتلة داعش ومن الممكن مناقشة الموضوع مع تركيا لتدريبهم في تركيا فضلا عن الحصول على الأسلحة من تركيا».

وأضاف «نحن في العراق لسنا بحاجة إلى قوات اجنبية للقتال ضد داعش بل بحاجة إلى سلاح وأن الوضع في سورية معقد وهذا الوضع يقلقنا ونريد حلاله نهذا المناسبة بواقعية لإعادة الحياة في سورية ولا بد من حل سياسي في سورية وجزء من ما نعاني منه

بغداد- د ب أ: صرح رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي امس الخميس أن العراق تحول من موقع المدافع إلى موقع الهجوم في إطار الصراع مع تنظيم الدولة الإسلامية (داعش سابقاً) حيث تم تحرير مناطق واسعة من العراق.

وقال العبادي، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره التركي احمد داود أوغلو في بغداد «تحولنا من موقع المدافع إلى الهجوم وتم تحرير مدينة بييجي ومناطق أخرى ونحن نسير بخطة متكاملة لتحرير جميع الأراضي من سيطرة داعش وبدأ العد العكسي لداعش والتصاعدي للقوات العراقية وداعش اليوم تسير نحو الهزيمة والتخالد».

وأضاف «تركيا قدمت عرضاً لدعم القوات العراقية وهذا الأمر سيدرس من قبل الجانب العراقي كما تم

مؤتمر «تقارب عشائر العراق» في أربيل يدعو للتسامح والوحدة

أربيل - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

اختتمت في أربيل مؤتمر تحت عنوان «تقارب العشائر في العراق» شارك فيه ممثلو الحكومة العراقية والكردية ومجلس النواب وعدد من شيوخ العشائر العربية والكردية، ضمن جهود الصلح بين مكونات الشعب العراقي.

وقد أقيم المؤتمر من قبل منظمة البرزنجي للتنمية الإنسانية في أربيل وشارك فيه بالإضافة إلى شيوخ العشائر ممثلون عن رئيس الجمهورية العراقية ومجلس النواب العراقي وحكومة إقليم كردستان ومنظمات دولية.

والقى علاء مكي ممثل رئيس الجمهورية العراقية كلمة قال فيها «يجب فتح حوار جاد ومباشر مع كل ما ينبغي التصالح معه باستثناء الإرهابيين بهدف إلخراط الطوعي بالعملية السياسية وبناء الثقة وإنصاف المتضررين وإعادة النازحين وإصدار قانون العفو العام».

للدولة المدنية».

ومن جانبه قال ممثل بعثة الأمم المتحدة (يونامي) في العراق ناسق حيدروف أن بعثة الأمم المتحدة في العراق تحرب بالواقعية التي توصلت إليها حكومة إقليم كردستان مع الحكومة العراقية لحل الخلافات التي تتعلق بالبنائية، وايضا تحرب بكافة الأطراف للبحث عن الحلول اللازمة التي تفيد كل العراقيين لأنهم اظهروا انهم قيادة جلية في الوقت الضروري.

كسا دعا ممثل الأمم المتحدة جميع الأطراف المسلحة ومن ضمنها داعش لامتثال للقانون الدولي الانساني والالتزام به في حماية المواطنين وحث كافة الأطراف على وقف انتهاكات حقوق الانسان وضمان وصول المساعدات الإنسانية وتسهيل عملية توزيعها للنازحين أو الذين يواجهون العنف.

أما السيد زينو سباني عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر فقد صرح إن «هدف المؤتمر هو خلق أرضية مشتركة لكافة الاطراف العراقية وخلق حوار بناء للوصول إلى فهم مشترك وقرار مشترك وصابث من أجل إعادة روح التفاهم والتعايش إلى المجتمع العراقي بكافة مكوناته».

وأضافة إلى حضور ممثلي الحكومة والبرلمان في بغداد وأربيل، فقد شاركت في اعمال المؤتمر شخصيات عشائرية عربية وكردية وممثل عن بعثة الأمم المتحدة في العراق وممثلون عن المجلس الاعلى الاسلامي ومكتب المرجع السيد الصرخي.

وأكد توصيات المؤتمر على ضرورة تجاوز الخلافات وتحقيق التقارب بين العشائر العراقية لاسيما وانها اليوم تعيش تقارباً غير مسبق بسبب المخاطر التي تهدد الشعب العراقي مع سيطرة تنظيم داعش على العديد من المناطق.

يأتي هذا المؤتمر ضمن دعوات للمصالحة الوطنية بين أبناء الشعب العراقي وسط تحديات القوى المتشددة التي لا تريد الخير للبلاد بل تتبع أجندات داخلية وخارجية تهدد وحدة وسيادة ومستقبل العراق

الحكومة العراقية ترفض انتقادات مفوضية حقوق الإنسان لقوات الحشد الشعبي والجيش

وبيّن البيان «إن ما تروّج له ابواق الدعاية المعادية ما هو الا محاولات بائسة من اجل تفتيت العنقويات العالية للجيش العراقي وهو هدف الانتصارات على الكيان البغيض».

وختم البيان «اننا نعجب على البعوث الخاص للامم المتحدة في العراق نيكولاي ميلادينوف الذي يعرف التفاصيل كاملة عن كل ما يحدث على الارض العراقية من وقائع وهو الذي على صلة بالنسؤولين العراقيين الرسميين الذين يعززون تصوراتهم بالصوت والصورة ويضعونه أمام الحقائق «حسب البيان».

وكان زيد بن رعد قد حذر من ان «الانتهاكات التي ترتكبها قوات الامن والمليشيات التي تدخل المدن لا تقل خطرا عن الجرائم التي يرتكبها تنظيم داعش» على حد قوله في افاسته امام مجلس الامن الدولي في جلسته التي خصصها لبحث الأوضاع في العراق بحضور البعثات الخاص للعراق نيكولاي ملادينوف. وقال بين رعد ان (بعثة يونامي في العراق تتلقى وبشكل يومي شكاوى عن انتهاكات وممارسات خطيرة يتعرض لها السكان الامنون

تماما وإن العراق بكامله يخوض حربا يستخدم فيها العدو أقر الأسلحة ولا يتوانى عن إعدام الناس على اختلاف أديانهم ومذاهبهم بدم بارد من دون أدنى سبب».

وأضاف بيان الوزارة ان «بعثة يونامي التي يقول مفوض حقوق الإنسان فيها زيد بن رعد أنها تتلقى وبشكل يومي شكاوى عن انتهاكات لحقوق الإنسان التي يتعرض لها السكان الأمتون في المناطق التي يدخلها الجيش والمجاميع المسلحة الموالية له لم تكن حقيقية في رؤيتها للأمور ولا واقعية في ما تقوله وانها ان كانت لا تعلم بما يجري على ارض الواقع فتلك مصيبة كبرى لأن الحقائق التي صار يعرفها القاصي والداني هي إن المناطق التي يدخلها الجيش خالية من أهله».

وأشارت الوزارة إلى أن «تنظيم داعش قام بتهجير الأهالي وتشريدهم منها وقد سبى النساء وقتل الكثير من الرجال أو ارغمهم على البيعة له ويبدو من منطق المفوض السامي انه غير متابع أو مطلع على ما يجري على الأرض بقدر ما يقرأ ويسمع مما ينقله له أصحاب الإغراض السياسية»، بحسب البيان.

بغداد - «القدس العربي»:

رفضت وزارة حقوق الإنسان العراقية بشدة انتقادات المفوضية السامية لحقوق الإنسان لقوات الحشد الشعبي والجيش العراقي، ووصفتها بالنصريحات المستفزة وغير المنطقية، ونكر بيان الوزارة انه مرة أخرى تحاول المفوضية السامية لحقوق الإنسان (يونامي) استقزاز الشعب العراقي من خلال طروحاتها غير المنطقية والتي لا تمت إلى الواقع بصله، وكانها تريد ان تعلن نفسها ناطقة بلسان حال العصابات الإرهابية التي يحرابها الشعب العراقي بجميع مكوناته، على حد تعبير البيان الذي اضاف «كان ما يحدث في المناطق التي ليس فيها الحرب شرسه استخدم فيها العدو ابشع أساليب القتل والدمار وكان المفوضية السامية لا تفتح عينيهما على مشاهد الذبح اليومي لكيان داعش الإرهابي ولا تسمع سوى أباطيل الأعداء الذين يجلسون في فنادق الخمس نجوم والذين يمثلون الظهير السياسي للعصابات الإرهابية ويتظاهرون بمظهر الأبرياء المظلومين فيما الحقيقة غير ذلك

وأكد توصيات المؤتمر على ضرورة تجاوز الخلافات وتحقيق التقارب بين العشائر العراقية لاسيما وانها اليوم تعيش تقارباً غير مسبق بسبب المخاطر التي تهدد الشعب العراقي مع سيطرة تنظيم داعش على العديد من المناطق.

يأتي هذا المؤتمر ضمن دعوات للمصالحة الوطنية بين أبناء الشعب العراقي وسط تحديات القوى المتشددة التي لا تريد الخير للبلاد بل تتبع أجندات داخلية وخارجية تهدد وحدة وسيادة ومستقبل العراق

رئيس الأركان الأمريكي: الحرب في العراق «مختلفة» هذه المرة

التي قال (للعراقيين) بكل وضوح «سوف تقدم لكم الخبرة التي تفتقرون إليها، ولكن لديكم كل ما يلزم لتحقيق هذه المهمة بانفسكم».

وتابع الجنرال ديميسي «هكذا، فإن الشيء الوحيد الذي قدماه لهم هو الخبرة في تشغيل نظام المظلات».

مشدداً بالتالي على الاختلاف الكبير بين ما كانت تقوم به القوات الأمريكية بعد غزوها العراق في 2003 وما قامت به اليوم، وأكد ديميسي الذي كان قائداً للقوات الأمريكية في العراق خلال النزاع السابق أن العراقيين «يقومون بما يمكنهم فعله ونحن نساعد التفردات مع استمرارنا في تعزيز قدراتهم».

التي قال (للعراقيين) بكل وضوح «سوف تقدم لكم الخبرة التي تفتقرون إليها، ولكن لديكم كل ما يلزم لتحقيق هذه المهمة بانفسكم».

وتابع الجنرال ديميسي «هكذا، فإن الشيء الوحيد الذي قدماه لهم هو الخبرة في تشغيل نظام المظلات».

مشدداً بالتالي على الاختلاف الكبير بين ما كانت تقوم به القوات الأمريكية بعد غزوها العراق في 2003 وما قامت به اليوم، وأكد ديميسي الذي كان قائداً للقوات الأمريكية في العراق خلال النزاع السابق أن العراقيين «يقومون بما يمكنهم فعله ونحن نساعد التفردات مع استمرارنا في تعزيز قدراتهم».

التي قال (للعراقيين) بكل وضوح «سوف تقدم لكم الخبرة التي تفتقرون إليها، ولكن لديكم كل ما يلزم لتحقيق هذه المهمة بانفسكم».

وتابع الجنرال ديميسي «هكذا، فإن الشيء الوحيد الذي قدماه لهم هو الخبرة في تشغيل نظام المظلات».

مشدداً بالتالي على الاختلاف الكبير بين ما كانت تقوم به القوات الأمريكية بعد غزوها العراق في 2003 وما قامت به اليوم، وأكد ديميسي الذي كان قائداً للقوات الأمريكية في العراق خلال النزاع السابق أن العراقيين «يقومون بما يمكنهم فعله ونحن نساعد التفردات مع استمرارنا في تعزيز قدراتهم».

التي قال (للعراقيين) بكل وضوح «سوف تقدم لكم الخبرة التي تفتقرون إليها، ولكن لديكم كل ما يلزم لتحقيق هذه المهمة بانفسكم».

وتابع الجنرال ديميسي «هكذا، فإن الشيء الوحيد الذي قدماه لهم هو الخبرة في تشغيل نظام المظلات».

مشدداً بالتالي على الاختلاف الكبير بين ما كانت تقوم به القوات الأمريكية بعد غزوها العراق في 2003 وما قامت به اليوم، وأكد ديميسي الذي كان قائداً للقوات الأمريكية في العراق خلال النزاع السابق أن العراقيين «يقومون بما يمكنهم فعله ونحن نساعد التفردات مع استمرارنا في تعزيز قدراتهم».

التي قال (للعراقيين) بكل وضوح «سوف تقدم لكم الخبرة التي تفتقرون إليها، ولكن لديكم كل ما يلزم لتحقيق هذه المهمة بانفسكم».

وتابع الجنرال ديميسي «هكذا، فإن الشيء الوحيد الذي قدماه لهم هو الخبرة في تشغيل نظام المظلات».

مشدداً بالتالي على الاختلاف الكبير بين ما كانت تقوم به القوات الأمريكية بعد غزوها العراق في 2003 وما قامت به اليوم، وأكد ديميسي الذي كان قائداً للقوات الأمريكية في العراق خلال النزاع السابق أن العراقيين «يقومون بما يمكنهم فعله ونحن نساعد التفردات مع استمرارنا في تعزيز قدراتهم».

التي قال (للعراقيين) بكل وضوح «سوف تقدم لكم الخبرة التي تفتقرون إليها، ولكن لديكم كل ما يلزم لتحقيق هذه المهمة بانفسكم».

وتابع الجنرال ديميسي «هكذا، فإن الشيء الوحيد الذي قدماه لهم هو الخبرة في تشغيل نظام المظلات».

مشدداً بالتالي على الاختلاف الكبير بين ما كانت تقوم به القوات الأمريكية بعد غزوها العراق في 2003 وما قامت به اليوم، وأكد ديميسي الذي كان قائداً للقوات الأمريكية في العراق خلال النزاع السابق أن العراقيين «يقومون بما يمكنهم فعله ونحن نساعد التفردات مع استمرارنا في تعزيز قدراتهم».

مسؤول عراقي: استعادة منطقتي «زخينة» و«الدولاب» غربي الرمادي من «داعش»

الأنبار - الأناضول: قال مسؤول محلي عراقي الخميس، إن القوات الأمنية استعادت السيطرة على منطقتي «زخينة» و«الدولاب» (غربي الرمادي) بعد وأضاف قائم الله العبيدي، رئيس مجلس ناحية البغدادي، لوكالة الأناضول، أن «قوات أمنية من الجيش والشرطة، وبمساعدة مقاتلي العشائر بدأت اليوم، عملية عسكرية واسعة النطاق استطاعت من خلالها تحرير منطقة الدولاب (غرب هيت 70كم غرب الرمادي)، وبعدها استعادة كذلك منطقة زخينة القريبة منها من سيطرة عناصر تنظيم داعش».

وأضاف العبيدي ان «العملية العسكرية انطلقت من ناحية البغدادي (90 كم غرب الرمادي) شاركت فيها عشيرة البومحل والجغافية والعبيد والسلمان والكرابلة والبونمر، واستطاعوا قتل أكثر من 20 عنصراً للتنظيم وتدمير 4 مركبات تحمل السلاح الثقيل، والاستيلاء على الأسلحة المتوسطة والثقيلة للتنظيم».

وتابع العبيدي أن القوات الأمنية والعشائر انتشرت في المنطقة وأعلنت تحريرها بالكامل بعد هروب عناصر التنظيم إلى مناطق حوض الثرثار شمال الرمادي».

ولفت إلى أن القوات الأمنية استطاعت قتل 10 عناصر من «داعش»، بينهم اثنان عرب الجنسية وغالبيةهم من العراقيين الحكوميين والمطوبين للقضاء».

الأنبار - الأناضول: قال مسؤول محلي عراقي الخميس، إن القوات الأمنية استعادت السيطرة على منطقتي «زخينة» و«الدولاب» (غربي الرمادي) بعد وأضاف قائم الله العبيدي، رئيس مجلس ناحية البغدادي، لوكالة الأناضول، أن «قوات أمنية من الجيش والشرطة، وبمساعدة مقاتلي العشائر بدأت اليوم، عملية عسكرية واسعة النطاق استطاعت من خلالها تحرير منطقة الدولاب (غرب هيت 70كم غرب الرمادي)، وبعدها استعادة كذلك منطقة زخينة القريبة منها من سيطرة عناصر تنظيم داعش».

وأضاف العبيدي ان «العملية العسكرية انطلقت من ناحية البغدادي (90 كم غرب الرمادي) شاركت فيها عشيرة البومحل والجغافية والعبيد والسلمان والكرابلة والبونمر، واستطاعوا قتل أكثر من 20 عنصراً للتنظيم وتدمير 4 مركبات تحمل السلاح الثقيل، والاستيلاء على الأسلحة المتوسطة والثقيلة للتنظيم».

وتابع العبيدي أن القوات الأمنية والعشائر انتشرت في المنطقة وأعلنت تحريرها بالكامل بعد هروب عناصر التنظيم إلى مناطق حوض الثرثار شمال الرمادي».

ولفت إلى أن القوات الأمنية استطاعت قتل 10 عناصر من «داعش»، بينهم اثنان عرب الجنسية وغالبيةهم من العراقيين الحكوميين والمطوبين للقضاء».

كردستان العراق يمنع تحويل الأموال إلى «داعش»

كركوك - «القدس العربي»

كشفت صحيفة كردية عراقية ان الاشخاص المقربين من تنظيم داعش في كركوك وأربيل يقومون بتحويل مبالغ إلى الموصل عن طريق مكاتب تحويل العملة.

واضافت صحيفة «هوال» ان قسما من هذه الاموال عبارة عن تبرعات ومساعدات مالية وارباح بعض التجار الذين يتعاملون مع هذا التنظيم.

ونقلت الصحيفة عن «نورزاد برزنجي» مدير الأمن الوطني في كركوك قوله: اننا نقوم بالتعاون مع مديرية المخابرات العراقية، ومديرية الاستایش (الأمن الكردي) في كركوك، بمراقبة دقيقة لعمال هذه المكاتب، وأن المبالغ التي يسمح بإرسالها هي المبالغ الصغيرة التي تكون عبارة عن رواتب الموظفين في الموصل والشرطة، أما المبالغ الكبيرة فقد جرى منع إرسالها إلى تلك المناطق كيلا يستفيد التنظيم منها، وطنية.

أكبر كتلة نيابة عراقية تطالب الإمارات بالعدول عن إدراج منظمات عراقية على لائحة الإرهاب

بغداد - الأناضول: رفض التحالف الوطني العراقي (الشيوعي)، الكتلة النيابية الأكبر، إدراج الإمارات لمنظمات عراقية، على لائحة المنظمات الإرهابية، مطالبة إياها بالعدول عن تلك الخطوة.

وقال التحالف، في بيان له الخميس وصلت وكالة الأناضول نسخة منه، إن «التحالف الوطني تابع الإعلان المتعمد للإمارات بأسف بالغ»، معتبرا إياه «تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية للعراق».

وأشار البيان إلى أن إدراج الإمارات (بعدد من المنظمات الجهادية في الحشد الشعبي على لائحة القوى الإرهابية سابقة خطيرة في توصيف كفاح الشعب وغير حقيقته».

وأضاف البيان أن «قوات الحشد الشعبي هي التي استطاعت درء الإرهاب وكسر شوكته وهي التي استطاعت أن تهزم داعش وأن تدافع عن جميع العراقيين بمختلف انتماءاتهم وأعرافهم ومذاهبهم»، ووفقا للبيان، شدد التحالف الوطني على أن «هذه القوى الوطنية منظمات غير إرهابية بل

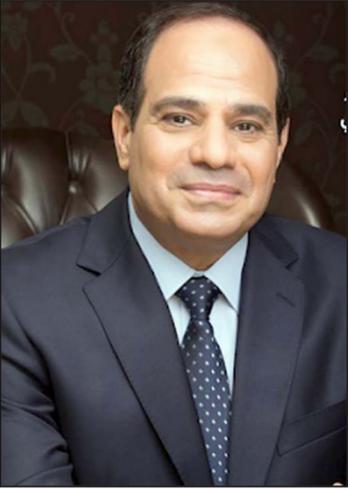
بغداد - الأناضول: رفض التحالف الوطني العراقي (الشيوعي)، الكتلة النيابية الأكبر، إدراج الإمارات لمنظمات عراقية، على لائحة المنظمات الإرهابية، مطالبة إياها بالعدول عن تلك الخطوة.

وقال التحالف، في بيان له الخميس وصلت وكالة الأناضول نسخة منه، إن «التحالف الوطني تابع الإعلان المتعمد للإمارات بأسف بالغ»، معتبرا إياه «تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية للعراق».

وأشار البيان إلى أن إدراج الإمارات (بعدد من المنظمات الجهادية في الحشد الشعبي على لائحة القوى الإرهابية سابقة خطيرة في توصيف كفاح الشعب وغير حقيقته».

وأضاف البيان أن «قوات الحشد الشعبي هي التي استطاعت درء الإرهاب وكسر شوكته وهي التي استطاعت أن تهزم داعش وأن تدافع عن جميع العراقيين بمختلف انتماءاتهم وأعرافهم ومذاهبهم»، ووفقا للبيان، شدد التحالف الوطني على أن «هذه القوى الوطنية منظمات غير إرهابية بل

السياسي يدعو الغرب لدعم ليبيا لتجنب تدخل على غرار سوريا والعراق



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

صفقوا اهدافا عسكرية في ليبيا في وقت سابق هذا العام لكن مسؤولين في القاهرة يقولون ان عدم التدخل هو السياسة المتبعة.

وقال السيسي إنه لا توجد قوات مصرية في ليبيا، وأضاف «أحنا بنامن حدودنا من داخل حدودنا».

■ القاهرة – رويترز: حث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الولايات المتحدة وأوروبا أمس الخميس على مساعدة الجيش الليبي في قتال المتشددين الإسلاميين لتجنب البلاد الحاجة إلى تدخل على مستوى ما يحدث في سوريا والعراق.

وقال السيسي إنه يوجد خطر على المنطقة من الصراع في ليبيا حيث تتنافس حكومتان على الشرعية أحدهما في طرابلس مرتبطة بالمتشددين الإسلاميين والأخرى المعترف بها دولياً يوجد مقرها في مدينة طبرق الشرقية.

وتقول مصر أن المتشددين يعبرون الحدود لمساعدة جماعة انصار بيت المقدس المصرية المتشددة في مهاجمة قوات الأمن في سبها.

وبابعت انصار بيت المقدس في وقت سابق هذا الشهر امير تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد الذي تستهدفه الآن ضربات جوية بقيادة الولايات المتحدة في سوريا والعراق.

وقال السيسي في مقابلة مع تلفزيون فرانس 24 «أحنا لما نتعامل مع الطرف في العراق أو في سوريا فقط.. ليبيا هتبقى منطقة جذب تؤثر على أمن واستقرار... ليبيا وجيرانها، ويبقى محتاجين... نفس الاجراء اللي بيتم في العراق وسوريا يتعمل في ليبيا».

وتفاقم الصراع بين الحكومتين المتنافستين بسبب التوتر بين الجماعات القبلية المتناحرة وكثير منها ساعد في الاطاحة بمعمر القذافي في 2011.

وأكد السيسي أن مصر تدعم الجيش الليبي لكنه قال أنها اجتمعت عن التدخل المباشر.

وقال «لو أحنا تدخلنا تدخل مباشر لن نتردد في اعلان ذلك... احنا كل اللي بتعمله حتى الآن هو مساعدة الجيش الوطني الليبي والمصر اللي بيمنه خلال الحكومة الليبية».

وتدرب بعض قوات ليبية مناهضة للإسلاميين على اراضيها وتتبادل معلومات المخابرات في محاولة للقضاء على التشدد في البلد الجاور.

ويقول مسؤولو أمن ان طيارين ليبيين في طائرات مصرية

منظمة العفو الدولية تحتفل بالصحافية السودانية أمل هباني

للتوقيف اثر مشركتها في تظاهرها تندد بقتل الصيدلي صلاح الدين سنهوري في أحداث سبتمبر/ ايلول من العام الماضي، إضافة لعشرات المواقف المتعلقة بمناصرة قضايا المرأة السودانية، خاصة العمالات في مجال بيع الشاي والأطعمة الحلية واللاتي يتعرضن لهجمات يومية من السلطات المحلية تهدف لقطع أرواقيهن بدلا من تنظيم مهنتهن التي يعتمدن عليها في معاشهن.

عملت الاستاذة أمل خليفة هباني في القطاع الخاص وتم فصلها من العمل جراء نشرها لأول مقال صحافي، ونظرا لثقافتها وإيمانها بقدرة الإعلام على الحليلة واللاتي يتعرضن لهجمات يومية من السلطات المحلية تهدف لقطع أرواقيهن بدلا من تنظيم مهنتهن التي يعتمدن عليها في معاشهن.

عملت الاستاذة أمل خليفة هباني في القطاع الخاص وتم فصلها من العمل جراء نشرها لأول مقال صحافي، ونظرا لثقافتها وإيمانها بقدرة الإعلام على الحليلة واللاتي يتعرضن لهجمات يومية من السلطات المحلية تهدف لقطع أرواقيهن بدلا من تنظيم مهنتهن التي يعتمدن عليها في معاشهن.

يذكر ان علي بشر.. بدأ عمله الجامعي حينما عين معيدا بكلية الهندسة جامعة المنوفية عام 1974 وحصل على الماجستير عام 1979 ثم عين مدرسا مساعدا بكلية الهندسة - جامعة المنوفية عام 1984م، ثم استاذًا مساعداً بذات الكلية عام 1992م.

وشغل منصب استاذًا بجامعة ولاية كارولينا) الشمالية بأمريكا عام 1998م.

كما حصل على درجة الدكتوراه من جامعة ولاية (كلوراد) بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1984م، وتُعين مدرّسا بكلية الهندسة - جامعة المنوفية عام 1984م، ثم استاذًا مساعداً بذات الكلية عام 1992م.

وشغل منصب استاذًا بجامعة ولاية كارولينا) الشمالية بأمريكا عام 1998م.

يذكر ان علي بشر.. بدأ عمله الجامعي حينما عين معيدا بكلية الهندسة جامعة المنوفية عام 1974 وحصل على الماجستير عام 1979 ثم عين مدرسا مساعدا بكلية الهندسة - جامعة المنوفية عام 1984م، ثم استاذًا مساعداً بذات الكلية عام 1992م.

وشغل منصب استاذًا بجامعة ولاية كارولينا) الشمالية بأمريكا عام 1998م.

كما حصل على درجة الدكتوراه من جامعة ولاية (كلوراد) بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1984م، وتُعين مدرّسا بكلية الهندسة - جامعة المنوفية عام 1984م، ثم استاذًا مساعداً بذات الكلية عام 1992م.

وشغل منصب استاذًا بجامعة ولاية كارولينا) الشمالية بأمريكا عام 1998م.

يذكر ان علي بشر.. بدأ عمله الجامعي حينما عين معيدا بكلية الهندسة جامعة المنوفية عام 1974 وحصل على الماجستير عام 1979 ثم عين مدرسا مساعدا بكلية الهندسة - جامعة المنوفية عام 1984م، ثم استاذًا مساعداً بذات الكلية عام 1992م.

وشغل منصب استاذًا بجامعة ولاية كارولينا) الشمالية بأمريكا عام 1998م.

كما حصل على درجة الدكتوراه من جامعة ولاية (كلوراد) بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1984م، وتُعين مدرّسا بكلية الهندسة - جامعة المنوفية عام 1984م، ثم استاذًا مساعداً بذات الكلية عام 1992م.

وشغل منصب استاذًا بجامعة ولاية كارولينا) الشمالية بأمريكا عام 1998م.

يذكر ان علي بشر.. بدأ عمله الجامعي حينما عين معيدا بكلية الهندسة جامعة المنوفية عام 1974 وحصل على الماجستير عام 1979 ثم عين مدرسا مساعدا بكلية الهندسة - جامعة المنوفية عام 1984م، ثم استاذًا مساعداً بذات الكلية عام 1992م.

وشغل منصب استاذًا بجامعة ولاية كارولينا) الشمالية بأمريكا عام 1998م.

كما حصل على درجة الدكتوراه من جامعة ولاية (كلوراد) بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1984م، وتُعين مدرّسا بكلية الهندسة - جامعة المنوفية عام 1984م، ثم استاذًا مساعداً بذات الكلية عام 1992م.

وشغل منصب استاذًا بجامعة ولاية كارولينا) الشمالية بأمريكا عام 1998م.

يذكر ان علي بشر.. بدأ عمله الجامعي حينما عين معيدا بكلية الهندسة جامعة المنوفية عام 1974 وحصل على الماجستير عام 1979 ثم عين مدرسا مساعدا بكلية الهندسة - جامعة المنوفية عام 1984م، ثم استاذًا مساعداً بذات الكلية عام 1992م.

وشغل منصب استاذًا بجامعة ولاية كارولينا) الشمالية بأمريكا عام 1998م.

كما حصل على درجة الدكتوراه من جامعة ولاية (كلوراد) بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1984م، وتُعين مدرّسا بكلية الهندسة - جامعة المنوفية عام 1984م، ثم استاذًا مساعداً بذات الكلية عام 1992م.

وشغل منصب استاذًا بجامعة ولاية كارولينا) الشمالية بأمريكا عام 1998م.

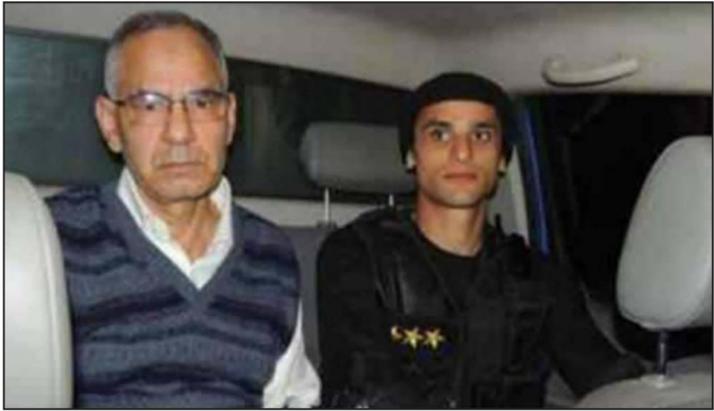
يذكر ان علي بشر.. بدأ عمله الجامعي حينما عين معيدا بكلية الهندسة جامعة المنوفية عام 1974 وحصل على الماجستير عام 1979 ثم عين مدرسا مساعدا بكلية الهندسة - جامعة المنوفية عام 1984م، ثم استاذًا مساعداً بذات الكلية عام 1992م.

وشغل منصب استاذًا بجامعة ولاية كارولينا) الشمالية بأمريكا عام 1998م.

كما حصل على درجة الدكتوراه من جامعة ولاية (كلوراد) بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1984م، وتُعين مدرّسا بكلية الهندسة - جامعة المنوفية عام 1984م، ثم استاذًا مساعداً بذات الكلية عام 1992م.

وشغل منصب استاذًا بجامعة ولاية كارولينا) الشمالية بأمريكا عام 1998م.

الجماعة تعهدت باستمرار المقاومة وأيمن نور أدان مصر: اعتقال القيادي الإخواني محمد علي بشر يكرس الشكوك بشأن إمكانية الصلح مع الإخوان



لحظة القبض على القيادي الإخواني علي بشر

متسائلة: يا ترى اللي كانوا يقولوا وهو ليه الدكتور بشر متقبض عليه ومتسايب ليه لحد دلوقتى بيقولوا ايه دلوقتى؟، يا ترى التحالف اللي معدوش رؤية ولا ليه فايدة بياخودا اللي متيقن فيه ليه؟، يا ترى اللي كانوا يتصالح حيث تطرح عليهم مبادرات يقولوا ان فيه كلام عن تفاوض واتفاق ومفاوضات بيته وبين النظام اقتنعوا دلوقتى ان فيش تفاوض؟

وأكد الحلل السياسي علاء بيومي أن القبض على الدكتور محمد علي بشر -القيادي بالتحالف الوطني لدعم الشرعية- القرار المفاجئ باعتقال الرجل الذي نشرته التقارير للعديد من مبادرات الصلح بين الجماعة والنظام

يقوم بها ان شعور النظام العسكري بالضعف، ونجاح المعارضة السلمية ضد، والخوف من عودة الروح للحركات الاحتجاجية وامتدادها.

ويرى المراقبون ان ما قامت به قوات الأمن امس يعد قرارا بإسداد المجال للنظام على اي مساع للصلح مع الجماعة حيث ظل بشر يوصف بأنه جناح العقل في الجماعة الذي ظل يتواصل مع الدولة حتى بعد انتهاء حكم جماعة الإخوان، ليس ذلك فحسب وإنما ظل لفترة كبيرة خارج نوار السجن، واتحت له

الفرصة للتحرك بشكل كامل فيما يرى انصار السيسي ان القبض على بشر يؤكد ان الدولة أصبحت لا تستطيع ان تجري مصالحة مع جماعة لفظها الشعب على حد زعم وجود بارزة من معسكر الحادي والعشرين وفتحها لرامتها بشكل عام 1991م كما انتخب امينا عاما لاتحاد المنظمات الهندسية في الدول الإسلامية عام 1989م وحتى عام 1997م، وأصبح محافظا للمنوفية في الرابع من ايلول/ سبتمبر عام 2012. ثم وزيراً للتعليمية المحلية في الخامس من كانون الثاني/ يناير 2013.

وقد انتخب أميناً مساعداً للصندوق في النقابة العامة للمهندسين 1987م، ثم أميناً عاما للنقابة العامة للمهندسين منذ عام 1991م كما انتخب امينا عاما لاتحاد المنظمات الهندسية في الدول الإسلامية عام 1989م وحتى عام 1997م، وأصبح محافظا للمنوفية في الرابع من ايلول/ سبتمبر عام 2012. ثم وزيراً للتعليمية المحلية في الخامس من كانون الثاني/ يناير 2013.

وقد انتخب أميناً مساعداً للصندوق في النقابة العامة للمهندسين 1987م، ثم أميناً عاما للنقابة العامة للمهندسين منذ عام 1991م كما انتخب امينا عاما لاتحاد المنظمات الهندسية في الدول الإسلامية عام 1989م وحتى عام 1997م، وأصبح محافظا للمنوفية في الرابع من ايلول/ سبتمبر عام 2012. ثم وزيراً للتعليمية المحلية في الخامس من كانون الثاني/ يناير 2013.

وقد انتخب أميناً مساعداً للصندوق في النقابة العامة للمهندسين 1987م، ثم أميناً عاما للنقابة العامة للمهندسين منذ عام 1991م كما انتخب امينا عاما لاتحاد المنظمات الهندسية في الدول الإسلامية عام 1989م وحتى عام 1997م، وأصبح محافظا للمنوفية في الرابع من ايلول/ سبتمبر عام 2012. ثم وزيراً للتعليمية المحلية في الخامس من كانون الثاني/ يناير 2013.

وقد انتخب أميناً مساعداً للصندوق في النقابة العامة للمهندسين 1987م، ثم أميناً عاما للنقابة العامة للمهندسين منذ عام 1991م كما انتخب امينا عاما لاتحاد المنظمات الهندسية في الدول الإسلامية عام 1989م وحتى عام 1997م، وأصبح محافظا للمنوفية في الرابع من ايلول/ سبتمبر عام 2012. ثم وزيراً للتعليمية المحلية في الخامس من كانون الثاني/ يناير 2013.

وقد انتخب أميناً مساعداً للصندوق في النقابة العامة للمهندسين 1987م، ثم أميناً عاما للنقابة العامة للمهندسين منذ عام 1991م كما انتخب امينا عاما لاتحاد المنظمات الهندسية في الدول الإسلامية عام 1989م وحتى عام 1997م، وأصبح محافظا للمنوفية في الرابع من ايلول/ سبتمبر عام 2012. ثم وزيراً للتعليمية المحلية في الخامس من كانون الثاني/ يناير 2013.

وقد انتخب أميناً مساعداً للصندوق في النقابة العامة للمهندسين 1987م، ثم أميناً عاما للنقابة العامة للمهندسين منذ عام 1991م كما انتخب امينا عاما لاتحاد المنظمات الهندسية في الدول الإسلامية عام 1989م وحتى عام 1997م، وأصبح محافظا للمنوفية في الرابع من ايلول/ سبتمبر عام 2012. ثم وزيراً للتعليمية المحلية في الخامس من كانون الثاني/ يناير 2013.

وقد انتخب أميناً مساعداً للصندوق في النقابة العامة للمهندسين 1987م، ثم أميناً عاما للنقابة العامة للمهندسين منذ عام 1991م كما انتخب امينا عاما لاتحاد المنظمات الهندسية في الدول الإسلامية عام 1989م وحتى عام 1997م، وأصبح محافظا للمنوفية في الرابع من ايلول/ سبتمبر عام 2012. ثم وزيراً للتعليمية المحلية في الخامس من كانون الثاني/ يناير 2013.

وقد انتخب أميناً مساعداً للصندوق في النقابة العامة للمهندسين 1987م، ثم أميناً عاما للنقابة العامة للمهندسين منذ عام 1991م كما انتخب امينا عاما لاتحاد المنظمات الهندسية في الدول الإسلامية عام 1989م وحتى عام 1997م، وأصبح محافظا للمنوفية في الرابع من ايلول/ سبتمبر عام 2012. ثم وزيراً للتعليمية المحلية في الخامس من كانون الثاني/ يناير 2013.

وقد انتخب أميناً مساعداً للصندوق في النقابة العامة للمهندسين 1987م، ثم أميناً عاما للنقابة العامة للمهندسين منذ عام 1991م كما انتخب امينا عاما لاتحاد المنظمات الهندسية في الدول الإسلامية عام 1989م وحتى عام 1997م، وأصبح محافظا للمنوفية في الرابع من ايلول/ سبتمبر عام 2012. ثم وزيراً للتعليمية المحلية في الخامس من كانون الثاني/ يناير 2013.

وقد انتخب أميناً مساعداً للصندوق في النقابة العامة للمهندسين 1987م، ثم أميناً عاما للنقابة العامة للمهندسين منذ عام 1991م كما انتخب امينا عاما لاتحاد المنظمات الهندسية في الدول الإسلامية عام 1989م وحتى عام 1997م، وأصبح محافظا للمنوفية في الرابع من ايلول/ سبتمبر عام 2012. ثم وزيراً للتعليمية المحلية في الخامس من كانون الثاني/ يناير 2013.

وقد انتخب أميناً مساعداً للصندوق في النقابة العامة للمهندسين 1987م، ثم أميناً عاما للنقابة العامة للمهندسين منذ عام 1991م كما انتخب امينا عاما لاتحاد المنظمات الهندسية في الدول الإسلامية عام 1989م وحتى عام 1997م، وأصبح محافظا للمنوفية في الرابع من ايلول/ سبتمبر عام 2012. ثم وزيراً للتعليمية المحلية في الخامس من كانون الثاني/ يناير 2013.

وقد انتخب أميناً مساعداً للصندوق في النقابة العامة للمهندسين 1987م، ثم أميناً عاما للنقابة العامة للمهندسين منذ عام 1991م كما انتخب امينا عاما لاتحاد المنظمات الهندسية في الدول الإسلامية عام 1989م وحتى عام 1997م، وأصبح محافظا للمنوفية في الرابع من ايلول/ سبتمبر عام 2012. ثم وزيراً للتعليمية المحلية في الخامس من كانون الثاني/ يناير 2013.

وقد انتخب أميناً مساعداً للصندوق في النقابة العامة للمهندسين 1987م، ثم أميناً عاما للنقابة العامة للمهندسين منذ عام 1991م كما انتخب امينا عاما لاتحاد المنظمات الهندسية في الدول الإسلامية عام 1989م وحتى عام 1997م، وأصبح محافظا للمنوفية في الرابع من ايلول/ سبتمبر عام 2012. ثم وزيراً للتعليمية المحلية في الخامس من كانون الثاني/ يناير 2013.

وقد انتخب أميناً مساعداً للصندوق في النقابة العامة للمهندسين 1987م، ثم أميناً عاما للنقابة العامة للمهندسين منذ عام 1991م كما انتخب امينا عاما لاتحاد المنظمات الهندسية في الدول الإسلامية عام 1989م وحتى عام 1997م، وأصبح محافظا للمنوفية في الرابع من ايلول/ سبتمبر عام 2012. ثم وزيراً للتعليمية المحلية في الخامس من كانون الثاني/ يناير 2013.

وقد انتخب أميناً مساعداً للصندوق في النقابة العامة للمهندسين 1987م، ثم أميناً عاما للنقابة العامة للمهندسين منذ عام 1991م كما انتخب امينا عاما لاتحاد المنظمات الهندسية في الدول الإسلامية عام 1989م وحتى عام 1997م، وأصبح محافظا للمنوفية في الرابع من ايلول/ سبتمبر عام 2012. ثم وزيراً للتعليمية المحلية في الخامس من كانون الثاني/ يناير 2013.

والعشرين من الشهر الجاري اعتقال القيادي في الإخوان بأنه يجسد اصرار النظام على اعتقال كافة رموز التيار الإسلامي وقالت الجبهة التي دعت لـ «انتفاضة الشباب المسلم» على صفحاتها الرسمية بوقف التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إن قوات الأمن داهمت الليلة الماضية منازل عدد من قيادات وأفراد الجبهة، وذلك بحسب كلامه.

فيما غرد أيمن نور، رئيس حزب غد الثورة مندداً بالقبض على القيادي الإخواني علي بشر.

وعبر «تويتر»، فجر نور عن مفاجأة قائلًا إن من قام بالقبض على بشر هو قناص العيون وأصفا بشر بـ«إطفائي الأزمات» معتبرا اعتقاله بمثابة إغتيال لصوت العقل ولنطق الاعتدال. وأشار إلى أنه لا علاقة لبشر بـ28 تشرين

الذي انتقدت فيه قبضة نظامه خاصة بعد جهود الصالحة التي قامت بها السعودية مع عدد من العواصم العربية من بينها القاهرة والدوحة.

ويحسب مصدر أمني فإن القيادي الإخواني تم وضعه في سجن شين الكوم حتى بدأت نيابة أمن الدولة العليا، تحقيقاتها معه ووجه له المستشار تامر فرجاني المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا، «الإشتراك في ارتكاب جرائم التحريض على العنف والإرهاب ومناهضة الدولة باستخدام العنف المسلح» بالإضافة للانضمام إلى جماعة إرهابية مؤسسة على خلاف أحكام الدستور والقانون، والرض منها الدعوة إلى تعطيل القوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والإعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والإصرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي وتنحذ من الإرهاب وسبيلة تنفيذ أغراضها، وتددت جماعة الإخوان المسلمين وتحالف دعم الشرعيه بالقبض على بشر.

وقالت الجماعة في بيان لها انهم ماضون في المقاومة حتى اسقاط حكم الرئيس السيسي واعادة الشرعية السلولية وصدت الجماعة اعتقال بشر بالخساره والجدة.

واعتربت الجبهة السلفية التي دعت لثورة اسلامية في عموم البلاد في الثامن

القاهرة - الأناضول: ثمنت جماعة المسلمين، دعوة عدد من الكيانات والشخصيات الوطنية المصرية، لتوحيد المعارضين بمصر، ضد السلطات الحالية، والاعتراف بالخطأ، تزأمتا مع ذكرى أحداث محمد محمود.

في الوقت الذي قال مصدر بجماعة الإخوان، ان التقارب مع القوى الشبابية والاستعداد لمظاهرات 28 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، هما السبب وراء القبض على محمد علي بشر القيادي البارز بالجماعة وممثلها بالتحالف الداعم لرسى.

وقالت الجماعة، في بيان لها امس الخميس، إنهم يتخمنون كل ما جاء في هذا البيان، «ويتجاوزون معه بكل صدق وإخلاص وإيجابية»، لتوحيد كل القوى الثورية من أجل مستقبل مصر وتحقيق أهداف ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، وأنشر بيان الجماعة إلى أنهم موافقون على دعوة لتوحيد الصفوف والجهود، واعتراف الجميع بخطأه الماضي خلال مسيرة العمل الثوري والعمل على تجاوزها، والنظر إلى المستقبل من أجل تحقيق أهداف ثورة يناير.

وقالت الجماعة، في بيان لها امس الخميس، إنهم يتخمنون كل ما جاء في هذا البيان، «ويتجاوزون معه بكل صدق وإخلاص وإيجابية»، لتوحيد كل القوى الثورية من أجل مستقبل مصر وتحقيق أهداف ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، وأنشر بيان الجماعة إلى أنهم موافقون على دعوة لتوحيد الصفوف والجهود، واعتراف الجميع بخطأه الماضي خلال مسيرة العمل الثوري والعمل على تجاوزها، والنظر إلى المستقبل من أجل تحقيق أهداف ثورة يناير.

وقالت الجماعة، في بيان لها امس الخميس، إنهم يتخمنون كل ما جاء في هذا البيان، «ويتجاوزون معه بكل صدق وإخلاص وإيجابية»، لتوحيد كل القوى الثورية من أجل مستقبل مصر وتحقيق أهداف ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، وأنشر بيان الجماعة إلى أنهم موافقون على دعوة لتوحيد الصفوف والجهود، واعتراف الجميع بخطأه الماضي خلال مسيرة العمل الثوري والعمل على تجاوزها، والنظر إلى المستقبل من أجل تحقيق أهداف ثورة يناير.

وقالت الجماعة، في بيان لها امس الخميس، إنهم يتخمنون كل ما جاء في هذا البيان، «ويتجاوزون معه بكل صدق وإخلاص وإيجابية»، لتوحيد كل القوى الثورية من أجل مستقبل مصر وتحقيق أهداف ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، وأنشر بيان الجماعة إلى أنهم موافقون على دعوة لتوحيد الصفوف والجهود، واعتراف الجميع بخطأه الماضي خلال مسيرة العمل الثوري والعمل على تجاوزها، والنظر إلى المستقبل من أجل تحقيق أهداف ثورة يناير.

وقالت الجماعة، في بيان لها امس الخميس، إنهم يتخمنون كل ما جاء في هذا البيان، «ويتجاوزون معه بكل صدق وإخلاص وإيجابية»، لتوحيد كل القوى الثورية من أجل مستقبل مصر وتحقيق أهداف ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، وأنشر بيان الجماعة إلى أنهم موافقون على دعوة لتوحيد الصفوف والجهود، واعتراف الجميع بخطأه الماضي خلال مسيرة العمل الثوري والعمل على تجاوزها، والنظر إلى المستقبل من أجل تحقيق أهداف ثورة يناير.

وقالت الجماعة، في بيان لها امس الخميس، إنهم يتخمنون كل ما جاء في هذا البيان، «ويتجاوزون معه بكل صدق وإخلاص وإيجابية»، لتوحيد كل القوى الثورية من أجل مستقبل مصر وتحقيق أهداف ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، وأنشر بيان الجماعة إلى أنهم موافقون على دعوة لتوحيد الصفوف والجهود، واعتراف الجميع بخطأه الماضي خلال مسيرة العمل الثوري والعمل على تجاوزها، والنظر إلى المستقبل من أجل تحقيق أهداف ثورة يناير.

وقالت الجماعة، في بيان لها امس الخميس، إنهم يتخمنون كل ما جاء في هذا البيان، «ويتجاوزون معه بكل صدق وإخلاص وإيجابية»، لتوحيد كل القوى الثورية من أجل مستقبل مصر وتحقيق أهداف ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، وأنشر بيان الجماعة إلى أنهم موافقون على دعوة لتوحيد الصفوف والجهود، واعتراف الجميع بخطأه الماضي خلال مسيرة العمل الثوري والعمل على تجاوزها، والنظر إلى المستقبل من أجل تحقيق أهداف ثورة يناير.

وقالت الجماعة، في بيان لها امس الخميس، إنهم يتخمنون كل ما جاء في هذا البيان، «ويتجاوزون معه بكل صدق وإخلاص وإيجابية»، لتوحيد كل القوى الثورية من أجل مستقبل مصر وتحقيق أهداف ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، وأنشر بيان الجماعة إلى أنهم موافقون على دعوة لتوحيد الصفوف والجهود، واعتراف الجميع بخطأه الماضي خلال مسيرة العمل الثوري والعمل على تجاوزها، والنظر إلى المستقبل من أجل تحقيق أهداف ثورة يناير.

وقالت الجماعة، في بيان لها امس الخميس، إنهم يتخمنون كل ما جاء في هذا البيان، «ويتجاوزون معه بكل صدق وإخلاص وإيجابية»، لتوحيد كل القوى الثورية من أجل مستقبل مصر وتحقيق أهداف ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، وأنشر بيان الجماعة إلى أنهم موافقون على دعوة لتوحيد الصفوف والجهود، واعتراف الجميع بخطأه الماضي خلال مسيرة العمل الثوري والعمل على تجاوزها، والنظر إلى المستقبل من أجل تحقيق أهداف ثورة يناير.

وقالت الجماعة، في بيان لها امس الخميس، إنهم يتخمنون كل ما جاء في هذا البيان، «ويتجاوزون معه بكل صدق وإخلاص وإيجابية»، لتوحيد كل القوى الثورية من أجل مستقبل مصر وتحقيق أهداف ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، وأنشر بيان الجماعة إلى أنهم موافقون على دعوة لتوحيد الصفوف والجهود، واعتراف الجميع بخطأه الماضي خلال مسيرة العمل الثوري والعمل على تجاوزها، والنظر إلى المستقبل من أجل تحقيق أهداف ثورة يناير.

وقالت الجماعة، في بيان لها امس الخميس، إنهم يتخمنون كل ما جاء في هذا البيان، «ويتجاوزون معه بكل صدق وإخلاص وإيجابية»، لتوحيد كل القوى الثورية من أجل مستقبل مصر وتحقيق أهداف ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، وأنشر بيان الجماعة إلى أنهم موافقون على دعوة لتوحيد الصفوف والجهود، واعتراف الجميع بخطأه الماضي خلال مسيرة العمل الثوري والعمل على تجاوزها، والنظر إلى المستقبل من أجل تحقيق أهداف ثورة يناير.

إخوان مصر يثمنون دعوات «التوحد والاعتراف بالخطأ» في ذكرى محمد محمود

وكانت عدة شخصيات وقوى ثورية، أطلقوا بياناً قبل يومين بمناسبة ذكرى أحداث محمد محمود، دعوا فيها إلى اصطاف المصريين، بعد ان أخطأ الجميع.

وأضاف البيان الذي وقع عليه أكثر من 30 شخصا وعدد من الكيانات «الثورية» والشبابية: «جاءت ذكرى أحداث محمد محمود لتفتح بابا لكل أبناء الثورة لكي يصطفوا من جديد، ليستعيدوا تواقفهم، ولينطقوا حول راية مصر الجامعة بشعبها الواحد، وليعودوا لاحضان أهداف ثورتهم وشعارهم كما كان في 25 يناير من عيش كريم وحرية أساسية وكرامة إنسانية وعدالة اجتماعية».

وقعت أحداث شارع «محمد محمود» المؤدى لمقر وزارة الداخلية يوم 19 نوفمبر/ تشرين الثاني 2011، حين اندلعت اشتباكات دموية بين الشرطة ومظاهرين نتج عنها قتلى وجرحى، واستمرت نحو اسبوع، وجاءت عقب فض قوات الأمن لاعتصام لأسر ومصابي ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011 (التي أطاحت بنظام الرئيس الأسبق مبارك). في الوقت ذاته، الذي قال مصدر بجماعة الإخوان، ان التقارب مع القوى

وكانت عدة شخصيات وقوى ثورية، أطلقوا بياناً قبل يومين بمناسبة ذكرى أحداث محمد محمود، دعوا فيها إلى اصطاف المصريين، بعد ان أخطأ الجميع.

وأضاف البيان الذي وقع عليه أكثر من 30 شخصا وعدد من الكيانات «الثورية» والشبابية: «جاءت ذكرى أحداث محمد محمود لتفتح بابا لكل أبناء الثورة لكي يصطفوا من جديد، ليستعيدوا تواقفهم، ولينطقوا حول راية مصر الجامعة بشعبها الواحد، وليعودوا لاحضان أهداف ثورتهم وشعارهم كما كان في 25 يناير من عيش كريم وحرية أساسية وكرامة إنسانية وعدالة اجتماعية».

وقعت أحداث شارع «محمد محمود» المؤدى لمقر وزارة الداخلية يوم 19 نوفمبر/ تشرين الثاني 2011، حين اندلعت اشتباكات دموية بين الشرطة ومظاهرين نتج عنها قتلى وجرحى، واستمرت نحو اسبوع، وجاءت عقب فض قوات الأمن لاعتصام لأسر ومصابي ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011 (التي أطاحت بنظام الرئيس الأسبق مبارك). في الوقت ذاته، الذي قال مصدر بجماعة الإخوان، ان التقارب مع القوى

وكانت عدة شخصيات وقوى ثورية، أطلقوا بياناً قبل يومين بمناسبة ذكرى أحداث محمد محمود، دعوا فيها إلى اصطاف المصريين، بعد ان أخطأ الجميع.

وأضاف البيان الذي وقع عليه أكثر من 30 شخصا وعدد من الكيانات «الثورية» والشبابية: «جاءت ذكرى أحداث محمد محمود لتفتح بابا لكل أبناء الثورة لكي يصطفوا من جديد، ليستعيدوا تواقفهم، ولينطقوا حول راية مصر الجامعة بشعبها الواحد، وليعودوا لاحضان أهداف ثورتهم وشعارهم كما كان في 25 يناير من عيش كريم وحرية أساسية وكرامة إنسانية وعدالة اجتماعية».

وقعت أحداث شارع «محمد محمود» المؤدى لمقر وزارة الداخلية يوم 19 نوفمبر/ تشرين الثاني 2011، حين اندلعت اشتباكات دموية بين الشرطة ومظاهرين نتج عنها قتلى وجرحى، واستمرت نحو اسبوع، وجاءت عقب فض قوات الأمن لاعتصام لأسر ومصابي ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011 (التي أطاحت بنظام الرئيس الأسبق مبارك). في الوقت ذاته، الذي قال مصدر بجماعة الإخوان، ان التقارب مع القوى

وكانت عدة شخصيات وقوى ثورية، أطلقوا بياناً قبل يومين بمناسبة ذكرى أحداث محمد محمود، دعوا فيها إلى اصطاف المصريين، بعد ان أخطأ الجميع.

الأمم المتحدة تطالب بالإفراج عن موظف خطف في جنوب السودان

■ جوبا - أف ب: طالبت الأمم المتحدة امس الخميس بالإفراج عن أحد موظفيها الذين خطف في تشرين الاول/ اكتوبر في جنوب السودان الذي تتجذره حرب أهلية منذ أكثر من 11 شهرا.

وأعرب برنامج الأغذية العالمي الذي يقدم المساعدات لمئات الاف الأشخاص في هذا البلد، عن قلقه العميق، حيال مصير موظفه مارك ديانغ الذي شوهد للمرة الاخيرة في 16 تشرين الاول/اكتوبر عندما اعترضه مسلحون عند نقطة مراقبة أمنية ملاحية.

وقد كلف الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الناشط في حقوق الإنسان الحائز جائزة نوبل للسلام خوسيه راموس-هورتا لتلرؤس لجنة مكلفة القيام بأول مراجعة لعمليات السلام منذ 15 عاما.

وقال راموس-هورتا الرئيس السابق وزعيم المقاومة في تيغور الشرقية عمله هذا الاسوع مع اللجنة التي ستعمل على تحسين عمليات حفظ السلام في العالم وتأمين مانحين - لارسال قوات وتقديم اموال - لتعزيزهم دعما.

وقال راموس-هورتا في مقابلة مع وكالة فرانس برس في مقر الأمم المتحدة ان «وضع عمليات حفظ السلام بالكامل تغير نحو الاسوأ في بعض الجوانب».

وقد كلف الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الناشط في حقوق الإنسان الحائز جائزة نوبل للسلام خوسيه راموس-هورتا لتلرؤس لجنة مكلفة القيام بأول مراجعة لعمليات السلام منذ 15 عاما.

وقال راموس-هورتا الرئيس السابق وزعيم المقاومة في تيغور الشرقية عمله هذا الاسوع مع اللجنة التي ستعمل على تحسين عمليات حفظ السلام في العالم وتأمين مانحين - لارسال قوات وتقديم اموال - لتعزيزهم دعما.

وقال راموس-هورتا في مقابلة مع وكالة فرانس برس في مقر الأمم المتحدة ان «وضع عمليات حفظ السلام بالكامل تغير نحو الاسوأ في بعض الجوانب».

وقد كلف الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الناشط في حقوق الإنسان الحائز جائزة نوبل للسلام خوسيه راموس-هورتا لتلرؤس لجنة مكلفة القيام بأول مراجعة لعمليات السلام منذ 15 عاما.

وقال راموس-هورتا الرئيس السابق وزعيم المقاومة في تيغور الشرقية عمله هذا الاسوع مع اللجنة التي ستعمل على تحسين عمليات حفظ السلام في العالم وتأمين مانحين - لارسال قوات وتقديم اموال - لتعزيزهم دعما.

وقال راموس-هورتا في مقابلة مع وكالة فرانس برس في مقر الأمم المتحدة ان «وضع عمليات حفظ السلام بالكامل تغير نحو الاسوأ في بعض الجوانب».

وقد كلف الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الناشط في حقوق الإنسان الحائز جائزة نوبل للسلام خوسيه راموس-هورتا لتلرؤس لجنة مكلفة القيام بأول مراجعة لعمليات السلام منذ 15 عاما.

وفي الدول التي تشهد نزاعات، تتزايد قوة مجموعات مسلحة مارقة فيما تنهار مؤسسات الدولة فيما تمارس الدول الاعضاء ضغوطا على الأمم المتحدة لخفض الكلفة كما قال.

وتابع «لقد أصبحت الأمم المتحدة كيش محرقة للعجز الجماعي لدى المجموعة الدولية عن استباق تحديات معقدة جديدة لم تكن قائمة قبل 15 سنة»، ولمرة الاولى في تاريخها منذ 66 عاما، شهدت عمليات حفظ السلام الدولية رفع موارثتها إلى ما فوق 8 مليارات دولار فيما بلغ عدد القوات التي تخدم تحت راية الأمم المتحدة أعلى مستوياته إلى 130 ألفا فيما كان حوالي 20 ألفا قبل 15 سنة.

وفي الهمام الـ16 الحالية، هناك ثمان في أفريقيا بينما عملية تضم 20 ألف عنصر في جمهورية الكونغو الديموقراطية وهي اكبر مهمة للامم المتحدة.

وقال راموس-هورتا ان اللجنة ستنظر ما اذا كانت بعض الدول الناشئة مثل الصين والبرازيل والهند وتركيا ومصر يمكن ان تزيد مساهمتها بأبطال والقوات او التجهيزات اللوجستية.

وستنظر اللجنة المؤلف من 15 عضوا من كتب بعدم التوازن القائم بين الدول الغنية التي تمول عمليات السلام-الولايات المتحدة واليابان وفرنسا-وتلك التي تساهم في تقديم قوات مثل بنغلادش وباكستان والهند.

وقال راموس-هورتا ان اللجنة ستنظر ما اذا كانت بعض الدول الناشئة مثل الصين والبرازيل والهند وتركيا ومصر يمكن ان تزيد مساهمتها بأبطال والقوات او التجهيزات اللوجستية.

وستنظر اللجنة المؤلف من 15 عضوا من كتب بعدم التوازن القائم بين الدول الغنية التي تمول عمليات السلام-الولايات المتحدة واليابان وفرنسا-وتلك التي تساهم في تقديم قوات مثل بنغلادش وباكستان والهند.

ضربة جوية جديدة ضد مجموعة خراسان... وسقوط 3 قذائف هاون على الأراضي التركية «جبهة النصر» تدعم قائدا ميدانيا لجبهة «نوار سوريا» وشقيقه في ادلب



اطفال سوريين في مخيم باب السلام في منطقة اعزاز على الحدود التركية

■ عواصم - وكالات: أعدمت جبهة النصر، رياض سلوم أحد القادة الميدانيين لجبهة «نوار سوريا» وشقيقه، في مدينة ادلب بالشمال السوري.

وذكر «ابو إلياس الزاوي» أحد النشطاء المحلين لمراسل الأناضول، أن «النصرة» نفذت الإعدام في «سلوم» وشقيقه، في قرية «بيلبون» بمنطقة «جبل الزاوية» التابعة لمحافظة ادلب، مشيراً إلى أن «سلوم» كان مشهوراً في المنطقة باسم «ابو هنانو».

هذا ولم يقدم «الزاوي» أي تفاصيل عن السبب الذي يقف وراء قيام «النصرة» بإعدام «سلوم» في عملية أكتفتها مختلف القوى المعارضة الموجودة في المنطقة.

تجدر الإشارة إلى أن منطقة ادلب، شهدت في أوائل الشهر الجاري، اشتباكات بين «النصرة» و «نوار سوريا» بسبب خلافات بينهما، لكن سرعان ما توصل الطرفان لاتفاق من خلال تدخل جماعات معارضة أخرى بينهما.

إلى ذلك نفذت الولايات المتحدة ضربة جوية ضد مجموعة خراسان، الجهادية في شمال غربي سوريا، في آخر هجوم جوي ضد هذه المجموعة القريبة من تنظيم القاعدة، كما أعلنت القيادة الأمريكية الوسطى المكلفة المنطقة.

وفي العراق، شنت قوات التحالف 13 ضربة جوية قرب كركوك وسبع ضربات قرب الموصل وثلاثاً قرب بيجي وواحدة قرب الفلوجة، كما أوضحت القيادة الأمريكية أيضاً.

إلى ذلك أعلنت هيئة الأركان التركية سقوط ثلاث قذائف هاون على الأراضي التركية، مصدرها الأراضي السورية، نتيجة الاشتباكات التي تدور قرب الحدود.

وذكرت وكالة أنباء «الأناضول» التركية أن الهيئة أعلنت في بيان على موقعها الإلكتروني أمس أن القوات المسلحة التركية ردت فوراً بنسب قذائف مماثلة على مصادر إطلاق النار، بموجب قواعد الاشتباك المعمول بها، كما لفتت إلى أن القذائف سقطت في أراض خالية في ولاية «شانتلي أوفسا» ولم تتسبب في أي خسائر تذكر.

ومنذ اضطراب الأوضاع داخل سورية، تشهد الأراضي التركية بين الحين والآخر وقوع قذائف من هذا النوع بسبب الاشتباكات التي تجري بين الجماعات المسلحة في المناطق المتاخمة لها.

منسق التحالف الدولي: الجهاديون أقدموا على ما يشبه الانتحار في كوباني

■ انقرة - ف.ب: اعتبر المنسق الأمريكي للتحالف الدولي لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية الجنرال المتقاعد جون آن الخسيس أن تورط تنظيم «الدولة الإسلامية» في مدينة عين العرب (كوباني) السورية الكردية أشبه بالعمل الانتحاري، وأنهم لن يتمكنوا من السيطرة عليها.

وقال آن في مقابلة نشرتها صحيفة ملييت التركية الخميس في مناسبة زيارته إلى انقرة «على أكثر من صعيد، وطلت داعش نفسها في ما يشبه الانتحار في كوباني».

وأضاف «بما أنهم يواصلون إرسال المقاتلين كتعزيزات سنواصل قصفهم وقطع خطوط إمداداتهم وتعطيل سلسلة القيادة والسيطرة وفي الوقت نفسه القيام بما يمكننا فعله لدعم المدافعين» الأكراد عن المدينة، وتابع «سينتهي الأمر بتنظيم الدولة الإسلامية بالاستسلام لأنه لن يتنصر في هذه المعركة»، ومنذ بدء الهجوم الذي أطلقه الجهاديون على مدينة عين العرب السورية في منتصف أيلول / سبتمبر قتل حوالي 1200 شخص غالبية من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية أو عناصر الميليشيا الكردية التي تدافع عن المدينة، وطائرات التحالف لا سيما الأمريكية كفتت الضربات ضد أهداف تنظيم الدولة الإسلامية في كوباني وتمكنت من وقف تقدمه، وقال آن «نحن مقتنعون بأن غاراتنا الجوية أدت إلى مقتل أكثر من 600 رجل من تنظيم الدولة الإسلامية» مضيفاً «اعتقد أنهم إذا انسحبوا فسيفشل ذلك إشارة إلى أن مسيرتهم المظفرة قد بلغت حدها الأقصى».

وخلص إلى القول «إننا نلتمس على أرض الواقع انه غير صحيح (القول) إنهم لا يقهرون».

وحول الخلافات الحالية بين الولايات المتحدة وتركيا حول السياسة الواجب اتباعها في سوريا اعتبر الجنرال السابق انه يجب «الأخذ بالاعتبار المصالح القومية لتركييا ومطالبتها»، وخلافا لولشنتن ترفض الحكومة الإسلامية المحافظة التركية التدخل عسكريا لدعم المدافعين الأكراد عن كوباني لأنها تعتبر أن هذه الدعم سيكون في مصلحة النظام السوري.

ناشطون في اللاذقية يوزعون منشورات باسم «حركة أنصار وطن» ويستنفرون فروع الأمن

ووزعت هذه المنشورات في أحياء مؤيدة للنظام السوري كحسي الجمهورية، وحسي البطرني الذي تسكنه عائلات مسيحية، وقال أحد سكان المدينة فضل عدم ذكر اسمه، إن توزيع هذه المنشورات أدى إلى استفزاز كبير في فروع الأمن لاسيما أن هذه المنشورات توزعت في مناطق الأقباليات المسيحية والعلوية، وكان الحراك السلمي غاب طوال الفترة الماضية في كل سوريا وعادت مجددا مظاهر هذا الحراك في الساحل السوري الذي يدعو إلى نيل الطائفية والتخلي عن الأسد لأنه ظلم سوريا بجميع طوائفها، وكانت أجهزة الأمن قامت خلال الساعات الماضية بتعقب النشطاء الذين يقومون بالكتابة على الجدران ولصق المنشورات التي تحمل عبارات وطنية جامعة، ومن المتوقع أن تمتد هذه الحركة في نشاطاتها إلى باقي المناطق في الساحل على الرغم من محاولة الأمن وأد نشاطاتها في اللاذقية واعتقال القائمين عليها.

وكان ناشطون أطلقوا في مدينة طرطوس حملة «صرخة وطن»، قام بها أبناء الطائفة العلوية في المدينة ولكن الأمن أزال كافة المنشورات التي تم نشرها كما اعتقل بعض النشطاء القائمين على الحملة، وتأتي هذه المحاولات في مناطق سيطرة النظام بسبب ما يقوم به من إجبار الشباب على الخدمة في الجيش النظامي وزجه في حرب لينتهي بهم المطاف بالوت المحتم، في الوقت الذي يشيع فيه النظام العشرات من القتل يوميا بسبب المعارك الدائرة في مناطق عديدة من البلاد.

قبل إعلان الحركة بشكل رسمي، وبدأنا بهذه الخطوات للتأكيد على أننا موجودون في الداخل»، مؤكدا استجابة للنشطاء التي يقومون بها من خلال عودة المظاهرات الصغيرة الطيارة».

وحصلت «القدس العربي» على نسخة من أحدث هذه المنشورات التي وزعت في الساعات الماضية وكتب فيها «لأجل أطفالك والتكالي والأرامل وأهلك والشريدين والمنفيين علينا أن نوحدهم جهودنا وطاقتنا لإنقاذ بلدنا، سوريا تجمعنا، ابن البلد، كما جاء في منشور آخر «تعلمني أنتي سوري، وأعلم أنك سوري، ساقول لك لأجل أبنائنا ولأجل سوريا لا تقتلني، لن أسمح لأحد بأن يقتلك فانت أخي وصديقي واني وابن بلدي وجاري».

حيث كان يقف على باب محله ولاحتفي لأكثر من ساعة، وأطلق الرصاص على فاختبات أكثر من ساعتين، وقرر الله وشاء أن انجو من رصاص هذا الشبيخ».

بدوره، قال أبو عهد اللاذقاني في تصريح لـ «القدس العربي»، «نحن نقوم بهذه الحملة كمقدمة لتشكيل هذه الحركة الوطنية الجامعة ونركز على حدث الشباب الوطنيين الأحرار للخروج بعد طول انتظار ومنهم الإخوة العلويون والمسيحيون، كما نركز على إيصال رسالة مفادها أن النظام السوري بات في حكم المنتهي حتى في نظر طائفته، ودعناهم للخروج ضده والمساهمة في إسقاطه، وعدم إرسال أبنائهم إلى الجيش الأمن لأنه لم يقدم لهم شيئا بعد إن قتل منهم الألفا»، ويضيف أبو عهد «كان لدينا ميثاق شرف

اللاذقية - «القدس العربي»

من سليم العمر:

وزع ناشطون في مدينة اللاذقية منشورات دعوا فيها جميع أبناء الوطن لنيلذ الثورة والتميز على العيش المشترك والمواخاة، وذلوا المنشور باسم حركة أنصار وطن» ما أدى إلى استفزاز كبير لفروع الأمن.

وروى عامر، وهو أحد الشبان الذين قاموا بلصق المنشورات على الحائط، في تصريح خاص لـ «القدس العربي»، انه «اتخذ التجوال في أحد الأحياء المؤيدة، وأنا أقوم بلصق المنشور شاهديني أحد الشبيحة من آل حيدر،

الغارات الجوية الأمريكية في سوريا تستهدف «الجهادي الفرنسي صانع قنابل القاعدة»

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالححة:

قالت وزارة الدفاع الأمريكية إن الغارات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة في سوريا استهدفت مقاتلا فرنسيا يلقب بصانع قنابل القاعدة، ولكنها غير قادرة على تأكيد ما إذا كان قد قتل.

وأكد مسؤولو الدفاع أن غارات أمريكية استهدفت ديفيد دروجين الذي اعتنق الإسلام وانضم لتنظيم القاعدة في سوريا ضمن حملة جوية شنها الجيش الأمريكي في يوم 5 تشرين ثان/ نوفمبر.

وأعلن الجيش الأمريكي انه ضرب مجموعة خراسان بغارة جوية في وقت سابق هذا الاسبوع في شمال غرب سوريا قرب منطقة «حرام»، ودمر منشأة تخزين تابعة للمجموعة التي تصفها وزارة الدفاع الأمريكية بأنها «مسيكية من قدامى المحاربين في القاعدة»، وتعتبر هذه الغارة أبعد الغارات باتجاه الغرب من 3 هجمات جوية سابقة ضد المجموعة وقعت في 23 أيلول/ سبتمبر و5 و12 تشرين ثان/ نوفمبر.

وقتل غارات الاربعة استمرارا لاستهداف المجموعة من قبل الولايات المتحدة التي ما زالت تتمتع حتى الآن عن ضرب جبهة «النصرة» رغم موالاتها لتنظيم القاعدة، وقال مراقبون أمريكيون بان العلاقة بين مجموعة «خراسان» وجبهة النصره تبقى غامضة ولكن وزارة الدفاع الأمريكية أقرت سابقا بأنها تعملان في نفس الشبكية.

وجاء إعلان الغارات الاربعة استمرارا لاستهداف المجموعة من قبل منظمة يستخدم للإشارة إلى شبكتها من منطرق في جبهة النصره وتنظيم القاعدة يشتركون معا في عمليات التدريب وتسهيل انتقال المقاتلين والأسلحة والتخطيط لهجمات ضد الولايات المتحدة وأهداف غربية.

وحاول الجيش الأمريكي أحيانا التمييز بين مجموعة خراسان وجبهة النصره التي تركز على إسقاط نظام الأسد أو مساعدة

كتائب المعارضة السورية المسلحة تتقدم باتجاه ريف دمشق الغربي من خلال السيطرة على مواقع عسكرية جديدة

درعا - «القدس العربي»

من هبة محمد:

سيطرت كتائب المعارضة السورية المسلحة خلال معركتها في ريف القنيطرة جنوب سوريا على أهداف جديدة وهي ثلاث مواقع عسكرية جنوب مدينة «البعث» بريف محافظة القنيطرة، وتلك الأهداف هي قرية الشبلة ومبنى المحافظة ومقرزة الأمن العسكري.

ويأتي هذا بعد إعلان الكتاب في وقت سابق، عن معركة أطلقوا عليها اسم «نصر من الله وفتح قريب»، بهدف السيطرة على مدينة البعث بريف القنيطرة وبلدة خان أرنبة بريف دمشق الغربي، حيث تعد هذه المعركة الأخيرة لاستكمال المعارك سابقة أعلنتها كتائب المعارضة في محافظة درعا، والتي تهدف إلى فتح الطريق أمام المعارضة المسلحة من محافظة درعا إلى عوة دمشق بالريف الغربي للعاصمة، وقال أحد النشطاء من القنيطرة لـ «القدس العربي»، إن «أهمية هذه المعركة في خان أرنبة ومدينة البعث، تأتي من كونها تطرد جيش النظام من آخر معاقل له في محافظة القنيطرة، وتحريص باقي النقائص الخاضعة لسيطرته في المحافظة التي تضم عدد واثق حكومية للنظام ومقرات وتكتات عسكرية، والتي تعتبر حجر عثرة يقف أمام فتح بوابة القنيطرة لأشلاء».

وكانت كتائب المعارضة المسلحة حقلت قبل 5 أيام نظاما تقدماً ملحوظا في ريف درعا الشمالي، واحتكمت سيطرتها على قرية «الدي وخربة عين عفا»، ولم يتبق أماما سوى السيطرة على حاجز قرب قرية عين عفا حتى تصل كتائب المقاتلين إلى العوة الغربية في ريف دمشق عبر ريف درعا

100 قتيل ضحايا براميل طيران النظام السوري في ريف حلب خلال اليومين الماضيين

كبير للدنيين، مما أدى إلى وقوع هذه المجزرة البشعة نتيجة احتراق ثلاث باصات صغيرة وسيارة إسعاف وسيارة شحن.

يتابع أبو محمد غاضباً وهو يشير بيده إلى القدم الصناعية جانب سيارة الإسعاف، وإلى بركة الدماء التي تشكلت من دماء الدنيين، «وبالرغم من كل هذا ما يزالون يطالبوننا بإيقاف القتال والمصالحة مع النظام، فكيف أصالح نظاما يفعل بنا هكذا؟».

وكان طيران النظام السوري ألقي في وقت سابق براميل متفجرة على أوستراد غازي عنتاب في منطقة قبر الإنكليزي في كفر حمرة، وانفجر أحد البراميل ولم يوقع أي إصابات أو قتلى، كما ألقي برميلاً آخر لم ينفجر، وقام الدفاع المدني في الريف الشمالي في حلب بنقل البرميل إلى معامل القذائف النابذة للمعارضة المسلحة، وذلك للاستفادة منه بتصنيع القذائف والألغام المستخدمة على خطوط الجبهات.

طيران النظام، شاهد قدماً اصطناعية في موقع احتراق سيارة إسعاف كان فيها مريض وسعف والسائق، مبينا إلى هذه القدم كانت لأحد الأشخاص من احترقوا داخل السيارة وتحممت جثثهم بالكامل، والقدم الصناعية هي الشيء الوحيد الذي بقي من أثر ضحايا.

في قبر الإنكليزي، وما تبقى من أثره قدم اصطناعية فقط. بدوره، يقول أبو محمد أحد مواطني مدينة عنتاب، «لقد شاهدت سقوط البرميل المتفجر على منطقة قبر الإنكليزي في كفر حمرة، وشاهدت الجثث تحترق أثناء مرورى بجانب موقع القصف، وبعض الجثث أصبحت أشلاء».

وبين أن النظام السوري يومياً يقصف طريق غازي عنتاب الرئيسي، لكن هذه المرة سقط البرميل على تجمع

العابرين إلى الحدود السورية التركية وإلى الريف الشمالي».

قال ألقى الطيران الروحي برميلين متفجرين على مدينة الباب في الريف الشرقي بمدينة حلب، ما أدى إلى مقتل 22 شخصاً وإصابة 65 حسب الدفاع المدني في المدينة، وذلك بسبب سقوط البراميل المتفجرة على منازل الدنيين.

وتعتبر مدينة الباب إحدى المدن التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في الريف الشرقي لدينة حلب، وكان قتل فيها قبل القصف الأخير 35 شخصاً نتيجة القصف النظام حاويات متفجرة عليها ليلا.

ويحسب ناشطون، حصلت هذه الجازر في الريفين الشرقي والشمالي لدينة حلب خلال اليومين الماضيين، وبلغ عدد ضحاياها 100 شخص معظمهم من الأطفال والنساء.

بدوره، قال شاهد عيان لـ «القدس العربي»، إنه أثناء تجوله في موقع قبر الإنكليزي بكفر حمرة الذي استهدفه

ريف حلب - «القدس العربي»

من ياسين رائد الحلبي:

قضى حوالي 100 شخص في ريفي حلب الشرقي والشمالي خلال اليومين الماضيين معظمهم من الأطفال والنساء، نتيجة قصف طيران النظام السوري الروحي لمرکز وتجمعات مدينة بالبراميل المتفجرة.

وقال ناشطون لـ «القدس العربي»، إن طيران النظام ألقي برميلين متفجراً على منطقة قبر الإنكليزي في كفر حمرة، ما أدى لقتل 14 شخصاً بينهم أطفال ونساء وإصابة ما يزيد عن 37 مدنياً.

وأضافوا أن «البرميل سقط على سيارات مدنية ما أدى لاحتراق معظمها، وتحطم أخرى على أوستراد غازي عنتاب الواصل بين مدينة حلب وتركيا، والذي يعتبر من الطرق الرئيسية والمنتجة للمدينة والتي تحتفظ بالمدنيين

حلب تخوض «معركة المصير».. ثوارها يواجهون أزمة بين دعم أمريكا وقتال النظام... مسيحيون وأكراد وسنة وشيعة يواجهون «داعش» في جنوب سوريا «النصرة» و «الجيش الحر» يقاتلان جنبا إلى جنب.. لحماية الأردن وتهديد الأسد



آثار الدمار التي خلفتها ضربات القوات الكردية ضد قوات تنظيم الدولة الإسلامية في عين العرب

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تغطي الحرب التي تآكل العراق وسوريا ميادين متعددة يتنافس فيها بالإضافة للدوليين لاعبون محليون وتنسم بالطبيعة الهلامية المرنة حيث تتغير فيها التحالفات وتتلون بشكل دائم، فمن حلب إلى الموصل وحول العاصمة بغداد وإلى الجنوب السوري قريبا من الأردن، نشأت قوى جديدة محل الجيوش النظامية التي انهارت أو تراجع، وتعمل هذه القوى/ الميليشيات المحلية على تعزيز مواقعها والدفاع عن مصالحها.

وستترك هذه القوى أثرا على نتائج المعركة الحالية ضد تنظيم الدولة الإسلامية – داعش، بشكل قد يعيد تشكيل خريطة الشرق الأوسط خاصة في ظل الحملة التي قودها الولايات المتحدة وتشارك فيها دول من المنطقة. فقد أدى صعود داعش السريع والحاسم لنشوء تنوعات محلية مسيحية، شيعية، سنية، كردية، عراقية وسورية كل يحاول بحريته الدفاع عن مساحات تأثيره ومناطق نفوذه.

ويرى توم غولغين، مراسل صحيفة «التايمز» في تقرير له ان الضائبات المسلحة هي التي تحكم وتؤثر في القرى والمناطق التي خرج منها تنظيم داعش. ففي شوارع بلدة باكوفة، الاشورية القديمة المهجورة التي تمت استعادتها من تنظيم الدولة الإسلامية، تقوم ميليشيا مسيحية بإدارة البلدة حيث يحملون أسلحة خفيفة ويتلقون دعما من قوات البيشمركة الكردية، ومع ذلك أخذوا على أنفسهم عهدا بالدفاع عنها ضد أي عدو خارجي.

وبدأت الميليشيا التي تتكون من 50 مسيحيا عندما تمت استعادة مناطق من تنظيم داعش حيث التقى الرجال وقرروا تشكيل ميليشيا أطلقوا عليها «دويخ نوشا» والتي تعني بالأشورية «تضحية».

ويقوم المسلحون بحراسة باكوفا الواقعة في سهول نينوى وتبعد 50 ميلا إلى الشمال من مدينة الموصل، ولا تبعد سوى ميلين عن مناطق حلب. تنظيم داعش، وكانت القرية تعرف قبل الحرب بديرها العريق «دير القديس جورجيس»، ولكنها الآن قرية مهجورة فيها بضعه مقاتلين مسلحو أنفسهم قدر استطاع، وحملة سبب تقارير على تعويل من جماعات مسيحية أجنبية.

وعندما سأل غولغين المتحدث باسم المقاتلين ألبرت كيسو عن سبب بقائه في البلدة لم يسيطر على مشاعره وقال «هذه أرض أجدادنا، نحن ورة الإمبراطورية الأشورية ولن نتخلى عنها لداعش أو أي اجنبي، ولأن هؤلاء هم اهلتنا وتاريخنا لن نسحب بسوقها، ونحن جاهزون للموت دفاعا عن أرضنا».

فالأشوريون هم مسيحيون مليون أحفاد حضارة بلاد الرافدين القديمة، ويحذرون من الضغوط السامية ويحذون للجهة الأرامية الشرقية، وبسبب ممارسات تنظيم الدولة فقد هرب أكثر من 120.000 مسيحي من المناطق الواقعة حول الموصل في داخل المدينة. ويشكلون جزءا من الأقليات الدينية العالقة الآن في مناطق الحكم الذاتي الكردية. فنتيجة لانتهار كتائب الجيش العراقي الذي تلقى دعما وتدريباً من الولايات المتحدة، تقوم قوات غير نظامية أخرى بملء الفراغ الذي تركه الجيش العراقي. ويتراوح الدماء الذي تلقاه هذه الميليشيات من حكومة بغداد أو المجتمع الدولي قوة وضغطا.

ولا تعرف بعد آثار الحرب، فقريه باكوفا هي مثل القرى السنية المحيطة بها والتي هجرت هي الأخرى بعد أن هرب منها سكانها، ويقول قادة البيشمركة إنه يجب أن تبقى على حالتها مهجورة، ويقول طارق سلمان رمضان، من قادة

البيشمركة «لن يسمح لهم بالعودة لعظم الناس الذين فروا من القرى التي دخلها داعش».

العرب السنة

في الجنوب إلى نينوى قد تنهار جهود إنشاء ميليشيات سنية أو «صوات الأنبار» والأسباب متعلقة بالانقسامات الطائفية ووحشية المتطرفين.

ورغم تأكيد الرئيس باراك أوباما في استراتيجيته لهزيمة داعش على أهمية إشراك السنة في القتال ضد داعش، إلا أن فكرة إنشاء حرس وطني تسهم فيها القبائل العراقية بنفس الطريقة التي شاركت فيها عام 2007 بقتال تنظيم القاعدة فيما عرف بتجربة الصحوات، تلقى معارضة «سخرية».

ويقول غولغين إن قادة العشائر السنية في الأنبار يرفضون أي تعاون مع الحكومة في بغداد، والتي يسيطر عليها الشيعة التي تبغض المصالح السنية، وينقل ما قاله الشيخ يحيى سنبل، السكرتير العام لمجلس ثوار عشائر الأنبار «لقد انتهكت حقوقنا، ونقتل منذ عام 2003 لانها منا بالعلاقة مع القاعدة، ويقتلوننا اليوم لانهم يعتقدون أننا داعش».

ورغم حديث الحكومة العراقية في الأيام الماضية عن انتصارات ضد داعش في جنوب بغداد، ومصفاة النقط بجي التي تعتبر أكبر مصافي النفط في العراق إلا أن قادة العشائر والحلبيين يرون أن دعم العشائر حيوي لطم داعش من مناطق الأنبار وليس الميليشيات الشيعية التي أسهمت في الفترة الأخيرة باستعادة بلدات من سيطرة داعش.

وينقل التقرير عن صباح الكرهوت رئيس مجلس محافظة الأنبار قوله «تعارض بالملطق ميليشيات سنية في الأنبار». ويشير التقرير لاستمرار شك السنة ومظاهر عدم الثقة بالحكومة العراقية خاصة بعد التغطية الإعلامية لبروز قائد فيلق القدس، الجنرال قاسم سليمان في عدد من المعارك والتي حظيت باهتمام إعلامي واسع في إيران، ويقول سنبل إن العشائر السنية لا تزال مقتنعة بأن إيران تلعب وتؤثر على حكومة بغداد.

ويقول «لقد خدعت أمريكا العرب، وقالوا جلبنا الديمقراطية لكم، وفي الحقيقة باعونا لإيران، فهم يعرفون ما تقوم القيادة الإيرانية بعمله في العراق ولكنهم لا يعملون شيئا».

وقبل مصطفى العائني، المحلل العراقي أن «تضخيد القبائل أصبح نكتة، فقد روع داعش وبنجاح التجمعات القبلية، ولا أرى أحدا يرفع رأسه معارضا لأي سبب من الأسباب، فدروس الصحوات السابقة تقول: عندما تنتهي الحرب فستترك حلالك كي تدبلك القاعدة».

المقاتلون السوريون

تعرضت قوات المعارضة السورية في شمال البلاد لسلسلة من الخسائر بسبب تقدم تنظيم جبهة النصرة، لكنها في الجنوب حققت بعض التقدم، فخلال الأسابيع القليلة الماضية استطاعت كما يقول التقرير السيطرة على سلسلة من القرى والمدن الطرق والقواعد العسكرية التابعة للنظام، مما عزز من سيطرتها على مساحة كبيرة إلى جنوب العاصمة السورية دمشق.

ومن يحقق انتصارات ليس فقط من يطلق عليها بالمعارضة المعتدلة بل جبهة النصرة الموالية للقاعدة والتي قامت بشن معارك شرسة وحاسمة ضد قوات النظام، وقالت في معارك جنبا إلى جنبا مع المعارضة التي مسلحتها الدولي الغربية.

ويقول التقرير إن الجبهة الجنوبية التي تضم تحالفا من 90 فصيلة تقدمت حتى بلدة نوى التي لا تبعد سوى 50 ميلا عن العاصمة دمشق، ويرى الكاتب إن هذه الجبهة هي الوحيدة المتماسكة بين

جبهات المعارضة المعتدلة.

ويرى الكاتب أن ما جمع بين النصرة والقوى المعتدلة في الجنوب هي صلة الدم والقرابة وليس السياسة، فقد لعبت القبائل في الجنوب دورا للحفاظ على تماسك الجبهة خلفا لما جرى في الشمال.

وقد شنت جبهة النصرة سلسلة من العمليات ضد القوى السورية المعتدلة المدعومة من الغرب بعد استهداف المقاتلات الأمريكية لها في سلسلة من الغارات الجوية.

حكومة في الجنوب

ويقول أبو حمزة أحد قيادات جبهة الجنوب إن نقاشات أولية جارية للبحث في إنشاء حكومة مستقلة في مناطق المعارضة «التقينا وتحدثنا حول المستقبل السياسي لسوريا، ولم نصدربيانا بهذا الشأن ولم نحدد البرنامج، فهذا لن يكون الوحيد هو مواصلة القتال للتخلص من نظام الأسد».

ويقول قادة المعارضة إن المخابرات العامة الأردنية ترافق عن قرب الجبهة الجنوبية وتنسق مع المستشارين العسكريين الغربيين. وبحسب أبو حمزة «بين الفترة والأخرى يقوم قادة جبهة الجنوب من الجيش السوري الحر بالمرج للاربع بر عمرير تل الشباب ويقابلون مسؤولين في المخابرات الأردنية ومسؤولي 11 دولة مانحة فيما يعرف بغرفة العمليات المشتركة».

ويقول مايكل ستيفن، نائب مدير مكتب المعهد للدراسات المتحدة بقطر إن الجبهة الجنوبية تمثل نقطة قوة رئيسية في أية محادثات نادمة مع النظام لانهاا الحرب فلم يعد الانتصار على جبهة حلب مهما، فالهدف من

الجبهة الجنوبية حماية الأردن وتهديد نظام الأسد».

المدافعون عن حلب

وهذا يقودنا للحديث عن حلب التي تقدم فيها النظام، فرغم إحصاء التحالف الدولي لتقدم داعش في بلدة عين العرب/كوباني، إلا أن الحصار المفروض على المعارضة في مدينة حلب يمر بمنحن خطير.

ويحاول المقاتلون منع تقدم قوات النظام للسيطرة على ثلثة شمال المدينة في عين التل «حدرات»، والذي إن سيطرت عليه فستقطع آخر طريق للمعارضة يوصلها لتركيا.

وتعيش حلب منذ عام 2012 حرب استنزاف، قام فيها النظام بشن غارات البراميل المتفجرة على الأحياء التي تقع تحت سيطرة المقاتلين مما أدى لإفراغها بشكل تام، فلم يبق من سكان حي المرجة 40.000 سوى الفئتين. كما استطاعت القوات الحكومية في الآونة الأخيرة استعادة السيطرة على عدد من المواقع حول المدينة، ويشكو المقاتلون من الغارات الأمريكية ضد داعش والتي يقولون إنها نغعت النظام.

ويقول عمر حبو، أحد الناشطين إن السكان في حلب يعيشون تحت غارات النظام السوري الحربية ورغم موافقته على وقف إطلاق النار الذي تقدم به معوث الامم المتحدة، وتعتبر حلب الجبهة الأخيرة للمعارضة المعتدلة في الشمال.

ولهذا أشارت إريكا سولومون في تقرير نشرته يوم الأربعاء صحيفة «فايننشال تايمز» لمحاولات فصائل مقاتلة توحيد الصفوف تحضيرا لما تتسببها معركة المصير.

وقالت الصحيفة إن لقاءات تمت بين مقاتلين

وقادة لإنشاء غرفة عمليات وإدارة معارك يشارك فيها كل فصيل للدفاع عن آخر للمعارضة في المدينة التي تعتبر بوابة الشمال للحدود التركية.

ويقول أبو حذيفة، قائد «جيش المجاهدين» الذي يقا تل في صفوفه أكثر من 5.000 مقاتل «تعتبر حلب بالنسبة لنا معركة المصير، فإذا نجح النظام فهذا يعني إيادة للثورة»، وترى الكاتبة إن مصير حلب يعبر عن الحال الذي وصلت إليه الثورة السورية، فقد ترك الكثير من المقاتلين مساحات المعركة ومن بقي منهم فقد على ما يبدو المسار.

وتقول الكاتبة سولومون إنه طالما اشتكى المقاتلون عن سيطرة طيران النظام أو من خلافاتهم الداخلية، ولكنهم اليوم يقولون إن مشكلتهم هي التعامل مع حرب أهلية «ثولت» وأصبحت حربا بالوكالة بين جماعات جهادية سنية جاءت من الخارج أو جماعات شيعية قادمة هي الأخرى من الخارج من جهة، والولايات المتحدة والدول الأخرى التي تخوض حربا من الجو من جهة أخرى.

ولهذا السبب أصبحت حلب «بارومتر» للكيفية التي سيرحف فيها التدخل الأمريكي ضد داعش الأوضاع وميزان الحرب في سوريا.

وتقول الكاتبة عن مقاتلين المسلمين في المشاركة في نماذج إسلامية لولا إدارة والحكم.

وتشير مشاركة في المؤتمر التي خصص للبحث في نماذج إسلامية للإدارة والحكم.

حسب المعلومات نوقشت بجرأة العديد من الأفكار داخل أقدية المؤتمر الذي استضافه مهاتير محمد باسم المنتدى خصوصا عندما تعلق الأمر بأسباب

ومبررات الإخفاق في مصر وتونس واليمن والسودان وبعض الساحات والحديث هنا عن الإخفاق الإداري وليس السياسي.

فكرة مشروع كوالابور برمته تقف عند حدود ترسيم الفارق بين السعي لتسليم الإدارة والحكم من خلال الانتخابات والنشاع والصناديق وبين الاستعداد الفعلي لممارسة الإدارة بعد المشاركة في السلطة أو تسلمها.

مصدر مشارك أبلغ «القدس العربي» بأن مهاتير محمد نفسه طلب من المشاركين في النقاش وبينهم نخبة من أقطاب جماعه الإخوان في العديد من الساحات الانشغال في الإجابة على السؤال المتردد يوما حول عدم وجود رؤية تنفيذية للإدارة ونمط حكم في الواقع على الأساس البرامجي.

بالتقييم والدراسة مشيرا إلى أن منتدى كوالابور محاولة ذهنية وفكرية للبحث في بعض الأسئلة والاستفسارات وجرة وانطلاقا حتى من فعاليات التقييم الذاتي.

السنين التواصل معهم عبر لغة العاطفة، وقلنا لهم نريد الحرية، أبنائنا يموتون، ولم يفعل أحد شيئا، حسنا دعونا الآن التحدث بلغة المصالح المشتركة».

لكن مضربة الولايات المتحدة الآن هي في مشاركتهم حرب داعش وجبهة النصرة. فيما تقول الجماعات التي تلقت دعما من الولايات المتحدة إنها مستفكر في ضرب الجهادين مقابل دعم الولايات المتحدة لها مواصلة الحرب ضد الأسد.

فقدان الثقة

ويتحدث المقاتلون عن أثر الغارات السلبية عليهم، فقد أطلقت يد النظام لضرب المعارضة من جهة وأفقدتهم المصادقية في عين الشعب من جهة أخرى.

ويعلق أبو أمين «لقد تحولنا إلى عملاء في عين الشعب»، و«نبذوا وكاننا مرتزقة»، وهو نفس ما يقوله أحمد أبو عماد، المتحدث باسم حركة حزم التي تلقت دعما عسكريا من الولايات المتحدة ويشكو من غياب المعطيات، ومع ذلك فنحن «جاهزون لقبول أية فكرة، ولكننا إن قاتلنا النصرة أو داعش وبعدها سقطت حلب، فسيقتدم النظام، مما يعني القضاء علينا».

لهذا دعا جماعات مثل حزم، وإقناع المواطنين بضرورة دعم الحركة.

ويرفض الكثير من المقاتلين أن يتحولوا إلى قود في حرب الولايات المتحدة ضد الجهاديين، ولهذا اتخذ بعضهم قرارا بتجميد المعركة ضد داعش.

سر منتدى كوالابور ورسالة مهاتير محمد لـ «إخوان العرب»: خفوا من نفوذ «الفقه»... انزلوا للأرض والفوز بالانتخابات يختلف عن القدرة على الإدارة

لا يخفي العضالة وآخرون من إخوان الأردن شعورهم بأن منتدى كوالابور وظيفته الأساسية كما تفهم ضمنا قد تكون إنتاج مجموعة وثائق واليات وتصورات وبرامج إدارة وحكم في قطاعات متعددة و على أساس معطيات الواقع الإداري والعلمي واستنتاج ما يمكن الاستنتاج من برامج ممارسة من النظريات الفقهية.

ما اقترحه مهاتير محمد حسب مصادر على المجتمعين في ضيافته الاستفادة من تجارب الإخفاق وتحديات ما حصل في عدة ساحات من بينها مصر على أساس النزول قليلا للواقع والتخفيف من «النظريات الفقهية» التي تحكم عمل جماعات وفروع الإخوان المسلمين في المنطقة والعالم.

معادلة كوالابور كما علمت بها «القدس العربي» تختبر إمكانية التخفيف من نفوذ نظريات «الفقه الإخواني» دينية الطابع التي تتحكر الاتجاه والقرار لصالح مشاريع إدارة مباشرة تحت العناوين البيروقراطية والاقتصادية.

المقصود بلغة أبتسط إقناع مؤسسات الإخوان المسلمين في العالم العربي بأن التجربة المايزية أصلا نجحت لأنها اشتبكت بكل القطاعات الاقتصادية والتجارية وابتكرت بعض الأساليب دون العمل على تكريس سيطرة النصوص الفقهية.

في التفاصيل تحت مؤسسة كوالابور الحديثة باسم منتدى مهاتير محمد على دراسة أنماط إدارة مسبقا لكل القطاعات مثل مشاريع التطوير الإداري وللعمل في قطاعات النقل والمصارف والبنوك وحتى الإقراض الزراعي والتعاظم مع أسواق الأسهم والاستثمارات في مشاريع البنية التحتية وفي الخدمات العامة بما فيها التعليمية.



مهاتير محمد

عمان – «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

لسبب محدد ومرسوم بعناية على الأرجح تم اختيار الرجل الثاني في جماعة الإخوان المسلمين الأردنية الشيخ زكي بني ارشيد لوقع الأمين لمنتدى كوالابور الإسلامي الذي يترأسه المفكر الليزري الاقتصادي الشهير مهاتير محمد.

بني ارشيد ومعه نخبة من قادة ورموز حزب الحرية الإسلامية الإخوانية من عدة بلدان عادوا مؤخرا من ماليزيا بعد المشاركة في المؤتمر التي خصص للبحث في نماذج إسلامية للإدارة والحكم.

حسب المعلومات نوقشت بجرأة العديد من الأفكار داخل أقدية المؤتمر الذي استضافه مهاتير محمد باسم المنتدى خصوصا عندما تعلق الأمر بأسباب ومبررات الإخفاق في مصر وتونس واليمن والسودان وبعض الساحات والحديث هنا عن الإخفاق الإداري وليس السياسي.

فكرة مشروع كوالابور برمته تقف عند حدود ترسيم الفارق بين السعي لتسليم الإدارة والحكم من خلال الانتخابات والنشاع والصناديق وبين الاستعداد الفعلي لممارسة الإدارة بعد المشاركة في السلطة أو تسلمها.

مصدر مشارك أبلغ «القدس العربي» بأن مهاتير محمد نفسه طلب من المشاركين في النقاش وبينهم نخبة من أقطاب جماعه الإخوان في العديد من الساحات الانشغال في الإجابة على السؤال المتردد يوما حول عدم وجود رؤية تنفيذية للإدارة ونمط حكم في الواقع على الأساس البرامجي.

بالتقييم والدراسة مشيرا إلى أن منتدى كوالابور محاولة ذهنية وفكرية للبحث في بعض الأسئلة والاستفسارات وجرة وانطلاقا حتى من فعاليات التقييم الذاتي.

حمادة واصل سرد وقائع المرحلة بين سوريا والحريري التي أدت إلى الاستقلال الثاني لا احتفالات في لبنان غدا بعيد الاستقلال بسبب غياب الرئيس

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

لن يحتفل لبنان يوم غد السبت بعيد الاستقلال ال71 بعد قرار اتخذه رئيس الحكومة تمام سلام بإلغاء الاحتفال السنوي لعيد الاستقلال هذا العام بداعي الا يكون غياب رئيس الجمهورية سببا في غياب المشهد المثالي الوطني في هذه المناسبة، وسيقوم اليوم وزيراً ونواب بوضع إكليل واحد على أرضه رجالاً الاستقلال باسم الجمهورية اللبنانية بدلا من الاكائيل الثلاثة كما درجت العادة باسم رئيس الجمهورية ورئيسي مجلس النواب والحكومة.

وقد ارتأى الرئيس سلام وتوجيه كلفة في عيد الاستقلال في قاعة اجتماعات مجلس الوزراء، وأشار فيها إلى «أن اللحظة حزيننة لأن الحلقي يضيق بخصتين أولاهما أن مقعد الصدارة شاغر بلا حق فلا علم يرفع ولا سيف يتهند ولا قائد أعلى يتباهى الجند امامه لتقدير السلاح ويحتمك إليه اهل السياسة ليقول الكلمة الفصل، والثانية الأمر أن أبناء سلم من أبطال جيشنا وقواتنا الأمنية محرومون ظلما منذ شهر من نعمة الحرية ولن يكونوا معنا هذا العام لنرفع راية الاستقلال التي أقسموا تحتها بين الولاء».

وأكد «أن اختلاف الرؤى حول الخيارات الوطنية الكبرى، وتعارض الطروحات في شأن النظام واليات عمله وسبل تطويره، فضلاً عن التنافس على السلطة، يجب ألا تتحول من أدوات سياسية مشروعة إلى معاول لهم الدولة، التي تقتضي المصلحة اللبنانية، الحفاظ على دورها المركزي، وحماية مؤسساتها وتفعيلها وعدم منازعتها دورها أو صلاحيتها»، وقال «هذا يعني في المقام الأول أن نعيد، بعدما تمديد ولاية مجلس النواب تقاديا للفرغ التشريعي، إلى انتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت ممكن. فقد قال الجميع قولته في المسألة الرئيسية، وبات واضحا أن المتحرس خلف المواقف المتشددة من هذه الجهة أو تلك لم يوصل ولن يوصل، إلا إلى طريق مسدود».

وتزامن ذلك، مع استمرار النائب مروان حمادة، لليوم الرابع على التوالي، بإلاذلاء بشهادته امام المحكمة الدولية الخاصة بلبنان وسرد الوقائع التي

محام؛ إسرائيل تتركب جرائم حرب

مواجهات عنيفة في القدس تجبر الاحتلال على التراجع عن هدم منزل



رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

فشلت قوات الاحتلال الإسرائيلي في هدم منزل الشهيد ابراهيم العكاري في القدس المحتلة أمس الخميس، بعد أن تصدى لها المواطنون الفلسطينيون في مخيم شعفاط واشتبكوا معها ورفضوا تنفيذ الأوامر الإسرائيلية بالاختلاء. وشهد المخيم مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي سلمت عائلة الشهيد ابراهيم العكاري أمراً بهدم منزلهم وإعطائهم الحق بالاعتراض على الأمر خلال 48 ساعة فقط، فيما قام أفراد من الشرطة الإسرائيلية بأخذ مقاسات المنزل، والخرايط الخاصة به، لكن أهالي المخيم تصدوا لهم ومنعواهم من إكمال الإجراءات وأجبروهم على مغادرة المكان.

وامتدت المواجهات العنيفة التي اندلعت عند حاجز المخيم إلى محيط منزل الشهيد حيث تصدى الشبان لقوات الاحتلال وأجبروها على الانسحاب وعدم هدم المنزل أو تدميره.

وكانت قوات الاحتلال قد قتلت الشهيد ابراهيم العكاري في الخامس من الشهر الجاري، بحجة تنفيذ عملية دهنه في شارع رقم واحد عند حي الشيخ جراح في القدس المحتلة. كما سلمت سلطات الاحتلال قرار هدم عسكرياً لعائلة الشهيد معزز حجازي في حي الثوري، وقامت بإغلاق مدخل الحي الرئيسي في سلوان وقرية صور باهر جنوب القدس بالكعبات الاسمنتية، وانتشرت قوات مكثفة على مداخلها، وفرضت قيودها على تحركات السكان.

وفي جبل المكبر بالقدس المحتلة، استمر الاضراب الشامل لليوم الثالث على التوالي، حداداً على أرواح الشهداء أبو الجمل، علماً بأن القوات قامت بإغلاق مداخل القرية بالكعبات الاسمنتية فور استشهادها، ومنع الاحتلال الإسرائيلي أهل الشهداء عدي ابو جمل وغانسان ابو جمل من استلام جثمان ولديهما، كما أصدر الاحتلال قراراً بمنع دفن عدي وغانسان في القدس، معلناً انه سيدفنها في مقابر الأرقام.

من جهته اعتبر المحامي زيد اليبوي، رئيس الحملة الدولية للاحققة مجرمي الحرب الإسرائيليين، في تصريحات له القدس العربي أن هدم منازل منفيذ العمليات الفدائية الأخيرة في القدس المحتلة، وخصوصاً بعد مصادقة رئيس حكومة الاحتلال على هدمها، يمثل انتهاكاً صارخاً لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة ومعاهدة لاهاي لعام 1907 ويريدى لستوى جرائم الحرب.

وأكد اليبوي أن سياسة هدم المنازل العقابية التي تنتهجها حكومة الاحتلال بحق المنازل المملوكة لعائلات منفيذ العمليات، تتعارض وأبسط أحكام العدالة، خصوصاً وكونها توقع العقاب على أشخاص ليس لهم أي

علاقة بالفعل الذي ارتكبه منفذ العملية الفدائية، وبالتالي فهو يمثل اعتداء صارخاً على أهم مبدأ في القانون، الا وهو مبدأ شخصية العقوبة، وهو ما أكدت عليه المادة 33 من اتفاقية جنيف الرابعة في نصها على أنه: لا يجوز معاقبة أي شخص محمي عن مخالفة لم يقترفها هو شخصياً. وقال اليبوي إن سياسة هدم المنازل العقابية تتعارض

الاحتلال الإسرائيلي يغلق البلدات ويحاصر المدن ويعطل حياة الفلسطينيين في الضفة (الأناضول)

وشملت قرارات الهدم 72 منزلاً تقع في المنطقة المصنفة «ج» الواقعة تحت السيادة الأمنية الإسرائيلية. فيما أكدت مصادر فلسطينية رسمية، أن أصحاب هذه المنازل والأراضي المهجرة، يحملون أوراقاً ثبوتية للتصرف بهذه الأراضي منذ عهد الاردنيين، وإن تمت عملية الهدم، فإن خسائرهم ستكون كبيرة جداً.

عسكر أصيب ثلاثة شبان بالرصاص الحي، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، وهم: يوسف منير عدوي 18 عاماً، تامر مسيمي 18 عاماً، وحسن خالد مسيمي 20 عاماً. أما في أريحا بالضفة الغربية فقد سلم جيش الاحتلال الإسرائيلي أوامر بهدم عشرات المنازل وإخلاء أراض زراعية في منطفة الديوك الواقعة في الجزء الغربي من مدينة أريحا.

كذلك مع قرارات مجلس الامن الدولي خصوصاً القرار رقم 1544 لعام 2004، والذي دعا فيه المجلس إسرائيل إلى احترام التزاماتها بموجب القانون الدولي والإنساني ولا سيما الالتزام بعدم القيام بهدم المنازل خلافاً لأحكام القانون الدولي. وفي نابلس شمال الضفة الغربية وتحديدأ في مخيم

إسرائيل اعتقلت أكثر من 600 طفل مقدسي خلال 5 شهور

رام الله - «القدس العربي»:

تواصل سلطات الاحتلال شن حملات الاعتقال اليومية بحق المواطنين في القدس المحتلة، وقد تصاعدت تلك الحملات في ظل عمليات الانتقام المستمرة بحقهم، فيما أعلن نادي الأسير الفلسطيني، الذي يسيطر الضوء على عمليات الاعتقال التي تجري بحق الأطفال المقدسيين؛ أنه ووفقاً للتابعات القانونية، فقد تعرض أكثر من 600 طفل مقدسي تراوحت أعمارهم بين 14-17 عاماً، للاعتقال منذ شهر حزيران/ يونيو الماضي. وبحسب نادي الأسير فقد تم تسجيل مئات الانتهاكات التي مورست بحق الأطفال، علماً بأن معظمهم أفرج عنه ضمن شروط منها الحبس المنزلي وفرض الضمانات أو الغرامات المالية إضافة إلى الإبعاد عن أماكن سكنهم. وذكر محامي نادي الأسير مفيد الحاج والذي يتراعى عن المعتقلين المقدسيين أن 40% من مجمل المعتقلين القدس المحتلة هم من الأطفال، والجزء الأكبر منهم تعرضوا لعمليات اعتداء

جسدية أثناء اعتقالهم أو التحقيق معهم. ووردت الحاج مجموعة من الانتهاكات التي مورست أثناء اعتقال الأطفال، وقد تمكنت في عمليات اعتقالهم ليلاً بعد اقتحام منازلهم أو اقتحام مدارسهم أو خلال المواجهات، مصفياً أن من يتم اعتقاله يتعرض للضرب وذلك وفقاً لشهادات القاصرين، أو يظهر علامات واضحة على أجسادهم، وعلى الرغم من أن القانون يقيض أن يكون هناك أمر اعتقال قضائي، حتى تتمكن شرطة الاحتلال من الاعتقال أو التفتيش؛ إلا أن ذلك لا يتم. وأضاف الحاج في المرحلة الثانية - والتي تتضمن انتهاكات أخرى- هي عملية التحقيق، فالقانون يفرض وجود نوي القاصر خلال التحقيق، إلا أن ذلك لا يُعمل به، وعادة ما يتم بعض الاستثناءات في القانون «لأن أن الاحتلال اتخذ من الاستثناء قاعدة»، إضافة إلى هذا إقدام المحققين أو أفراد من الشرطة بنقلهم إلى غرف غير معدة للتحقيق قبل البدء بعملية تسجيل التحقيق مستخدمين أساليب إغراء أو

الناصرة - «القدس العربي»:

أجحت رابطة الصحفيين الأجانب في إسرائيل على تصريحات وزارة خارجيتها التي اتهمتها بتغطية غير مهنية لعملية الكتيب في القدس المحتلة ومنح الدعم له «الإرهاب». وكان الناطق بلسان الخارجية عامنوثيل تحشون عمم رسالة على الصحافيين الأجانب في إسرائيل قال فيها إن وزارته دعت سفارات إسرائيل في العالم لحملة علاقات عامة تصحح فيها «الانطباعات الخاطئة» التي تركتها التقارير المشوهة لوسائل إعلام أجنبية بشأن عملية الكتيب. وأشار لتقارير شبكة سني إن إن، صحيفة «تلغراف»، صحيفة «لوموند» التي جاء فيها أن ستة أشخاص قتلوا في حادث أمني في القدس المحتلة من بينهم فلسطينيان قتلوا برصاص الشرطة الإسرائيلية.

وزعم تحشون أن التقارير لم تميّز بين الضحية وبين القاتل، موجهاً أصابع اتهام لوسائل إعلام أجنبية مركزية كثيرة به «مساعدة الإرهاب». وتابع بيان الخارجية: «من ناحيتنا هذه تقارير كاذبة تنطوي على مآرب تهدف لطمس الحقائق وتسويد صفحة إسرائيل وبالتالي دعم «الإرهاب» حتى بدون قصد». وحملت الخارجية الإسرائيلية عادةً على مضامين صحافية أجنبية مجرد إشارتها لواقع الاحتلال ولطيفة العمليات الغربية في ظل التهويد والاعتقال وبقية الانتهاكات وتعتبرها تغطية مائلة لصالح الجانب الفلسطيني. وحملت الصحافيون الأجانب على بيان الخارجية الإسرائيلية وقالوا في بيان صادر عن رابطة الصحافيين الأجانب.

...وتتهم الصحافة الأجنبية بدعم «الإرهاب»

تصدر عن ناطق رسمي في إسرائيل. وأوضحوا أنه مهما كانت جودة التغطية فإنهم يرفضون الإدانة الجارفة ضد وسائل الإعلام الأجنبية. ويلمح هؤلاء إلى أن أقوال تحشون من شأنها أن تؤدي للمساس بهم والاعتداء عليهم في ظل الأجواء القاسية السائدة في القدس المحتلة هذه الأيام. وأضاف الصحافيون في بيانهم «نعتقد أن هذه التصريحات التي تتسبب بالغليان لا تليق بموظف حكومي مسؤول عن العمل مع الصحافيين الأجانب لا سيما في فترة الناطق بلسان الخارجية الإسرائيلية بالتحرير على خلفية سياسية». ورفض عامنوثيل تحشون التعقيب على انتقادات رابطة الصحافيين الأجانب.

فلسطينيون يستغيثون برجال أعمال لشراء عقاراتهم قبل تهويدها أوضاعاً مأساوية تواجه المقدسيين وإسرائيل تنفذ مزيداً من التضييق

القدس المحتلة - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

تشهد مدينة القدس المحتلة أوضاعاً بالغة الصعوبة منذ استشهاد الطفل محمد أبو خضير حرقاً الصفي الماضي، ثم عملية الكتيب اليهودي قبل أيام والتي أصبحت ذريعة الإسرائيليين التي يستخدمونها لتبرير التصعيد ضد الفلسطينيين منذ أيام، بما في ذلك بناء مزيد من الوحدات الاستيطانية في المدينة المقدسة.

وشكا الكثير من السكان في المدينة له القدس العربي «المآعب التي يواجهونها، فيما أفاد سكان بان الكثير من أصحاب المنازل يستغيثون برجال أعمال فلسطينيين لشراء منازلهم وانقاذها من عمليات التهويد الإسرائيلية.

وتحدثت «القدس العربي» إلى شابة فلسطينية مقدسية تدعى «نتاليا» وهي مقدسية متزوجة وتسكن في البلدة القديمة، فيما تعيش عائلتها في واد الجوز، وهاتان المنطقتان تشهدان وجوداً كثيفاً للشرطة الإسرائيلية بشكل غير مسبوق منذ عملية الكتيب اليهودي، لكن الأسوأ هو عند إعلان إغلاقات في المنطقة، حيث تشعر أنك في سجن فعلي، وبالرغم من أنك قد تستمتع بمقاهة منطقة سكنك، لكن من الصعوبة جداً العودة إليها، كون شرطة الاحتلال ستقوم بمنعك. ورغم تأكيدات «نتاليا» أن هويتها مكتوب عليها مكان سكنها، إلا أنها تعود إليها بعد عدة مشادات كلامية مع شرطة الاحتلال وقت الإغلاقات، وهذا كله يتزامن مع مواجهات ليلية متواصلة، وأصوات الرصاص والقنابل، وسط تحليق الطيران الإسرائيلي فوق منازل المقدسيين.

وتصف نتاليا له القدس العربي «رحلة انطلاقها من المنزل باتجاه مكان عملها، حيث واجهت سيارة من الشرطة الإسرائيلية على أول مفترق طرق، وتيجتها حتى وصولها إلى منطفة بلدية الاحتلال في القدس، وهناك رافقتها سيارة شرطة أخرى لغاية وصولها



مزيد من المستوطنات الإسرائيلية تلتهم الأراضي الفلسطينية (رويترز)

إلى مكان عملها، ورغم أنها قد تكون مصادفة، إلا أن السبب الرئيس هو الانتشار الكثيف للشرطة، بحيث تشعر أنك «غلطان»، وأنت لم تفعل شيئاً، وكلما سمعت «نتاليا» عن اعتداء على شاب في شارع يافا على سبيل المثال، أو اعتقال شاب، تقوم على الفور بالاتصال مع والدتها، كي تطمئن على أبنائها فمنهم من يعمل أو يدرس في شوارع قريبة نتاليا التي تعيش قريبة جداً من الأقصى، إنها تشعر بالاستغزاز الشديد وقت إغلاق الأقصى، تشعر وكأن الإسرائيليين اعتدوا على حقها، وهي دائمة التواجد عند بوابات الأقصى عند إغلاقه أو منع دخول النساء له.

وتقول نتاليا إن «المشكلة أن أهل القدس رغم أنهم وحدها، كيف سيكون دعم البيوت التي وصلتها على خط التماس مع الاحتلال، دائماً ما يتظاهرون نصره للضفة أو قطاع غزة، لكن لا تضامن معاكساً من أهل الضفة وغزة معنا، وهو ما يجعلنا نشعر أننا وحيدون في المواجهة. وفيما يتعلم بسلطة الفلسطينية» التي لا تملك سلطة فعلية على القدس المحتلة، فيبدي سكان القدس غضبهم الشديد تجاهها، كون السلطة لها «محافظة ووزير من القدس المحتلة، لكنهم لا يظهرون إلا في «التكريمات»، ولم نر المحافظ على سبيل المثال في منزل شهيد، أو في البلدة القديمة لعرفة أخبارها وأحوال أهلها. وتقول نتاليا، نحن نتفهم أن السلطة ليس لها يد في القدس، لكن وزير القدس نفسه، يحمل هوية القدس ويسكن في حي الشيخ جراح، فلماذا لا ينزل لتفقد أحوال الناس، ويזור المسجد الأقصى يومياً؟ ورغم حديث السلطة الفلسطينية المستمر عن القدس، إلا أن ميزانية المحافظة فيها، قد لا تكفي للرواتب وحدها، كيف سيكون دعم البيوت التي وصلتها

إخطارات هدم على سبيل المثال؟

وعلمت «القدس العربي» أن الكثير من سكان مدينة القدس المحتلة استغاثت برجال أعمال فلسطينيين في الضفة الغربية والخارج، لشراء منازل في المدينة المقدسة، لحمايتها والاستثمار فيها، ومنهم من قام بشراء منزلين على الأقل، تدهران له الكثير من الأموال، لكن عندما يطلب منهم شراء المنازل في البلدة القديمة، يرفضون ذلك بحجة أنها لن تعود عليهم بالريح المادي، وهو أكثر ما يشعر المقدسيين أنهم تركوا وحيدين لتجاهه مصريهم.

وقال العديد من سكان البلدة القديمة له القدس العربي، إنه لو وجد من يقدم المساعدة لفئة الشباب المقدسيين تحديداً، لاستطاعوا بناء القدس وبيوتها وبلدتها القديمة من جديد، لكنهم لا يملكون إلا البقاء وإن من دون مساعدة من أحد.

لكن الأسوأ بالنسبة لأهل القدس، هو ما تسرب للمدنية يوجد متهمون، للحرب لا يوجد، القتل ببطء من المدنيين، المذبحة تشير الغضب، الحسب أقل، صادم أكثر من القتل بالبنديقية، أو بالصف للابرياء. وواصل الكاتب ليفي يقول: «الإرهاب دائماً فلسطيني، حتى عندما يقتل المئات منهم، موت الطفل اليهودي دانييل ترجمان تحول لحادثت صادم في البلاد وفي الخارج، حتى الرئيس الأمريكي عرف اسمه، في المقابل هل يعرف أحد أن يروي قصة عن طفل من قطاع غزة رغم أنه قتل قبل المئات».

فتح: سياسات الاحتلال تهدد بحرب دينية خطيرة

رام الله - «القدس العربي»:

أكدت حركة فتح أن السياسات العدوانية الإسرائيلية تهدد بقيام حرب دينية في الأراضي الفلسطينية، مطالبة بوقف الإجراءات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني قبل أن تشهد المناطق الفلسطينية مزيداً من الدهور. وكان الرئيس عباس، قد ترأس اجتماعاً للجنة المركزية لحركة فتح في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، حيث أعلن نيل أبو ردينة الناطق الرسمي باسم حركة فتح وعضو لجنيتها المركزية أن اللجنة بحثت موجة التصعيد الأخيرة، وازدياد أعمال العنف في جميع الأراضي الفلسطينية، وخاصة في مدينة القدس المحتلة، جراء السياسة الاستيطانية التي تنتهجها حكومة الاحتلال، وراعتها وتشجيعها لانتهاكات المستوطنين ضد أبناء شعبنا ومقدساته.

وأكدت اللجنة أن إمعان الحكومة الإسرائيلية في ممارسة ذات السياسات وتنصلها من أي التزامات، بما فيها الاتفاق الأخير حول التهدئة في مدينة القدس، واستمرارها في تشجيع عتاة المستوطنين على تدنيس مقدساتنا، واستفزاز أبناء شعبنا في المدينة المقدسة واستمرار النشاطات الاستيطانية، يجعلها مسؤولة مباشرة عن جميع هذه الانتهاكات، وهي وحدها التي تتحمل نتائج ما تجرد من ردود فعل وأعمال عنف تهدد بانفجار شامل، كما تهدد بالانزلاق إلى هاوية حرب دينية خطيرة، مرفوضة ومدانة.

وقال أبو ردينة: «إن قطع الطريق على تدهور الأوضاع، والحيلولة دون انفجار شامل، يتحمل في وقف الحكومة الإسرائيلية لوضع إجراءاتها ضد شعبنا وأرضنا ومقدساتنا، وخاصة في مدينة القدس، ووضع حد لجرائم المستوطنين، والتساقط مع رغباتهم بتقسيم المسجد الأقصى المبارك، زمانياً ومكانياً».

ودعت اللجنة المركزية لحركة فتح الأطراف المعنية وخاصة الإدارة الأمريكية، إلى التدخل قبل فوات الأوان لمنع وقوع ما لا يحمد عقباه، جراء ما ترتكبه الحكومة الإسرائيلية وجيشها ومستوطنوها، والالتزام بتهدئة الأوضاع لحقن الدماء وقطع الطريق على أي أعمال متطرفة تنذر بأوخم العواقب.

وقال أبو ردينة إن الوضع الحرج والخير السدي تمر به قضيتنا، تحتم على جميع القوى والفصائل الوطنية الفلسطينية الاحتكام للمصلحة الوطنية العليا لشعبنا، وعدم إعطاء أي ذريعة للحكومة الاحتلال من أجل مواصلة انتهاكاتها وجرائمها وتعطيلها للحركة السياسية للقيادة الفلسطينية. وعادت اللجنة المركزية وأكدت على تأييدها لوقف القيادة الفلسطينية القاضي بالتوجه إلى مجلس الأمن الدولي والطلب منه توفير الحماية لشعبنا، واتخاذ قرار بنهي الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية، وفق جدول زمني محدد قبل الشهر الجاري، ودعت اللجنة المركزية الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة إلى دعم وإسناد الطلب الفلسطيني باستعادة حقوقنا الوطنية الثابتة والشروعة بناهنا، والاحتلال والاستقلال الوطني الناجز.

الجيش الإسرائيلي على أهبة الاستعداد قرب القطاع

إسرائيل تزعم بأن المقاومة في غزة تجري تجارب صاروخية جديدة ومطورة



انتهاكات إسرائيلية يومية لاتفاق الهدنة في غزة (أ ف ب)

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وكثيراً ما زعمت إسرائيل قيام نشطاء من قطاع غزة بإطلاق صواريخ تجاه البحر، في إطار تجارب المقاومة لهذه الصواريخ، للتأكد من قدرتها على بلوغ أهدافها في أي عملية مواجهة مستقبلية. وتقول إسرائيل إن النشطاء يجرون هذه التجارب بهدف «زيادة قدرات الإطلاق الصاروخية».

ولم تتبين أي من التنظيمات المسلحة في غزة تنفيذ هذه التجارب أو تؤكد حدوثها أصلاً، في الوقت الذي تعترف فيه إسرائيل بين الحين والآخر بفشلها في تعطيم القدرات الصاروخية لقوى المقاومة في العدوان الأخير «الجرف الصامد».

وكانت إسرائيل قالت إنها ضربت العديد من مخازن الصواريخ خلال الحرب، غير أن الجناح المسلح لحماس كاتيب القسام، عرض تسجيلاً مصوراً خلال الحرب يظهر نشطاء يقومون بتصنيع صواريخ جديدة، وخلال الحرب أطلق مسلحو الفصائل الفلسطينية آلاف

الصواريخ والقذائف تجاه مدن وبلدات إسرائيل، وضربت المقاومة مدناً في مناطق العمق ومدناً تقع شمالي إسرائيل وفي أقصى جنوبها. ووقفت الحرب التي دمرت فيها إسرائيل أجزاء كبيرة من قطاع غزة بموجب اتفاق تهدئة رعته مصر، ينص على وقف الهجمات المتبادلة.

وفاق سدس الصواريخ التي أطلقها نشطاء الجناح المسلح لحركة حماس كتائب القسام مسافة 150 كيلومتراً.

إلى ذلك، أكد رئيس هيئة الأركان في جيش الاحتلال الجنرال بيني غانتس أن الهجوم الأخير في القدس المحتلة يذكر بأن الأوضاع في إسرائيل «يمكن أن تتغير في أي لحظة».

وقال بحسب ما نقلت عنه الإذاعة الإسرائيلية في كلمة ألقاها أمام جمعية أصدقاء الجيش الإسرائيلي في أمريكا «يجب علينا البقاء على أهبة الاستعداد بشكل متواصل، والقيام بكل ما هو ضروري للحفاظ على أمن مواطني الدولة».

ألمانيا تدعم الحكومة الفلسطينية بـ 90 مليون دولار

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

تعهدت ألمانيا بدعم الحكومة الفلسطينية بمبلغ 90 مليون دولار (72 مليون يورو) إضافية خلال العامين القادمين، فيما التقى رئيس الوزراء الفلسطيني ورامي الحمد لله أمس الخميس بممثل الاتحاد الأوروبي جون راتر وأطلعته على آخر المستجدات السياسية وتطورات إعادة إعمار قطاع غزة.

وبحث الطرفان نتائج اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، حيث طالب الحمد لله المسؤول الأوروبي، بتدخل دولي لحماية الشعب الفلسطيني من الانتهاكات الإسرائيلية، إلى جانب وقف كافة الاعتداءات في القدس المحتلة، ووقف التحريض على المقدسات الفلسطينية والمخططات لتقسيم المسجد الأقصى زمنياً ومكانياً، ووقف كافة أشكال الاستيطان في القدس المحتلة.

ووضع رئيس الوزراء راتر في صورة إنجازات الحكومة على صعيد إعادة إعمار قطاع غزة، وأطلعته على زيارته لدولتي الإمارات وقطر، وسعي الحكومة لتأمين دفعات عاجلة، لتسريع عملية إعادة الإعمار، وبشكل خاص خلال فصل الشتاء، مؤكداً أن الحكومة عملت بشكل كبير من خلال مشاريع إعادة الإعمار على زيادة توفير ساعات التيار الكهربائي من 5-16 ساعة في اليوم، وقامت بإصلاح عدد كبير من المباني وشبكات المياه والصرف الصحي، مع التأكيد على وجوب أن تقوم الدول المانحة بالإيفاء بتعهداتها التي أقرتها خلال مؤتمر القاهرة.

وفي ذات الإطار، وقع وزير التخطيط ووزير المالية شكري بشارة مع رئيس قسم الشرق الأوسط في الوزارة الاتحادية للشؤون الاقتصادية الدكتور إريك لوبيل بروتوكول المشاورات الفلسطينية الألمانية الذي تعهدت الحكومة الألمانية خلاله بدعم فلسطين بمبلغ 72.55 مليون يورو مقدمة من الحكومة الألمانية للأعوام 2014-2015 لدعم العديد من القطاعات الحيوية ومن أهمها: إمدادات المياه والصرف الصحي بما في ذلك إدارة النفايات الصلبة، والتنمية الاقتصادية، وقطاع الحكم، ويشمل الدعم أيضاً قطاعات غير مركزية أخرى مثل التعليم، وإصلاح القطاع الأمني، وسيادة القانون.

ويأتي هذا التوقيع بعد المشاورات الفلسطينية الألمانية التي عقدت في مقر الوزارة، وهدفت إلى استعراض ومناقشة البرامج والمشروعات التنموية التي تقوم الحكومة الألمانية بتمويلها، وذلك بهدف ضمان انسجام هذه المشاريع والمساعدات مع الأولويات الوطنية الفلسطينية، بحضور ممثلين عن الوزارات المعنية، ومسؤولي التنمية والتعاون الدولي في المثلثة الألمانية «بييتنا كيليرسمان»، ورئيسة المثلثة الألمانية في فلسطين «باربارا وولف» ووقد وقع المستوي من كلا الجانبين.

وأعرب بشارة عن شكره وتقديره للحكومة الألمانية على دعمها المستمر للشعب الفلسطيني، ومقدراً اهتمام الحكومة الألمانية بالشعب الفلسطيني من خلال المساعدات الحيوية التي تخصصها ألمانيا لدعم قطاعات مهمة في فلسطين، كما أشاد بالدعم الإضافي الذي قدمته الحكومة الألمانية والذي وصل إلى 104 مليون يورو، في حين كانت قد قدمت في عام 2013 حوالي 62 مليون يورو.

واعتبر بشارة أن دعم المشاريع وتمويلها في فلسطين، خاصة في مناطق «ج» والقدس الشرقية بالإضافة إلى قطاع غزة، هو أمر بالغ الأهمية، ودعا إلى ضرورة تعزيز التعاون لضمان انسجام المساعدات والبرامج الدولية مع الأهداف والأولويات الوطنية الفلسطينية، كما أكد على تعزيز المثلثة الألمانية الفلسطينية الألمانية التي تسهم بدورها بدعم القضية الفلسطينية في شتى الميادين.

من جهتها، أكدت لوبيل على استمرار الدعم الألماني للدولة الفلسطينية في العديد من المجالات الحيوية خاصة المتعلقة بدعم قطاعات المياه والبنية التحتية، والقطاع الاقتصادي وتطوير القطاع الخاص، والحكم المحلي، والتعليم، ودعم البلديات. يذكر أن الحكومة الألمانية قد تعهدت بتقديم 60 مليون يورو لإعادة إعمار قطاع غزة.

وزارة الداخلية بغزة: معبر رفح لا يشكل عبئاً أمنياً على مصر وإغلاقه يحول غزة لسجن جماعي

حماس ترفض زج الإعلام المصري باسم مشعل والزهار في أحداث سيناء

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

حذرت وزارة الداخلية في غزة من استمرار إغلاق السلطات المصرية لمعبر رفح البري لاسبوع الرابع على التوالي، وأكدت أن الأمر يخلف «كارثة إنسانية»، مع وجود 30 ألف حالة إنسانية تحتاج للسفر من قطاع غزة، نافذة أن يكون المعبر يشكل «عبئاً أمنياً»، في الوقت الذي رفضت فيه حركة حماس اتهامات مساققتها وسائل إعلام مصرية بهجمات تشويه ممنهجة».

وقال إيهاد البريم الملقب باسم الوزارة في مؤتمر صحافي عقده بمدينة غزة وهو يرفض فكرة استمرار إغلاق المعبر، بحجة الدواعي الأمنية في منطقة سيناء «إن الأحداث الداخلية المصرية هي شأن داخلي مصري لا علاقة لغزة بها، ولا يعقل أن يدفع شعبنا ثمن هذه الأحداث أو أن يكون ضحية لاجراءات الأمنية المصرية».

وأكد أن وزارة الداخلية حريصة على «الأمن القومي المصري» باعتبار حمايته «أولوية فلسطينية»، مشيراً في هذا الخصوص إلى أن حدود غزة مع مصر «أمنة وتخضع لسيطرة كاملة من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية».

وقد أغلقت مصر معبر رفح البري بعد قيام إحدى الجماعات الدينية المتطرفة بشن هجوم على تكتات للجيش وقتل 30 مجندا الشهر الماضي.

وأكّد البريم أن استمرار إغلاق معبر رفح البري يعد «انتهاكاً صارخاً لحقوق مليوني إنسان فلسطيني»، مشيراً أيضاً إلى أن إغلاق المعبر «حوّل غزة إلى سجن جماعي».

ومعبر رفح هو المنفذ الوحيد لسكان غزة المحاصرين من قبل إسرائيل للسفر إلى العالم. هذا ويشدد الناطق باسم الداخلية على أنه لا يوجد أي مبرر لاستمرار إغلاق هذا المعبر «الذي لم يشكل عبئاً أمنياً في يوم من الأيام على مصر وأمنها»، مؤكداً على أنه لم يسجل في تاريخ عمل المعبر أي خرق أمني.

ونوه إلى أن المعبر يخضع لكافة الاجراءات التي

من شأنها أن تحفظ أمن مصر وغزة في آن واحد. وطالب البريم السلطات المصرية بسرعة فتح معبر رفح فسي كلا الاتجاهين، وأن يعمل المعبر لتسهيل مرور البضائع والأفراد «في ظل الظروف الكارثية التي يعيشها قطاع غزة والأزمة الإنسانية التي تتفاقم يوماً بعد يوم في القطاع».

وأوضح البريم أن السلطات المصرية تغلق معبر رفح منذ أربعة أسابيع متتالية دون سبب أو مبرر منطقي، ليصل عدد أيام إغلاقه خلال العام الجاري لـ 208 أيام.

ولفت إلى أن السياسة المصرية في التعامل مع معبر رفح «تزيد من معاناة قطاع غزة الذي يعاني أصلاً منذ ثماني سنوات تحت وطأة حصار وعُدوان إسرائيلي يسعى لتدمير كل منحي الحياة».

وأكد على حق الشعب الفلسطيني في غزة والتفكير والسفر مثل باقي شعوب الأرض ليلبي حاجاته في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها.

وأشار المتحدث الرسمي باسم الداخلية إلى أن استمرار إغلاق معبر رفح خلف كارثة إنسانية في قطاع غزة باعتبار «شريان الحياة الوحيد لقطاع

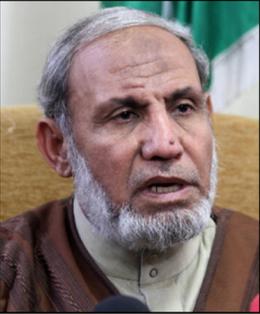
غزة ونافته على العالم الخارجي».

وأضاف: «بات لدينا أكثر من 30 ألف حالة إنسانية بحاجة ماسة للسفر وهم من أصحاب الأمراض الخطيرة والإقامات والطلبة والجزوات الأجنبية»، إضافة إلى وجود قرابة 6000 فلسطيني عالق في الجانب المصري، عدا عن العالقين في الدول الأخرى.

وأشار أيضاً إلى أن إغلاق المعبر منع الكثير من قوافل المساعدات ووقود الضامنين من الوصول لقطاع غزة في ظل الظروف الإنسانية الصعبة التي يعيشها سكان غزة بعد العدوان الإسرائيلي الذي استمر 51 يوماً.

حماس ترفض اتهامات مصر

إلى ذلك فقد رفض فوزي بروهو، الناطق باسم حركة حماس في تصريح صحفي لتقت «القدس العربي» نسخة منته «بصراع بعض وسائل الإعلام المصرية على استمرار التفتيش على عدد من قيادات حماس ورموزها والزج بهم في أحداث سيناء



محمود الزهار

السياسي لحماس، والدكتور محمود الزهار عضو المكتب السياسي بالمشاركة في الأحداث التي تجري في سيناء من ضرب لأمم المتحدة، وحم بروهو تصريحه بالقول إن ما نشر ليس سوى «افتراءات واتهامات باطله وعارية عن الصحة تماماً»، مشيراً إلى أنها تعمدت «استمراراً لحملات التشويه المبرمجة والتي تتقاطع مع الحملات الإسرائيلية المنهجية في النيل من الحركة وقياداتها وشعبنا ومقاومته الباسلة».



خالد مشعل

ومصر».

وأكد أن الاتهامات التي تسوقها بعض وسائل الإعلام هذه هدفها النيل من مواقف حماس وسمعتها وتاريخها المشرف ونضالاتها.

وجدد بروهو رفض حماس التأم لهذه السياسة الإعلامية التي وصفها بالنشوية والتي تجاوزت كل حدود أخلاقيات المهنة والعمل الصحافي».

وكان بروهو يرد على تقرير نشرته صحيفة «الوطن» المصرية يتهم خالد مشعل رئيس المكتب

أكد على ضرورة جعل غزة «مكاناً قابلاً للعيش» ومعالجة الأسباب الكامنة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي مفوض «الأونروا» يحذر من تصاعد الغضب في القطاع بسبب تأخر الإعمار

عاجل تحويلها إلى مصروفات فعلية».

وأوضح أن هيئة التحقيق المستقلة التي يعكف الأمين العام للأمم المتحدة على تأسيسها ستحظر في كافة الحوادث الرئيسية التي أثيرت على عمليات الأمم المتحدة، وتحديداً عمليات «الأونروا» خلال الأزمة.

وتابع «إن السبيل الوحيد لكي يتم التغلب على هذا البأس في القطاع يتمثل في جعل غزة مكاناً قابلاً للعيش مرة أخرى»، مشيراً إلى أن الأمر هذا يتحقق مع «معالجة الأسباب الكامنة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي مرة واحدة ولابد».

وأكد أن الأمر يتطلب إنهاء الاحتلال الموجود على الأرض منذ ما يقارب من نصف قرن والرفع التام للحصار غير القانوني على قطاع غزة.

وقال «في واقع الأمر فليس هناك أدنى شك في ذهني من أنه، وبعد سنوات من العقاب الجماعي لسكان غزة وبعد النزاع الممتد، ليس من الممكن ببساطة تصور العودة إلى الظروف التي كانت قائمة من قبل في ظل الحصار».

وكان مسؤولون من حركة حماس أنشروا بسخط الأوراق، وبه «انفجار شعبي» إذا ما تواصلت عملية تأخر إعمار قطاع غزة.

وخلال الحرب الأخيرة دمرت إسرائيل أكثر من 40 ألف وحدة سكنية بشكل كامل، إضافة إلى ضعف هذا العدد جرى تدميره بشكل جزئي، ما هجر عشرات آلاف السكان، ولا يزال هناك من المشردين من يقم في «مراكز إيواء» أقامتها «الأونروا» في مدارسها، وهي غير مجهزة لهذه العملية، فيما يقم آخرون في «كرفانات»، من بين مدمرت منازلهم من يقم في خيام بلاستيكية على أنقاض الدمار.

السؤول الدولي أكد على بقاء شرط المانحين بأن تعطي حكومة التوافق الفلسطينية كامل الحرية في استلام وإدارة قطاع غزة من أجل أن تصبح عملية إعادة الإعمار «مسألة قابلة للحل»، مطالبا في ذات الوقت إسرائيل بأن تلتمز التزاما حقيقيا بتأمين جلب المواد المطلوبة إلى غزة، وأنشأ إلى أن عمليات إعادة الإعمار «بطيئة جدا وغير فعالة بشكل كبير»، وأضاف «إذا ما تاتي لهذا أن يستمر فإننا سنصل للشتاء بدون إجازة تقدم على صعيد إعادة بناء منازل العبددين الذين لا يزالون مشردين، بمن فيهم أولئك الذين لا يزالون في مدارس الأونروا».

وشدد على أن سكان قطاع غزة «يستحقون أفضل من ذلك بكثير».

وأضاف «إن لاجئي فلسطين وغير اللاجئين في غزة على حد سواء قد خرجوا لتوه من اختصار عنف ودمار غير مسبقين خلال النزاع الذي دام 51 يوماً، لافتا إلى أن أكثر من 1,500 مدني في غزة، بمن في ذلك 538 طفلا و306 نساء قد قتلوا وأصبح حوالي 1,500 طفل يتامى فيما أصيب 11,000 شخص بجراح بمن فيهم 1,000 طفل سيحيطون ما تبقى من حياتهم وهم يعانون من إعاقات دائمة كما تعرض أيضا خمسة مدنيين في إسرائيل للقتل.

وقال في خطابه للمجتمعين «العديدين منكم قد قاموا في هذه الأثناء بزيارة قطاع غزة وشاهدتم بأم أعينكم الدمار الهائل - الذي خلفه وراءه 110,000 شخص بلا مأوى وفقدان سبل المعيشة والأعمال».

والحركة تعرضت لاستهداف كبير في الحرب الأخيرة «الجرف الصامد» واغتالت قوات الاحتلال عددا من قادة جناحها المسلح «سرايا

في الصحة، وسيء لصاحبه أكثر مما يسيء لحركة الجهاد».

وواصل الهندي انتقاده لهذا الشيخ العراقي باعتبار أن ما جاء به من كلام بعد، حديث فنته، الهدف منها «ضرب حركة الجهاد التي خرجت للتمتع شعبيها من حرب غزة وعينها على القدس والخطر اليهودي الذي يتهدد المسجد الأقصى ومقدسات الأمة في فلسطين».

غزة - «القدس العربي»:

في خضم الغضب الشعبي الذي ينتاب سكان قطاع غزة، خاصة أصحاب المنازل التي دمرت في الحرب الأخيرة، حذر المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» بييسر كرهينبول من أن هذا الغضب واليأس يتصاعد في قطاع غزة بسبب بطء عملية الإعمار.

وفي كلمة لكرهينبول أمام اللجنة الاستشارية لـ«الأونروا» في عمان طالب بـ«مساعدة الإقراء» الذين وقعوا على آلية إدخال سواد البناء ومحاسبتهم على تنفيذها، وكان يقصد بذلك السلطة الفلسطينية وإسرائيل، وذلك في محاولة لإخراج منظفته الدولية من دائرة الانتقاد، بوصفها من وضعت الخطة وتشرف على تنفيذها، خاصة وأن تظاهرات عدة سيرت تجاه مقرات «الأونروا» بغزة.

ورغم مرور نحو ثلاثة شهور على انتهاء الحرب، ورغم عقد مؤتمر في القاهرة لإعمار غزة، ورسد الميزانيات اللازمة، لم تدخل حتى الآن أي مواد بناء لتشييد المنازل المدمرة كليا، إن سمح فقط بإبدال مواد بناءة لتصليح المنازل التي تعرضت لحضر جزئي، وهو ما أغضب السكان الغزيين.

وحملت حركة حماس كلاً من الأمم المتحدة وإسرائيل والسلطة الفلسطينية مسؤولية تأخر إعمار قطاع غزة وقال كرهينبول: «لا ينبغي أن يكون هذا وقتا لوقف الانتظر وراقب، من قبل أي طرف لما يحدث في قطاع غزة».

وأضاف: «التركيز الآن منصب على إعادة بناء غزة، وقد قمنا بالترحيب ومؤتمر القاهرة وبالتعهدات التي يتحملها تم إطلاقها إلا أن هذه التعهدات بحاجة إلى يتم وبشكل

والدة جندي إسرائيلي تبدأ حملة دولية لاستعادته من حماس

الناصرة - «القدس العربي»:



شاؤول أرون المختطف لدى حماس

الحصول على ابنها حياً أو ميتاً.

وصلت الوسدة الجندي إلى العاصمة البريطانية لندن للقاء عدد من قادة الجالية اليهودية من أجل اقناعهم وتجنيدهم ضمن الحملة لاستعادة ابنها بالضغط على حماس عبر الحكومة البريطانية.

وقبل سفرها إلى لندن قالت زهافا لوساتل إعلام في إسرائيل إنها تواجه مصاعب يومية وتعترف أن عدم وضوح مصير ابنها يقض مضاجعها وتعتبره أقسى تجربة في حياتها.

وتابعت: «أتمنى أن أجد أذانا صاغية في لندن لتساعدني على عودة أرون للبيت»، كما شكرت زهافا الحكومة على مساعيها لاستعادة ابنها لكنها تطالب رئيسها بنيامين نتانياهو وأعضاء الكنيست لبذل المزيد.

وترجع الأم أن ابنها ما زال على قيد الحياة وأنه سيعود لها يوماً ولذا فقد توجهت لقادة حماس وبالذات إسماعل هنية بالقول: «أدعوك لإعادة ابني كما أعادت إسرائيل لك ابنتك».

ونوهت أنها كانت تحدثت لابنتها قبيل التحاقه بالجيش فور بدء الحرب على غزة ودعتته بأن لا يكون رأس حربة في هجوم وحدته خلال القتال، وتابعت باكياً: «قلت له كن الثالث أو الثالث لا تكن الأول في العمليات الهجومية لكتم لم يستجب لي ولو فعل لكان اليوم معنا».

«الجهاد الإسلامي» تؤكد أنها حركة سنية وتنفني تصريحات شيخ عراقي

غزة - «القدس العربي»:

أكد الدكتور محمد الهندي عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، أن حركة تعد «حركة سنية فلسطينية، نافيا ما ادعاه رجل دين شيعي من العراق بأنها «حركة شيعية».

وفي رده على ما ورد على لسان رجل الدين

العراقي جلال الدين الصغير خلال شريط مصور قال فيه إن حركة الجهاد الإسلامي تعد «حركة شيعية»، قال الهندي إن حركته «بعيدة عن التلون المذهبي والطائفي، وهي حركة سنية صرفة فلسطينية مجاهدة».

القيادي في الجهاد الإسلامي أكد في تصريح صحافي أن ما ورد على لسان الشيخ العراقي يعد «زعمًا باطلاً»، مضيفاً «ليس له أساس



كلثوم كنو



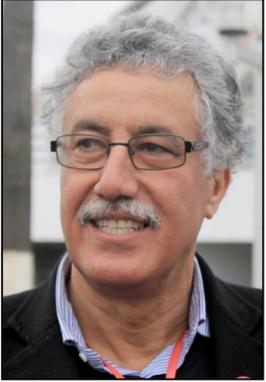
سليم الرياحي



المنصف المرزوقي



الباجي السبسي



حمة الهمامي



كمال مرجان

مرشحو الرئاسة بتونس متهمون بالعنف والرشوة واستغلال الأطفال بدء عملية الاقتراع في الخارج بمشاركة 360 ألف ناخب

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

لدى هيئة الانتخابات، بصوتون على 22 مرشحا يتنافسون للفوز بمنصب مهم بقي حكرا على بن علي لحوالي ربع قرن. ويتنافس في الانتخابات الحالية عدد كبير من السياسيين البارزين كرئيس «نداء تونس» الباجي قائد السبسي والرئيس الحالي منصف المرزوقي والناطق باسم الجبهة الشعبية حمة الهمامي، إضافة إلى بعض المستقلين كالصافي الصافي سعيد والقاضي كلثوم كنو وعدد من رجال الأعمال، ويفترض أن يتم الإعلان عن النتائج بعد يومين من انتهاء عملية التصويت. وشهدت الانتخابات الحالية انسحاب خمسة مرشحين لأسباب مختلفة تتعلق بتزايد استخدام المال السياسي والاستقطاب الثنائي بين قائد السبسي والمرزوقي، فيما أشار بعض

بدات عملية الاقتراع في الانتخابات الرئاسية التونسية للمواطنين المقيمين في الخارج، فيما رصدت هيئة الانتخابات وبعض المنظمات المتخصصة بمراقبة الانتخابات عددا كبيرا من التجاوزات خلال الحملة الانتخابية (في الداخل) التي تنتهي الجمعة، تبدأ بعدها فترة الصمت الانتخابي التي تستمر يومين لتشمل فترة التصويت في الداخل التي تبدأ الأحد. ويشترك في التصويت بالخارج حوالي 360 ألف ناخب، من أصل خمسة ملايين مسجلين

المراقبين لوجود تجاوزات عديدة في الحملة الانتخابية لبعض المرشحين. وأكد رئيس هيئة الانتخابات شفيق صرصار أن الهيئة ستعفي بعض الموظفين من مهامهم بعد أن ثبت تورطهم في بعض التجاوزات خلال الانتخابات السابقة، مشيرًا إلى أن مخالفة قواعد الحياد تعتبر جريمة انتخابية يعاقب عليها القانون. فيما طالب نائب رئيس الهيئة مراد بن مولي المنسحب من السباق الرئاسي بإرجاع القسط الأول من التمويل العمومي أسوة بالمرشحين الذين لن يتمكنوا من الحصول على نسبة تصويت تبلغ ثلاثة بالمئة، فيما أشارت مصادر من الهيئة أنه لن يتم تعديل ورقة الاقتراع اللمدة مسبقا والتي تضم أساسا 27 مرشحا تم قبول

ملفاتهم في وقت سابق من قبل الهيئة. وكانت الحكومة التونسية قررت مؤخرا تقديم منحة مالية لمرشحي الانتخابات الرئاسية بقيمة 125 ألف دينار (حوالي 70 ألف دولار) يتم صرفها على دفعتين (75 ألف للدورة الأولى و50 ألف للدورة الثانية)، وسيتم استخدام المنحة في تمويل الحملات الانتخابية شرط أن يحصل المرشح على 3 في المئة من الأصوات كحد أدنى. فيما أكد أحد المرشحين للانتخابات الرئاسية، مشيرة إلى أنها تقدمت بشكوى لهيئة الانتخابات وللهيئة المستقلة للاتصال السمعي والبصري (الهاتكا) حول هذا الأمر. ويتساءل بعض المراقبين عن هوية من يحكمون البلاد في ظل هذه التجاوزات الخطيرة للمرشحين، ويؤكدون أن الناخبين اليوم أمام

رئيس وزراء تونس: مستعدون للانتخابات الرئاسية... وسنحاسب «النهضة» إذا أخطأ



مهدي جمعة

القاهرة - د ب أ: قال مهدي جمعة رئيس وزراء تونس إن المشهد السياسي المصري يؤثر على تونس والعكس، وشدد على أن بلاده تتنسيق مع مصر في قضايا الإرهاب، موضعا أن الإرهابيين يستهدفون أي دولة مستقرة لأن مشروعهم يتمثل في «فسخ الدول والحدود». وتوه في حوار مع صحيفة «المصري اليوم» نشرته أمس الخميس بأن تونس نجحت في تنظيم الانتخابات التشريعية، وأن الحكومة على نفس درجة «الأهبة واليقظة» لإجراء الانتخابات الرئاسية المقرر لها الأحد المقبل. وأكد أن حزب «النهضة»، المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين في تونس، مثلت مثل الأحزاب الأخرى يحاسب إذا أخطأ. وعن علاقة حركة النهضة بالتنظيم الدولي للإخوان، تحدث قائلاً: «نتعامل مع المشهد السياسي ككل على نفس المسافة من الجميع، وأرضية التعامل واضحة، فلا نحاسب على الخلفية الأيديولوجية، ونحكم على أي أحد بكيفية احترامه القانون، وليس لدينا نهضة أو غير نهضة، أي مجموعة تخرج عن القانون

نحاسبها بدون أي اعتبار للون أو الخلفية، والنهضة حزب مثل الأحزاب الأخرى ساهم في وضع الدستور». وحول ما إذا كانت ثورة 30 حزيران/يونيو قد أثرت على الوضع في تونس وتشكيل حكومة تكنوقراط، قال: «التأثير الأكثر كان في الداخل التونسي، حيث ضغط المجتمع المدني لإنتاج المسار الذي سرنا فيه، والذي أثبت اليوم أنه مسار سليم». وعن ملايسات مشاركة الحكومة التونسية في حفل تضبيب الرئيس عبدالفتاح السيسي وعدم تأثيرها في ذلك بحركة النهضة، قال: «نحن لا نسمح لأنفسنا بتقييم الشعب المصري، فهذا شأن داخلي مصري نحترم كما يحترم المصريون اختيارنا». هذا شأن داخلي مصري لا نسمح لأنفسنا بالتدخل فيه». وأكد أنه «لا مكان للإرهاب في تونس، ونحن متضامنون مع كل الشعوب في محاربة الإرهاب، فالإرهاب عدو مشترك، ومقاومته تكون بالتنسيق مع كل الدول. ونحن نتعامل مع مصر على هذا الأساس».

قصر قرطاج الرئاسي ينتظر الرئيس الخامس في تاريخ تونس

تونس - د ب أ: ينتظر قصر قرطاج لحول الرئيس الخامس لتونس منذ إعلان النظام الجمهوري عام 1957 خلال الانتخابات الرئاسية المرتقبة يوم الأحد المقبل. وتعد انتخابات 2014 أول انتخابات تعددية فعلية وديمقراطية وهي تأتي تويجا لمسار الانتقال الديمقراطي الذي أعقب الثورة عام 2011. وعلى مدى ثلاثين عاما اقترنت الرئاسة في تونس بالزعيم العلماني الراحل الحبيب بورقيبة، أول رئيس للبلاد بعد الاستقلال، والذي سطر خلال فترة حكمه النموذج المجتمعي للتونسيين، وركز مؤسسات الدولة الحديثة وعمم التعليم والصحة وعزز القوانين للحرة للمرأة. وتولى الحبيب بورقيبة صاحب الشخصية الكاريزمية رئاسة أول حكومة بعد الاستقلال، بينما كان المجلس القومي التأسيسي الذي تشكل في نيسان/أبريل عام 1956 يصد صياغة دستور جديد للبلاد. لكن وقبل الانتهاء من صياغة الدستور، الغي بورقيبة النظام الملكي وأعلن النظام الجمهوري في 25 تموز/يوليو عام 1957 وانتخب بورقيبة رئيسا للبلاد من قبل أعضاء المجلس القومي التأسيسي.

وعزز بورقيبة رئاسته عبر تعديل دستوري عام 1975 منحته الرئاسة مدى الحياة ليستمر في المنصب حتى التسعين ثاني/توفمبر عام 1987، وهو تاريخ الانقلاب الأبيض الذي قاده ضده الوزير الأول زين العابدين بن علي وهو في ذروة الشيخوخة والمرض. وتولى بن علي الجنرال السابق بالجيش الرئاسة لمدة 23 عاما، وأخضع بورقيبة للإقامة الجبرية بمقر سكنه في المنستير إلى حين وفاته عام 2000. وفاز باغلبية ساحقة في السباق الرئاسي أعوام 1989 و1994 و1999 وسط عمليات تزوير واسعة. أدخلت تعديلات جوهرية على الدستور عام 2002، لكن الهدف الأساسي منها في نظر الملاحظين آنذاك كان التعديل الذي أتاح عددا غير محدود من الولايات الرئاسية بعد أن كان محدودا بثلاث ولايات كحد أقصى، ما مهد لولاية رابعة لمن علي عام 2004 ثم ولاية خامسة عام 2009. وفي الواقع كانت تلك التعديلات مقدمة أولى لتوسع حالة الاحتقان في البلاد آزاء تصاعد الاستبداد، وانحسار الحريات، وانتشار الفساد داخل العائلة الحاكمة. وفي ظل لم يحصل أي مرشح على الأغلبية المطلقة في الدور الأول تجرى دورة ثانية بين المرشحين الاثنين الحاصلين على أكبر عدد من الأصوات.

قراءة في توقعات السباق الرئاسي في تونس قبل يومين من التصويت السبسي والمرزوقي في طريقهما إلى الدور الثاني والرياحي ومرجان في الملاحقة والمفاجآت أمر وارد



تونسيات من مناصري «المرزوقي» يرفعن العلم التونسي أثناء إحدى الحملات الانتخابية (أ ف ب)

جاءتهم وقطاعاتهم المهنية وبعض الانتصار هنا وهناك في انتظار مفاجآت غير منتظرة من طرف بعض المرشحين على غرار: أحمد نجيب الشابي؛ ويحظى بثقة عدد من القطاعات مثل الحمامة والقضاء وأهالي البريد وبشعبية محترمة في العاصمة ولكن موقفه سيكون ضعيفا. -الهائشي الحامدي: يعتقد البعض أنه يستطيع إرباك الأحداث وقادر على توجيه الناخبين خاصة في جهة الجنوب والوسط الغربي. - حمة الهمامي: له شعبية محترمة في بعض الأوساط وسيكون بلوغه الدورة الثانية صعبا لكنه أمر وارد وقد خدمته قناتة «نسم» الفضائية.

النظام القديم، وستصطف له قطاعات عرضية لا تؤمن بتحول حزب وحيد على الحياة السياسية. 3- رجل الأعمال سليم الرياحي، الذي جاء حزبه ثالثا في التشريعية والذي استطاع كسب أصوات خاصة أن حملته تركزت على وعود جلب استثمارات لعديد الجهات وخاصة في جهة الشمال الغربي. 4-كمال مرجان، باعتباره خبيرا أميا يحظى برضا قطاع عريض من ناخبي ولايات الساحل التونسي وكل من لن يعرض للسياسي من التجمعيين سيصوت له. بينما تبقى خطوط بقية المرشحين (22 مرشحا باعتبار المنسحبين)، ضعيفة رغم أنهم سيحصلون على أصوات

يمكن الجزم بأن المنافسة من الناحية العملية ستتنحصر بين: 1- الباجي قائد السبسي، كمرشح لنداء تونس وقطاع واسع من الدساترة والتجمعيين وبعض العلمانيين وكل الذين لم يقتنعوا بتحسن الأوضاع في تونس بعد الثورة، إلا أن تقدمه في السن ورواج أنه أقرب لتمثيل النظم القديمة، قد يساهم بشكل كبير في تقلص قاعدته الانتخابية مقارنة بالذين صوتوا للحزب نداء تونس في التشريعية، وهو يحظى بأسيحية كبيرة حسب اتجاهات التصويت ومن حيث الماكينة التي ستدعمه. 2- الدكتور محمد المنصف المرزوقي، باعتباره مرشح أبناء القطاعات الهشة والجهات المحرومة والذين لا يقبلون بعودة

أي تكتيك منتظر لمرشحي الدساترة والتجمعيين!

تونس - «القدس العربي»

علي عبد اللطيف اللافي:

وهم المرشحوں المتهمون بأنهم مرشحو النظم القديمة، فقد أربك البيان الأخير للحركة الدستورية المصطف السبسي، حسابات بقية مرشحي العائلة الدستورية والتجمعية المرشحين للرئاسة وهم عمليا كمال مرجان ومنذر الزنايدي ومصطفى كمال النابلي قبل انسحابه الغامض والمثير للجدل، خاصة أن أولئك المرشحين الذين يحيدون تسمية «مرشحي العائلة الدستورية»، يراهنون عمليا على كسب ود ما أمكن من القاعدة الانتخابية للنداء، وانطلاقا من كل ذلك سيبقى إعلان كل من «مرجان» و«الزنايدي» خلال الساعات القادمة انسحابهما من السباق والسباق نحو قرطاج واردا، ويؤكد المحللون أن خطوة الحركة الدستورية تقلص حظوظ كل من «الزنايدي» و«مرجان» خاصة أنها سيضعان في اعتبارهما أنهما قد يحصلان على نتائج سلبية ستؤثر عمليا على علاقتهما المستقبلية بالنساء عند تشكيل الحكومة القادمة، على أن اختيارا راجحة تؤكد أنه من الوارد أن يعلن «السبسي» في آخر لحظة أي ليلة الانتخابات انسحابه النهائي من السباق وتركيزه أحد المرشحين التجمعيين:

- كمال مرجان: باعتباره يحظى بالاحترام داخل الأوساط الدستورية وحتى داخل يساري النداء، مع العلم أن بعض الجهات التجمعية في ولاية بنزرت مثلا قد وصلتها تعليمات بهذا الصدد حسب تسريبات عديدة.

- منذر الزنايدي: وهو رجل من رجال مأكينة المخلوع ومقرب من عديد الأوساط في الداخل والخارج.

المرزوقي أو المنافس الأبرز

ركزت وسائل الإعلام القريبة من النظم القديمة هجومها وحملاتها على الرئيس الحالي واتهمته بـ«الغبائية»، وهو تهجم منتظر باعتبار أن المرزوقي تلف حوله قطاعات شبابية واسعة خاصة أنه قول برترحب شعبي كبير في القيروان وقابس وبنزرت وقصبة ومدنين و صفاقس، وهو يعتبر نفسه مرشح شباب الثورة ورافضي النظم القديمة، وتؤكد كل نتائج سير الآراء أنه سير للدورة الثانية خاصة أن حملات المتطوعين لصالح حملته فاجأت المتابعين بل منافسوه وخصومه.

رباعي المرشحين المقترض أن يمر منه اثنتان للدور الثاني أمام كل ما تقدم وما حملته وما قد يحمله تواتر الأحداث السياسية المتواترة وتعاقبها خلال الساعات القادمة، فإنه

سياقات الدورة الأولى للرئاسية بالنسبة للناخبين

طبعاً هذا المشهد الجديد أو بالأحرى المعادلة السياسية الجديدة المترتبة على النتائج الأولية للتشريعية، من المنظر أن تؤثر بشكل كبير في نتائج الدورة الأولى للرئاسية وفي سياقين محتملين ومختلفين: □ السباق الأول: هو أن يتبنى الناخبون التونسيون المقاربة الكلاسيكية في الديمقراطية أي اختيار مرشح من غير الأغلبية الحاكمة ليحققوا بذلك توازنا في كفتي الحكم ولا يمنح السلطة لطرف سياسي وحيد وفي هذه الحالة قد يختار الناخبون الرئيس المرزوقي رغم خسارة حزبه غير المنتظرة في التشريعية.

□ السباق الثاني: هو أن يلزم الناخبون التونسيون باختيار الحزب الأغلبية في البرلمان بخياره الأول، وباعتبار أن النداء استنجد أو بالأحرى استفاد في التشريعية من مأكينة التجمع القديمة واستفاد من طبيعة الوضع الاقتصادي ورؤية التونسيين أنهم لم يستطيعوا من الثورة اجتماعا... وهو ما يعني انتخاب السبسي أو مرجان أو الزنايدي.

في افتتاح القمة العالمية الخامسة لريادة الأعمال في مراكش

بايدن: الفساد هو العدو اللدود للريادة ويؤثر على الاقتصاد والكرامة والمواطنة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

قال نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن في افتتاح القمة الخامسة العالمية لريادة الأعمال بمراكش صباح أمس الخميس ان «الفساد هو العدو اللدود للريادة ويؤثر على الاقتصاد والكرامة والمواطنة».

وخطب بايدن في البداية أمام حشد كبير من المشاركين في افتتاح أول أسس الأربعا «أن هناك موهب كثيرة لدى شعوبكم ولكن أمامكم تحديا كبيرا، ولبوع ذلك ليس أمامكم سوى التعليم والتربية والاهتمام بحقوق المرأة، فنظام تعليمي جيد وتربية مفتوحة للجميع وحرية التعبير وحرية الدين كلها أمور تدخل الأربعا».

وحذر نائب الرئيس الأمريكي من الفساد في القضاء وتفشي الرشوة وعدم حماية ممتلكات الأفراد لأنها توقف الابتكارات الريادية وتجعل تلك الدول التي تتبنى هذه الأشياء تعيش على الهامش، وقال ان «الفساد هو العدو اللدود للريادة، ويؤثر على الاقتصاد والكرامة والمواطنة».

وذكر بايدين بصراحة ستيف جوب لطلب سانه كيف يمكن أن تبلغ ما يبلغه، فرد عليه «فكر بشكل مختلف» وقال انه لا يمكن التفكير بشكل مختلف بدون أن تكون حرا وبدون أن تتحدى الجميع وبدون أن تعبر بحرية. وفي سياق رسالته البنية إلى دول مثل المغرب أضاف بايدين: الحكومات يجب أن تسمح للأفراد بالتعبير بحرية وأن تفتح أسواقها وتزيل العراقيل والبيروقراطية.

وقال انه في المنطقة هناك 60 في المائة شباب يمكن أن يبدعوا ويبتكروا لو وفرت لهم الدول ظروف الإبداع والابتكار، لكن عدم توفير ذلك سيجعل الشباب، وهذا ما حل له بايدين دون أن يذكره صراحة قد يؤدي إلى اعتناق الفكر الداعشي أو كل أشكال التطرف وهذا يهدد تلك الدول أولا، فالحل حسب بايدين هو إيجاد فرص العمل حيث يضمن للفرد كرامته ومكانته في المجتمع.

ويهدف تنظيم ملتقى النساء الرائدات بالمقالات جمع رئيسات المقالات مع بقية الأطراف الأخرى المعنية بريادة الأعمال النسائية في العالم، لتبادل وتقاسم الأفكار بشأن أفضل الممارسات والقاء الضوء على بعض قصص النجاح ذات

الصلة على الصعيد العالمي، فضلا عن صياغة توصيات واقتراح تدابير ملموسة لتعزيز موقع النساء في ريادة الأعمال. ويتزامن هذ الحدث مع يوم النساء العالمي الذي تنظمه منظمة الأمم المتحدة في نيويورك، بحضور سفراء مبادرة «ريادة الأعمال النسائية في أفريقيا».

من جهة أخرى استقبل العاهل المغربي الملك محمد السادس مساء أول أمس الأربعاء بالقصر الملكي بفاس، نائب الرئيس الأمريكي جوزيف بايدين ورافق بايدين للدكتور الملك محمد السادس والرئيس الأمريكي باراك أوباما، خلال الزيارة الملكية لواشنطن في تشرين ثا/ نوفمبر 2013 وتوخي هذه القمة بمراكش قراره الملك محمد السادس وضع التجديد والابتكار، كعصر رئيسي للتفاشية، في صلب أولويات هذه المبادرة، وذلك من خلال التشجيع على إرساء استراتيجية للنمو الشامل.

وأضاف البلاغ أن هذه القمة تدرج أيضا، في إطار إرادة قاندي البلدين لتطوير تعاون استراتيجي ثلاثي بأفريقيا، ولاسيما في مجالات الولوج إلى الطاقة والأمن الغذائي.

وأضاف البلاغ ان محادثات فاس تناولت تعزيز الشراكة الاستراتيجية التي تجمع بين البلدين والتي تستمد قوتها من أسسها التاريخية، ورسيدتها من القيم المتقاسمة ومن قدرتها على التكيف والتجدد والقضايا الإقليمية والدولية، وخاصة الوضع في منطقتي الساحل والشرق الأوسط، والنزاع العربي الإسرائيلي بالخصوص.

وقال البلاغ ان المحادثات تناولت التطورات الأخيرة لقضية الصحراء المغربية، التي يتنازع عليها المغرب مع جبهة البوليساريو.

ووجه العاهل المغربي في خطابه قبل أسبوعين بايدين بتقليقة منذ عودته من رحلة النزاع وطلب موقف أكثر وضوحا.

وقال بلاغ للبيت الأبيض ان الملك محمد السادس بحث مع نائب الرئيس الأمريكي جو بايدين في سبل مواجهة «التطرف» وخصوصا في منطقة الساحل وفي الشرق الأوسط و «أهمية الجوانب غير العسكرية» في مكافحة وحركات «التطرف العنيفة» واعتبرا ان وقف استقطاب الجهاديين يتطلب بدلا مقنعا، من خلال العمل الاجتماعي وتوفير «فرص اقتصادية».



كلمة المرأة في افتتاح القمة العالمية الخامسة

أردوغان يغادر الجزائر بعد زيارة تمحورت حول الاقتصاد

انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي، كما جاء في وثيقة حكومية جزائرية حصلت عليها وكالة فرانس برس. وصرح أردوغان في منتدى الأعمال الجزائري التركي مع رئيس الوزراء عبدالمالك سلال «نأمل أن تنال شركات المقاولات التركية حصة أكبر في البنى التحتية، الجزائر ستقدم على مشاريع ومشتات مهمة ونريد أن تساهم في ذلك».

وجدد الرئيس التركي دعوته إلى «تعزيز المبادرات التجارية بين البلدين لرفعها من 4,5 مليار دولار حاليا إلى 10 مليارات دولار في أقرب الآجال وذلك بإزالة جميع الحواجز المعركة للتجارة».

وأضاف أردوغان أن «الجزائر لديها إمكانات تجارية دون مليار دولار ووصلت في 2013 إلى 4,5 مليار دولار ولكن هذا غير كاف. إذا استطعنا أن نبذل جهدا ونزيل الحواجز يمكننا بلوغ 10 مليارات دولار في أقرب الآجال».

وقبل مغادرة الجزائر زار أردوغان ورشة ترميم مسجد كشاشوة بالقصبة العتيقة وهو أحد شواهد الحقبة العثمانية بالجزائر (1518-1830) والتي انتهت بتسليم البلاد لاحتلال الفرنسي.

وتتفعل شركة تركية بأشغال الترميم في هذا المسجد الذي يعود بناؤه إلى 1613، قبل أن يحوله الفرنسيون إلى كاتدرائية خلال الحقبة الاستعمارية حتى استقلال الجزائر في 1962 ويستعيد الجامع طابعه الإسلامي.

الجزائر - أ ف ب: غادر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الجزائر الخميس بعد زيارة تمحورت حول القضايا الاقتصادية تراس خلالها مع رئيس الوزراء الجزائري منتدى الأعمال كما تم تمديد اتفاق الغاز بين البلدين عشر سنوات أخرى.

وكان أردوغان أول رئيس دولة يستقبله الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة منذ عودته من رحلة العلاج القصيرة في فرنسا والتي لم يعلن عنها بشكل رسمي.

جاءت الزيارة الرسمية لأردوغان بدعوة من الرئيس الجزائري في إطار تعزيز المستمر للعلاقات بين البلدين اللذين تربطهما معاهدة صداقة وتعاون تم التوقيع عليها في 2006، بحسب بيان لل رئاسة الجزائرية.

وتم مساء الأربعاء التوقيع على تمديد اتفاقية تنتهي في 2014 تقضي بتزويد الجزائر لتركييا بالغاز المسال لعشر سنوات إضافية مع مضاعفة هذه الكميات بنسبة 50 بالمائة، بحسب وكالة الأنباء الجزائرية.

وقوع الاتفاقية حل من وزير الطاقة الجزائري يوسف يوسف ونظيره التركي فاتر يلدز، علما ان الجزائر هي رابع مزود تركيا بالغاز.

حين أن العدالة والتنمية اختار أن لا يسكت عن هذه التوثيقات، ورفض هذا المنطق وأكد عليه أطروحة الحزب التي أقرها في المؤتمر الأخير.

خلال ندوة نظمها مركز طارق بن زياد لمناقشة تجربة التناوب الديمقراطي بالمغرب قيادي في حزب العدالة والتنمية : تجربة حكومة بن كيران ووجهت بمقاومة شرسة

الرباط - «القدس العربي»:

قال مسؤول كبير بحزب العدالة والتنمية، الحاكم بالمغرب، إن هناك تشابها كبيرا في آليات المقاومة التي ووجهت بها تجربة التناوب الديمقراطي للزعيم الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي 1998 - 2002 وتجربة حكومة عبد الاله بن كيران، شبه الإسلامية وأكد أن التجريبتين معا ووجهتا بطرق شرسة جدا من قبل مختلف جيوب المقاومة، وأفاد عبد الصمد سكاك، القيادي في حزب العدالة ذي المرجعية الإسلامية، خلال مشاركته في ندوة نظمها مركز طارق بن زياد لمناقشة كتاب للمحامي محمد الطائع حول تجربة التناوب لعبد الرحمن اليوسفي بالرباط، أن انقراط الحركة الإسلامية المغربية التي قدمت منها قيادات حزب العدالة والتنمية الحالية في العمل السياسي وتوحدها هو نتاج مساندة ذاتي طويل انطلق منذ نهاية الثمانينات وبداية التسعينات وأن خيار الائتلاف بحزب الحركة الشعبية

من نتائجها التقدم الكبير الذي حققه العدالة والتنمية في انتخابات تشرين الثاني/ نوفمبر 2011 وقيامه للحكومة الحالية، وأن هذا السياق جعل النزوعات السابقة تظل قائمة ومناهضة التجربة الحالية أشرس مما تعرضت له التجربة السابقة.

وقال السكاك إن الفرق بين تجربة اليوسفي وتجربة بن كيران، رغم أنها لم تكمل ولايتها بعد، هو أن تجربة اليوسفي كان مرحبا بها دوليا، في حين أن تجربة هذا الأخير غير مرحب بها على هذا الصعيد، خاصة بعد الانتكاسات التي عرفتها دول الربيع.

وأردف أن الشروط الاقتصادية التي مرت فيها تجربة التناوب التوافق كانت أفضل بكثير من الشروط الاقتصادية الحالية، حيث استغفقت التجربة السابقة من مداخل استثنائية ناتجة عن عمليات الخوصصة (عملية بيع الرخصة الثانية للهايف المحول كمشال وتأسيس صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية) بينما

الدستورية الديمقراطية تحت زعامة الدكتور عبد الكريم الخطيب كان الخيار الثالث بعد رفض تأسيس أحزاب خاصة وبعد محاولة ربط العلاقة بحزب الاستقلال، وهذا منذ السار لا علاقة له بالتحضير لتجربة التناوب التوافق كما ورد في الكتاب.

أكد سكاك في معرض المقارنة بين التجريبتين أنه إذا كان هناك تشابه كبير في وسائل المقاومة فإن هناك اختلافات مهمة بين التجريبتين تتمثل في السياق وفي طريقة تدبير التجريبتين وأهمها أن تجربة التناوب التوافق جاءت نتاج عملية تحضير طويلة امتدت من بداية التسعينات، بينما التجربة الحالية جاءت عكس الاختيار الذي كان سائدا قبيل انتخابات 2011 والمتخل في الاتجاه نحو استهلاك النموذجين التونسي والمصري عبر تأسيس حزب الدولة والتضييق بشكل كبير على القوى الراقية في الديمقراطية بشكل كبير على رأسها العدالة والتنمية.

وأضاف أن أجواء الربيع الديمقراطي وامتداداته في المغرب قلبت المعطيات، وكان

بسبب تورطها في الهجوم على القنصلية الأمريكية في بنغازي في 2012

مجلس الأمن يدرج «أنصار الشريعة» الليبية على قائمة المنظمات الإرهابية

وأضاف هاموند في بيان «يجب أن ينبذ كل الليبيين مثل هذه الجماعات وما تتطلب به».

وبحسب الوثائق التي قدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لإدراج «أنصار الشريعة» على القائمة السوداء فإن «أنصار الشريعة في بنغازي» أقام العديد من معسكرات التدريب لإرسال جهاديين إلى العراق وسوريا بالدرجة الأولى وإلى مالي بدرجة ثانية.

وتضيف الوثائق أن 12 من الجهاديين 24 الذين هاجموا في 2013 مجمع «ان انناس» للغاز في الجزائر تدرجوا في معسكرات تابعة لأنصار الشريعة في بنغازي. وتتابع أن التنظيم شن مؤخرا هجمات عدة على قوات الأمن الليبية.

من ناحيته شارك تنظيم «أنصار الشريعة في درنة»، في الهجوم على القنصلية الأمريكية ببغازي وهو يدير أيضا معسكرات تدريب في شمال شرق درنة والجبل الأخضر لتدريب جهاديين وإرسالهم إلى سوريا والعراق.

وكان فرع درنة في أنصار الشريعة أعلن في تشرين أول/ أكتوبر مبايعته تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على أنحاء واسعة في سوريا والعراق.

وكان مجلس الأمن الدولي أضاف «تنظيم أنصار الشريعة في تونس» على قائمته للإرهاب في أيلول/ سبتمبر.

وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس دعا في اجتماع على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/ سبتمبر إلى فرض عقوبات على طرابلس دون اعتراف دولي.

مجلس الأمن الدولي الأربعاء إضافة جماعة «أنصار الشريعة» الإسلامية الليبية على قائمته السوداء للمنظمات الإرهابية وذلك بسبب تورطها في الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي في 2012.

وإرج مجلس الأمن هذه الجماعة الإسلامية على قائمته السوداء بسبب ارتطابها بتنظيم القاعدة وفرض بالتالي تجميدها لأموالها وحظرها دوليا على سفر عناصرها، وذلك نزولا عند طلب من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

وقال بيان صحفي للجنة مجلس الأمن الخاص بالعقوبات على تنظيم القاعدة حصلت فرانس برس على نسخة منه إن «اللجنة وافقت الأربعاء على إضافة اسمين إلى قائمة الأشخاص والكيانات المستهدفة بالعقوبات المالية، وحظر السفر، وحظر السلاح، المنصوص عليها في قرار مجلس الامن رقم (2161) لسنة 2014، الصادر تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة».

وأكدت اللجنة في بيانها الحاجة إلى التنفيذ الصارم لنظام العقوبات على تنظيم القاعدة باعتبارها أداة ذات مغزى في حماية النشاطات الإرهابية، حاثا جميع الدول الأعضاء على المشاركة بنشاط في ذلك باقتراح الإدراج على القائمة للمزيد من الأشخاص والجموعات والفعايات والكيانات التي يجب ان تشملها تدابير العقوبات.»

وقامت إنه بنتيجة للإجراء الجديد على قائمة العقوبات فإن أي شخص



صورة من الارشيف للهجوم على القنصلية الأمريكية في بنغازي

أو كيان يقدم دعما ماليا أو ماديا للأشخاص والكيانات الواردة في القائمة أدناه، بما في ذلك تقديم السلاح أو التجنيد، يكون معرضا للإدراج على قائمة العقوبات الخاصة بالقاعدة وهدفا لتدابير العقوبات، و «أنصار الشريعة» تنظيم يتركز وجوده خصوصا في بنغازي، ثاني كبرى مدن ليبيا (الف كلم شرق طرابلس)، وقد سبق وإن صنفته الولايات المتحدة كما السلطات الليبية تنظيمها إرهابيا.

والتنظيم منتهم بالتورط في الهجوم الذي استهدف القنصلية الأمريكية في بنغازي في أيلول/ سبتمبر 2012 وادى إلى مقتل أربعة أميركيين أحدهم السفير.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال السفير إبراهيم الدباشي مندوب ليبيا الدائم لدى الأمم إنه تم «إدراج تنظيم أنصار الشريعة في بنغازي ودرنة على قائمته العقوبات الخاصة بتنظيم القاعدة والأشخاص والكيانات المرتبطة به».

وأوضح أن «العقوبات ستشمل أعضاء التنظيمين وأنصارهما (...)

من الآن فصاعدا سيتم التعامل معهما كتنظيمات إرهابية تهدد الأمن والسلام الدوليين». ويستهدف القرار الصادر عن مجلس الأمن تنظيم «أنصار الشريعة في بنغازي» وكذلك أيضا «تنظيم أنصار الشريعة في درنة» (1300 كلم شرق)، والفرعان لديها صلات بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وجماعات اسلامية متشددة أخرى، من بينها تنظيم «الدولة الإسلامية».

الأمم المتحدة - أ ف ب: أعلن مجلس الأمن الدولي الأربعاء إضافة جماعة «أنصار الشريعة» الإسلامية الليبية على قائمته السوداء للمنظمات الإرهابية وذلك بسبب تورطها في الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي في 2012.

وإرج مجلس الأمن هذه الجماعة الإسلامية على قائمته السوداء بسبب ارتطابها بتنظيم القاعدة وفرض بالتالي تجميدها لأموالها وحظرها دوليا على سفر عناصرها، وذلك نزولا عند طلب من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

وقال بيان صحفي للجنة مجلس الأمن الخاص بالعقوبات على تنظيم القاعدة حصلت فرانس برس على نسخة منه إن «اللجنة وافقت الأربعاء على إضافة اسمين إلى قائمة الأشخاص والكيانات المستهدفة بالعقوبات المالية، وحظر السفر، وحظر السلاح، المنصوص عليها في قرار مجلس الامن رقم (2161) لسنة 2014، الصادر تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة».

وأكدت اللجنة في بيانها الحاجة إلى التنفيذ الصارم لنظام العقوبات على تنظيم القاعدة باعتبارها أداة ذات مغزى في حماية النشاطات الإرهابية، حاثا جميع الدول الأعضاء على المشاركة بنشاط في ذلك باقتراح الإدراج على القائمة للمزيد من الأشخاص والجموعات والفعايات والكيانات التي يجب ان تشملها تدابير العقوبات.»

وقامت إنه بنتيجة للإجراء الجديد على قائمة العقوبات فإن أي شخص

أكد وجود تنظيم محلي متشدد موال له أعلن البيعة للبعدي مرتين

مسؤول ليبي ينفى سيطرة «داعش» على مدينة درنة شرق البلاد

ليبيا - ليبيا - الأناضول: نفى مسؤول محلي ليبي بمدينة درنة، (شرق)، أمس الخميس، سيطرة تنظيم «داعش» على كامل المدينة لكنه متشدد مواليا له هناك.

وقال المسؤول للأناضول، فضلا عدم نشر اسمه، إن «لا وجود لتنظيم داعش في مدينة درنة وقت مباشر ولكن هناك أحد التنظيمات المتشددة الموالية له سبق له أن أعلن البيعة لداعش مرتين خلال الفترة الماضية».

وبحسب المسؤول فإن «تنظيم شورى شباب الإسلام (أكبر التنظيمات الإسلامية المسيطرة على المدينة) قد أقام خلال الفترة الماضية ملتقيات دينية تحوي عدة نشاطات فنية ومحاضرات أعلن خلالها البيعة لأبو بكر البغدادي أمير داعش».

هذا التنظيم بحسب المسؤول الليبي قد سعى آخر ملقني قبل شهر من الآن باسم «مد الأيادي لبيعة البغدادي»، مشيرا إلى أن «تلك

الملتقيات وأهدافها كانت معلنة عبر دعوات مكتوبة بثت على الإنترنت».

وأضاف: «إلا أن آخر تلك الملتقيات قد استهدفت منصة التي جهزها تنظيم شباب شورى الإسلام أمام نادي دارنس بدرنة بعبوة ناسفة في الصباح ولكن ذلك لم يثن التنظيم على عقد الملتقى وإعلان البيعة بشكل علني».

وتابع «جرى ذلك على مرأى وسماع الجميع من دون أي اعتراض من الحكومة أو البرلمان أو أي جهة أخرى»، مشيرا إلى أنهم في درنة «من يعترض فسوف يموت».

وكشف المسؤول أن هناك «تسريبات على نطاق واسع بالمدينة تفيد بتعيين داعش لأمير من جنسية سعودية (دون ذكر اسمه) يمثله في درنة في خطوة على ما يبدو تمهيدية لإعلان المدينة ولاية تابعة لداعش بشكل رسمي».

ورجح المسؤول الليبي في الوقت نفسه

أنه في «حالة إعلان داعش مدينة درنة إمارة تابعة له رسميا سوف يلاقي التنظيم مواجهة من بعض التنظيمات الجهادية غير الراضية عنه مثل كتيبة شهداء أبو سليمان الإسلامية التي تناصب العداء لشباب شورى الإسلام منذ فترة»، وأضاف: «تنظيم شورى شباب الإسلام يملك قوة كبيرة لكنه ليس له سيطرة على باقي التنظيمات المتشددة مثل تنظيم أنصار الشريعة فرع درنة وتنظيم البتار وتبعض النصرة وغيرها».

ويهدف تنظيم شورى «شباب الإسلام، والذي أعلن عن تأسيسه في الخامس من نيسان/ أبريل الماضي من أكثر التنظيمات المتشددة في المدينة وكان قد أعلن في بيان تشكيله الذي تاه خلال عرض عسكري لقواته الملمة لجنة شرعية لفرض النزاعات والصلح بين الناس «بشرع الله» إضافة لإعلان براعه من «كل قوانين الكفر وأعراف الجاهلية والتؤسسات التي تخالف شرع الله ومقاتلة لكل لليهود

والنصارى ومن يحالفهم من الطواغيت»، بحسب بيانه.

تعتبر مدينة درنة الواقعة شرق البلاد من أكثر المدن التي تتركز فيها التنظيمات الإسلامية الجهادية المتشددة في ظل غياب تام لأجهزة الدولة الرسمية والأجهزة الأمنية بكافة أشكالها.

والأسبوع الماضي، قال أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم داعش في تسجيل صوتي بثه أحد المواقع المحسوبة على التيار «السلفي الجهادي»، «بشروا أيها المسلمون، فإننا نبشركم بإعلان تمدد الدولة الإسلامية (في إشارة لداعش) إلى بلدان جديدة، إلى بلاد الحرمين (السعودية واليمن وإلى مصر وليبيا والجزائر».

وأضاف البغدادي: «نعلن قبول بيعة من بايعنا من إخواننا في تلك البلدان، والغاء اسم الجماعة فيها، وإعلان ولايات جديدة للدولة الإسلامية وتعيين ولاه عليها».

نوآكشوط - «القدس العربي»:

أصدرت محكمة الاستئناف في نوآكشوط أمس جملة من الأحكام بحق سجناء محسوبين على التيار الجهادي الإسلامي.

ومن ضمن ذلك صدور حكم بتأكيد عقوبة الإعدام الصادرة في حق مدانين بقتل أربعة سياح فرنسيين بمنطقة آق وسط موريتانيا لحد الآن حكم الإعدام وإن كان ولم تلغ موريتانيا لحد الآن حكم الإعدام وإن كان آخر تنفيذ للإعدام يعود لتاريخ 1987 عندما أعدم الرئيس الأسبق ولد الطابع ثلاثة ضباط متهمين بتدبير انقلاب عسكري ضد نظامه.

وصدرت أحكام الإعدام المذكورة في محاكمة جرت إثر هجوم على قافلة سياح فرنسيين يوم 24 كانون أول/ ديسمبر 2007 قتل خلاله أربعة من السياح ونجا الرئيس الأسبق ولد الطابع ثلاثة ضباط متهمين بتدبير انقلاب عسكري ضد نظامه.

وصدرت أحكام الإعدام المذكورة في محاكمة جرت إثر هجوم على قافلة سياح فرنسيين يوم 24 كانون أول/ ديسمبر 2007 قتل خلاله أربعة من السياح ونجا الرئيس الأسبق ولد الطابع ثلاثة ضباط متهمين بتدبير انقلاب عسكري ضد نظامه.

وصدرت أحكام الإعدام المذكورة في محاكمة جرت إثر هجوم على قافلة سياح فرنسيين يوم 24 كانون أول/ ديسمبر 2007 قتل خلاله أربعة من السياح ونجا الرئيس الأسبق ولد الطابع ثلاثة ضباط متهمين بتدبير انقلاب عسكري ضد نظامه.

وصدرت أحكام الإعدام المذكورة في محاكمة جرت إثر هجوم على قافلة سياح فرنسيين يوم 24 كانون أول/ ديسمبر 2007 قتل خلاله أربعة من السياح ونجا الرئيس الأسبق ولد الطابع ثلاثة ضباط متهمين بتدبير انقلاب عسكري ضد نظامه.

موريتانيا: تأكيد أحكام وتخفيف أخرى بحق سجناء التيار الجهادي

سيدينا ومحمد ولد شيرنو ومعروف ولد الوداة الذي توفي أخيرا في سجنه.

ونفى المدانون الثلاثة تورطهم في قتل السياح الفرنسيين وذلك أثناء محاكمتهم التي جرت في تشرين أول/ أكتوبر 2010 إلا أنهم أعلنوا أمام المحكمة اعترافهم بالانتماء لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي.

وأصدرت محكمة الاستئناف نوآكشوط أمس قرارا بتبني الحكم الصادر من قبل في حق السجنين السلفي الطيب ولد السالك وهو المسجن لفترة سبع سنوات وهي الفترة التي تجاوزها المسجن بعام كامل مما يستلزم إطلاق سراحه.

وخففت المحكمة حكم المسجن لعشر سنوات الصادر في حق السجن محمد محمود ولد السبتي وأرجعته إلى سبع سنوات وهي الفترة التي قضى السجن منها ست سنوات وبضعة أشهر.

هذا وتابعت المحكمة أمس جلسات دورتها الحالية بالاستماع لمدانين آخرين بينهم التورطون في مقتل المواطن الأمريكي كرسوف لا نغيس عام 2009 .

مستشار أوباما: الولايات المتحدة تدرس إرسال أسلحة فتاكة إلى أوكرانيا

واشنطن - «القدس العربي» - من رائد صالحه:

أكد مستشار الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن واشنطن تدرس حالياً إرسال أسلحة فتاكة إلى أوكرانيا من أجل ردع روسيا عن شن مزيد من العدوان ضد هذا البلد.

وأقر توني بليكن مستشار الأمن القومي بان الإدارة الأمريكية ترغب بالقيام بعدة اجراءات جديدة خشية تكثيف روسيا دعمها للانفصاليين المسلحين، وقال في جلسة استماع للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ: «ما رأيناه في الايام والأسابيع الاخيرة هو انتهاك صارخ من جانب روسيا لتفاهية «مينسك» التي وقعت عليها ولذا فانه يتم النظر حالياً في تقديم مساعدات فتاكة دفاعية إلى كييف.

وحدث المشرعون الجمهوريون، مرارا، أوباما على النظر في تقديم الاسلحة الفتاكة إلى أوكرانيا بسبب المخاوف من تراكم مزيد من القوات العسكرية الروسية على الحدود الأوكرانية، وعلى الرغم من تقديم الولايات المتحدة نحو 100 مليون دولار من المساعدات العسكرية غير الفتاكة لأوكرانيا إلا ان الرئيس الأمريكي باراك أوباما لم يكن راغباً حتى الان في تقديم اسلحة فتاكة طلبتها أوكرانيا بسبب مخاوف من زيادة استفزاز روسيا.

والنقد السيناتور جون ماكين، وهو جمهوري من أريزونا، تصريحات بليكن التي لم تجب على سؤال محدد من الكونغرس بنعم أو لا بشأن ما إذا كان يوصي بتسليح أوكرانيا إلى وزير الخارجية جون كيري، وقال ماكين بأنه بعد أكثر من 4 آلاف قتيل ودولة مقطعة الاوصال وأكثر من 4 الاف جندي روسي في شرقي أوكرانيا فانه يجب النظر بسرعة في موضع المساعدات الفتاكة.

وأوضح بليكن ان الولايات المتحدة قدمت أكثر من 100 مليون دولار من المساعدات العسكرية غير الفتاكة بما في ذلك وجبات جاهزة للطعام وبطانات ونظارات للرؤية الليلية وسترات واقية واجهزة رادار ومعدات نقل، وقال ان العقوبات التيفرضها الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي كان لها تأثير كبير على الاقتصاد الروسي ولكن من المتفق عليه ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم يردع.

وقد منحت جلسة الاستماع لمستشار الأمن القومي الفرصة للمشرعين باستجواب المسؤول الكبير في البيت الابيض بشأن مسائل أمنية أخرى بما في ذلك جهود الولايات المتحدة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» والتوصل إلى اتفاق نووي محتمل مع إيران ولكن بليكن سعى من جهته لطمأنة الكونغرس بان الولايات المتحدة لن تقبل صفقة سيئة مع إيران وقال بان البيت الابيض يريد ابقاء العقوبات على إيران لاطول فترة ممكنة مؤكداً بأنه سيستمع التراجع عن أي تخفيف للعقوبات بشكل تلقائي في حال وجود أي انتهاكات.

نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

دعا الممثل الدائم للملكة العربية السعودية السيد عبد الله العلمي، الذي تحدث باسم «منظمة التعاون الإسلامي» مجلس الأمن الدولي إلى إدراج حزب الله اللبناني على قائمة الجماعات الإرهابية قائلا: «تطالب مجلس الأمن بوضع حزب الله على قائمة المنظمات الإرهابية»، وكان مجلس الأمن قد عقد جلسة مطولة حول الإرهاب وتهديد السلم والأمن الدوليين استمرت يوماً كاملاً تحت رئاسة وزيرة خارجية أستراليا، السيدة جولي بيשוב، التي ترأس بلدها مجلس الأمن للشهر الحالي. وقد تكلم في الجلسة أكثر من 60 متحدثاً شرح كل واحد منهم موقف بلاده من الإرهاب والسياسات التي تتبعها في مكافحة هذه الآفة الدولية.

وقد خلا النص المكتوب لكلمة العلمي التي وزعت كوثيقة رسمية من أي ذكر لحزب الله، وقد تضمنت كلمة العلمي المطالبة بإدراج جماعات المستوطنين الإرهابية التي تستهدف المدنيين الفلسطينيين على قائمة الجماعات الإرهابية حيث قال «إننا نؤكد مرة أخرى على دعوتنا المجتمع الدولي بإدراج قيادات المستوطنين وجماعات المستوطنين المتطرفين مثل «برايس تاغ (دفع الضم) و«هلنوب بوث» (شباب قمة الجبل) بإدراجهم على قائمة الجماعات الإرهابية المطوبين للعدالة الدولية»، ورفض السفير العلمي أي إشارة تحاول ربط الإرهاب بالإسلام أو بأي دين أو عقيدة أو عرق أو ثقافة أو جنسية. وقد أصدر المجلس بياناً رئاسياً صدر بالإجماع الأربعاء جدد تعهده بمواجهة التهديد الإرهابي العالمي والتزامه بالحفاظ على السلام والأمن الدوليين رغم استمرار تدفق المقاتلين الأجانب في إغراق مناطق العالم بالصراع، الذي أدى إلى تفاقم الأوضاع الأمنية الهشة وزعزعة استقرار العديد من الدول.

ووافق أعضاء المجلس الخمسة عشر على نص البيان الرئاسي يدعو الدول الأعضاء إلى تكثيف التعاون في جهودهم لمعالجة المخاطر التي يشكها المقاتلون الإرهابيون الأجانب في جميع أنحاء العالم، بدءاً من مساعدة الدول بعضها البعض في بناء القدرات لمواجهة التهديدات الإرهابية إلى التعاون في وقف عبور المتطرفين عبر حدود الدول. وحسب تقديرات حديثة للأمم المتحدة فقد وصل عدد المقاتلين الإرهابيين الأجانب في سوريا والعراق إلى أكثر

في جلسة خاصة لمجلس الأمن حول الإرهاب:

السعودية تطالب بإدراج حزب الله على قائمة المنظمات الإرهابية



مجلس الأمن خلال إحدى جلساته

من 15,000 ينتمون إلى أكثر من 80 بلداً، في حين يسعى مقاتلون آخرون بحسب ما ورد في التقارير إلى الانضمام إلى الجماعات المسلحة في الصومال، واليمن، وكذلك العديد من البلدان في منطقتي المغرب العربي والساحل. بينما يسعى الجزء الأكبر من المقاتلين المحتلمين إلى الانضمام إلى الجماعات الإرهابية المعروفة مثل داعش، وجبهة النصرة، وغيرها من الكيانات المرتبطة بتنظيم القاعدة، والتي تستمر في تزويج السكان المحليين وترتكب الفظائع بحق المدنيين بشكل مستمر. وأعرب المجلس مجدداً عن قلقه البالغ إزاء هذه الجماعات الإرهابية و«الأثر السلبي لوجودها، والأيدولوجية المتطرفة العنيفة، على الاستقرار في العراق وسوريا والنطقة»، بما في ذلك «الأثر الإنساني المدمر على السكان المدنيين.»

وجاء في تقرير لجنة مكافحة الإرهاب المتبقة عن المجلس أن عدد النازحين من العراق منذ كانون الثاني/يناير عام 2014، يقدر بنحو 1.9 مليون شخص بسبب العنف والاضطهاد نتيجة لهجمات داعش الأخيرة. ووفقاً لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، وجد ما يقرب من 50 في المئة من النازحين ملاذاً في المناطق المرتفعة من إقليم كردستان العراق، حيث يمكن أن تنخفض درجات الحرارة في الشتاء إلى ما دون الصفر. بالإضافة إلى ذلك، أبرز البيان «استمرار الحاجة إلى تحسين وضوح وفعالية دور الأمم المتحدة في مكافحة انتشار «الأيدولوجيات العنيفة»، مضيفاً أن الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره يشكل واحداً من أخطر التهديدات للسلم والأمن الدوليين.»

وقد افتتحت الجلسة بكلمة للأمين العام، بان كي مون، والذي دعا إلى وحدة هدف المجلس في التصدي للتهديد الذي لا يزال يسببه «معاناة شديدة» للملايين الذين يعيشون تحت سيطرة هذه الجماعات. وقال «إننا نشهد بشكل متزايد أن تنامي الإرهاب وتهريب المخدرات والجريمة عبر الوطنية كلها تغذي بعضها البعض.»

وأضاف «يجب أن نواصل التفكير بعمق أكبر في الظروف الأساسية التي تسمح بنمو التطرف. إن النظر إلى تلك التحديات من خلال العدسة العسكرية فقط أثبت محدوديته. إن الناس بحاجة إلى توفر المساواة والفرص في حياتهم.» وكان مجلس الأمن قد عقد جلسة مداولات رفيعة المستوى بشأن الإرهاب في أيلول/سبتمبر الماضي تبني فيها القرار 2178 (2014) تحت الفصل السابع والذي يدعو الدول الأعضاء إلى التعاون في الجهود الرامية

إلى التصدي للتهديد الذي يشكله المقاتلون الإرهابيون الأجانب. وأشار الأمين العام، إلى أنه منذ ذلك الحين تم اتخاذ عدد من الخطوات المحددة نحو مكافحة انتشار الأيدولوجيات المتطرفة وتفرعاتها الفتاكة، بما في ذلك تحليل أولي أعدته المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، ركز على التفردات في القدرات الرئيسية للدول الأعضاء في تنفيذ القرار 2178، وإنشاء آلية تنسيق عمل أمنية لتحشد الدعم لاحتياجات الدول الأعضاء، والشروع في وضع برنامج على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المقاتلين الإرهابيين الأجانب، لتطوير مشاريع مشتركة بين الوكالات لمساعدة الدول الأعضاء.

بالإضافة إلى ذلك، «يعمل مكتب الأمم المتحدة بالمخدرات والجريمة أيضاً على «تعزيز قدرات العدالة القانونية والجنائية في بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لمواجهة التهديد الذي يشكله المقاتلون الأجانب» من جهته أجهز الممثل الدائم لسوريا السفير بشار الجعفري الأمم المتحدة بالتباطؤ في تنفيذ القرارين

يخوضها 266 مرشحا يتنافسون على 40 مقعدا في مجلس النواب

انتخابات في البحرين من دون المعارضة الشيعية

وفي 2011، انسحب 18 نائباً يمثلون جمعية الوفاق في مجلس النواب احتجاجاً على قمع الاحتجاجات والمطالب بـ «ملكية دستورية حقيقية»، وابت هذا المطلب الشاعر الرئيسي للمعارضة في البحرين، والقي القبض على عدد من القياديين المعارضين وحكم عليهم بعقوبات سجن قاسية. واستمرت الاحتجاجات على شكل تحركات متفرقة شهدت في جانب منها أعمال عنف، إلا أن الحركة الاحتجاجية عموماً خفت حدتها مع مرور السنوات ومع عدم تحقيق أي تغيير على الأرض. ويقف خلف الحركات التي شابتها أعمال عنف مجموعات معارضة صغيرة متمسدة مثل ائتلاف 14 فبراير.

وتدنت جمعية الوفاق بأعمال العنف، وبالرغم من ضغط المنظمات الحقوقية العالمية، عززت السلطات العقوبات المفروضة على مرتكبي أعمال العنف، بما يشمل عقوبة الإعدام والسجن المؤبد للضالعين في أحداث تؤدي إلى وفيات أو جرحي، وقال عبد الله الوحيي رئيس اللجنة المركزية لتجمع الوحدة الوطنية أن «البعض يريد أن يدفعنا باتجاه مواجهة طائفية» مشيراً بشكل خاص إلى يد إيران الشيعية خلف ذلك.

ويخوض الانتخابات 266 مرشحاً يتنافسون على 40 مقعداً في مجلس النواب الذي تستمر ولايته لأربع سنوات. ولم تقدم جمعية الوفاق الإسلامية التي تمثل التيار الشيعي الأكبر في البلاد أي مرشح للانتخابات، على عكس الكثير من المجموعات السياسية السنية مثل جمعية الإصالة التي تمثل التيار السلفي والمنير الإسلامي وتجمع الوحدة الوطنية.

وقال المحلل السياسي البحريني علي فخر «إن مجلس النواب المقبل لن يكون ممثلاً لجميع مكونات الطبقة السياسية. إن يكون هناك معارضة برلمانية حقيقية». وذكر أن غالبية المرشحين هم «رجال أعمال او مهنيين يمارسون مهناً مختلفة من دون خبرة سياسية حقيقية»، وهذا لن يساعد المملكة على الخروج من الأزمة السياسية على حد قوله. وبحسب هذا الوزير السابق الذي كان جزءاً من الحراك السياسي في الماضي، فإن «البحرين تعيش انقسامات طائفية مخيفة، تؤججها الاستقطابات الاقليمية بين الشيعة الذين تقودهم إيران والسنة الذين تقودهم السعودية. وتعد السعودية الداعم الأكبر لحكومة البحرين ولحكم آل خليفة».

سفير البحرين يعود إلى قطر

بعد غياب 8 شهور

■ الدوحة - الأناضول: وصل إلى الدوحة، مساء أمس الخميس، وحيد مبارك سفير، سفير مملكة البحرين لدى دولة قطر، بعد نحو 8 شهور من قيابه بلاده بسببه.

ويأتي وصول سفير السعودية إلى قطر، وذلك بعد إعلان كل من السعودية والإمارات والبحرين، مساء الأحد الماضي، أنها قررت «عودة سفرائها إلى دولة قطر»، وذلك بموجب اتفاق جديد تحت اسم «اتفاق الرياض التكميلي». وقالت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية إن سفير البحرين لدى قطر وصل الدوحة «وباشرف مهام عمله»، مشيرة إلى أنه كان في استقباله «مدير إدارة المراسم بوزارة الخارجية بدولة قطر، وعقب وصوله، أعرب «سبار»، في تصريح له عن سعادته لوجوده مرة أخرى في دولة قطر. وقال: «انتبهت هذه المناسبة لأشيد بحكمتها وحكمة قادة دول مجلس التعاون الخليجي وحرصهم على تعزيز مسيرة مجلس التعاون والتكامل الخليجي، وفتح صفحة جديدة للعلاقات المتينة بين دول مجلس التعاون الخليجي». وأشاد «بالدور الجوهري» للعاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز في الوصول إلى هذا

النجاح في القمة التشاورية لدعم وحدة الصف الخليجي، الأحد الماضي، بما يليبي تطاعات وآمال الشعوب الخليجية ونصرة القضايا العربية والإسلامية. كما أعرب عن شكره للشخخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، «على جهوده المتواصلة لدعم مسيرة مجلس التعاون لما فيه خير وصالح أبناء دول مجلس التعاون». وشارك في اللقاء، «بان اجتماع الرياض سيسمو بالصفاء والتوفيق، لنحقق من خلاله آمال المجلس للسير نحو التقدم والأزدهار». وبين أن «الطرف اليهودي والتكاتف لحماية الأمن تتطلب مضاعفة الجهود والتكاتف للمعايير والاستقرار والرخاء بما يعود بالنفع والأزدهار على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية جميعاً». وكان السفير السعودي عبد الله العيفان، بدأ ممارسة مهام عمله في قطر، أمس الأول الثلاثاء، فيما لم تسمّ الإمارات سفيراً جديداً لها في قطر، بعد انتهاء مهمة سفيرها السابق جمعة راشد الظاهري.

فندق شيراتون الدوحة التاريخي أنهى استعداداته لاحتضان الحدث بعد عمليات ترميم

قطر تكثف من تحضيراتها للقمة الخليجية واجتماع وزاري تمهيدي الاثنيين المقبل



فندق شيراتون الدوحة الذي سيستضيف قمة دول مجلس التعاون الخليجي

والسعودية من جانب، وقطر من جانب آخر، وتوترت في آذار/ مارس الماضي، على خلفية اتهام الدول الثلاث، الدوحة، بعدم تنفيذ اتفاق وقع في الرياض في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، قبل أن تتمكن من تسوية كويتية من التوصل إلى اتفاق بين الدول الخليجية على آلية لتنفيذ الاتفاق، في 17 نيسان/ أبريل الماضي.

وسيكون فندق شيراتون الدوحة الذي يتميز برمزية تاريخية على الموعد لاحتضان هذا الحدث بعد أن تم غلقه على مدى سنة لإجراء عمليات ترميم وتكون القمة الخليجية الموعد الرسمي لافتتاحه.

الصباح، باعتباره رئيس الدورة الحالية، وكان ذلك أول إعلان رسمي عن موعد القمة الخليجية، وجاءت الدعوة بعد يومين من قمة الرياض والتي أعلنت السعودية والإمارات والبحرين خلالها عودة سفرائها إلى دولة قطر بعد نحو 8 أشهر من سحبهم، وذلك بناءً على ما سمي «اتفاق الرياض التكميلي»، الذي يعد استكمالاً لاتفاق الرياض السابق الذي أبرم في 23 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، والذي نص على «الالتزام بالمبادئ التي تكفل عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي من دول المجلس بشكل مباشر أو غير مباشر»، وكانت العلاقات بين دول الإمارات والبحرين

الصحافية والإعلامية وتسهيل وصول الوفود المكلفة بتغطية الحدث وتجهيز مركز إعلامي متكامل يخدم كافة المؤسسات. وتأتي هذه التحضيرات في ختام أعمال قمة الرياض التي أعلنت «فتح صفحة جديدة في العلاقات الخليجية وإنهاء الخلاف الخليجي» وشرع الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير قطر، في توجيه رسائل إلى نظرائه قادة دول مجلس التعاون الخليجي لحضور أعمال القمة المقرر عقدها خلال الفترة من 09 إلى 10 ديسمبر/ كانون الأول، واستهلها برسالة إلى أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

تكتف قطر من استعداداتها لاحتضان الدورة الـ35 لقمة دول مجلس التعاون الخليجي المرتقبة بداية الشهر المقبل، مع افتتاح فندق شيراتون الدوحة الملمع التاريخي البارز الذي يعيش الحدث منذ ثمانينات القرن الماضي بعد عمليات ترميم واسعة أنجزت على مدى عام. وكشفت مصادر دبلوماسية رفيعة لـ«القدس العربي» أن اللجنة التحضيرية للحدث الهام الذي ترقبه جماهير الدول العربية تشمل بوتيرة متسارعة لإنهاء كافة التفاصيل بإشراف مباشر من أعلى المسؤولين في الدولة وبتوصيات لإنتاج هذا الحدث.

وستنطلق الفعاليات الرسمية لقمة مجلس التعاون الخليجي بالاجتماع التحضيري لوزراء الخارجية للدول الأعضاء المرتقب التأمه في فندق شيراتون الدوحة يوم الاثنيين 24 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري.

وشرعت اللجنة المكلفة بتأمين القمة مع التمثيليات الدبلوماسية للدول الأعضاء في التواصل بشأن ترتيب وصول المسؤولين ابتداء من يوم الأحد ليلاً للاجتماع لوضع للمسات الأخيرة لجداول أعمال القمة الخليجية.

ويعد مدير ادارات مجلس التعاون في وزارات الخارجية اجتماعات تنسيقية مع الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي لاستكمال كل التفاصيل المتعلقة بالحدث. وتشرف اللجنة الدائمة في وزارة الخارجية القطرية لتنظيم المؤتمرات على كافة الأعمال اللوجستية وشرعت في طباعة وإعداد للملفات الترويجية للقمة في الشوارع وفي مقر انعقاد الحدث والترحيب بالسادة ضيوف قطر. وباشرت إدارة الإعلام الخارجي في وكالة الأنباء القطرية في استقبال اعتمادات المؤسسات

إيران تنتقد قرار لجنة الجمعية العامة

للأمم المتحدة حول حقوق الإنسان

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»:

قال حسين دهقاني مندوب إيران في اللجنة الثالثة للجمعية العامة إن القرار الصادر بحق بلده والذي قدمته كندا ودول أخرى، يمثل عملاً عدائياً من كندا، واتهمها بعدم الالتفات إلى الفظائع التي ارتكبت ضد المدنيين في غزة من قبل إسرائيل.

وكانت اللجنة الثالثة التابعة للجمعية العامة، قد اعتمدت قراراً يتعلق بحالة حقوق الإنسان في إيران بتصويت 78 دولة لصالح القرار مقابل معارضة 35 صوتاً. وعادة ما يتم رفع هذه القرارات إلى الجمعية العامة لإعادة التصويت عليه ليصبح قرار جمعية عامة وليس قرار إحدى لجانه الستة.

وقال المندوب الإيراني قبل التصويت على القرار: «إن هذا القرار يمثل عملاً عدائياً آخر من كندا، حيث إن كندا لم تكن مشغولة بحالة حقوق الإنسان وحتى الحقوق الفردية كما ثبت من موقف هذا البلد ضد الفظائع التي ارتكبت ضد السكان المدنيين في قطاع غزة من قبل إسرائيل. إن هذا التناقض في سجل كندا في مجال حقوق الإنسان يعتبر واحداً من العديد من الممارسات التي تثبت الطبيعة الضارة والانتهازة لهذا العمل».

وأشار المندوب الإيراني إلى أن مشروع القرار تجاهل استعداد إيران للتعاون مع آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ولا يعكس التحولات الإيجابية التي حصلت مؤخراً في المجتمع الإيراني.

ويندد القرار بحكام الإعدام التي تنفذ بشكل متزايد في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بصورة تثير الجزع في غياب الضمانات المعترف بها دولياً، بما في ذلك الإعدام العلني. كما يدين القرار استمرار التمييز وغيره من انتهاكات حقوق الإنسان ضد الأشخاص الذين ينتمون إلى أقليات عرقية أو لغوية أو غيرها.

روسيا: الاتفاق حول الملف النووي الإيراني

بات «صعباً جداً»

■ موسكو - أ ف ب: أعلن المفاوض الروسي سيرغي ريابوكوف الخميس أن المفاوضات حول الملف النووي الإيراني التي تجري في فيينا تنجم في «جو من التوتر» ما يجعل من «الصعب جداً» التوصل إلى اتفاق، على ما نقلت وكالة ريا نوفوستي.

وتابع المسؤول الروسي حسب ما نقلت عنه وكالة ريا نوفوستي «في الوضع الحالي، وما لم يحصل دفع جديد، سيكون من الصعب جداً التوصل إلى اتفاق»، مع اقتراب الموعد المحدد لانتهاء المفاوضات في 24 تشرين الثاني/نوفمبر.

وتشبهت الدول الكبرى بسعي إيران إلى التزود بوسائل نووي تحت غطاء برنامج نووي مدني، الأمر الذي لطما نقلته طهران. ويفترض أن يضمن الاتفاق الطابع المدني للبرنامج الإيراني لقاء رفع العقوبات الشديدة التي تخنق اقتصاده البلاد.

لكن المسؤول الروسي أكد أن «المفاوضات تجري في أجواء توتر شديد». وأضاف «الوقت يمر... وتتواصل اللقاءات بجميع الصيغ بلا انقطاع. ربما يتطلب التوصل إلى حلول للمشاكل التي تبرز مع تقدم المناقشات تلقي الوفود تعليمات إضافية واخذهم الأجواء بعين الاعتبار».

رئيس قسم بجامعة الأزهر يطالب بتأجير المدينة الجامعية لشركات خاصة لتحويلها إلى فنادق وطرده الطلبة منها اجتماع القمة الخليجية في الدوحة ربما سيشهد قرارات تؤدي إلى إزالة السحب من سماء العلاقات المصرية - القطرية



وهي ليست إلا استعراضات أمراء القتل باسم الله..

المسربة وضعت الخلاف المصري - القطري في قلب الحدث، إضافة إلى شكوى ابوظبي والمثامة من بعض الممارسات العقابية، ومنها منح الجنسية لمعارضين من البحرين... ويبدو أن استيحاء عقد القمة الخليجية المقبلة في الدوحة كان عاملاً محفزاً لقطر، جعلها «أكثر إيجابية» في تنفيذ اتفاق الرياض الثاني، الذي لم يفض على إعلانه ساعات، إلا وصرح وزير داخلية البحرين بأن قطر «واقفت عملية «تجنيس» مواطنين بحرينيين، كأولى ثمار قمة الرياض الاستثنائية واتفاقية الرياض التكميلية.. ثم جاءت «دعوة» خادم الحرمين الشريفين العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز لصر و«مناشدتها» شعباً وقيادة بالسعي في إنجاح مسيرة التضامن العربي، ومشيراً إلى «يقينه بأن قادة الرأي والفكر ووسائل الإعلام سيسعون لتحقيق هذا التقارب الذي يهدف إلى إنهاء كل خلاف مهما كانت أسبابه»، وهي المناشدة التي استقبلتها الخارجية بارتيح، ويبدو أن الأيام القليلة المقبلة ستشهد «تغييراً أساسياً في السياسات الإعلامية والحملات المتبادلة بين وسائل الإعلام في الدوحة والقاهرة، على الأقل كبادرة حسن نية، وربما تمهيدا لمصالحة على مستوى أعلى، وتنمى أن ترتقي وسائل الإعلام في الدوحة القاهرة إلى مستوى «مناشدة» العاهل السعودي.. وأن ترتفع إلى مستوى الخطر المحقق بالنقلقة، الذي بدأت نبراته تتركف لأمساة أطراف الثوب الخليجي، وهو ما يدركه جيدا قادة دول مجلس التعاون، كما يدركون أن انفصال الخطط الإرهابي لن يكون إلا بدور فاعل تقوم به القاهرة، يقابل ويوازي الدور الكبير الذي قامت به السعودية والإمارات والكويت مؤازرة النظام الحاكم ودعم الاقتصاد، والحيلولة دون تقادم الأزمات المالية في مصر... اعتقد أن الأيام القليلة المتبقية على اجتماع القمة الخليجية في الدوحة الشرف المقبل ستشهد قرارات تهم الجميع، وتخص مصر بصفة خاصة، تؤدي لازالة السحب التي تراكمت في سماء العلاقات المصرية - القطرية.. إذا خلصت النوايا هذه المرة.

إنما الأخبار بالنيات

زفت لنا جريدة «الأهرام» (19/11) خبر «تحديد منفذ جريمة الشيخ زويد» - هكذا كان العنوان الرئيسي للمصلحة الأولى، وهكذا يبدو فهمي هوذي مقالته في «الشروق» عند أسس الخمينس مواسل القول: «تحت العنوان ذكرت الجريدة ما نضه نقلا عن لسان وزير الداخلية «أن قطاع الأمن الوطني بالاشتراك مع القوات المسلحة نجح في تحديد شخصية منفذ جريمة الشيخ زويد الإرهابية، التي أبلغ ضحيتها 31 من الضباط الجنود في الشهر الماضي، موضحة أنه سيتم إعلان التفاصيل الكاملة قريبا. في الخبر أيضا «أن القوات المسلحة والشركة قامت بالقضاء على أخطر العناصر التكفيرية في سيناء».

الكلام غاية في الأهمية، لكن المعلومات فيه غاية في الغوض، ذلك أن النجاح في تحديد شخصية مرتكبي هذه الجريمة يقتضي - عند الحد الأدنى - أن يحدد عددهم وهوياتهم والأماكن التي جاءوا منها أو التي اختبأوا فيها، ولكن شيئا من ذلك لم يحدث. كما كانت رسالة الخبر الأخير فيها طمأنة الرأي العام إلى عدم السيطرة على الموقف، وأن الحكومة قامت باللازم، ومن ثم فلا داعي لأن ينشغل الناس بالفاصل، بالنظر ذاته ذكر الخبر أنه تم القضاء على أخطر العناصر التكفيرية في سيناء، بدون أي ذكر للتفاصيل، أو الحد الأدنى منها الذي يوفر للخبر مصداقية. هذه اللغة فسي مخاطبة السراي العام ليست جديدة، كما أن تعميمها وإيصالها إلى الناس ليس مقصورا على جريدة «الأهرام» وحدها، فنحن لم نعرف حتى الآن من المسؤول عن جرائم قتل الجنود المصريين في سيناء، وقد قيل لنا في أول الرئيس الأسبق أبلغ باسماء الذين اشتركوا في قتل 16 ضابطا وجنديا في رفح عام 2012، لكنه احتفظ به ولم يعطها. إن أننا لم نعلم لماذا قتلت تلك الأسماء في الكتمان بعد عزله ويعطها إلى الصحافة، كما أن أخبار القضاء على أخطر العناصر التكفيرية في سيناء أصبحت عنوانا ثابتا في الصحف المصرية، فكل أسبوع وربما بصفة شبه يومية يتم قتل العناصر الأخطر في سيناء. الأمر الذي يفترض أنه تم القضاء على تلك الرؤوس خلال شهر على الأكثر. ولكن ذلك لم يحدث، كأنما هؤلاء يتناسلون باستمرار على نحو يتعذر معه القضاء عليهم في أي وقت.

خلال الأسبوع واحد فقط من الشهر الحالي كان من بين عناوين الصحف المصرية ما يلي: ضربات عسكرية ساحقة لإرهاب في سيناء - الجيش يستعد لهجوم كبير ضد الإرهابيين - الجيش يستعد للضربة القاسية ضد «تفطيم» بيت المقدس - الأباتشي تقطع رؤوس الإرهاب في سيناء - الجديش يذك أوكار الإرهاب في سيناء والشريعة - من الجيش داعش: مقابركم في مصر....

بسبب قلة الأهم وحساسيته فإني سأكتفي بما ذكرت واستشهد بنموذج آخر في محيطه، وهو أن المسئول عن جرائم قتل الجنود المصريين في لفت الانتباه إليها، ذلك أن «المنشيت» الرئيسية لجريدة «الأهرام» - يوم الثلاثاء 18/11 زف لنا بينما بشرى أخرى تمثلت في «عودة حركة السياحة المصرية إلى الخريطة العالمية» وهو خبر سار حتى يقع عليه المرء فسوف يخطر على باله على الفور أن المطارات ازدحمت والفنادق شغلت والمرابك السياحية امتلأت وانطلقت والأسواق انتعشت... الخ. لكنه حين يهبط بعينيه لكي يقرأ ما تحت العنوان سيكتشف أن ما خطر بباله لم يكن صحيحا، وأن كل ما في الأمر أن رئيس الجمهورية اجتمع في إحدى قاعات القصر الجمهوري مع ممثلي شركات السياحة العالمية، وحدثهم عن حرص الدولة على تدليل العقبان التي تعترض تنضيط السياحة في مصر. ولكن الجريدة اعتبرت أن ما تطلع إليه الرئيس وتمناه هو الخبر، وأن مصر إن لم تكن قد عادت بالفعل إلى الخريطة العالمية للمسيحة فلا يكفي أنها بسبيلها إلى ذلك، بشهادة رئيس الجمهورية شخصيا.

ليدس ذلك جديدا ولا هو يخص مرفقا بذاته ولا جريدة بذاتها ولكنه صار من تقاليد المتابعة الصحافية التي أصبحت تعد كل كلام الرئيس أخبارا مهمة، وتعتبر أقله أفعالا، الأمر الذي أشاع في أوساط السلطة أن النشر في الصحف دليل على أن العالمة تمت والمشروع أنجز. وهو ما أصبح يقدم لنا تعريفا جديدا للخبر. إذ لم يعد ما حدث بالفعل ولا هو المؤكد أو المرجح حدوثه، ولكنه الذي يتمنى حدوثه يوما ما، لذلك فإن كبار المسؤولين كثيرا ما أصبحوا يستعرضون إنجازاتهم على صفحات الصحف بأكثر مما يقوونها على أرض الواقع، وهم في ذلك يوفون على ثلاثة أشياء، أولها قوة تأثير تلك الوسائل، وثانيها ضعف ذاكرة المواطنين، أما الثالث والأهم فهو اطمئنانهم إلى أن أحدا لن يحاسبهم أو يراجهم فيما أعلنوا عنه - هنا ينتهي الكلام المباح.

والشرطة عملياتها، التي تلتقيها أربعة عشر من الإرهابيين، وترددت أنباء عن بدء خطة المرحلة الأخيرة ضددهم بحشد قوات إضافية لتنفيذها، ووقف الدراسة في العريش والشيخ زويد ورفح لأجل غير مسمى، كما لقت الشرطة القبض على هاني شاهين، الذي قالت إنه زعيم ما يسمى به جماعة الفرقان»، بعد أن عاد من سوريا وكان قد انضم إلى «جبهة النصرة»، وقام بتدريب العشرات من الإرهابيين على تصنع القنابل وظهر في التلفزيون وهو يعترف. كذلك تم القبض على اثنين وأربعين من الذين شاركوا في مظاهرة بميدان التحرير في ذكرى أحداث محمد محمود، بعد أن عطلوا المرور فترة واشتبكوا مع الشرطة، ورددوا هتافات ضد الجيش.. وواصلت الشرطة عملاتها ضد أوكار بعض البلطجية والمجرمين.

ومن أخبار الصحف أيضا نفسي نقابة الصحفيين ما نشر عن استعدادها للتصالح مع رئيس نادي الزمالك مرتضى منصور، إذا اعتذر عما قاله عن الصحافيين، وأكدت استمرارها في بلاغاتها التي قدمتها ضده النائب العام. ومن الموضوعات التي اجتذبت اهتمام الغالبية هزيمة منتخب مصر لكرة القدم أمام تونس وإقالة مدربه شوقي غريب، و وفاة حالة ثالثة بإفلقوا الطيور. وإلى بعض مما عندنا..

وتستفيد منها الجامعات، إذا نظرنا للأوضاع التي نعيشها سنذكر أننا نعيش أوضاعا استثنائية تستلزم منا اتخاذ إجراءات استثنائية للضرب بيد من حديد على يد كل من يفكر بسوء تجاه الوطن الذي نعيشه..

برامج تلفزيونية

تدخل بيوتنا بدون استعياء

وإلى العارك والردود العديدة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه لا بلوون على شيء وفي بعض الأحيان تجذبهم معركة معينة فمثلا يدي زميلنا في «الأهرام» الشاعر الكبير فاروق جوييدة يوم الثلاثاء غصبه الشديدا مما يقرأه في الصحف ويشاهده في الفضائيات وقال عنه في عموده اليومي «هو أمش حرة»، «انتبهت كل المشاكل والأزمات في حياة المصريين، ابتداء من زغيف الخبز وانتهاء بالصحة والتعليم والفوضى والجرائم، تخلص المصريون من كل الأزمات ولم يبق غير مشكلة النشاطات الجنسية التي تتحدث عنها كل ليلة جميع الفضائيات، بما في ذلك النشاطات المطلوبة للسيدات، ولا أرى أين أضه هذه القضايا هل هي رفاهية أم علم أم انحلال؟ على أكثر من مست و سبع فضائيات شاهدت برامج عن النشاطات الجنسية، هذا بخلاف القنوات الأخرى المشبوهة التي تعرض إعلانات عن هذه الأشياء.

لم تنته قضايا المصريين حتى تكون النشاطات الجنسية في أول القائمة، ومن أين يأتي الفلاح المصري الغلبان بمنش النشاطات، وهو لا يجد ثمن كوب الشاي، ومن أين يأتي موظف لا يجد ثمن السيارة، لكي يبحث عن منشطات جنسية، والأغرب من هذا أن يتحدث أكثر من برنامج عن منشطات جنسية للمرأة، ثم نجد طبيبا يشرح للمشاهدين الهجاء التناسلي للمرأة وكيف تشعر بالرغبة، هل هذه البرامج تدخل البيوت ويشاهدها الأطفال وهل يمكن أن يكون ذلك على الهواء؟»

مصر تعرضت إلى عشرات الغزوات الاستعمارية

ومن أهل العجز والضعف إلى أهل القوة والعزم أعني به جيشنا الباسل الذي قال عنه في يوم الثلاثاء نفسه في «الأخبار» زميلنا وصديقا رئيس تحرير «صوت الأمة»، عبد الحليم قنديل: «سيرة الجيش هي سيرة مصر، فقد كان البلد العظيم دفا مائليا لطامع الغزاة من كل لون وجنس، وبسبب امتيازات الموقع والوضع الفردي تعرضت مصر إلى عشرات الغزوات الاستعمارية، وكانت صورة الجيش دائما صورة مصر وكانت قوته عصب وحدتها العصية على التفتيك والتفتيت.

إن جيشنا لا يفتخر إلا بمعركة منفصلة معزولة ضد جماعات الإرهاب الأسود، بل يعود لاستئناف الحرب ذاتها من أجل تحرير مصر المتكوبة، بخلاف مماليك إفساد ومصائب الإرهاب ومن أجل الاستعادة سيناء كاملة لصر، فلم تعد سيناء عصب خالصة بعد معاهدة السلام المشؤوم، بل عادت منزوعة السلاح والسيادة العسكرية في غالبيتها ويقع يصل إلى 600 وخمسين كيلومترا غرب حدودنا التاريخية مع فلسطين المحتلة وتطوّر سيناء من أوساخ جماعات ضالّة متحالفة موضوعيا مع كيان الاغتصاب الإسرائيلي. وقد كان اتفاقنا غير التنظيم الإرهابي الوضيع اسمه أخيرا وترك اسم «نصارى بيت المقدس» المفضل على تسمية «ولاية سيناء» والإسم الجديد يثير السخرية فهو لا يملك متر أرض يقيم عليه ولايته المزعومة».

إبراهيم البحراوي: يطالب بمقابلة الإرهابيين الذين سقطوا بأيدي قواتنا البحرية

وما أن سمع أستاذ اللغة العبرية بجامعة عين شمس الدكتور إبراهيم البحراوي عن الجيش وحرية، حتى تذكر العشرات الذين أسرههم في المعركة البحرية على الرافضة، فكتب مقالاً يوم الثلاثاء أيضا في «المصري اليوم»، كان عبارة عن نداء للرئيس السيسي قال فيه: «هذا نداء مباشر مفتوح للسيد رئيس الجمهورية أطلب فيه السماح لي بمقابلة الإرهابيين الذين سقطوا بين أيدي قواتنا البحرية، بعد إحباط جريمة الهجوم على أحد زوارقنا أمام ساحل الأسبوع الماضي، هذا الطلب مؤسس على امرين الأول: الفهم من أجل البدء في الاعتدال»، والثاني: تجرّبي الإرهاب لا يتحقق بل على وحد بل لا بد من الاعتدال»، والثاني: تجرّبي الفكرية في دراسة مفاهيم ومساعر الضباط الإسرائيليين الذين سقطوا أسرى في أيدي قواتنا أثناء حرب أكتوبر تشرين الأول نوفمبر عام 1973.

إن المعلومات المتاحة عبر المصادر الصحافية تفيد بأن عدد الإرهابيين المحجزين هو 32 إرهابيا، وأن بعضهم ينتهي إلى الجنسية المصرية، وبعضهم من الأجانب وهوؤلاء يكونون كترا من المعلومات والمفاهيم والمشارع، يجب استمثاره على الوجه الأمثل من أجل تحفيق المنابع البشرية التي تجد فيها المنظمات الإرهابية ضحاياها القادمين واليهيئين للتلطف الديني، ليس في مصر وحدها ولا في العالمين العربي والإسلامي فقط، بل على مستوى قارات العالم بأسرها، إن طلب السماح لي بمقابلة ومحاوره هؤلاء الإرهابيين بعد انتهاء الحرب والتحقيقات الأمنية معهم بهدف الخروج بخريطة واضحة المعالم».

المهم تحفيق منابع الإرهاب في أنظمة التعليم ودخل مؤسسات الدولة

أما زميلنا في «التحرير» وائل عبد الفتاح في اليوم ذات أفاختار معركة مختلفة تماما هي عن الهجمات التي يتعرض لها البعض من الذين انتقدوا النظام: «حسم المعركة لن يأتي مزيد من اتهامات التخوين وإرهاب الأصوات النقدية أو الرافضة، سياسات تروج لبدء «الحرية سبب الإرهاب»، أو «لا تطالب بالحقوق»، نحن نحارب الإرهاب»، ولن يأتي بعلو الصوت الجوقة المشؤومة في التلفزيونات لغناء «سلم الأيادي»، ولا مزيد من مظاهرات وضع القيادة فوق الرؤوس، ولن يأتي الحسم أيضا بالاستجابة لإبتزاز الإسلاميين ومنتظري الخلافة أو بالشامتين الفرجين بغزوات الإرهاب.

الحرب على الإرهاب جديرة وشاملة لا يمكن إبعاد العنصر الأمني منها بالطبع، لكنه ليس «الصوت الذي لا يعلو عليه صوت»، كما أن العنصر السياسي يعني لا تحفيق منابع الإرهاب في أنظمة التعليم ودخل مؤسسات الدولة نفسها، نعم الدولة نفسها وبداية من استجابتها لمعارك الإسلاميين حول «الوهوية»، المادة الثابتة، وحتى لعبها على «المعتدل» و«المتطرف»، فإنها تمهد الأرض أمام الإرهابي الذي يرى السياسة «غزوة»

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

سيطرت رسالة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، ورد مصر السريع عليها على الصحف الصادرة أمس الخميس 20 نوفمبر/ تشرين الثاني، وهي الرسالة التي أظهرت نتائج الاجتماع الاستثنائي في الرياض لقادة دول مجلس التعاون الخليجي، وتوافقها على ما استكمل به اتفاق الرياض السابق، والاتفاق كذلك على عودة سفراء السعودية والإمارات والبحرين إلى قطر، وحل جميع الخلافات بينهم، والحفاظ على أمن مصر القومي باعتبارها جزءا من أمن الخليج والعالم العربي.

كما طالب الملك الإعلام بتدعيم الاتفاق وسارعت مصر إلى الترحيب وناشدت الإعلام المصري الالتزام بتقنية الأجواء مع قطر، ودعم التضامن العربي. وانعكس ذلك فوراً على الرأي العام الذي أبدت غالبية الصحافة تأييدها للتصالح مع قطر، بينما طالب آخرون بالانتظار لرؤية مدى التزام قناة «الجزيرة مباشر مصر» بالتحديد بالاتفاق، بعد أن واصلت هجومها على مصر يوم الأربعاء نفسه، وهل سيتم تسليم المطلوبين من الانتربول المصري، مثل عاصم عبد الماجد الموجود في قطر وغيره مع توفير الوقت اللازم لإنهاء هذه المشكلة بطريقها الخاصة.

كما واكبت الصحف مواصلة قوات النخبة من الجيش

مشايخ قادوا مؤامرة ضد الأزهر

وتبدأ بمعارك الإسلاميين التي بدأت تطول الأزهر ودوره وما يتم تدريبه في معاهده وكلياته، وما يحدث فيه من مظاهرات، والاتهامات الموجهة إليه بأنه أصبح معقلا للأخوان والجماعات المتطرفة، وهو ما فناه يوم الثلاثاء في «التحرير» الشيخ أحمد ترك مدير بحوث الدعوة بوزارة الأوقاف، في حديث أجراه معه زميلنا صالح لين وأحمد سعيد حسين قال فيه: «في فترة من الفترات قامت مؤسسات علمية ودول كانت تسعى لتدمير مؤسسة الأزهر بشراء مشايخ الشياخ السلفية وتوهمهم للإسائة إلى مؤسسة الأزهر، عبر خلق رأي عام بأن الأزهر عقيدته أشعرية، وحدث عداة علني ومطالبات بتغيير شيخ الأزهر، وحدثت ضغوط من مؤسسات عربية ودول أجنبية لتفكيك الأزهر في إلغاء التعليم الأزهرى، وكانت مؤامرة متكاملة على الأزهر من خلال كهيئة الخلافة وهم من مهودا لإلحاق الشياخ بجماعات مثل «داعش»، من خلال لغة التكفير التي استخدمها هؤلاء المشايخ، الخطاب المستخدم من الإخوان والسلفيين هو خطاب «داعش» نفسه، حيث أن مدخلاتهم جميعها واحدة، مثل الحديث عن الولاء والبراء، وأن الأمة الإسلامية هي الجماعة وليست جموع المسلمين والنظرة الدولية للمجتمع بأنه غير ملتزم ولا بد أن تتم دعوته للاستقامة، هؤلاء المشايخ هم من قادوا هذه العملية، حتى لو وجدناهم يتزعمون أنهم ضد هذه الأفكار».

مدعون لا يفقهون من الدين إلا الشكل والقشور

وإذا حولنا في اليوم نفسه إلى جريدة «عقيدتي» سنجد فيها عدة مقالات وأحاديث، إن شئ زميلنا مصطفى ياسين هجوما ضد بعض العلماء ومشايخ السلفية بقوله عنهم:

«كثيرا ما كنت أنا شخصيا أتناقش وأتأحور مع بعض العلماء والعامه من الأقباط والأهل، في شأن أولئك المدعيين الذين لا يفقهون من الدين إلا الشكل والقشور، بل حتى الشكل يتخذونه من مجتمعات أسيوية. وكنت أعجب أشد العجب حينما قرأ الأحاديث النبوية الشريفة التي تصف هيئة وشكل أولئك بدقة متناهية، خصوصاً أنهم يدعون التدين والحديث باسم الله الخلاق الله فيكتسون على جميعها وما أهل الله لهم، سيدنا رسول الله «صلى الله عليه وسلم»، أعطانا وصفهم بقوله: «يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء» فقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يحسبونه لهم وهو عليهم، حلقين رؤوسهم ونحو إرهم، أزرهم إلى أنصاف سوهم يقولون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان، فمن لقيهم فليقاتلهم فمن قتلهم فله أفضل الأجر، ومن قتلوه فله الشهادة، لنن أنركتهم لأقتلهم قتل عاد.. فلينظر كل منا إلى الأدعياء الجدد اليسوا هم الذين يصفهم لنا سيدنا رسول الله اليسوا هم الذين تطغى بهم فضائيات الفتنة ومنابر الإثارة؟»

محاولات تشويه الأزهريين

وفي العدد نفسه كتب رسمي عجلان عضو الرابطة العالمية لخريجي الأزهر طالب فيه بتطوير المناهج بقوله عنها: «كل من يحاول تشويه الأزهريين يقوم بسلط الضواء على بعض الشخصيات الذين لا يحملون من الأزهر إلا الاسم، ولم يتأدبوا بأدابه وأداب أهله ولم يستقيفوا من علم علمائه وشيخه، وهذه حالات فردية ولكل قاعدة شواذ. فالأزهر وضع الركائز الأساسية لإصلاح العام، التي صنعت الشخصية الأزهرية المميزة بالوسيلة والاعتدال في المنهج الدراسية والتربوية خاصة، وفي الخطاب الديني بوجه عام وتمثل في ما يلي:

أولا: تدريس عقيدة أهل السنة «عقيدة السلف الصالح»، وهي العقيدة الصحافية التي قال عنها «صلى الله عليه وسلم»، ما أت عليه وأصحابي، وهي التي لم يدخلها شواوبك ولا تشويشات الشيعة أو المعتزلة أو القدرية أو المعتلة والمشيبة وغيرهم من الفرق المخطئة فكروا وعقادينا، كالعقيدة السلفية لا ينشئة والأشعرية لأبي الحسن الأشعري والطحاوية لأبي جعفر الطحاوي، وهم من أئمة أهل السنة في عصرهم وأن اختلفوا مع غيرهم من الأئمة في بعض الشروع أو تأويل بعض الصفات وهي تدرس بالزهر الشريف وتأثر بها الطلاب والعوام سوا».

ثانيا: تدريس عقيدة أهل السنة «الذهب العقيدة الأربعة»، الأزهر الشريف له السبق في تدريس الشفة على المذهب الأربعة «أبو حنيفة ومالك والشافعي والحنبلي»، والاعتماد عليها دليل قطعي على أن الأزهر سني العيسد والهوى، وأنه يتبع منهج أهل السنة في الأصول والفروع، كما أنه اعتمد دار الإفتاء على مذهب أهل السنة والجماعة، وأن الفتوى منوطه بكار العلماء العاملين بدار الإفتاء، ولذا لم تتعرض البلاد لفوضى الفتاوى الذي نشاهده الآن، لأن الرجمية كانت ثابتة عند علماء الفتوى وهي مدارس أهل السنة العقيدة وليست التوجهات الفكرية والعصبية والحرزية والمذهبية.

ثالثا: التربية الروحية «الذهب» و«تنعظم من فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر» أن يعمل على توحيد صف الأزهر أفرادا وفكرا، وتنقية المناهج الدراسية مما علق بها من شوائب وتقوم بعض نقاط الضعف التي علقت بها لمواجهة من يقولون إن الأزهر على منهج غير رشدي في العقائد والأحكام والسلوك والتربية».

الضرب بيد من حديد على يد كل من يفكر بسوء تجاه الوطن

وفي العدد نفسه نشر حديث مع الدكتور عبد المقصود باشا رئيس قسم التاريخ الإسلامي بجامعة الأزهر أجراه معه زميلنا حسام وهب الله طالب في بدخول الحرس الجامعي إلى الكليات وإغلاق المدن الجامعية قال: «...اطالب بعودة الحرس الجامعي قليا وقائليا واطالب باتخاذ أقصى العقوبة تجاه كل من يثير الشعب داخل الحرم الجامعي.

بل أنني اطالب أيضا بإغلاق المدن الجامعية واتجسر مقار تلك المدن لشركات كبرى ثدر الملايين، والطلب المتفق يحصل على مبلغ مادي محترم يسكن به حينما شاء، إنما أن يجلس ليأكل ويشرب وينام بستين جنيا فهذا ما يؤدي إلى تلك الغوغاء، التي عانت منها المدن الجامعية العام الماضي، ولا بد أن يعلم الجميع أن المدن الجامعية شهدت خلال الفترات الماضية حالة من التسبب والإهال، فمثلا المدينة تكون مقيدا بها ألف طلب فنحدها عشرة آلاف طالب لتواطؤ الطلاب مع بعضهم بعضا، وتحولت المدن الجامعية إلى أوكار، ولا بد من إغلاقها، وبالتالي لا بد من تأجيرها لكبرى شركات من أجل تحويلها لفنادق يستفيد منها الجميع

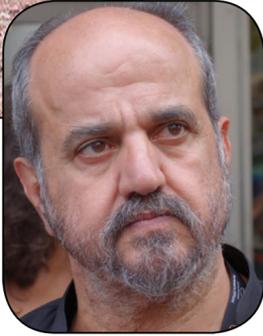


مشهد من فيلم «ماء الفضة»

معرفة وتمكن مهني وحرفي، نحن أمام شباب لا بد أنهم سيجدون المستوى الأمثل للمسيما عبر تجربتهم الشخصية من فيلم إلى آخر، هنا دائما نتلاقى مع جمالية العفوية والتعبير عن الداخل، أحيانا يكون في ظل حوار حرفي مهني ثقافي كان يمكن لهذه الأفلام أن تكون أفضل، لم نستطع أن تصل إلى نورتها بسبب فقدان التجربة والحوار المهني، ولكن اعتقد أن موجة جديدة تنتشر مستطور نفسها بنفسها، هناك أفلام سورية بها مساحات مدهشة من السينما يسعدني أنني شاهدتها».

وعن فرصة عرض الفيلم تجارياً أكد المخرج أسامة محمد أن هذه مشكلة متصلة في العالم العربي، من الصعب جداً تجد عرضاً تجارياً لتوزيع الأفلام التسجيلية، بالنسبة لهذا الفيلم اعتقد أن طريقة شائك جداً، في العالم العربي من حيث التوزيع، الفيلم سيغرض في صالات فرنسا في 17 ديسمبر القادم، وسيغرض أيضاً في إيطاليا وإسبانيا والبرتغال وبلاد أوروبية أخرى، أرى في هذا نجاحاً حقيقياً لفيلم.

أخطو نحو صناعة فيلم أشعر بأن ملامح لغة سينمائية جديدة تدعوني لأبدأ عمل ما، أنتجت 3 أفلام خلال 35 عاماً وهذا قليل، لكن الوقت الذي قد يبدو مهدوراً كان يقضي في أعمال سورينين آخرين أو في وضع كل ما أستطيع من قوة، خاصة بعد أن نالت أفلامي بعض الاعتراف وأصبحت أستطيع أن أمتح بعض القوة للآخرين، كنت أفعل كل ما أستطيع ليصنع الآخرون أفلامهم، لم يكن لدي أي شك في أن السينما ستطور بصانع لها وجهة الإنسان للوجود، نتعرف على ثقافته وجمالياته التي عكسه سيفاف في صورها، وعن قلة أعماله السينمائية قال: «لا أريد أن اصنع فيلماً لأضيف رقماً من الأفلام ولا أريد أن أكره شيئاً، ولكن أطلب من نفسي الكثير عندما



المخرج السوري أسامة محمد

الزمن والسكان، عندما يكتب الفنان مقاومة جمالية للحظات القسوة والعنف، التي يتعرض لها سكان المدن المحاصرة، هي لحظة استثنائية لمواجهة الإنسان للوجود، نتعرف على ثقافته وجمالياته التي عكسه سيفاف في صورها، وعن قلة أعماله السينمائية قال: «لا أريد أن اصنع فيلماً لأضيف رقماً من الأفلام ولا أريد أن أكره شيئاً، ولكن أطلب من نفسي الكثير عندما

الفيلم يقدم مشاهد حقيقية لما يحدث في سوريا أسامة محمد: عرض «ماء الفضة» في مهرجان القاهرة قد لا يتكرر مستقبلاً في الدول العربية

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

3 أفلام روائية وتسجيلية هي حصيلة 35 عاماً في العمل بمجال الإخراج السينمائي، بدأها المخرج السوري أسامة محمد عام 1978، بالفيلم التسجيلي القصير خطوة خطوة، ثم قدم أول أفلامه الروائية الطويلة «نجوم النهار»، عام 1988، الذي فاز بالجائزة الذهبية في مهرجان فاننسيا سينما البحر المتوسط بإسبانيا، وعرض فيلمه الروائي الطويل «صندوق الدنيا» عام 2002 في قسم «نظرة ما» في مهرجان كان السينمائي، وفاز الفيلم في العام نفسه بالجائزة الذهبية في مهرجان «فيجيروا دا فوز» السينمائي الدولي في البرتغال.

وهذا العام شارك أسامة محمد بفيلمه التسجيلي الطويل «مياه فضية» ضمن قسم عروض خاصة بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، الفيلم الذي أخرجه بمشاركة المخرجة الكردية السورية ونام سيفاف بدرخان، يعرض بداية اندلاع الثورة السورية وسقوط أول شهيد في مدينة درعا والحصار الذي فرضه الجيش السوري حول المدينة، ويجسد الفيلم في ساعة ونصف الساعة أهوال الصراع الدائر في سوريا، مضافاً إلى ذلك القاطع المصور العنيفة التي صورتها المخرجة سيفاف بدرخان، وفيها شاب

يتعرض للضرب والإهانة على يد الجنود، والمتظاهرون الذين يقتلون بالرصاص، والأطفال الذين يموتون، والمدن التي تتحول إلى أطلال، والمواطنون الذين يهرعون إلى البلدان الأخرى، التي صورتها بكاميرتها الشخصية، ثم أرسلتها إلى المخرج أسامة محمد حالياً في باريس، الذي قام بتجميع تلك المقاطع أثناء حواراتها على الإنترنت للوصول بهذا الجهد إلى شكل فيلم تسجيلي.

يقول المخرج أسامة محمد في الندوة التي أعقبت عرض الفيلم، أن الصعوبات التي واجهته أثناء استخراج تصريح لدخوله مصر كانت بسبب بعض الإجراءات الروتينية التي امتدت لساعات طويلة، وأكد أنه لا يوجد سبب أمني في تأخر حصوله على التصريح».

وأوضح أسامة محمد: «عرض الفيلم في مهرجان القاهرة السينمائي يكتسب أهمية فارقة لأنه المكان الحقيقي الذي يمكن أن نجتمعنا فيه، وهي فرصة لترميم فارق الزمن الذي يكتنف بداخله ناسا السوريين، حيث يشعرون بالعزلة عند مد اليد الإنسانية اليهم، عرض الفيلم هو الوجه الحقيقي لعلاقتنا مع بعضنا ومع الآخر، وجود السوريين المتظاهرين من أجل الحرية وشهداء الحرية، على الشاشة في القاهرة بحضور الجمهور المصري، يعكس حقيقتنا معاً».

ويضيف: «اعتبر أن عرض الفيلم في مهرجان القاهرة السينمائي هو العرض الأول له، رغم أنه

إشكالية العلاقة بين المسرح العربي والغربي

مصطفى الرمضاني: هل يتنازل الغرب عن شكسبير ويقبل بالدرويش؟

■ طنجة (المغرب) من عبد العزيز جدير: اعتقدت مؤخراً بمدينة طنجة الغربية، الدورة الثامنة للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي برباط المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير التابعة لجامعة عبد الملك السعدي.

وشهدت هذه الظاهرة مشاركة 17 فرقة مسرحية تمثلت 12 دولة عربية وأفريقية وغربية، أبرزها مصر وتونس والجزائر والإمارات وفلسطين وغينيا والكاميرون وفرنسا وإيطاليا، فضلاً عن البلد المستضيف، كما تم تكريم شخصيات مسرحية معروفة، كالمثليين ثريا العلوي ومحمد الخيازي والكاتب محمد قاتوي.

واعتقدت أن هذه الظاهرة تدور عن «الحوار المسرحي جنوب - جنوب» برعاية المركز الدولي لدراسات الفرجة، ممثلاً برئيسه خالد أمين الذي أشار إلى أن التطور الذي شهده المسرح الأوروبي في خمسينيات القرن الماضي، حيث أصبحت باريس مركزاً ثقافياً كونياً، يستقطب أبرز الفرق المسرحية الدولية، ضمن المهرجان الدولي للمسرح الذي كان ينظمه أمون جوليان بمسرح سارة برنار، والذي تطور لاحقاً ليصبح «مهرجان مسرح الأمم» تحت إشراف اليونيسكو.

وأضاف «لقد اعتمدت فلسفة المهرجان فكرة مصالحة الشعوب من خلال المسرح، والانفتاح على ثقافة الآخر، ولغات العالم. وفي وقت كانت فيه أوروبا منقسمة على نفسها، وباقي دول أفريقيا ومناطق أخرى من العالم تقاوم لأجل استقلالها، استفاد المسرح الفرنسي من

جابر عصفور يبارك فوز السينما الإيرانية

مهرجان القاهرة السينمائي ينقذ نفسه في ليلة الختام الأخيرة

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

كان الأمر فإن ما قاله يوحى بأن هناك معايير مختلفة في العلاقات بين الشعوب تلتزم بها الثقافة في مواجهة الخلافات الحكومية.

يقف من ذلك أنه على المستوى غير الرسمي هناك اجتهادات في فتح صفحة جديدة على بعض الدول، التي تتخذ الفنون والثقافة والإبداع جسراً لها ويتم في هذا الإطار دعمها أو على الأقل التمهيد لها.. لا بأس إذن من توضيح موقف الفن وموقفه من الإعراب في قضايا الخلاف السياسي، فالحرص على مخاطبة الشعوب مباشرة بكل أسوان الفكر الإبداعي سيزيل بالفعل كل معوقات التفاهم، ولكن لكي ينجح دور الإبداع في تحقيق غايته الإنسانية لابد من وجود تناغم عام على مستويات كثيرة، حتى لا تبدو المبادرات الفردية عزفاً نشازاً خارج الأوركسترا السيمفوني.

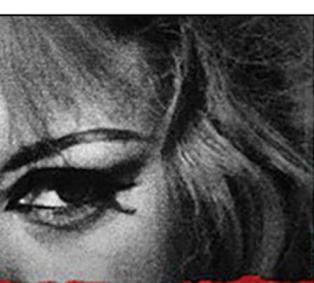
بدا في كلام الوزير أنه يحاول تحسين العلاقات التي أفسدتها السياسة ما بين القاهرة وطهران، ولا ندري ما إذا كانت هذه مهمة قد كلف بها الدكتور جابر وراود أن يمررها موروا سهلاً في حفل الختام، أم أنها مبادرة شخصية حاول أن يدلل بها على اختلافه وتميزه، أيا

وهو ممثل جيد بالفعل له آراء معارضة يعرب عنها في كل المناسبات بشكل حاد، ولو أن هناك تمييزاً أو مؤاخذة على الآراء السياسية لكانت الجائزة قد حُجبت عنه، وهذا ما يقودنا إلى ما بدأناه عن التماسيح للحسن للفن والفصل بين أن تكون مبدعاً وأن يكون لك رأي معارض، تصور أن هذا المعنى هو ما تم التأكيد عليه في عرض «عصفور النار»، الذي قدمه الراقص أحمد يحيى وأخرجه المخرج وليد عوني وجسداً في روح التسامح والنزوع إلى المثالية والبحث عن عالم خالٍ من الخبث والكراهية، حالة فنية إنسانية عبر عنها الراقص البارح الذي اعتزل السينما ميكرًا بالحركة الجسدية وخفة الأداء المذهل لراقص بالية محترف يمتلك قواماً فريدة ولغة تعبيرية مختلفة حاول أن يطوعها المخرج الراحل يوسف شاهين ليصنع من اكتشافه أسطورة فنية، ولكن أحمد يحيى أبقى إلا أن يستكمل مشواره السينمائي ورأي أنه خلق للبالية الطيور على خشبة المسرح فطار وحلق في ليلة ختام العرس السينمائي المصري للمهرجان الذي انقذ نفسه في اليوم الأخير.

لجان التحكيم، بل مضت الأحكام بالقسمة العادلة بين الأفلام المتميزة والأفلام الأكثر تميزاً فحصل بموجبه هذه العدة الفيلمي الإيراني «ميليون»، على جائزة الفيلم الذهبي، فيما حصلت مخرجة الفيلم اليوناني «إلى الأبد» على جائزة أحسن مخرجة، وفي السياق الموضوعي وبمعايير الاستحقاق لم تات جائزة سعيد الدين وهي ثاني مؤسس مهرجان القاهرة السينمائي بعد كمال اللاح، من نصيب أي من الفيلمين المصريين، ولكنها ذهبت للمخرج المغربي كمال كمال عن فيلمه «صوت خفي» وبالقياص كانت جائزة أحسن فيلم عربي من نصيب فيلم «كحبات شهزاد»، وقدرها 150 ألف جنيه.

وقد تنوعت الجوائز واختلفت الأفلام وخرج الفيلم المصري «باب السواد»، بجائزة الهرم الفضي لأحسن إسهام في حصل عليها مدير التصوير زكي عارف، بينما جاء الفوز الثاني للسينما المصرية متمثلاً في فوز خالد أبو النجا بجائزة أحسن ممثل عن دوره في فيلم «عيون الحرامية»، للمخرجة نشوى النجار، وهذا الفوز على وجه التحديد يعكس منتهى الحيادية، لا سيما أن خالد

كان الأمر فإن ما قاله يوحى بأن هناك معايير مختلفة في العلاقات بين الشعوب تلتزم بها الثقافة في مواجهة الخلافات الحكومية.



كان الأمر فإن ما قاله يوحى بأن هناك معايير مختلفة في العلاقات بين الشعوب تلتزم بها الثقافة في مواجهة الخلافات الحكومية.



كان الأمر فإن ما قاله يوحى بأن هناك معايير مختلفة في العلاقات بين الشعوب تلتزم بها الثقافة في مواجهة الخلافات الحكومية.

بين السيف والقلم



صلاح بوسريف*

■ ليس المثقف كائنًا مُجرَّدًا من الأحاسيس والانفعالات، أو هو كائن يعيش خارج مجتمعه، بقرا ويكتب، فقط، دون أن تكون له علاقة بالواقع. هذا النوع من العزلة التي تُهمُّ بها المثقف، وفي نُحُول، وضع داخلها، هي من صفات الصوفية، الذين كانوا يعيشون في خلوتهم، يتكفون بالعبء والتأمل، والابتعاد عن طعام الناس وأسواقهم اليومية، وهؤلاء، مُم من التهمؤ، في فترة ما من تاريخ الثقافة العربية، بالاستغراق في الذات، في ما كان عليهم أن يكونوا جزءاً من المجتمع، مشاركين، وفاعلين فيه، ما دام أغلب هؤلاء كانوا أصحاب فكر، وكانت لهم رؤيتهم للكون والوجود، ولعلاقة الخالق بالخلق، التي كانت غير رؤوية الفقهاء، الذين كانوا تابعين للحاكم، ولم يخرجوا عن سلطته، إلا في حالات نادرة، ومعروفة في التاريخ.

أغلب المثقفين الذين كان لهم تأثير في حياة الناس، أو في عقولهم، بالأحرى، وكان لهم دور في تغيير مجرى النهر، وفي تحليل وقراءة الماضي، في سياق علوم ومفاهيم جديدة، وفي سياق فهم متجدد ومتغير للحاضر، أي في فُحصه ومراجعتة، أو نقده، في ضوء هذا الماضي، أو بعيداً عنه، أيضاً، في الكشف عن مواطن الروعة والجمال، ليس في الطبيعة، فقط، بل وفي بعض التفاصيل والأشياء الصغيرة «الثافية»، التي لم تكن تعتبرها ذات أهمية، أو أنها غير ذات صلة بالجميل والرائع، أغلب هؤلاء المثقفين كانوا يعيشون بين الناس، وكانوا مُترسِّين، وأساتذة، ومناضلين، انخرطوا في الحياة السياسية، في وقت ما من حياتهم، ومنهم الذين عاشوا بسُطاء، وكانوا أكثر بساطة، في خبزهم وفي عيشهم، مقارنةً بغيرهم، ممن لم يكونوا لا مثقفين، ولا مُلمِّين، حتى بأبسط أمور المعرفة، أعني أجدياتها الأولى.

أن تعتبر المثقف شخصاً متعالياً، أو مُتجبراً على مجتمعه، وواقعه، أو أنه يستعمل الثقافة كامتياز، أو كِبْضَة، فهذا أمر لا يصدد أمام الواقع، أو هو بمثابة الباطل الذي تُلبِّسُه ثوب الحق. ثمة من المثقفين من لديهم مثل هذا النزوع، أو هذه الرغبة في أن يكونوا جزءاً من «سوق السلطان»، لكن هؤلاء، بمجرد أن يدخلوا هذه السوق، يصبحون مُهزجين، وما يكتبونه، أو يقولونه، يصبح بضاعة فاسدة، وطامعا لا يمكن هضمه، لأنهم، ببساطة، تنازلوا عن سلطتهم، في مقابل سُلْط زائلة وتافهة، لا قيمة لها، وأضافوا لسلطة الحاكم، سلطة المعرفة، وتحوَّلوا، بذلك، إلى تابعين، وحتى إذا تكلموا بلسانهم، أو كتبوا، فهم لا يعملون إلا على تبرير ما يصدر عن الحاكم من مواقف وقرارات، ولذلك، هؤلاء، هم من ينطبق عليهم، قبل غيرهم، قولة علي بن أبي طالب «لا رأي لمن لا يُطاع»، ويمكن أن نُضاهي هذه القولة بقولة أخرى، لا رأي لمن لا قلم ولا لسان له.

المثقف الذي يعيننا هنا، هو المثقف الذي يكتب بالقلم، ويتكلم بالسيف لغيره، ممن لا يحيون ويعيشون بدون سيف، وبدون قمع، وقُهر، والمثقف، حين يُؤازر القلم بالسيف، أو يُحوِّل القلم إلى سيف، فهو يعبر عن فشله في وضع القلم، في مواجهة السيف، أو في منافسته، ومُضاهاته، ناسياً ما قاله الشاعر عن جُرح اللسان. ليس المثقف نبياً، ولا يُريد أن يكون نبياً، أو أن يتقمَّص صورة ودور النبي، لأن المثقف هو صاحب رأي ونظر، وفكره، هو فكر نقدي، لا يؤمن بالوثابيت، ولا يسعى لتكريس نفسه كحامل للحقيقة، أو كمخلص للناس من الشر، مهما تكن صورة هذا الشر. المثقف هو إنسان، له جرأة في التعبير عن أفكاره، وله قدرة على قراءة الواقع والأحداث، وتحليل المعطيات، أو الكشف عن كامن الخير والجمال والمحبة، في ما كُنَّا نعتقد أنه لا علاقة له بالخير والجمال والحب، بعكس النبي، المثقف لا يدعو لعبادة الأوثان، ولا سماء له، سوى ما يكتبه، ويقوله، وهو حُرٌّ في فكره، وفي رؤيته للأشياء، طبعاً حين يكون صاحب قلم، أو لسان، لا صاحب سيف، أو سِيفان.

شاعر من المغرب

محمد عساف يلتقي بجمهوره في أبو ظبي



المطرب محمد عساف

العاصمة أبو ظبي، في مول الـ «غاليريا - جزيرة الماريا»، وذلك يوم الجمعة 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2014، في تمام الساعة 6 مساءً بتوقيت أبو ظبي، حيث سيحظى عساف بمحمد عساف بفرصة التقاط الصور التذكارية مع نجومهم المحبب، والحصول على «بوستر» واليوم موقعين من قبله.

أبو ظبي - «القدس العربي»:

تُنظّم شركة «بلاينيوم ريكوردز» للإنتاج والتوزيع الموسيقي حفل توقيع الألبوم الجديد لمحمد عساف، وهو بعنوان «عساف 2014»، ومن المنتظر أن يلتقي «محبوب العرب» بجمهوره في

معالي زايد... انسحاب هادئ من حياة صاحبة

لوهبة الفنانة الشابة آنذاك معالي زايد، وهي لا تزال في العقد الثاني من العمر لعبت دور «عائشة» الفتاة الرومانسية التي ترتبط عاطفياً بسامي الشاب الفقير الذي يعمل لديهم في طابوثة العيش، أحداث التمثيل فارتبطت لفترة بهذا الدور، الذي كان خليقاً بها أن تقدمه في إطاره المقبول فنياً واجتماعياً. اعتبرت الفنانة الراحلة هذه الأدوار بمثابة التجريب فهي تعرف مكانها ومهيتها وتدرك أن حجم ما تمتلكه من هوية أكبر من أن يحتوى في دور واحد أو حتى أدوار عدة متشابهة، لذا لم تستمر طويلاً في تجسيد الشخصية



معالي زايد

الرومانسية وأخذت في التنوع مكتسبة خبرة التوفيق والتنسيق من كونها فنانة درست الفن التشكيلي دراسة أكاديمية لجرد عشقها للرسم والألوان، ولكنها لم تمارس ذلك إلا في حدود الهواية فقط. ويبدو أن الجين الوراثي كان وراء اختيارها لاحتراق التمثيل والتعويض به عن هواية الرسم الكاملة، لا سيما وأن والدتها الفنانة القديرة أمال زايد وخالتها جمالات زايد، من الممثلات اللاتي لهن رصيد كبير من الأعمال الإذاعية والتلفزيونية والسينمائية والمسرحية، ولهذا بالطبع تأثره على الإبتداء التي شبت على حب الفن والإبداع ولم تر نفسها في مجال آخر.

تلك كانت القاعدة النظرية والوراثية والعامل الرئيسي في تكوين معالي زايد الفني والإنساني الذي كانت أهم سماته التمرد والاختلاف وهو ما سبب لها فيما بعد العديد من المشاكل وعرضها الانتقادات حادة وجارحة في بعض الأحيان.

في مرحلة النضج الفني قدمت الفنانة أدواراً صنفتها ضمن الفنانات المتفقات صاحبات المواقف وعلى وجه التحديد كان دورها في فيلم «كتيبة الإعدام»، موحياً بذلك وداعاً لهذه الفكرة فهي نعيمة ابنه سيد الغريب بطل معركة السويس، التي تبحث عن الجاسوس الذي باع والدها للعداء واستولى على أموال المقاومة، هذا الفيلم مثل تغيراً نوعياً مهماً في شكل أدوارها السينمائية وهو ما توقف أمامه النقاد طويلاً. ولكن كعادتها لم تحصر الفنانة موهبتها في الدور الواحد، وباتت تقدم أدواراً متروحة في شكلها ونوعيتها وقيمتها الفنية فقامت ببطولة أفلام مثل «الفرح» مع عادل نهم و«الصرخة» و«السكاكيني» مع نور الشريف و«أبو الذهب» مع أحمد زكي و«الحب قصة أخيرة» مع يحيى الفخراني، وقد اصطلحت في هذين الفيلمين مع الرقابة باعتبارهما فيلمين خارجين عن نسق الأداء الأخلاقي المنصوص عليه رقيباً وهو ما اعتبرته الفنانة في حينه تأمراً

ناهد السباعي تصوّر «يوم اللستات» بعد ورشة للتمثيل في أمريكا

البندياري. وبعد العودة من أمريكا سوف تستكمل تصوير مشاهدتها في فيلم «يوم اللستات» للمخرجة كاملة أبو ذكري والنجمة إلهام شاهين، التي تقوم بإنتاج الفيلم، إضافة للمشاركة في بطولته مع الممثلين البارزين محمود حميدة وفاروق الفيشاوي، ويناقش الفيلم علاقة المرأة بالقيود العديدة المفروضة عليها، ومحاولة عدد من السيدات والفتيات أن يحصلن على حريتهن ليوم واحد فقط، وتؤدي ناهد دور فتاة لديها تأخر ذهني، حيث ينمو جسدها بصورة أسرع من غيرها.

القاهرة - «القدس العربي»:

سافرت الفنانة ناهد السباعي إلى الولايات المتحدة الأمريكية من أجل حضور ورشة مكثفة في التمثيل، وذلك بعد انتهائها من تصوير مشاهد دورها في فيلم «سكرم» للمخرج هاني خليفة، مع النجوم الشباب أحمد الفيشاوي، أيمن عامر وهيثم أحمد زكي، والذي تقوم فيه ناهد بدور امرأة مسيحية متزوجة، وتمرب بعض المشكلات مع زوجها، ذلك بالإضافة إلى تصوير مشاهدتها في الفيلم القصير «حار جاف صيفاً» للمخرج شريف



ناهد السباعي

نجوم الكوميديا في تونس ومصر والجزائر في مهرجان سلا

الرباط - «القدس العربي»:

تحتضن مدينة سلا المغربية، الدورة الثانية من المهرجان الدولي للفنون الساهرة «سلا كومك» المنظم من طرف جمعية نجمة للفكر والإبداع بدعم من الجماعة الحضرية سلا ومؤسسة سلا للثقافة والفنون، وذلك في الفترة الممتدة من 20 إلى 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2014 في ساحة «باب لريسة» والمركب الثقافي الملكي، و«مركب هوليود».

وتشهد هذه الدورة، حسب بلاغ اللجنة المنظمة، حفل تكريم النجم المصري سامح حسين والنجمة المغربية دنيا بوطازوت. ويعرف المهرجان مشاركة فرق

انتقادات رسمية للقنوات العمومية المغربية بسبب قانون المالية

الرباط - «القدس العربي»

وجهت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري المغربي «انتقاداتاً ضمنية لتفاعل وسائل الإعلام مع مناقشة مشروع قانون المالية لسنة 2014 بعدما تكررت أن مدة تغطية المناقشة في مختلف وسائل الإعلام، لم تتجاوز 46 ساعة، ما يعني، حسب تقرير الهيئة، 3 في المائة من الحجم الزمني الإجمالي للنشرات والبرامج الحوارية والمجلات الإخبارية. وأكدت هيئة التقنين المغربية، في تقرير أصدرته قبل يومين، حول تغطية القانون المالي 2014 في وسائل الإعلام السمعية البصرية، أن وسائل الإعلام السمعية البصرية الخاصة والعمومية خصصت 40 دقيقة كمعدل يومي لتغطية المشروع.

وشد التقرير أن القنوات التلفزيونية الشاملة لم تستحضر التدايير والإجراءات المتضمنة في مشروع قانون المالية لسنة 2014، والتي خلقت نقاشاً عمومياً واسعاً، في إشارة إلى نقاشات تهم إصلاح نظام المقاصة، وإصلاح النظام الضريبي وإصلاح أنظمة التقاعد وميزانية بعض الصناديق العمومية ودعم الإصلاحات الهيكلية.

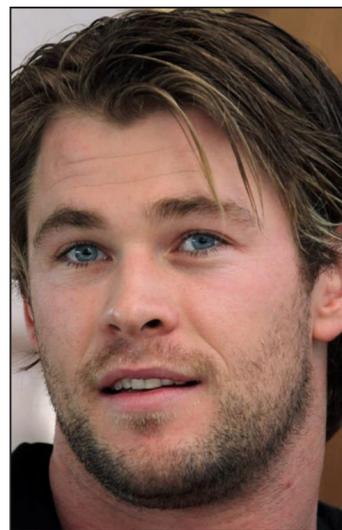
وأضاف التقرير الذي وصلت «القدس العربي» بنسخة منه، أن هناك غياباً للمواطن، سواء باعتبارها متلقياً من خلال الشرح والتبسيط أو مشاركا عبر إبداء رأيه والمساهمة في النقاش، مع استثناء يوم القناة الأمازيغية المغربية.

قائمة «بيلبورډ الموسيقية» ستضم البث الموسيقي ومبيعات الأغاني الرقمية

وقال سيلفيو بيتروبولونجو نائب رئيس القوائم في «بيلبورډ» إن بيانات البث الموسيقي على الإنترنت ستجعل قائمة المئتي ألبوم «معبرة بشكل أفضل عن أنشطة الاستهلاك الموسيقي». وتشهد مبيعات الألبومات تراجعاً ثابتاً وبلغت قيمة مبيعات العام الحالي حتى الفترة الراهنة 209.5 مليون دولار وهو تراجع نسبته 13 في المئة مقارنة بالفترة ذاتها خلال عام 2013. وأدى هذا إلى تراجع أهمية قائمة المئتي ألبوم التي تصدرها بيلبورډ مع تحول استهلاك موسيقى البوب بعيداً عن مبيعات الألبومات التقليدية. ومن خلال بيانات البث الموسيقي ومبيعات الأغاني الرقمية ستبرز قائمة بيلبورډ الجديدة بشكل أكثر دقة حجم استهلاك المستخدمين.

لوس أنجليس - رويترز: قالت مطبوعة «بيلبورډ الموسيقية» إن قائمتها الأسبوعية لأفضل الألبومات الموسيقي مبيعا في الولايات المتحدة ستضم البث الموسيقي على الإنترنت ومبيعات الأغاني الرقمية في تحرك يسلط الضوء على عادات المستهلك الحديث. وتشرف مؤسسة «نيلسن ساوند سكان»، التي ترصد مبيعات الألبومات الموسيقية على جميع قائمة أفضل مئتي ألبوم لـ«بيلبورډ»، منذ عام 1991. وستصدر القائمة الجديدة يوم الأربعاء من ديسمبر/كانون الأول وستسلط الضوء على بيانات البث الموسيقي من مواقع مثل «سبوتيفاي» و«ببستس ميوزيك» و«غوغل بلاي».

الممثل كريس هيمسورث أكثر الرجال إثارة



نيويورك - رويترز: اختارت مجلة «بيبول» الممثل الأمريكي كريس هيمسورث نجم فيلم «ثور» كأكثر الرجال إثارة على وجه البسيطة الليلية الماضية من خلال برنامج «جيمي كيل على الهواء». وظهر هيمسورث (31 عاماً) عبر موقع «سكايب» وهو يرتدي قميصاً فضفاضاً بينما غطت غلالة على ملامح وجهه مع استخدام أساليب تقنية لتغيير نبرات صوته وأخذ يرد على أسئلة المشاهدين الذين كانوا يحاولون التعرف على شخصيته والتي دارت حول سنه وما إذا كان أعزب وما إذا كان مثلاً.

وبعد أن تعرف عليه أحد المشاهدين وظهرت صورته بوضوح أشار نجم فيلم الجزء الثاني من «ثور» (ثور: ذا دارك وورلد) وفيلم (ذي أفينجرز) إلى ملامح وجهه وشكر أمه وأبيه «على هذه اللحظة». وتراوحت أعمار من اختارتهم مجلة «بيبول» من قبل بين 27 عاماً حين اختارت جون إف. كنيدلي الابن عام 1988 و59 عاماً حين اختارت شون كونري بعد عام. بدأت مجلة «بيبول» منح هذا اللقب عام 1985 باختيار الممثل ميل جيبسون ووضع صورته على غلافها. وحصل كل من جوني سيب وجورج كلوني وبراد بيت وريتشارد جير على لقب أكثر رجال العالم إثارة مرتين، أما من احتلت صورته الخلف العام الماضي فكان مغني الروك آدم ليفين وهو من قلة حملت هذا اللقب من خارج قطاع التمثيل. وستظهر صورة هيمسورث التزوج من الممثلة الإسبانية إلسا باتاكي على غلاف مجلة «بيبول» اليوم الجمعة.

حل العدد السابق

6	9	5	1	8	7	3	4	2
2	3	1	6	5	4	7	9	8
7	4	8	3	9	2	1	5	6
5	7	3	4	6	9	2	8	1
1	6	4	8	2	5	9	3	7
8	2	9	7	1	3	4	6	5
4	1	7	5	3	8	6	2	9
3	8	2	9	7	6	5	1	4
9	5	6	2	4	1	8	7	3

الجدي
تشعر بالإرهاق وعدم قدرتك على العمل والانجاز وربما تشعر أنك غير قادر على اتخاذ قرار حاسم بشأن علاقتك بالحبيب.
الدلو
لا تكن ضعيفاً ولا تسمح لأحد بالتدخل في مجال عملك وعليك أن تسعى إلى حل سوء التفاهم الذي حصل بينك وبين من تحب.
الحوت
تشعر أن عبثاً كبيراً انزاح عن كاهلك بعد أن أنهيت المهمة التي كلفك بها وعليك أن تدخل المزيد من المفاجآت والتجديدات في علاقتك العاطفية.

بالمال والفراغ العاطفي.
الميزان
الأزمة المالية التي كنت تمر بها زالت أخيراً والعديد من الفرص تلوح لك فأحسن استغلالها والابتساماً لا تفارقك ما دمتم برفقة من تحب.
العقرب
يوم مليء بالبحث عن إجابات وحلول للعديد من المشكلات التي تتعرض لها فلا تتردد بربأك وأعط المجال لمن تحب ليعبر عن آرائه.
القوس
يوم جيد وتشعر أنك في مزاج للعطاء والإبداع في عملك وعليك أن تحاسب الشريك على المصاريف وإلا ساء الوضع.

مصارحة احد الأشخاص بإعجابك بك تجعلك قلقاً ومشغول البال.
السرطان
العديد من القرارات والمواقف الحرجة عليك أن تتخذ قراراً بشأنها اليوم وما زالت الأجواء متوترة بينك وبين من تحب اليوم.
الأسد
يوم مليء بالمشاريع المؤجلة والتي يجب أن تنتهي منها في أقرب وقت وحن الوقت لتبدأ بالخطيب لمستقبلك مع الحبيب.
العذراء
تمر بيوم جيد فيما يتعلق بالأمور المادية فتحصل على أرباح من استثمارات سابقة وربما بعد الحبيب عنك يشعرك

إبراج

العجل
تشعر أن أوضاعك اليوم لا تسير كما تريد فالكثير من المشكلات تحدث وتحتاج منك إلى اتخاذ قرار حاسم وحاول أن تتجنب الخروج مع من تحب اليوم.
الثور
تتمتع اليوم بمهارة الإقناع حاول أن تستفيد من هذه الميزة لمصلحتك وأيضا في تحقيق أهدافك وبادر أنت بمصالحة من تحب.
الجوزاء
تصرف بعصبية مما يثير قلق الكل بشأنك كن أكثر هدوءاً وربما

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		8	3	7	2			
1	2	6						
6	2		5	7	3			
		7	1	8				
7	4			1	2			
		8		2	5			
3		9	4	7	1			
		7	2		8			
6	8		5	3				

تنطلق هذا الأسبوع وتتفوق على « هاري بوتر» في الإيرادات سلسلة «ألعاب الجوع» تحاكي اسقاطات الثورات العربية وحرب غزة

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

ينتظر الملايين من كل أنحاء العالم بفارغ الصبر إطلاق الفصل الأول من الجزء الثالث من ثلاثية أفلام «ألعاب الجوع»، وهو «الطير المقلد». ويتوقع أن يدر ما يعادل 158 مليون دولار في نهاية هذا الأسبوع عندما ينطلق في أمريكا الشمالية ودول أخرى. ويذكر أن الجزءين الأول والثاني من سلسلة أفلام «ألعاب الجوع» حققت 691 و 864 مليون دولار بالتوالي، مما يجعلها أكثر نجاحا من سلسلتي «هاري بوتر» و«الشفق».

تدور أحداث «ألعاب الجوع» في المستقبل في دولة خيالية تدعى «بانيم»، التي نشأت بعد دمار أمريكا الشمالية. «بانيم» مكونة من 12 مقاطعة فقيرة والكابيتول الثرية، التي تسيطر على وتستغل شعوب المقاطعات الفقيرة.

مكثاب على محاولة انقلاب سابقة ضد «الكابيتول» يتم سنويا اختيار ولد وبنيت من كل مقاطعة للاشتراك في «ألعاب الجوع»، التي تُبث حيا على التلفزيون للترفيه. في هذه الألعاب على المتسابقين أن يقتاتوا حتى يبقى واحد منهم على قيد الحياة. في الجزء الأول من الرواية تفوز فتاة اسمها كاتنيس ابغيردين من المقاطعة 12 الدورة 74 للمباريات مع ابن مقاطعة بيتا، الذي تنتقده من موت محتم بدلا من أن تقتله. بعد فوزها، تصيح كاتنيس بطلة ورمزا الجماهير المقاطعات الفقيرة.

في الجزء الثاني فوز كاتنيس يشعل في مقاطعتها نيران الثورة، التي تمتد إلى المقاطعات الأخرى. رئيس الكابيتول، سنو، يحمل كاتنيس المسؤولية ويعزل عن مسابقة جوع مميزة، على كاتنيس وبيتا أن يقتاتا كل فازي المسابقات السابقة حتى الموت، ولكن الطواقم المتقاتلة تتحالف ويلحقوا بالهرب من حلبة المسابقة بمساعدة الثوار.

رغم أن أحداث قصة «ألعاب الجوع» تدور في المستقبل إلا أنها تستحضر أحداثا مروعة من التاريخ البعيد شاهديها في أفلام سابقة مثل سبارتاكوس (1960) من إخراج ستانلي كوبريك وغلاديوثير (1998) من إخراج ريدلي سكوت. في كلا الفيلمين

نرى أن حكم روما ولما للمقاطعات التي كانت تسيطر عليها لم يكن أقل ظلما واستبدادا من حكم «بانيم»، وأن مصارعات السباع والدماء، التي كانت تعرض لترفيه أهل روما كانت ليس أقل وحشية من «ألعاب الجوع» إذ كان على المصارعين، وهم من المقاطعات الفقيرة، أن يقتاتوا حتى الموت وأحيانا كان عليهم أن يقتاتوا حيوانات شرسة مثل الأسود والنمور، وكما حدث في «ألعاب الجوع»، يتحالف المصارعون تحت قيادة سبارتاكوس ويتورون ضد روما وحكامها المستبدين. الامور تنتقل من «ألعاب تاريخية» إلى حرب معاصرة في الفصل الأول من «الطير المقلد»، الذي سينطلق في نهاية الأسبوع، هذا الفيلم يستحضر ثورات الربيع العربي والهلال الذي نتج عنه. إذ تعود كاتنيس إلى مقاطعتها وتجدها مدمرة، وتنضم إلى الثوار الذين يتمركزون تحت الأرض في المقاطعة 13 وتتوافق أن تكون «الطير المقلد»، وأن تجتهد ثورا من مقاطعات أخرى بشرط أن يتم إقناع حبيبيها المحطوف بيتا.

«الكابيتول» ترد بقصف عشوائي على المقاطعات طال المستشفيات والمراكز السكنية. الثوار يقومون بتدمير السند غامرين «الكابيتول» بالدمار ومعطين خدمة الكهرياء، كما أنهم يشنون عمليات عسكرية ضد «الكابيتول» والتحرير بيتا وزملائهم المحطوفين. الثورة سوف تستمر في الفصل الثاني من هذا الجزء، الذي سينطلق العام المقبل.

«الطير المقلد» يبدو أكثر تكثيفا من الجزءين الأول



بوستر فيلم ألعاب الجوع

تجميعهم من قصف طائرات الكابيتول الحربية، كما فعل مقاومو حماس في حربهم الأخيرة مع إسرائيل، التي قصفت غزة بحشوية مدمرة لا تقل عن بشاعة «الكابيتول»، ولكن رغم ذلك الحكومة الأمريكية استمرت في دعمها لإسرائيل، التي وصفتها كدافعة عن نفسها وتنديدها بحماس التي وصفتها حركة إرهابية. فالسؤال هو هل الثمردون على «الكابيتول» هم إرهابيون؟

«أظن هذا يتعلق بموقف، «يلحق فرانسيس».» هذه أساس فكرة الصرب. إذا كنت توافق مع جهة معينة، فأولئك هم الصالحون والجهة الأخرى هم الأعداء. أولئك الذين هم ذاتية وليست مطلقة.»

حقا هناك استقطاب في الرأي العالمي في ما يتعلق بهرب غزة أو الثورات العربية، ولكن كان هناك اتفاقا عالميا ومحليا على أن مس سد الموصل الذي وقع تحت سيطرة داعش لفترة وجيزة مؤخرا يعتبر عملا إجراميا، حتى حركة داعش، المعروفة ببشاعتها، لم تتسمه بانى. ولكن في الفيلم يقوم الثمردون بتفجير السد مما يؤدي إلى فيضانات ضخمة ولتلطيل الكهرياء في الدولة.

فرانسيس يصر على أنه صور هذا المشهد قبل أن تسيطر داعش على سد الموصل، وأنه لم يكن يحاكي الاخبار. «مؤسف جدا أن هذا الفيلم يعكس ما يحدث في عالمنا اليوم. ولكن هذه الامور كانت تحصل منذ بداية التاريخ، وأنا لم أزد أن أقول في الفيلم أن

تفجير السد كان شيئا مقبولا، بصراحة في الحرب، أي حرب، ليس هناك الجيد والسيء، هناك ظلال رمادية وأحيانا تكون مرعبة.»

بلا شك أن أخلاقيات كل حرب هي رمادية من منظور حيادي. الثمردون يقاتلون من أجل الحرية والحكم سنو يدافع عن دولته وحكمه منهم. فكلاهما على حق من منظورهم الخاص. و«يلحق فرانسيس» هم مثلي ومثلك، يحاولون أن يحصوا ما يمكن، هذه هي طبيعة الانسان. سنو هو ديكتاتور مستبد، ولكنه يؤدي مهمته وفي الحفاظ على النظام: نظام الظلم وحكم الإقلية كما هو الحال في الولايات المتحدة. أليس ما يقوم به رئيس الولايات المتحدة والكونغرس هو الحفاظ على نفوذ الأقلية الثرية في أمريكا من خلال استغلال الأغلبية من الشعب؟

رغم أنه اقتبس من شخصية الرئيس السوري بشار الأسد في بناء وتكوين شخصية الطاغية سنو، إلا أن ساذيرلان يرى هذا الفيلم كحكاية رمزية تعكس الامساواة والظلم الاجتماعي في الولايات المتحدة، حيث تسيطر أقلية من الأثرياء على الشعب الامريكى من خلال تخدير ألبانهم ببرامج الوافعة التلفزيونية وتلقيحهم بالاعلام المضلل.

السؤال هو: هل سلسلة أفلام «ألعاب الجوع» سوف تغير شيئا وهل هي ترفيه مفضل أم تنوير ثلايين الشباب والفتيات الذين يتدفقون لمشاهدتها؟

والثاني بالصورة والمضمون. هناك كثير من البكاء والوجوه البائسة وقليل من الأثارة والتشويق وهناك كثير من الرماد وقليل من اللون، حتى الملابس التي ترتديها شخصيات الفيلم باهتة اللون، وكان الحرب قد امتصت الحياة من «بانيم» وأهلها. الدمار، والموت والمرض يعم المقاطعات الفقيرة والتوتر والخوف والترقب يحيط «الكابيتول»، التي تختلط في مواجهتها للتمردين. الرئيس سنو صار أكثر تجحبا في الاستبداد، ساحقا مقاطعات باكملها وقاتلا 90 في المئة من شعوبها.

الحقيقة هي أن ما نراه في هذا الفيلم الخيالي لا يختلف عن صور الحرب والدمار في سوريا والعراق وغزة التي بُثت في نشرات الأخبار اليومية. هذا الواقع لم يجب عن ذهن المخرج فرانسيس لونس، الذي تعامل مع أحداث الواقع كمصدر الهام ومركبة في سرد قصة الفيلم، وحاول أن يجد من خلالها الحقيقة العاطفية لشخصيات الفيلم في هذه الظروف الصعبة. «كنا نحاول دائما أن نتخيل ماذا يكون رد الفعل الحقيقي في حالات مثل قصف مستشفى مليء بالصابيين بدلا من أن نقتصر أننا في عالم خيالي» يقول فرانسيس، مخرج الجزء الثاني والثالث من أفلام «ألعاب الجوع».

طبعاً في الفيلم نحن نتعاطف مع التمردين، الذين يقاومون الإستبداد والظلم ويضالون من أجل الحرية والعدل. وهم يديرون حربهم من خنادق تحت الأرض

نضال إيبورك نجمة «ذا فويس» تجيي حفلا لتعمير غزة

الرباط - «القدس العربي»

توفيق ناديري:

تشارك الفنانة المغربية الشابة نضال إيبورك، التي شاركت السنة الماضية في برنامج «ذا فويس»، في دعم أعمار مدينة غزة، التي دمرها الاحتلال الإسرائيلي الصيف الماضي.

ونكرت إيبورك، في تصريح لـ«القدس العربي» أنها ستحيي الأسبوع المقبل حفلا تنظمه منظمة فلسطينية في أمريكا اسمها «هولي لاند فاند»، منظمة الأراضي المقدسة، وذلك في إطار الحفل السنوي الخيري لجمع التبرعات لصالح غزة.

وأضافت نضال أن الحفل ستحتضنه ولاية نيويورك في يوم 29 تشرين الثاني/نوفمبر برفقة الموسيقار سيمون شاهين.

وأئل كفوري يطرح ألبومه في الأسواق نهاية الشهر الجاري

بيروت - «القدس العربي»:

أبو شديد ومحمود العبد.

يضم ألبوم «وأئل» 8 أغنان متنوعة هي «صار الحكى» كلمات منير بوعساف والحنان وتوزيع بلال الزين، و«كل شي حوالي» كلمات منير بوعساف والحنان وتوزيع بلال الزين، وأغنية «ضميرك مراتج» كلمات منير بوعساف والحنان هشام بولس وتوزيع داني حلو، وأغنية «الغرام المستحيل» كلمات منير بوعساف والحنان وتوزيع بلال الزين، وأغنية «ما في لو» كلمات منير بوعساف والحنان وتوزيع بلال الزين، وأغنية «على فكرة» كلمات أنور مكايي والحنان ومصمود العبد وتوزيع عمر صباغ، وأغنية «سبا يكون» كلمات منير بوعساف والحنان وتوزيع ملحم أبو شديد، وكلمات «وحي» كلمات منير بوعساف والحنان هشام بولس وتوزيع داني حلو.

للمرة الثانية ويل فاريل ومارك والبرج معا في عمل سينمائي جديد

لوس أنجليس - «القدس العربي»:

أعلنت شركة «بارامونت بيكتشرز» عن مشاركة النجمين ويل فاريل ومارك والبرج في بطولة فيلم «داديز هوم»، والذي سوف تشارك في إنتاجه وتمويله شركة «ريد جرانيت بيكتشرز»، وسوف توزعه «باراماونت» في جميع أنحاء العالم، ومن المتوقع أن يبدأ تصوير الفيلم في وقت لاحق من هذا العام.

وقد تألق فاريل ووالبرج سويا في عام 2010 من خلال فيلم الكوميديا والأكشن «ذا أذر كاينز»، والذي حقق إيرادات بلغت 170 مليون دولار في أنحاء العالم. وسوف يقوم بإخراج الفيلم شون أندرس من سيناريو كتبه بريان بيرنز وراجعه شون أندرس وجون موريس، وكريس هينشي، وأدم مكاي.

تدور أحداث «داديز هوم» حول منتج تنفيذي في الراديو (فاريل) يتميز بدماثة الخلق ويسعى إلى أن يصبح أفضل زوج أم بالنسبة لطفلي زوجته، ولكن المشكلات والتعقيدات تبدأ عندما يظهر والدهما الحقيقي (والبرج)، مما يضطره إلى التناقص معه للحصول على حضانة.



ويل فاريل ومارك والبرج



فضائيات

وأرضيات

طرق حديثة في البحث عن الشريك «سمارت فونز» والعلاقات الجنسية! أسمي العاطونة*

شاهدت مؤخرا إعلانا تجاريا يغطي جزءا من الباص الذي سيقطني لكان عملي، وما أثار فضولي هو أن الإعلان يروج لوقع «مينيك» وهو موقع للتعارف الجدي بين الرجل والمرأة على الطريقة الفرنسية الحديثة.

تذكرت فوراً، وقارنت الإعلان والطريقة التي عهدتها في مجتمعاتنا، في البحث عن الحبيب والذي سيكون زوجا «عا الأكيد» في أن تذهب الأم وتبحث عن زوجة لابنتها المهندس والدكتور، لتطلب يداهما من أهلها.

وما زالت هذه الطريقة تتبع في مجتمعاتنا المحافظة. الأم تبحث لابنتها عن فتاة «صغيرة السن» لم تخرج من بيت أهلها إلا لدرستها، لكي «يرببها على ايديه»، وإن كانت «بيضة» و«شقر»، فهذا أفضل وأحسن، لكي تؤثر بالتالي على النسل و«تجيبو لاد بشبهو الأجنبي». أعرف تماما وأعي بأن مجتمعاتنا قد تطورت وأعرف بأن الفتاة والشباب في مجتمعاتنا أصبحا يعرفان بعضهما قبل الزواج، بل وفي أحيان كثيرة «يعيشان» مع بعضهما كزوجين، ولكن في خفية عن المجتمع والناس!

ولاحظت من خلال «الفيسيوك» بأن العديد من الشباب والفتيات يتخذون من «العالم الافتراضي» ملجأ للبحث عن «الشريك»، فلا يلبث الشاب وأن «يقرق» الفتاة التي تعجبه بـ«اللايكات» والسكومات، والمسجات الخاصة التي تصل إلى «مسجات ساخنة» في كثير من الأحيان. ونرى كذلك ظاهرة «البروفايلات الوهمية»، التي تختلقها الفتيات وتُنشر من خلالها صورا مفضلة تحصل عليها «من الإنترنت، لتوحي بأنها هي نفسها صاحبة الصورة، لتخلق بذلك «شخصية وهمية» لا تمت لواقعها بصلة.

ونجد أيضا من الشباب «يحاول كامل جهده» في جذب الفتيات من خلال الترويج لشخصيته الافتراضية، والتي لا تعبر عن حقيقته إطلاقا.

أكتب عن الموضوع وأنا في غاية الثقة أن هناك من سيقراً ما أكتب ويجد في أسطري ما يزعجه، وشخصيا تعرضت لثلاث هذه الحيل من قبل شباب ورجال عرب «متزوجين في الأغلب»، لم يفهموا أبدا معنى أن تكتب «الآب الإيرو تيك» دون أن توصف بـ«العاهرة»، ودون أن «تبحث عن حبيب»، أنا أم غيري من النساء اللاتي تحدثن معي عن تجاربهن العاطفية على «فيسيوك»، و«سكايب».

ما يحدث هو أن مفهوم الحب تطور ومفهوم العلاقة بين الرجل والمرأة تطور أيضا. فهناك من يعتقد بأن مجرد «لايك» أو «كومنتس» يدل على «حركات» من الفتاة به! والعكس كذلك! إن ما أثار فضولي أيضا هو الحكم الهائل من الشخصيات التي تجد في «الفيسيوك» ملجأ عاطفيا واجتماعيا لها، وتحاول أن تظهر بشخصية مختلفة تماما عن واقعها.

فمثلا هناك من الشباب «المثقف» والمدافع الشرس» عن حقوق المرأة وحريتها، من يكون الأول في «ضرب زوجته» و«خيانتها» وإهانتها خفية عن أعين «الأصدقاء المشتركين» وخفية عن «عائله الافتراضي»، الذي لا يعرف حقيقته وواقعه! لقد تطور الزمن وأصبح العالم الافتراضي علما يمثل «الواقع» لدى العديد من مستخدمي الشبكات الاجتماعية؛ وأصبح «الدوز» أو «البانس» و«الفاشل» بطلا في «لعمة الفيسيوك» الافتراضية، بل ويتنافس مع شباب من جيله حول «عدد الفريدين» و«عدد اللايكات» التي تغطي صفحته؛ ولمن أتحدث عن «العز» من المثقفين الرجال والعسجرات» من المثقات من النساء ممن وجدن في «الفيسيوك» ملجأ للبحث عن «لايك» ومسح خاص و«كومنتس» يتغزلون فيه بفتيات وشباب هم أعمار «بناتهم وأولادهن». ما يوفر في «الفيسيوك» عاطفية من مجرد «هم» و«مرض نفسي» أيضا يصيب ألبروفائيات «جديدة» تتخذ «الفيسيوك» مكانا

لن أتحدث أيضا عن استنقادات البروفائيات «جديدة» تتخذ «الفيسيوك» مكانا للحديث وطريقة متطورة لنقل الأدب والاختيار ومشاهدة الأراء الجادة لكثير عدد من الناس. استعملت كل العديد من القصص التي أتت إلى «مشاكل واقعية» و«حقيقية بسبب «الغيرة»، التي تتطور كلما يكس الزوج، بـ«لايك» ليعبر عن إعجابه بصورة لفتاة، وغيره الزوج والشريك من «كومنتس» إعجاب يصل إلى حبيبه من شاب آخر! كل هذه الأمراض الاجتماعية الحديثة لا تقتصر في «الهوم بيغ» على «الفيسيوك»، بل أيضا وصلت إلى «مشاشات» السماعات فونز». الهواكف اللذين من خلال التطبيقات مختلفة، مثل «الواتس آب» و«فايبر» وغيرها، أصبحت العلاقات البشرية مرتبطة بكيسة زر، ولم يعد على الأم أن تهجد نفسها «تلف الحارة» بحثا عن فتاة لابنتها «المهندس»، وتحول العالم الافتراضي إلى مشاكل اجتماعية واقعية تتسبب بالانفصال بين شريكين. وأصبحت بروفايلات «الفيسيوك» الجديل السريع مواقع التعارف على الشبكة العنكبوتية!

مواقع تعارف لـ«خيانة الزوجية» ونواد ليلية لإيجاد الشريك في «خمس دقائق»!

فيما يخص المجتمع الفرنسي فإنهم وكالعادة متطورون عنا بسنوات كثيرة فهم مثلا عاجوا المشاكل الاجتماعية بطريقة عقلانية وواضحة لتتناسب المجتمع الفرنسي الحديث، فهنا في فرنسا وبسبب استقلالية المرأة التام ما يديا وامتلاكها لحريتها الشخصية في ما يتعلق في اختيار شريكها قامت الشركات الترويجية بخلق «وسائط» تتناسب تطور المجتمع الفرنسي الحديث، بل وتميزت في الاختلاق العديد من الطرق المختلفة للحصول على الشريك المثالي، لتدرس بجديّة «الاختلافات» العديدة في أهداف البحث وطرقها؛ فمثلا تتوفر مواقع «تستهدف جيل الشباب والصبايا المنخرطين في العمل ولا يوجد لديهم وقت ولا فرص للبحث عن شريك، فزاهم يلجأون لهذه المواقع على شبكة الانترنت ليخلقوا «بروفايلات» جديده يحاولون من خلالها التعارف. كما توجد مواقع أخرى تهم الجيل المتقدم في السن «المثقفين»، وتختلف موقع التعارف هذه من جيل لآخر وأيضا في أهدافها فمنها ما «يبعث عن علاقات جنسية»، وأخرى عن «علاقات صادقة»، و«علاقات حب»، وحتى «علاقات لمشاركة الاهتمامات» تنقسم إلى «هواة السينما»، و«هواة الرقص الصباحي»!

ولم أرى دون الحديث عن ظاهرة «السبيد ديتنج» أو «التعارف السريع»، حيث توجد أماكن مخصصة لهذا التعارف «نواه» بأسعار باهظة، يلتقي فيها شباب وصبايا لمدة خمس دقائق ليتم من خلالها «إيجاد الشريك»، مهما اختلفت أهداف البحث؛ ويوجد على العاكلة التي يتشاركها جرس صغير يتم الدق عليه أن لم يعجب الشاب بالفتاة «التي تثير هو أن الثمردون على مثل هذه الأمه من قبل الشباب والصبايا المنخرطون في العمل ولديهم مراكز إجتماعية هامة، يجدون بأن الوقت يمر بسرعة في حياتهم دون أن يجداوا شريكا مناسبيا لعدم توفر الوقت؛ ومن بين هذه المواقع يوجد أيضا موقع يحث ويحث بفترة «الخيانة الزوجية» وهو لقط للتمردين وليس للسعاب»، ويتم من خلال الموقع اختيار الشريك المناسب لقاء أوقات معا مع علم الزوج، أو الزوجة بالأمر!

سمارت فونز «الجنس» بكيسة زرا!

لكي أتبعي في فرنسا، عرضت مؤخرا فتاة «فرانس» فيلما وثائقي بعنوان «لف مي تيندر» أو «أحبيني يا تندر» للحديث عن ظاهرة حديثة واقعية يتم فيها إيجاد الشريك عن طريق تطبيق على «السمارت فونز» الهواكف الذكية، الفيلم من إخراج الصحافية الشابة فرانس أورتي والصحافي الشاب توماس بورنوت.

يتحدث مخرجو الفيلم عن «تطبيق تيندر» يتم تحميله من لائحة «التطبيقات» على «السمارت فونز» في ثوان، ومن ثم يتم تحديد جنس الشريك «ذكر أم أنثى» ومن بعدما يتم اختيار «المكان» جغرافيا، أي يتم تحديد المسافة التي تفصل مستخدم التطبيق عن «هدف» باختيار الكيلومترات!

ويجب أن يضع المستخدم صورة له وبعض المعلومات بطريقة موزجة لتسهيل عملية التعارف؛ الجدير بالذكر هو أن تطبيق «تيندر» يأتي من فكرة تطبيق آخر مخصص «للمثليين» من الشباب والصبايا؛ وأساس الفكرة يأتي من مدينة «لوس أنجليس» الأمريكية؛ بعد أن تقوم الشابة بتسجيل نفسها في «تيندر» وتحميل صورها يعرض عليها «تيندر» صورا ملائقة لشباب من الجنس الآخر مع أعمارهم وصورهم لتقوم هي إما باختيار إشارة «القلب» في أعلى الصورة أم إشارة «X» لتلكي الصورة وتنتقل للصورة التالية!

وإن حدث وأن إختارت القلب يرسل تيندر للشريك إنذارا ليقوم إما باستجابة أم الإلغاء فيرسل «تيندر» رسالة «إنها مطابقة» للطرفين ليبدأ في المحادثة واللقاء؛ ما يثير التعجب هو الطرق السريعة هذه والمختلفة التي حولت «الحب» إلى «سلعة» والبشر إلى «منتج» يتم استهلاكه بطريقة سريعة ومفرقة تجعلنا ننسى كل جديده إن كانت طرق التعارف هذه والتي نصفها بال«حديثة» المتطورة، متطورة فعلا وتؤدي بنا نحن البشر إلى الارتقاء في العلاقات الإنسانية؟!!

شخصيا لا أرى في مثل هذه الطرق السريعة والاستهلاكية أي حداثة بل أرى فيها «مشكلة اجتماعية» كبيرة وهوة «فجوة» بحفرها «بأيدينا لنذوق فيها «التعارف» الطبيعي والإنساني بين مرأة ورجل «سليمين نفسيا» يختر كل منهما الآخر بطريقة واعية وإنسانية تجد في «الحب» علاقة مقدسة وعلاقة إنسانية ترقى بكل منهما للتطور.

كاتبه فلسطينية تقم في باريس

المرکزي اللبناني يفتخر باستقراره ويقيم متحفًا



جانب من متحف المرکزي اللبناني

■ بيروت – رويترز: يفتخر مصرف لبنان المرکزي لبنانه واحد من المؤسسات القليلة التي حافظت على وضعها ونجت من الحرب الأهلية التي استمرت 15 عاما في البلاد. وبعد نحو ربع قرن من إنتهائها يامل المصرف في ان تساعد سمعته في ان يصمد في مواجهة الصراع في سوريا الذي يؤثر على الأوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد. وفي محاولة لإبراز هذا الإرث فتح المصرف متحفًا في الشاه محمد رضا بهلوي الذي قرأ لشأه ثورة 1979 في أياره أثناء الهو الله الخميني.

ويستدعي بعضها كياتن سياسية أصبحت من الماضي، مثل ورقة نقدية من فئة جنيهه واحد أصدرها «بنك بيفارا» وهي دولة انفصالية لم تستمر طويلا في جنوب شرق نيجيريا. وتحمل ورقة نقدية أصدرها في عام 1929 «مجلس فلسطين للنقد» كتابات باللغات العربية والإنجليزية.

وقال مازن حمدان، مدير العمليات النقدية في مصرف لبنان المرکزي «في أعين الناس المصرف المرکزي هو صندوق أسود»، مشيرا إلى ان الكثير من الناس يعتقدون ان المصرف يقوم بعمله كما ينبغي لكنهم لا يعرفون كيف يقوم به. وقال حمدان «دورنا الأول هو ان نعرف ما نفع» وتأتي ارساء رسالة مفادها «إنهم يقومون بعمل جيد. يجيدون ما يفعلونه وأنا أتق في الليرة (اللبنانية)». وزار المتحف أكثر من 2000 شخص منذ افتتاحه قبل نحو عام.

وقبل اندلاع الحرب في عام 1975 كان لبنان يعرف بأنه «سويسرا الشرق الأوسط»، ويرجع هذا لأسباب منها قوانين سرية البنوك التي جعلت هذا البلد جذابا لرؤوس الأموال. وبعد الحرب سعى لبنان إلى إحياء دوره كمرکز مصرفي رغم زيادة المنافسة الإقليمية وموجات العنف التي تتفجر من وقت لآخر والتي جعلت هذا الامر أكثر صعوبة. ويضم المتحف مجموعة كبيرة من الأوراق

والسياسة لا يفتقنان». وعن اتخاذ المرکزي الدولي لصناديق الثروة السيادية قرارا بشأن كونه كيانا مستقلا للمرکزي بعيدا عن صندوق النقد الدولي واختيار لندن مقرا للمرکزي، أوضح ان هذا قرار اتخذ من قبل أعضاء المرکزي والبالغ عددهم نحو 28 دولة من بينها قطر، حيث ارتأى أعضاءه أن يكون هذا المرکزي جهة مستقلة تعمل بعيدا عن صندوق النقد الدولي، والذي كان يخضع لإشرافه وإختاف مكان محلي ليكون مقرا له وفي نفس الوقت يكون مرکزا عالميا للمال ومن هنا تم اختيار مدينة لندن، متوقعا زيادة أعضاء المرکزي مستقبلا.

وقال حمدان «دورنا الأول هو ان نعرف ما نفع» وتأتي ارساء رسالة مفادها «إنهم يقومون بعمل جيد. يجيدون ما يفعلونه وأنا أتق في الليرة (اللبنانية)». وزار المتحف أكثر من 2000 شخص منذ افتتاحه قبل نحو عام.

وقبل اندلاع الحرب في عام 1975 كان لبنان يعرف بأنه «سويسرا الشرق الأوسط»، ويرجع هذا لأسباب منها قوانين سرية البنوك التي جعلت هذا البلد جذابا لرؤوس الأموال. وبعد الحرب سعى لبنان إلى إحياء دوره كمرکز مصرفي رغم زيادة المنافسة الإقليمية وموجات العنف التي تتفجر من وقت لآخر والتي جعلت هذا الامر أكثر صعوبة. ويضم المتحف مجموعة كبيرة من الأوراق

مجموعة «تمار» الإسرائيلية للغاز تعزم مد خط أنابيب إلى مصر ضمن خطة تحديث

■ القدس – رويترز: تعزم مجموعة «تمار» الإسرائيلية للغاز البحري إطلاق عملية تحديث قيمتها 1.5 إلى ملياري دولار تشمل مد خط أنابيب تحت المياه إلى مصنع تصدير في مصر تديره «يونيون فينوسا غاس» الإسرائيلية. وقالت «ديليك» في تقريرها الفصلي انه في حال استكمال الصفقة ستطفي المجموعة الأمريكية الإسرائيلية التي تدير «تمار» تكاليف خط الأنابيب حتى الحدود البحرية مع مصر، بينما تدفع «يونيون فينوسا غاس» الباقي.

وأضافت الشركة أن التكلفة الإجمالية ستتراوح بين 1.5 مليار وملياري دولار. وستبدأ الإمدادات تتدفق إلى مصر في 2017. و«يونيون فينوسا غاس» مشروع مشترك بين «غاس ناتورال» الإسبانية و«إيني» الإيطالية.

إيران تسعى لمضاعفة صادراتها النفطية خلال شهرين إذا رفعت العقوبات الغربية

■ دبي – نيودلهي – بكن – رويترز: قال بيجن زنتغه، وزير النفط الإيراني، أمس الخميس ان بلاده ستضاعف صادراتها النفطية خلال شهرين، إذا رفعت العقوبات المفروضة عليها. ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن الوزير قوله انه سيجري محادثات مع السعودية بشأن الحصة السوقية عندما يجتمع وزراء «أوبك» الأسبوع المقبل.

وتصدر إيران حاليا نحو 1.3 مليون برميل يوميا من النفط. وقال زنتغه في اجتماع «أوبك» السابق في يونيو/حزيران ان إيران تستطيع زيادة صادراتها النفطية بمقدار 500 ألف برميل يوميا على الفور، بعد ان رفع سعر النفط العالمي باقتصاها. واستأجرت السعودية والإمارات بالفعل مستودعات تخزين في اليابان وكوريا الجنوبية لعدة سنوات لتسهيل نقل الامدادات لأكثر عملائها. وقال مسؤول حكومي هندي ومصدر مسؤول عن قطاع النفط ان مسألة استئجار إيران للمستودعات الصينية خرجت للنور في أغسطس/آب، حينما سالت الجمارك الهندية شركة النفط الوطنية الإيرانية الحكومية عن شروط النقل الخاصة بالغاز كانت متجهة إلى شركة مانغالور للتكرير والبتروكيماويات. وأكد مصدر في بكن أن اطلاع مباشر على مسألة التخزين أن شركة النفط الوطنية الإيرانية استأجرت صهاريج النفط في ميناء داليان الشمالي الشرقي في الصين في وقت سابق هذا العام.

وأضاف ان «الحل هو في ربط منظومة التعليم والتكوين بسوق الشغل والاندفاع في ذلك بتجارب الدول الرائدة في هذا المجال». ولاحظ جون لوك برناسكوني، ان القيمة المضافة للانشطة الاقتصادية في تونس (الصناعة والزراعة والخدمات)، «ضعيفة» لذلك يقتصر الطلب فيها على عمالة بسيطة وزهيدة الأجر. وأضاف ان توفير فرص عمل في القطاع الخاص لخريجي الجامعات يستوجب الاستثمار في قطاعات ذات قيمة مضافة عالية. لكنه لاحظ ان القطاع الخاص في تونس ليس بإمكانه خلق فرص عمل للخريجين ما لم ترع الدولة «القيود» و«المكبات» الإدارية والبيروقراطية التي تعيق نمو المستثمرين سواء التونسيين أو الاجانب.

ولفت إلى أن السياسات «الحمايية» التي تتبناها الدولة جعلت «نحو نصف الاقتصاد التونسي «مغلقا»، امام المستثمرين والخاص في قطاعات التعليم والخدمات التي تحكمتها شركات عمومية أو «عدد قليل» من الشركات الخاصة.

وستؤي بكلف «لتغلق» الاقتصاد التونسي وغياب الإصلاحات الاقتصادية والمالية البلاد أكثر من ملياري دولار ويجرمها من 100 ألف فرصة عمل جديدة وفق تقرير البنك الدولي الصادر في أيار/ مايو الماضي.

وأضاف جون لوك برناسكوني ان «الاعياء البيروقراطية تمثل مشكلة كبيرة للمستثمرين في تونس إذ يقضي مسيرو الشركات 25 في المئة من وقت عملهم ويتفوقون على 15 في المئة من رقم معاملات شركاتهم لاجلابة لجراءات الادارية والتنظيمية». وقال أمير هاجناني، الحلل النفطي في دبي «تفغته مقابل جدا في تقييمه»، مضيفا ان الأمر ربما يستغرق بين ثلاث إلى خمس

اختتام الاجتماع السنوي السادس للمنتدى الدولي لصناديق الثروة السيادية قطر ستواصل خططها الاستثمارية في الخارج رغم تراجع أسعار النفط

وقال ان الجهاز قام من قبل بهذا الأمر، حينما كان الاقتصاد العالمي يواجه بعض الصعوبات مع جهاز قطر للاستثمار في بناء علاقات تجارية استثمارية طويلة الأمد.

وردا على سؤال حول الهدف من الاستثمار الأجنبي الذي قام به جهاز قطر للاستثمار بشراء حصة في أحد متاجر التجزئة في هونغ كونغ، أجاب هذا الأمر يأتي ضمن سعي الجهاز لتنويع استثماراته حيث يتم تقييم كل صفقة من الصفقات التي يعززم الجهاز القيام بها على حدة أخذًا في الاعتبار أن الهدف من هذه الصفقة هو الاستثمار طويل الأجل من أجل جني ثمار تلك الاستثمارات. وحول تأكيد المرکزي الدولي لصناديق الثروة السيادية على ضرورة عدم تدخل في السياسة والاستثمار، أوضح السيد «هدف هذا المرکزي هو وضع مبادئ أساسية مع مجموعة «سييتيك» الصينية خلال للاستثمار يتعامل بمهنية كاملة في استراتيجيته الاستثمارية، أخذًا في الاعتبار أن الغرض الذي أسس من أجله هو استثمار وإدارة الخاضوع أعمال الجهاز للتأثيرات السياسية لأن الاستثمار والسياسة لا يفتقنان».

وعن اتخاذ المرکزي الدولي لصناديق الثروة السيادية قرارا بشأن كونه كيانا مستقلا للمرکزي بعيدا عن صندوق النقد الدولي واختيار لندن مقرا للمرکزي، أوضح ان هذا قرار اتخذ من قبل أعضاء المرکزي والبالغ عددهم نحو 28 دولة من بينها قطر، حيث ارتأى أعضاءه أن يكون هذا المرکزي جهة مستقلة تعمل بعيدا عن صندوق النقد الدولي، والذي كان يخضع لإشرافه وإختاف مكان محلي ليكون مقرا له وفي نفس الوقت يكون مرکزا عالميا للمال ومن هنا تم اختيار مدينة لندن، متوقعا زيادة أعضاء المرکزي مستقبلا.

تدريجي، مضيفا أن وجود الفرص الاستثمارية مرتبط بشكل عام بوجود صفقات جيدة تتماشى مع جهاز قطر للاستثمار في بناء علاقات تجارية طويلة الأمد».

وأوضح ان الجهاز يعتمد استراتيجية عالمية تقوم على توزيع أصوله في مناطق ذات عوائد عالية، وأضاف «بنمو كل عام ونسعى لتنويع الاستثمارات في مختلف القطاعات من عام لآخر حسب الفرص الاستثمارية المتاحة». وحول نصيب الدول العربية من استثمارات الجهاز، قال أحمد بن محمد السيد ان هناك بالفعل استثمارات في الدول العربية وأن الشركات التي يمتلكها الجهاز تستثمر في العديد من الدول العربية مثل شركة «الديار القطرية» و«كتارا للضيافة». وحول استثمارات الجهاز في الصين كشف عن استثمارات موجودة بالفعل هناك، مع توقيع اتفاقية مع مجموعة «سييتيك» الصينية خلال الزيارة التي قام بها الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في وقت سابق من هذا الشهر إلى بكن. وأضاف ان الجهاز لديه خطط لزيادة حجم استثماراته في الصين خاصة وأسيا بشكل عام.

وبشأن ماهية القطاعات التي يعززم جهاز قطر للاستثمار القيام باستثمارات بها في آسيا، أوضح الرئيس التنفيذي لجهاز قطر للاستثمار ان الجهاز يسعى للاستثمار في العديد من القطاعات أبرزها قطاع الرعاية الصحية والبنية التحتية والعقارات وقطاع التجزئة. وحول القطاعات التي يتجنب الجهاز الاستثمار فيها على المدى القصير أوضح السيد أنه ليس هناك قطاع يعنيه يتجنب الجهاز الاستثمار فيه، إلا إذا كان وضع السوق يحتمل على الجهاز هذا الأمر، مضيفا أن طبيعة الجهاز تختلف نوعا ما، ففي بعض الأحيان وجود مشاكل في الأسواق تأتي بغرض استثمارية مناسبة.

النفط حاليا «قد يكون له انعكاسات سلبية بالنسبة للدول المنتجة، لكن بالتأكيد له انعكاسات ايجابية بالنسبة للدول المستهلكة». والتفذي لجهاز قطر للاستثمار، عدم تأثر أسعار النفط، وقال ان الجهاز لديه محفظة محلية لكنهم يركزون في عملهم على الاستثمار الخارجي وتوزيع المخاطر، مشيرا إلى ان حجم الاستثمارات الحكومية في قطر تفوق 150 مليار دولار.

وقال السيد ان تراجع أسعار النفط لن يعطل مشاريع قطر للسنوات المقبلة، بفضل وجود خطة سارية لديها لمواجهة أي طارئ مماثل. وكشفت المسؤول القطري الكبير عن وجود خطة بعيدة المدى لشراء حصص في شركات هامة في أوروبا، وتعزيز تواجد قطر هناك. وقال أحمد بن محمد السيد، الرئيس التنفيذي للجهاز قطر للاستثمار، وأضاف أن جهاز قطر للاستثمار لديه قبل طويلة الأمد للاستثمار، وأنه شكل أساسا من قبل الدولة لتجنب التذبذب في أسعار النفط، مشيرا إلى استعداد الجهاز لثل هذه التذبذبات. وأضاف ان الجهاز لديه خطط للاستثمار ما بين 15 إلى 20 مليار دولار خلال السنوات المقبلة في السوق الآسيوية، وأن حجم تلك الاستثمارات من المحتمل أن يكون أكثر أو أقل بحسب وضع السوق. وتابع القول ان لدى الجهاز قابلية للاستثمار في آسيا من أجل ضمان تنوع محفظته الاستثمارية. وقال السيد ان هناك خطط سيتم تنفيذها خلال عام 2015 تتضمن استثمارات جديدة، وأضاف «الجهاز لديه بالفعل استثمارات في العديد من المناطق حول العالم وعلى رأسها القارة الأوروبية حيث يراقب الجهاز حاليا نتائج تلك الاستثمارات، كما ان لدى الجهاز محفظة استثمارية جيدة في الولايات المتحدة الأمريكية وتتم زيارتها بشكل

النفط حاليا «قد يكون له انعكاسات سلبية بالنسبة للدول المنتجة، لكن بالتأكيد له انعكاسات ايجابية بالنسبة للدول المستهلكة». والتفذي لجهاز قطر للاستثمار، عدم تأثر أسعار النفط، وقال ان الجهاز لديه محفظة محلية لكنهم يركزون في عملهم على الاستثمار الخارجي وتوزيع المخاطر، مشيرا إلى ان حجم الاستثمارات الحكومية في قطر تفوق 150 مليار دولار.

وقال السيد ان تراجع أسعار النفط لن يعطل مشاريع قطر للسنوات المقبلة، بفضل وجود خطة سارية لديها لمواجهة أي طارئ مماثل. وكشفت المسؤول القطري الكبير عن وجود خطة بعيدة المدى لشراء حصص في شركات هامة في أوروبا، وتعزيز تواجد قطر هناك. وقال أحمد بن محمد السيد، الرئيس التنفيذي للجهاز قطر للاستثمار، وأضاف أن جهاز قطر للاستثمار لديه قبل طويلة الأمد للاستثمار، وأنه شكل أساسا من قبل الدولة لتجنب التذبذب في أسعار النفط، مشيرا إلى استعداد الجهاز لثل هذه التذبذبات. وأضاف ان الجهاز لديه خطط للاستثمار ما بين 15 إلى 20 مليار دولار خلال السنوات المقبلة في السوق الآسيوية، وأن حجم تلك الاستثمارات من المحتمل أن يكون أكثر أو أقل بحسب وضع السوق. وتابع القول ان لدى الجهاز قابلية للاستثمار في آسيا من أجل ضمان تنوع محفظته الاستثمارية. وقال السيد ان هناك خطط سيتم تنفيذها خلال عام 2015 تتضمن استثمارات جديدة، وأضاف «الجهاز لديه بالفعل استثمارات في العديد من المناطق حول العالم وعلى رأسها القارة الأوروبية حيث يراقب الجهاز حاليا نتائج تلك الاستثمارات، كما ان لدى الجهاز محفظة استثمارية جيدة في الولايات المتحدة الأمريكية وتتم زيارتها بشكل

النفط حاليا «قد يكون له انعكاسات سلبية بالنسبة للدول المنتجة، لكن بالتأكيد له انعكاسات ايجابية بالنسبة للدول المستهلكة». والتفذي لجهاز قطر للاستثمار، عدم تأثر أسعار النفط، وقال ان الجهاز لديه محفظة محلية لكنهم يركزون في عملهم على الاستثمار الخارجي وتوزيع المخاطر، مشيرا إلى ان حجم الاستثمارات الحكومية في قطر تفوق 150 مليار دولار.

وقال السيد ان تراجع أسعار النفط لن يعطل مشاريع قطر للسنوات المقبلة، بفضل وجود خطة سارية لديها لمواجهة أي طارئ مماثل. وكشفت المسؤول القطري الكبير عن وجود خطة بعيدة المدى لشراء حصص في شركات هامة في أوروبا، وتعزيز تواجد قطر هناك. وقال أحمد بن محمد السيد، الرئيس التنفيذي للجهاز قطر للاستثمار، وأضاف أن جهاز قطر للاستثمار لديه قبل طويلة الأمد للاستثمار، وأنه شكل أساسا من قبل الدولة لتجنب التذبذب في أسعار النفط، مشيرا إلى استعداد الجهاز لثل هذه التذبذبات. وأضاف ان الجهاز لديه خطط للاستثمار ما بين 15 إلى 20 مليار دولار خلال السنوات المقبلة في السوق الآسيوية، وأن حجم تلك الاستثمارات من المحتمل أن يكون أكثر أو أقل بحسب وضع السوق. وتابع القول ان لدى الجهاز قابلية للاستثمار في آسيا من أجل ضمان تنوع محفظته الاستثمارية. وقال السيد ان هناك خطط سيتم تنفيذها خلال عام 2015 تتضمن استثمارات جديدة، وأضاف «الجهاز لديه بالفعل استثمارات في العديد من المناطق حول العالم وعلى رأسها القارة الأوروبية حيث يراقب الجهاز حاليا نتائج تلك الاستثمارات، كما ان لدى الجهاز محفظة استثمارية جيدة في الولايات المتحدة الأمريكية وتتم زيارتها بشكل

خبراء: الحرب في سوريا أعادت عجلة الاقتصاد عقودا إلى الوراء

موقعا جيدا على سلم مؤشرات النمو، وبينها تلك الخاصة بالصحة والتعليم.

غير ان العنف الدامي الذي شهدته البلاد، بعد تحول الحركة الاحتجاجية ضد نظام الرئيس بشار الأسد إلى نزاع مسلح، دفع المستثمرين إلى المغادرة وقضى على البنية التحتية وأصاب الاقتصاد في الضعف. وتقول مي خميس، المسؤولة في قسم الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي، ان «الناتج المحلي الإجمالي تقلص بنحو 40 في المئة»، مضيفة ان «إنتاج النفط يكاد يتوقف ومعدلات التضخم بلغت نحو 120 في المئة في آب/ أغسطس 2013، بينما كانت اربعة في المئة في 2011، قبل ان تبلغ في ايار/ مايو الماضي إلى 50 في المئة». وتشير ارقام الامم المتحدة إلى ان صادرات ووردات البلاد تراجعت بأكثر من 90 في المئة، فيما تجاوزت نسبة البطالة الخمسين في المئة. وإلى جانب الدمار الذي تخلفه المعارك اليومية والشلل الذي تسبب به في معظم القطاعات، فان العقوبات الغربية على سوريا تلعب دورا رئيسيا في جر الاقتصاد إلى الوراء.

موقعا جيدا على سلم مؤشرات النمو، وبينها تلك الخاصة بالصحة والتعليم.

غير ان العنف الدامي الذي شهدته البلاد، بعد تحول الحركة الاحتجاجية ضد نظام الرئيس بشار الأسد إلى نزاع مسلح، دفع المستثمرين إلى المغادرة وقضى على البنية التحتية وأصاب الاقتصاد في الضعف. وتقول مي خميس، المسؤولة في قسم الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي، ان «الناتج المحلي الإجمالي تقلص بنحو 40 في المئة»، مضيفة ان «إنتاج النفط يكاد يتوقف ومعدلات التضخم بلغت نحو 120 في المئة في آب/ أغسطس 2013، بينما كانت اربعة في المئة في 2011، قبل ان تبلغ في ايار/ مايو الماضي إلى 50 في المئة». وتشير ارقام الامم المتحدة إلى ان صادرات ووردات البلاد تراجعت بأكثر من 90 في المئة، فيما تجاوزت نسبة البطالة الخمسين في المئة. وإلى جانب الدمار الذي تخلفه المعارك اليومية والشلل الذي تسبب به في معظم القطاعات، فان العقوبات الغربية على سوريا تلعب دورا رئيسيا في جر الاقتصاد إلى الوراء.

تونس: بطالة خريجي الجامعات نتيجة لغياب الإصلاحات الاقتصادية

■ تونس – أف ب: يعمل سليم السحيمي (36 عاما) منذ خروجه من الجامعة سنة 2009 نادلا في مهني في العاصمة تونس، لأنه تخبره من عشرات الألاف من الخريجين لم يجد وظيفة تتناسب مع دراسته. وقال السحيمي، الحاصل على شهادة البكالوريوس في الجغرافيا، «عمل نادل مهني، وتخرجون آخرون يعملون باعة ملايين متجولون، أو في التهريب، ليس أمامنا خيارات أخرى». وتضم تونس اليوم أكثر من 600 ألف عاطل عن العمل، بينهم نحو 240 ألفا من خريجي مؤسسات التعليم العالي وفق الإحصائيات الرسمية. وسنوي يتخرج من جامعات تونس 60 ألف خريج جديد، بينهم أعداد ضئيلة تعثر على عمل يتناسب مع تخصصاتهم الدراسية. ولا تزال البطالة في تونس عند مستويات مرتفعة، رغم أنها كانت من بين الاسباب الرئيسية للثورة التي أطاحت في 14 كانون الثاني/يناير 2011 بنظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي.

بيروت – أف ب: أعادت الحرب التي تشهدها سوريا منذ نحو أربع سنوات عجلة الاقتصاد عقودا إلى الوراء، بعدما كان يصنف اقتصادها في السابق على أنه واعد، بحسب ما يرى خبراء باتوا يشككون في قدرة هذا الاقتصاد على التعافي.

وفي ظل العقوبات المفروضة عليها وتبعات النزاع المستمر منذ منتصف آذار/مارس 2011، أصبحت الحكومة السورية تواجه تراجعا في الإيرادات وتعتمد بشكل اكبر على مساعدات خليجها الريئسيين إيران وروسيا. ويقول مدير برنامج «الأجنحة الوطنية» لسوريا، باسل كندو لو وكالة فرانس برس «خسرنا عقدا من الزمن من حيث مؤشرات النمو البيئوي، والاقتصاد اليوم تقلص ليعود إلى الحجم الذي كان عليه في الثمانينات». ويضيف هذا المسؤول المكلّف من الامم المتحدة ملف إعادة بناء المجتمع والاقتصاد السوريين «سوريا الأسس لن تعود أبدا. الاقتصاد سيكون اصغر حجما، وعدد السكان سيكون أقل». وتجاوزت معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي في سوريا قبل بدء النزاع، معدلاته في دول عربية أخرى مثل الأردن وتونس. واحتلت سوريا

ارتفاع معظم بورصات الشرق الأوسط مع توقف هبوط النفط

ويعود ان الأسهم تجاهلت ضعف الجنيه المصري التعاوني على التداول وزاد 1.6 في المئة. وقالت الشركة هذا الشهر أنها أبرمت إتفاق تأمين مع مجموعة عبد اللطيف العيسى القابضة، وهو ما يدر عليها أقساط تأمين بنحو 275 مليون ريال (73 مليون دولار) سنويا، وهو مبلغ أكبر من إيراداتها التشغيلية حاليا. وارتفع سهم ملاء منذ ذلك الحين 56 في المئة وزاد نشاط تداوله إلى أعلى مستوياته على الإطلاق.

ويعود ان الأسهم تجاهلت ضعف الجنيه المصري التعاوني على التداول وزاد 1.6 في المئة. وقالت الشركة هذا الشهر أنها أبرمت إتفاق تأمين مع مجموعة عبد اللطيف العيسى القابضة، وهو ما يدر عليها أقساط تأمين بنحو 275 مليون ريال (73 مليون دولار) سنويا، وهو مبلغ أكبر من إيراداتها التشغيلية حاليا. وارتفع سهم ملاء منذ ذلك الحين 56 في المئة وزاد نشاط تداوله إلى أعلى مستوياته على الإطلاق.

ويعود ان الأسهم تجاهلت ضعف الجنيه المصري التعاوني على التداول وزاد 1.6 في المئة. وقالت الشركة هذا الشهر أنها أبرمت إتفاق تأمين مع مجموعة عبد اللطيف العيسى القابضة، وهو ما يدر عليها أقساط تأمين بنحو 275 مليون ريال (73 مليون دولار) سنويا، وهو مبلغ أكبر من إيراداتها التشغيلية حاليا. وارتفع سهم ملاء منذ ذلك الحين 56 في المئة وزاد نشاط تداوله إلى أعلى مستوياته على الإطلاق.

ويعود ان الأسهم تجاهلت ضعف الجنيه المصري التعاوني على التداول وزاد 1.6 في المئة. وقالت الشركة هذا الشهر أنها أبرمت إتفاق تأمين مع مجموعة عبد اللطيف العيسى القابضة، وهو ما يدر عليها أقساط تأمين بنحو 275 مليون ريال (73 مليون دولار) سنويا، وهو مبلغ أكبر من إيراداتها التشغيلية حاليا. وارتفع سهم ملاء منذ ذلك الحين 56 في المئة وزاد نشاط تداوله إلى أعلى مستوياته على الإطلاق.

السنة السادسة والعشرون - العدد 7934 الجمعة 21 تشرين الثاني (توفير) 2014 - 28 محرم 1436 هـ

تصفيات كأس الأمم الأفريقية

مصر ونيجيريا والمغرب أبرز الغائبين... والجزائر وتونس أمل العرب في النهائيات



صراع حاد على الكرة بين لاعبي المنتخبين التونسي والمصري

■ عواصم - «القدس العربي»، وكالات: فشلت مصر في التأهل لكأس الأمم الأفريقية، التي تحمل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بها، ثلاث مرة على التوالي وهو أمر لا سابق له بعد هزيمتها 1-2 في تونس. وأنهى المنتخب المصري بطول أفريقيا سبع مرات متسواه في التصفيات بسبب نقاط بعد أربع هزائم وانتصاريين على بوتسوانا التي تتذلل ترتيب المجموعة السابعة. ودخلت مصر المباراة وهي بحاجة للفوز بفارق هدفين لتأهل كأفضل فريق ثالث بعدما ضمنت تونس والسنغال الصعود من المجموعة السابعة منذ الجولة الماضية. وبدت مصر، التي سيطرت على أفريقيا في النصف الثاني من العقد الماضي بعدما أحرزت اللقب القاري في 2006 و2008 و2010، في طريقها للانتزاع تأهل غير متوقع بعدما وضعها محمد صلاح مهاجم تشلسي في المقدمة بعد 15 دقيقة عقب تمريرة من لاعب الوسط حسام غالي. لكن تونس أدركت التعادل عن طريق ياسين الشخياوي صانع لعب زوريج السويسري بعد سبع دقائق من بداية الشوط الثاني ومنحها وهي الخزري لاعب وسط بورو الفرنسي الانتصار بتسديدة رائعة من ركلة حرة قرب النهاية. وأنهت تونس مشوارها في صدارة المجموعة السابعة برصيد 14 نقطة بفارق نقطة واحدة عن السنغال التي هزمت بوتسوانا 3-صفر في دكار. وستستضيف غينيا الاستوائية النهائيات بين 17 يناير/ كانون الثاني والثامن من فبراير/ شباط بعد تجريد المغرب من حق استضافتها عقب طلبه تأجيلها بسبب مخاوف من انتشار فيروس إيبولا القاتل الذي تفشى في غرب أفريقيا وقتل أكثر من خمسة آلاف شخص. وأعلن رئيس الاتحاد المصري بعد المباراة أن المدرب شوقي غريب لن يستمر في مهمته وسيخلفه مدرب اجنبي. وواجه غريب، الذي عاد قبل 12 شهرا خلفا للامريكي بوب برادلي بعد الاخفاق في التأهل لنهائيات كأس العالم 2014، انتقادات حادة من الجماهير ووسائل الاعلام المحلية عقب خسارته مصر أمام تونس والسنغال داخل وأرضها خارجا. وتأهل منتخبا جنوب أفريقيا والكونغو عن المجموعة الأولى، والجزائر ومالي عن الثانية واليابون وبوركينا فاسو عن الثالثة والكاميرون وكوت ديفوار عن الرابعة وغانا وغينيا عن الخامسة والرأس الأخضر وزامبيا عن السادسة وتونس والسنغال عن السابعة. وحصل منتخب الكونغو الديمقراطي على

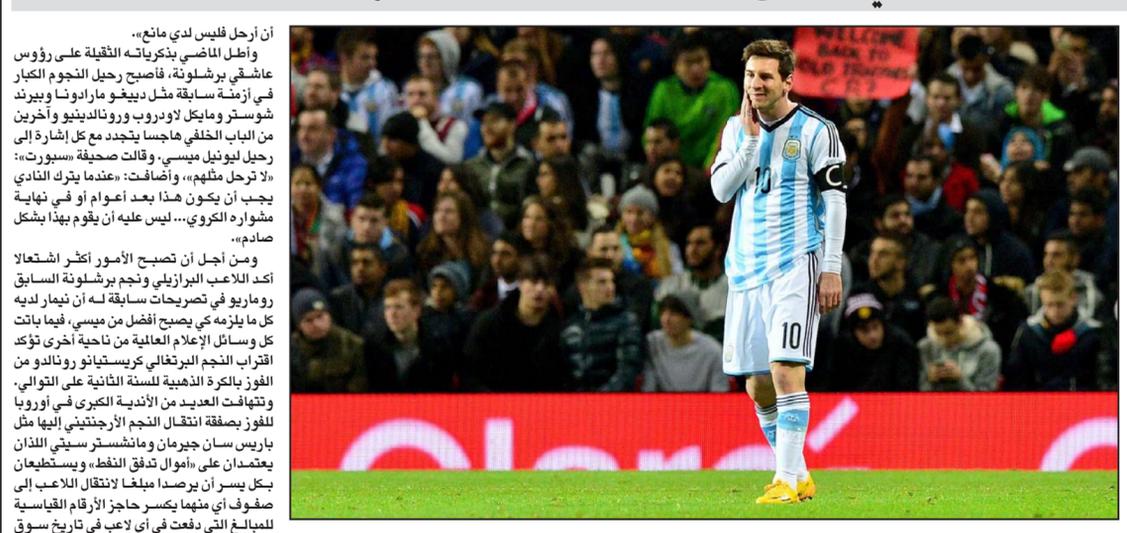
البدري لا يمانع وجوزيه خارج الترشيحات انقسام في الاتحاد المصري حول خليفة غريب المقال

القاهرة - «القدس العربي» من عبد الله محمد القاعود: بمجرد إعلان جمال علام رئيس الاتحاد المصري نهاية علاقة شوقي وغريب وجهازه الفني بالمنتخب الوطني عقب الفشل في بلوغ نهائيات أمم أفريقيا 2015، تباينت الآراء حول المرشحين لخلافة غريب في منصبه، خاصة أن المدرب القادم تنتظره المهام جسيمة تتلخص في إصلاح أخطاء المرحلة الماضية، وقيادة المنتخب في تصفيات كأس العالم 2018. وأكد علام أن مجلس الإدارة سيعقد اجتماعا في 2014، فيأمل في تعويض خيبة الأمل الكبيرة التي لحقت به عقب فشله في عبور مرحلة المجموعات في النسخة الماضية، والتي أعقبتها الإخفاق في التأهل لنهائيات كأس العالم الأخيرة. وتشعر الجماهير التونسية بقعة كبيرة في قدرة لاعبيها على تحقيق الكثير في النهائيات عقب حصول الفريق على ثنائي أكبر رصيد من النقاط في التصفيات بعدما بلغ رصيده 14 نقطة من الفوز في أربع مباريات والتعادل في لثلاثين في المجموعة السابعة. وستكون منتخبات غانا وكوت ديفوار والكاميرون والسنغال من أبرز المرشحين للفوز بالبطولة، في الوقت الذي يخشى فيه الجميع من مفاجآت منتخب الرأس الأخضر الذي يرشحه الخبراء ليكون الحصان الأسود للبطولة عقب المستوى اللافت الذي قدمه في التصفيات بالإضافة لنتائجه في النسخة الماضية للبطولة التي شهدت تأهله إلى الدور الثاني في مشاركته الأولى بالنهائيات.

وسائل الإعلام الأسبانية: برشلونه سيبيع ميسي في 2016!

■ مدريد - د ب أ: ذكرت شبكة «كاديانوبي» الإذاعية الأسبانية أن نادي برشلونه ينوي بيع نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي عام 2016، كما أشارت إلى أن اللاعب يشعر بالإحباط بسبب علاقته المتوترة مع إدارة النادي. وقالت الإذاعة نقلا عن بعض المصادر داخل مجلس الإدارة: «ليو يشعر بإحباط كبير مع برشلونه بسبب مجلس إدارته... ليس ميسي يتعرض لعملية تشويه مستمر... ليس ميسي هو من يريد الرحيل عن الفريق لكن الإدارة هي من تريد بيعه». وأشارت إلى أن ميسي ينظر إلى العلاقة الوطيدة بين كريستيانو رونالدو وريال مدريد بعين «الحسد». وأضافت الشبكة الإذاعية أن برشلونه يسعى إلى الوقوف على قدميه من جديد خلال هذا الموسم والموسم القادم أيضا استعدادا للانتخابات الرئاسية المزمع إجرائها في 2016، كما ينوي بيع ميسي بعد ذلك التاريخ للمشتري الذي يقدم عرضا ماليا أفضل. وأوضحت الشبكة أن ميسي بدأ يلحظ أن النادي الكتالوني أصبح يستخدم الصحافة المالية له للهجوم عليه وتجريده من نجوميته ومميزاته لصالح النجم البرازيلي الوافد حديثا نيمار، الذي تصفه وسائل الإعلام بأنه نجم برشلونه المنتظر في المستقبل.

«مستقبل ميسي» يصبح جدلاً عارماً يعصف برشلونه!



هل اقترب ميسي من الرحيل عن برشلونه؟

■ مدريد - د ب أ: أحدثت تصريحات الاسطورة الأرجنتينية العالمية ليونيل ميسي عن رحيله المحتمل عن برشلونه في المستقبل زلزالاً قويا في الأوساط الرياضية والإعلامية. كما طرحت تلك التصريحات سؤالاً جديدا حول إذا كان بقاؤه في النادي الكتالوني أصبح مؤقثا؟ وتسبب حديث ميسي مع صحيفة «اوليه» الأرجنتينية في فتح الباب على مصراعيه أمام واين من التكهات والتوقعات حول مصير اللاعب مع ناديه. وخلفت تصريحات النجم الأرجنتيني حالة من الليلبلة وعدم الوضوح، حيث أن لا أحد ولا حتى أكثر جماهير النادي الأسباني تغالوا فيمكنه أن يضمن استمرار ميسي بين صفوف الفريق حتى نهاية مدة عقده في 2018. ووضعت كل الكلمات والجمل التي قالها ميسي في تصريحاته الأخيرة تحت المجهز للفحص الدقيق فقد قال ميسي على سبيل المثال: «أعيش الحاضر يوما بيوم وأفكر في أداء موسم جيد والفوز بجميع الألقاب التي تسعى إليها في برشلونه... سنرى في ما يمكن أن يحدث... كرة القدم مليئة بالمفاجآت». وأضاف: «لا يحصل مرة دالما على كل ما يريد خاصة في كرة القدم التي تشهد العديد من التغيرات والكثير من الأحداث... إنه أمر معقد خاصة في ظل الظروف العصيبة التي يمر بها برشلونه اليوم». وخاض ميسي مع المنتخب الأرجنتيني مباراة ودية أمام المنتخب البرتغالي يوم الثلاثاء الماضي في مدينة ماننيسشوا الأندلسية ثم عاد في اليوم التالي إلى برشلونه عند الساعة الثالثة فجرا. ورغم بعودة الطقس ووصوله في ساعة متأخر كانت هناك مجموعة كبيرة من عدسات الكاميرات والصحفيين في انتظار النجم الكبير ووجوهوا إليه سؤالاً إذا كان يرغب في توضيح تصريحاته، فما كان منه إلا أن نظر إلى الأرض وتوجه مباشرة إلى



فرحة المانية بعد هدف الفوز... وخيبة اسبانية

الفوز على أسبانيا جدد ثقة المنشآت استعدادا لتحديات 2015

■ فيجو (أسبانيا) - د ب أ: ربما وجد المنتخب الألماني صعوبة في الظهور بأفضل مستوياته منذ فوزه بلقب كأس العالم 2014، لكن الفوز الذي حققه الفريق على نظيره الأسباني 1/صفر في مباراتهما الودية الثلاثاء منحت الفريق ومدربه يواخيم لوف دفعة معنوية وقسطا من الثقة يستطيع الاعتماد عليها في 2015. وكان لوف حريصا على إنهاء مباريات المناسفات في 2014 بأفضل طريقة ممكنة ليكون أفضل ختام للعام الذي توج فيه بلقب الوندال مع المنتخب الألماني. وتحقق لوف ما أراد من خلال الفوز على مضيفة أسبانيا وديا بهدف سجله توني كروس في الدقيقة قبل الأخيرة من المباراة، لكن لوف يترقب حاليا التحديات التي تنتظره في عام 2015. وكان الفوز هو الأول للفوز على المنتخب الأسباني الفائز بلقب كأس العالم 2010 والذي يحمل اللقب الأوروبي حاليا. وقال لوف: «بالنسبة لنا، كان ختما جيدا للعام... ألمانيا وأسبانيا تسديدا كرة القدم العالمية من خلال متخبيهما في السنوات القليلة الماضية، ولهذا، كانت مواجهة ذات مقام رفيع». وأضاف: «كان فريقنا منظمًا بشكل رائع. في الشوط الثاني، أدينا بشكل أفضل في بدء تحركاتنا من الخط الخلفي. أشعر بسعادة بالغة لهذا، إنها نهاية جديدة لعلمانا هذا». وسبق للفوز والمنتخب الألماني أن خسرا أمام المنتخب الأسباني في نهائي كأس الأمم الأوروبية



الرياض - د ب أ: قاد المهاجم البديل سعيد سالم الزريقي (الشلهوب) المنتخب العماني لكاس الخليج بجمعة أهداف نظيفة أمس في الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة الثانية من كأس الخليج لكرة القدم (خليجي 22) في الرياض.

وبعد أن كان المنتخب الكويتي يتنظر من سيرافقه إلى المربع الذهبي للبطولة، ودع الأزرق البطولة مع الباب الخلفي وصعد المنتخب العماني والإماراتي إلى الدور قبل النهائي بدلا منه.

وقبل مباراة أمس كان المنتخب الكويتي يملك أربع نقاط من الفوز على العراق والتعادل مع الإمارات، وكان يكفيه التعادل فقط للتأهل إلى الدور التالي، لكنه وبشكل مفاجئ وبعد أداء هزيل ودع البطولة التي كان مرشحا لنيل لقبها، وفي المقابل جاء المنتخب العماني من بعيد وصعد بشكل مفاجئ إلى المربع الذهبي رغم أنه كان من بين المرشحين بقوة لتوابع البطولة من الدور الأول، عقب تعادله مع الإمارات سلبا ومع العراق 1/1.

وقرض المنتخب العماني سيطرته المطلقة على مجريات اللعب طوال شوطي المباراة وكان بمقدوره تحقيق نتيجة تاريخية على ملعب الأمير فيصل بن فهد لولا سوء الحظ أو التسرع في إنهاء الهجمات.

ورفع المنتخب العماني رصيده إلى خمس نقاط ليتصدر ترتيب المجموعة بفارق الأهداف أمام المنتخب الإماراتي حامل اللقب، والذي تغلب على نظيره العراقي بهدفين دون رد بينما حل المنتخب الكويتي في المركز الثالث برصيد أربع نقاط يليه المنتخب العراقي في المركز الأخير بنقطة واحدة.

ويلتقي المنتخب العماني في المربع الذهبي مع نظيره القطري بينما يلتقي المنتخب الإماراتي مع نظيره السعودي الأحد المقبل. وجاءت اللحظة الفارقة في المباراة مع خروج محمد علي السيابي للإصابة ونزول الشلهوب مهاجم النهضة العماني بدلا منه. وافتتح عبد العزيز المقبل التسجيل للمنتخب العماني في الدقيقة 44، ثم أحرز الشلهوب ثلاثة أهداف (هاتريك) في الدقائق 45 و48 و60 ثم سجل المقبل الهدف الثاني له والخامس لعمان في الدقيقة 90.

المجموعة الثانية عمان تسحق الكويت بخماسية وتصد مع الإمارات الى المربع الذهبي



العماني عبد العزيز المقبل يحتفل بهدفه الأول في مرمى الكويت

رادار اللاعبين

ريبيري لا يخشى قدوم رويس الى الباييرن

برلين - د ب أ: لا يخشى الجناح الفرنسي فرانك ريبيري الاهتمام المتزايد لبايرن ميونيخ حامل لقب الدوري الألماني بضم ماركو رويس، مؤكدا أنه ما زال أمامه بضعة أعوام في الملاعب، وقال إن رويس «لاعب جيد»، لكنه أكد «سأبقى في الملاعب لفترة، رغم أنني أقتربت من بلوغ الثانية والثلاثين من عمري». وأوضح بعد تعافيه من الإصابة «أشعر بأنني في حالة جيدة، ما زلت لاعبا مهما»، ولج كارل هاينز رومينغه رئيس مجلس إدارة الباييرن، إلى سعي فريقه للتعاقد مع رويس من بوروسيا دورتموند، وهو المركز ذاته الذي يلعب فيه ريبيري.

يوفنتوس يجدد عقدي بوفون حتى 2017 وكيليني حتى 2018

روما - د ب أ: أعلن يوفنتوس الإيطالي عن تجديد عقد المدافع الدولي جورجيو كيليني والحارس الدولي جالوجي بوفون، ومدد بوفون (36 عاما) عقده حتى 2017 مع يوفنتوس، الذي اشتراه من بارما عام 2003. وتوج بوفون مع يوفنتوس بلقب الدوري خمس مرات وفاز مع المنتخب بكأس العالم 2006. وسيحصل بوفون في الموسم الواحد، بنحو مليون يورو في الموسم الثاني (30 عاما) الذي يحوض موسمه الثالث مع يوفنتوس، وسجد عقده مع الفريق حتى 2018 بعد أن توج معه بلقب الدوري في الأعوام الثلاثة الماضية. وقال أندريا انجيلي رئيس يوفنتوس «اليوم مهم لي وليوفنتوس وليجيبي وجورجيو. القائد ونائب القائد جدا عقديهما مع الفريق».

إصابة ميراندا تبعده عن أتلتيكو مدريد

مدريد - الأناضول: أعلن أتلتيكو مدريد، غياب المدافع البرازيلي جواو ميراندا عن مباراة الفريق أمام ملقة غد السبت لإصابة، بحسب الموقع الرسمي للنادي، وأقيمت الفحوصات الطبية التي أجراها ميراندا عن تعرضه لإصابة الفخذ الأيسر أثناء مشاركته مع منتخب البرازيل أمام النمسا وديا. وقال أتلتيكو: «تطلب هذا الإصابة علاجا طبيعيا والراحة حتى الأسبوع المقبل»، ويحصل أتلتيكو حامل لقب الدوري الرابع في الدوري الإسباني بعد 11 مباراة متأخرا بإربع نقاط عن ريال مدريد المتصدر.

إقالة بينيف من تدريب منتخب بلغاريا

صوفيا - رويترز: أعلن الاتحاد البلغاري لكرة القدم أنه أقال لوبوسلاف بينيف من تدريب منتخب بلغاريا بعد بداية سيئة لشواره في تصفيات بطولة أوروبا 2016. ومدد بينيف (48 عاما) تعاقد له عامين في نوفمبر/تشرين الثاني من العام المقبل لكن بداية خيبة لأعماله لشواره في تصفيات أوروبا 2016 أدت لاقائه بعد ثلاث سنوات في المنصب، وتحصل بلغاريا، التي أخفقت في بلوغ أي بطولة كبرى منذ 2004، المركز الرابع في المجموعة السابعة برصيد أربع نقاط من أربع مباريات بفارق ست نقاط وراء الصدارة التي تحتلها كرواتيا وإيطاليا.

جيرو يستعد للمشاركة مع أرسنال أمام مان يونايتد

لندن - د ب أ: أكد الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال أن مواطنه أوليفييه جيرو مهاجم المفجعة من المقرر أن يعود إلى الملاعب في موعد مبكر عما تم تحديده سابقا، وتعرض جيرو لكرس في الساق في آب/أغسطس الماضي، لكنه بسات جاهزا للمشاركة في المباراة أمام مانشستر يونايتد غد في الدوري، وقال فينغر: «تعافى قبل الموعد المقرر للعب بثلاثة أو أربعة أسابيع، وكان من المقرر أن نستعيده في بداية العام المقبل، وبالتالي عاد قبل نحو شهر من الموعد المحدد».

الإعلام الإسباني: خضيرة ينتقل إلى الباييرن الموسم المقبل

مدريد - د ب أ: أفادت شبكة «كادينا سير» التلفزيونية الإسبانية أن سامي خضيرة لاعب وسط ريال مدريد وقع على عقد مهديي للانتقال إلى بايرن ميونيخ الألماني الموسم المقبل. وأشارت إلى أن المدرب الإسباني بييب غوارديولا أعرب عن تاييده لسفحة انتقال اللاعب الألماني وأن بايرن مستعد لدفع كل ما يطلبه خضيرة الذي ينتهي عقده مع الريال بنهاية هذا الموسم. وكشفت أن النادي الإسباني قدم عرضا لخضيرة لتدبير عقده في الموسم الماضي عندما كان لا يزال يعاني من إصابة يقطع في الرباط الصليبي، إلا أن اللاعب الألماني رفض ذلك العرض.

الإيفاري بوني يمدد عقده مع سوانزي

لندن - د ب أ: مدد المهاجم الإنجليزي ولفريد بوني عقد مع سوانزي، الذي يتنافس في الدوري الإنجليزي، لمدة عام واحد، وأحرز بوني 25 هدفا مع الفريق الموسم الماضي، فيما أحرز أربعة أهداف فقط خلال 11 مباراة خاضها مع الفريق هذا الموسم. وبناء على العقد الجديد أصبح عقد بوني مع سوانزي مستمرا حتى صيف عام 2018.

مدرب السعودية: تغيير المديرين ليس حلا للمشكلة!

الجميع، وفي الوقت ذاته أشكر الجماهير التي ساندت المنتخب». ويتنظر المنتخب السعودي في المربع الذهبي المنتخب الفائز بالمركز الثاني في المجموعة الأخرى التي تضم منتخبات الكويت والعراق وسلطنة عمان والإمارات. بعدما عزز المديرين ليس حلا للمشكلة، وداشما أن المنتخب السعودي صارت له لمجموعة برصيد سبع نقاط من فوزين وتعادل وحيد.

الرياض - د ب أ: أكد الإسباني لوبيز كارو مدرب المنتخب السعودي أن فريقه يستحق التأهل للمربع الذهبي عقب فوزه 1/صفر على اليمن، وقال المدرب الإسباني: «سيطرة على المباراة من جميع الجوانب، وبرزت كذلك الروح القتالية في اللعب، وأيضا في النواحي الدفاعية والسيطرة على الهجوم اليمني، وإهلى اللاعبين وتفختر بالأداء والروح العالية في السعودية حاليا». وأضاف: «لعبنا كرة جيدة واستطعنا الضغط مع الاحتفاظ بالكرة في بعض الأوقات، والمنتخب السعودي لعب بشدة وشراسة وتنظيم». وتابع: «يجب أن يلتف الجميع حول المنتخب حاليا، وسيسبق أن تلقى التغيير المديرين ليس حلا للمشكلة، وداشما أن المنتخب السعودي لن يتقدم إلا إذا كان هناك دعم من الأندية والمدربين السعوديين».

مدرب اليمن: المكافآت وراء الإقصاء

الرياض - الأناضول: قال مدرب المنتخب اليمني، التشيكي ميروسلاف سكوب، إن المكافآت التي حصل عليها لاعبو الفريق أثرت بالسلب على أداء اللاعبين في لقاء السعودية، وادت لخروج من البطولة. وأضاف سكوب: «حسرتنا بهدف وحيد أمام السعودية، فكان للاعبين مشغولون في البداية، وبدأ التركيز في المباراة بعد تلقينا لهدف، وتحت الضغط كونهم يطمحون للفوز والمكافآت المالية ولأعيننا ليسوا أتريا، وأثرت عليهم المكافآت المالية، خاصة أن لاعبين في الثامنة عشرة من عمرهم». وتابع: «اكتسبنا خبرة كبيرة جدا وخاصة اللاعبين الصغار، وخلال عملي منذ ستة أشهر حققت نجاحات جيدة ونحن نسير بالطريق الصحيح، تركت العديد الإخطاء لكننا لسنا أقوياء وستوانا منخفض لكننا نتطور و لدينا مستقبل جيد».

وقال مسؤولو الرياضة اليمنية وبعض رجال الأعمال منخوا اللاعبين مكافآت مالية بعد نجاحهم في تحقيق تعادلين أمام البحرين وقطر بنتيجة واحدة وهي التعادل السلبي، وذلك لنجاحهم في كسر حاجز النقطة الواحدة للمرة الأولى في تاريخ مشاركتهم في كأس الخليج.

عبد باق مدربا للبحرين ما بعد كأس آسيا!

الرياض - رويترز: أكد رئيس الاتحاد البحريني بقاء المدرب مرجان عبد باق بعد نهائيات كأس آسيا في مطلع العام الجديد رغم الخروج المبكر من الدور الأول في كأس الخليج، وكانت البحرين في حاجة للفوز على قطر بلوغ الدور قبل النهائي لكنها أهدرت عدة فرص خطيرة واكتفت بالتعادل بدون أهداف لتوابع البطولة بعدما جمعت نقطتين فقط في ثلاث مباريات ولم تسجل أي هدف، وعين عبد خلفا للعراقي عدنان حمد الذي

فقد منصبه بعد الهزيمة 3-صفر أمام السعودية الأحد الماضي. وقال الشيخ علي بن خليفة رئيس الاتحاد البحريني: «مرجان باق لما بعد كأس آسيا... سيبقى مدربا وستطعم الطاقم اللذي معاه وسنذهب لكأس آسيا». وكان الاتحاد البحريني قال في بيان يوم الاثنين إن عبد سيقود الفريق حتى نهاية مشواره في كأس الخليج، وأضاف الشيخ: «أنا راض عن أداء الفريق نوعا ما... ونعده أعدادا جيدا لكأس آسيا».

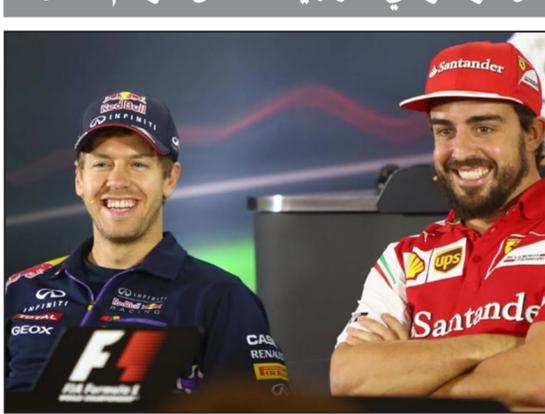
مدرب قطر: نستحق التأهل!

الرياض - الأناضول: قال مدرب المنتخب القطري، الجزائري جمال بلماضي، إن فريقه يستحق التأهل إلى نصف نهائيات كأس الخليج برفقة المنتخب السعودي عن المجموعة الأولى. وأضاف: «السعودية وقطر هما الأجدر بالتأهل، حيث إن المنتخب القطري دخل جميع مبارياته وعينه على الفوز ولم يفكر بنتائج الفرق الأخرى». وتابع: «لعبونا قدوما مستويات عالية جدا في مباراة البحرين، وخلقنا الفرص ولم يوفقوا في تسجيل الأهداف». وكان المنتخب القطري تعادل سلبا مع البحرين في الجولة الثالثة والأخيرة للمجموعة الأولى. وجاء ترتيب المجموعة على النحو التالي: السعودية في الصدارة برصيد 7 نقاط، ثم قطر برصيد 3 نقاط، ثم اليمن برصيد نقطتين بفارق الأهداف عن البحرين المتذلل.

صحيفة: كارينيو مدربا للمنتخب السعودي في كأس آسيا

الرياض - د ب أ: ذكر تقرير إخباري أن الاتحاد السعودي اتفق مع المدرب الأوروغوياني خوسيه كارينيو لقيادة منتخب البلاد خلفا للمدرب الحالي الإسباني خوان رامون لوبيز كارو الذي ستنتهي مهمته عقب كأس الخليج. وأوضحت صحيفة «عكاظ» السعودية أن كارينيو سيبدأ تدريب المنتخب السعودي أواخر الشهر المقبل لإعداد

فيتيل يحل مكان ألونسو في فيراري بدءا من الموسم المقبل فورمولا-1



فيتيل (يسار) في مؤتمر صحفي سابق مع ألونسو الذي سيحل محله في فيراري

الرياض - د ب أ: أعلن فريق فيراري الإيطالي الذي يتنافس في بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-1 أمس أن بطل العالم أربع مرات الألماني سيستأجر فيتيل لوسيو في صفوف الفريق بداية من الموسم المقبل. وانضم فيتيل، بطل العالم من عام 2010 وحتى عام 2013 مع ريد بول، لفريق فيراري بعد عقد لمدة ثلاثة أعوام. وقال فيتيل: «سأفرض المرحلة التالية من عموري الرياضي مع فريق فيراري، وهذا الأمر بالنسبة لي يعني تحقيق حلم العمر». وأضاف مشيرا إلى موطنه مايكل شوماخر الذي أحرز خمسة ألقاب من القابح القياسية السبعة في بطولة العالم مع فيراري: «عندما كنت طفلا، كان مايكل شوماخر في سيارته الحمراء هو مثلي الأعلى. ويا له من شرف عظيم لي أن أحظى أخيرا بالفرصة لقيادة سيارة فيراري». وينضم فيتيل (27 عاما) في فيراري إلى بطل سابق آخر للعالم وهو الفنلندي كيمي رايكونين خلال موسم 2015.

فيتيل (يسار) في مؤتمر صحفي سابق مع ألونسو الذي سيحل محله في فيراري

لورمولا-1 قبل انطلاق موسم 2014. تراجع فيراري كثيرا في الترتيب العام للفرق خلف فريق مرسيدس، وكان قرارا صعبا، لكنني فكرت فيه مليا من البداية، لأنني لم أكن أحب فيراري هو أكثر ما أليته اعتباري». وأضاف السائق الإسباني: «طلما كنت محظوظا بإخاذا قراراتي بنفسي حول مستقبلتي، وهذا ما حدث معي هذه المرة أيضا». وأضاف: «وأشك ألونسو على إحرار لقب بطولة العالم مع فيراري مرتين، لكن الحظ جانيه عندما خسر أمام فيتيل في السباق الأخير من الموسم في عامي 2010 و2012. لكن بعد إبدال العديد من التغييرات في اللوائح الفنية الأخيرة».

المقبل في سباق الجائزة الكبرى بابلو غوتي. وقال ألونسو: «كان قرارا صعبا، لكنني فكرت فيه مليا من البداية، لأنني لم أكن أحب فيراري هو أكثر ما أليته اعتباري». وأضاف السائق الإسباني: «طلما كنت محظوظا بإخاذا قراراتي بنفسي حول مستقبلتي، وهذا ما حدث معي هذه المرة أيضا». وأضاف: «وأشك ألونسو على إحرار لقب بطولة العالم مع فيراري مرتين، لكن الحظ جانيه عندما خسر أمام فيتيل في السباق الأخير من الموسم في عامي 2010 و2012. لكن بعد إبدال العديد من التغييرات في اللوائح الفنية الأخيرة».

سباق جائزة أبوظبي يستمر خلال الأعوام المقبلة

أبوظبي - د ب أ: بات من المؤكد أن يستمر سباق جائزة أبوظبي الكبرى على مضار ياس مارينا خلال السنوات المقبلة، بعدما أعلن منظمو السباق أمس عن توسلهم لاتفاق مع قادة بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-1. وكان المقرر أن ينتهي العقد الأصلي للسباق في 2016، لكن تم التوصل لاتفاق يقضي باستمرار السباق لسنوات عدة، تقام الأحد المقبل مستترام مع نهاية الموسم الجاري.

أبوظبي - د ب أ: أعرب الألماني نيكو روزبيرغ سائق فريق مرسيدس الذي يتنافس في بطولة العالم لسباقات السيارات فورمولا-1 عن أمنيته بان يتأثر زميله بالفريق البريطاني لويس هاميلتون بالضغط النفسي خلال صراعهما على حسم لقب الموسم الحالي من السباق العالمي الشهير الذي يسدل الستار عن الفور. وخدم روزبيرغ قائلا: «بدون شك ستكون تلك اللحظة في الأهم في مشواري سيكون شعورا رائعا».

روزبيرغ: كل شيء يدفع هاميلتون إلى خسارة اللقب!

أبوظبي - د ب أ: أعرب الألماني نيكو روزبيرغ سائق فريق مرسيدس الذي يتنافس في بطولة العالم لسباقات السيارات فورمولا-1 عن أمنيته بان يتأثر زميله بالفريق البريطاني لويس هاميلتون بالضغط النفسي خلال صراعهما على حسم لقب الموسم الحالي من السباق العالمي الشهير الذي يسدل الستار عن الفور. وخدم روزبيرغ قائلا: «بدون شك ستكون تلك اللحظة في الأهم في مشواري سيكون شعورا رائعا».

سيحده هوية صاحب اللقب على مستوى السائقين: «هو لديه كل شيء يدفعه للخسارة ولدي كل شيء يدفعني للفوز». ويتقدم هاميلتون على زميله الألماني في الترتيب العام للسائقين بفارق 17 نقطة، إلا أن سباق أبوظبي يتميز بمتح نقاطا مضاعفة للمنتساقين، ما يعني أن فوز روزبيرغ قد يمنحه سيمحده اللقب على الفور. وخدم روزبيرغ قائلا: «بدون شك ستكون تلك اللحظة في الأهم في مشواري سيكون شعورا رائعا».

كأس ديفيز للتنس فيدرر يشارك في مباراتين للفرد في النهائي

لبل (فرنسا) - د ب أ: يعول المنتخب السويسري على التعافي الكامل لنجمه الأول روجيه فيدرر من آلام الظهر بعد أن أوقعته قرعة الدور النهائي لكأس ديفيز للتنس في مواجهة الفرد أمام فرنسا. وبدأ فيدرر تدريبا بسيطة على تسديد الكرة، بعد أن عجز عن المشاركة في المباراة النهائية للبطولة الختامية للموسم في لندن الأحد الماضي في مواجهة الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول على العالم. ويستقبل فيدرر مشواره في الدور النهائي لكأس ديفيز عبر مواجهة الثانية لفول الفردي اليوم في مواجهة جايل موفيس على أن يلتقي الأحد مع جو ويلفريد تسونغا. وقال فيدرر: «المباريات فقط هي التي تعطيك الإجابة حول معدل البندبية لديك، سعيد بقدرتي على اللعب اليوم، وسعيد لأن الأمور تسير بشكل جيد». وأضاف فيدرر عقب مشاركته في الحصة التدريبية الصباحية سعيد بالطريقة التي سارت بها

لبل (فرنسا) - د ب أ: يعول المنتخب السويسري على التعافي الكامل لنجمه الأول روجيه فيدرر من آلام الظهر بعد أن أوقعته قرعة الدور النهائي لكأس ديفيز للتنس في مواجهة الفرد أمام فرنسا. وبدأ فيدرر تدريبا بسيطة على تسديد الكرة، بعد أن عجز عن المشاركة في المباراة النهائية للبطولة الختامية للموسم في لندن الأحد الماضي في مواجهة الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول على العالم. ويستقبل فيدرر مشواره في الدور النهائي لكأس ديفيز عبر مواجهة الثانية لفول الفردي اليوم في مواجهة جايل موفيس على أن يلتقي الأحد مع جو ويلفريد تسونغا. وقال فيدرر: «المباريات فقط هي التي تعطيك الإجابة حول معدل البندبية لديك، سعيد بقدرتي على اللعب اليوم، وسعيد لأن الأمور تسير بشكل جيد». وأضاف فيدرر عقب مشاركته في الحصة التدريبية الصباحية سعيد بالطريقة التي سارت بها

كرة السلة الأمريكية: سبرز يفوز على كافاليرز



نجم كافاليرز ليبرون جيمس يحاول تخطي مدافع سبرز ليونارد

لوس أنجلوس - د ب أ: تغلب سان أنطونيو سبرز على مصيفه كليفلاند كافاليرز 92-90 في مسابقة دوري كرة السلة الأمريكي المحترفين، عندما تلغمت الكرة في يد صاحب الأرض ليبرون جيمس في آخر هجمة بالمباراة، وسجل تيم دنكان 19 نقطة لسبرز وأضاف الفرنسي برونيس دياو 19 نقطة أخرى للفريق، بينما سجل البرازيلي أندرسون فارغاو 12-11 ولبوس أنجلوس كافاليرز وأضاف كايبر إيرفينغ 20 نقطة أخرى لأصحاب الأرض، بينما اكتفى ليبرون جيمس بتسجيل 15 نقطة للفريق.

وكان الأرجنتيني مانو جينوبيلي تقدم 91-88 لسبرز قبل ثمانية على نهاية المباراة، ورد إيرفينغ بتسجيل رميتين حرتين لكافاليرز. وأضاف جينوبيلي نقطة أخرى لسبرز من رمية حرة قبل أن تصل الكرة إلى جيمس في الطرف الآخر من اللب، بينما كان جيمس يريث الكرة ويحاول تعمرها من وراء ظهره سقطت من بين يديه ليضيع الفرصة الأخيرة لصالح الأرض.

وفي باقي المباريات، فاز تونتو راتيموروز على مفيس غريزيلز 96-92 ولبوس أنجلوس ليكرز على هيوستن روكتس 98-92 والاس مارفيس على واشنطن ويزاردز 105-102. كما فاز ميلويكي باكس على بروكينغ نغس 122-118 ولبوس أنجلوس كليز على اورلاندو ماجيك 114-90 ومينيسوتا تمبرولز على نيويورك نيكس 115-99 وفينكس سنز على ديترويت بيستونز 88-86. بينما فاز دنفر ناغس على وكلاهما سيني تاندر 107-100 وإنديانا بييسرز على تشارلوت هورنتس 86-88 ويوسطن سيلتكس على فيلادلفيا سفيتس سيكسرز 90-101.

أريئيل رينغل هو فومان

■ إن أحد أهم الاستنتاجات من العمليات الاخيرة في القدس هو أن اسرائيل لا تستطيع على مجريات الاحداث في القدس رغم أن جيشها هو العاشر على مستوى العالم، ورغم مقاتلي حرس الحدود الذين هم من أفضل الوحدات الخاصة للشرطة، ورغم جهاز الأمن العام (الشباك) الذي يعرف متى يدخل فلان إلى بيته ومتى يخرج منه في جباليا، ولكن ليس هناك أدنى فكرة «لشباك» بأن شخص آخر من جبل المكبر سيسيطق في الصباح مع صليل السيوف في قلبه ويخرج لقتل بعض اليهود في هار نوف.

جميل أن رئيس الدولة روبي ريغلين يقدم التعازي للعائلات التي فقدت أبناءه وهو يسلطن في الكتيب، ويقول: «لا توجد حرب بين الأديان، بين اليهود والمسلمين، لكن على رئيس الدولة القول إنه توجد حرب دينية، وبعد مرور 47 عاما على قرار توحيد القدس فإنها غير موحدة، وللاسف هي لن تكون موحدة أيضا بعد 47 عاما أخرى.

ولنقول وليس لأن قرار مجلس الأمن 748 اعتبر أن قانون أساس القدس عاصمة اسرائيل هو اخلايا بالقانون الدولي، وليس لأن المجتمع الدولي يعتبر القدس مثل باقي المناطق وراء الخط الأخضر، بل لأن الفلسطينيين قالوا مرة بعد أخرى أنهم لا يعرفون بتوحيد المدينة، وكل بناء يهودي في الأحياء العربية هو اثبات آخر على أن اسرائيل لا تريد التوصل إلى الحل الدائم الذي أخذ شرطه تقسيم القدس.

فماذا تبقى إذا؟ القدس المنصلة مع أحياء عربية متكظة وفقيرة ومهملة بشكل متعمد أو غير متعمد، والعنف والكراهية يتعمقان فيها، وهي تنتج عمليات القتل التي تتخذى على الاصولية الحديثة، بيت حنينا، جبل المكبر، رأس العمود، كعب، أبو طور، باب السامرة، الطور، سلوان، الشيخ جراح، وادي الجوز، صور باهر، ام طوبا، بيت صفافا

والعيسوية – كل هذه الأحياء لا تصلها اسرائيل، والسلطة تقفز عنها، إلا في حالة لبس الخوذة والسترة الواقية وإطلاق قنابل الغاز والصوت والرصاص المطاطي. لا يوجد ما يذكر بمدينة موحدة باستثناء دفعات التأمين الوطني، مئات الملايين الكثيرة. نحن لا نستطيع أن نبدل جلد أبو مازن وإجباره على أن يكون شخص آخر، ولا نستطيع أن نوقف التوسع الديني الاصولي والتأثير الداعشي الذي يجد تعبيره في اختيار سلاح العمليات، ولا نستطيع أيضا احتواء الأحياء وتحويلها إلى جزء من النسيج الطبيعي لهذه المدينة. وفي الحقيقة فإننا لم نفعل ذلك على مدى يوبيين من

السنوات، ما الذي بقي إذا؟ الذهاب إلى الخيار الأقل صعوبة في القائمة وهو أن نعترف أن حلم المدينة الموحدة قد أثمر ثمارا سيئة، الاعتراف والانفصال وجدارا مرتفعا يضمن، كما يقولون، جيرة حسنة. صحيح أن إسحاقيان من غزة لم يثبت أن هذا الحل هو الأفضل، ولكن في الظروف الحالية فإن هذا هو الحل الوحيد الأقل سوء، كما تقول الكنيستيات. كل محاولة لفرض السيطرة الاسرائيلية على احياء المدينة الغربية عنها هي محاولة يائسة لفرض واقع غير ممكن، والنمّ الذي سندفعه لا يمكن قوله. هل هذه خطوة أحادية؟ هل هذه خطوة غير سهلة؟



فلسطينيون أمام قبة الصخرة في القدس

هل سيخلق هذا صعوبات أمنية كبيرة؟ وكان الخطوات الثنائية أثمرت عن نتائج، وكان الواقع الحالي سهلا، وكاننا لسنا في أزمة أمنية عسيفة. يمكن أن يكون الخروج من غزة لا يتناسب مع رغبة بعض الاسرائيليين، ولكن هذا الخروج كان حلا للضائقة، ولأن، في حين أن الامر ما زال ممكنا، وغدا أو بعد غد أو بعد عام فإن الكراهية ستزداد والعداء يتصاعد والعمليات غير ممكنة، فإن تقسيم المدينة سيكون غير مستطاع في أوري أريئيل في سلوان.

هذا ليس ضدهم، بل هو في مصلحتنا.

يديعوت 11/20/2014

في اسرائيل الزمن هو حليفنا الالم وسياسة الحكومة قائمة عليه

لنكسب الوقت... من يؤمن لا يخاف

أفيعاد كلاينبرغ

■ نُشرت الاسبوع الماضي وثيقة الاتحاد الاوروي وفيها الاقرار ببسلسلة عقوبات على السنطونات، ويوم الاقرار صرحت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروي فريديا مويرغيتي بان هذه ورقة عمل «افتراضية»: «لم نطرح مسألة عزل أو فرض عقوبات على احد، بل السبل لتشجيع الناس للعودة إلى الحوار». بالاجمال فكرة، إذن. ففي الاتحاد الاوروي فكروا كيف يتسجون الناس على العودة إلى الحوار، وتوصلوا إلى استنتاج افتراض (الناس الافتراضيين) ملتزمون بفكرة الاستيطان في كل اراضي «بلاد اسرائيل».

والفكرة الافتراضية التي فكروا فيها هي ان من المهم الايضاح للناس الافتراضيين («أحد ما»، بتعبير مويرغيتي: «بأن للأفعال توجد نتائج، حين تتصرف وكأنه لا يوجد عالم، من المهم أن نذكرك بأنه يوجد، فأنت لا يمكنك، مثلا، أن تتجاهل حقيقة ان احدا في العالم (باستثناء ميكرونيزيا) لم يفكر بان سياستك الاستيطانية قانونية. مقبول الافتراض بان حيسكي في ميكرونيزيا لا يعتقدون بانها تقدم إلى الامام حل النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني، فماذا يعني هذا؟ يعني أننا عاجلا أم عاجلا فإن الفكرة في أنه يجب فرض عقوبات على اسرائيل مستف عن أن تكون افتراضية.

من أين لن أأعرفه؟ لان هذه الفكرة تقوم على أساس تحليل مقبول للواقع: اذا كان كل العالم يعتقد بان سياسة الاستيطان الاسرائيلية تمنع حل النزاع المطير في الشرق الاوسط، ففهمنا لماذا يجب فرض ما القيام بشيء ما في هذا الشأن. ماذا؟ فان يفرض مثلا عقوبات على احد ما الذي يعتبر عاقبا امام الحل. ومتى سيحصل هذا؟ سياسة من في اسرائيل الزمن هو حليفنا لأنه. سياسة حكومة اسرائيل تقوم على أساس فكرة أنه يجب كسب الزمن. اذا كنت تغض دون اثوية الاكسجين، فالناسا قد يحدرونك من انك لن تتمكن من

منذ شهر ونحن نعض على الشفاه ولكن هذه المحاولات فشلت وحن وقت الحرب

لنطلق النار ولا نتحدث

كارني إداد

■ ليدج لكل واحد منا صورة تعبر عن الإرهاب العربي، فنقد «بارك»، أب يوبين ابنته قام بفتح قبر جديده، عائلة فوغل، محطات فوغل محروقة بسبب مظاهرات العرب في الجليل، خط 18 في القدس أو الذئحة في الكتيب اسس، تصفية حقيقية، يهود من ملايب الصلاة، دماء، الكثير من الدماء، القائمة طويلة، هذه صور موضوعية، والخيار ذاتي، لكل واحد توجد صورة غيرت تفكيره عن العرب. حاولنا أن نستوعب المظاهرات، منذ أشهر ونحن نعض على الشفاه ونغاضي، فما يضبط النفس جلم نرد. هناك من يعتقد ان هذا عبارة عن خوف، مثل اولئك الذين يمتنعون عن الصدام بأي نمّ، الحصن بدلا من الهجوم، الغاضي بدلا من العقاب. وهناك من سيهل لبطولتنا، نحن اصحاب القوة الذين نختار عدم استخدامها. هكذا أو هكذا – فان التجربة قد فشلت، اللهب جرحنا وبعيد الخوف إلى النوارع والقوب.

في تاريخنا كانت هناك محاولات لحاربة العرب والفلسطينيين. لكن اليوم هذا غير ممكن، محكمة العدل العليا و«بتسيلم»، تقيدان خطواتنا وننظران ببهرج إلى كل جندي وشمره يحاول انقاذ حياتنا، ويخيفوننا من الضغط على الزناد. ولا تفكران بخطوة إلى الامام. ما الذي سيدحت اذا نجح العرب في صراعهم: دولة اسرائيل لن تستمر واما مستوطنات معنا.

الحرب الحقيقية ستقوم بتهديم العرب، أي ستعيد توازن الرعب إلى قلوبهم، سيفهمون انه ليس من الجدير المواجهة لهم سيخسرون. سيخسرون الممتلكات – لاننا ستهدم منازل المخربين، وسيخسرون العمل – لاننا ستسنعهم من العمل عندما، سيخسرون الحياة – لان كل من سيرمي جحرا على يهودي ستنطلق النار عليه فورا. إضافة إلى عقوبة الاعاد ضد المخرب التي لم يسبق لنا أن جربناها وقد حان الوقت لتنطبق القانون على هذا الامر.

الحرب الحقيقية ضد العرب لن تحدث إلا بسبب الضفافة عندنا، الذين لا يحون الحياة مثل الشعب الذي يحكمونه، وانه بسبب السياسيين عندنا الذين يحون الحكم أكثر من الانتصار. عدالة أو حسم. الخشية من توجهه إلى مارن إلى مجلس الأمن تمنعهم من القيام بإجراءات على ارض الواقع، يقولون إنه هذه الخشية هي التي تدفع بهم إلى اتخاذ قرارات لاتخاذ حياتنا، وهذا ليس صحيحا لأن أبو مازن يهدد بالذهاب إلى مجلس الأمن في كل مرة يُرحج فيها فلسطيني. أبو مازن كان سيذهب منذ زمن إلى الأمم المتحدة ويعلن عن دولته لو انه كان على يقين من أن الولايات المتحدة لن تستخدم الفيتو. أتوقع من زعمائنا أن يطلقوا النار بدلا من الحديث عندما تكون حياة اليهود معرضة للخطر.

معاريف 11/20/2014

يديعوت 11/20/2014

يجب التوجه إلى الخيار الأقل سوءاً وهو تقسيم المدينة لأن محاولات توحيدها أثمرت الأضرار

لا جديد في القدس!

اسرائيل هرتيل

■ هل وصل الربيع العربي بتأثيراته القاتلة والمتشعبة إلينا أيضا؟ من يعلم. في جميع الاحوال فان مفذتي العملية يحركهم الهذيان القومي الديني، فهم الذين يفرضون مستوى ارتفاع اللهب على التنظيمات الإرهابية الغير قادرة على الارتقاء إلى هذا المستوى. لقد صدق رئيس «الشباك» حينما قال: «محمود عباسي لا يشجع العمليات التي هي ليست تحت سيطرته لأن اللهب سحرقه أيضا».

ومن أجل فهم المحيط الذي نعيش فيه من الطبيعي السؤال: ما الذي يدفع اشخاصا إلى اقتحام كنيس وتقيف مذحة باسم الله وضد مصليين البرياء، والده أحد القتلته امتدحت القتل واحتسبت ابنها شهيدا، وسكان الحي ايضا تفاحروا بالشهداء. الاحترام والتقدير الذي يحظى به القتلته يدفع الكثيرين إلى المضي في عقابهم. بعد عودة صهيون في أيامنا نحاول حل لغز القتلته العرب لكننا لا ننجح. الظروف القومية هامشية وتأثوية، والحقيقة هي أنه في مناطق حربية يقوم المسلمون بالذبح – بشكل سيء ودموي في هار نوف – وضد اخوانهم في الدين والقومية والعرق.

تسلمت أمس رسالة البريد الالكتروني من البروفيسور أريه الساد يتحدث فيها عن امرأة من غزة التي اخترق عطفهم أجزاء جسها ونقلت للعلاج في سوروكا، والداد هو مدير قسم التحميل في هداسا. وقد طلب اليه ارسال خلابا جلدية مناسبة غير موجودة في سوروكا، ويقوم علاج طويل عادت المرأة إلى بيتها، وعندما زارت المستشفى من أجل المتابعة وجد عليها حزام نافس، وفي التحقيق معها اعترفت أنها تريد تفجير نفسها في القسم الذي أنقذ حياتها. وقد أكد لي

الداد ما كتبت.

تفهم القتل الآخر يعتبر خيانة في اسرائيل. ولكي يعيش الاسرائيلي في امان في الدولة اليهودية المستقلة، فان على المواطنين قبول، ولا احد يعرف إلا الطريق نحو السلام طويلة وصعبة وستتطلب الكثير من الضحايا.

قيادة شجاعة، ونظيفة وتنادي بالحقيقة وتتوسعب على الاحداث في اطرافها التاريخي العميق. قيادة تعلن بان الطريق نحو السلام طويلة وصعبة وستتطلب الكثير من الضحايا.

مآرتس 11/20/2014

دائما وجد يهود حملوا شعبهم مسؤولية القتل الذي يقوم به العرب، فقط أول أسس صخطلت يا عيل ديان في صوت الجيش على الذين استضافتهم على أن يوافقوها الرأي بأنه يوجد لدى العرب احباط كبير والمسؤولون عنه هم المتطرفون في الطرفين، وأن كل شيء بدأ بقتل الفتى محمد أبو خضير. وبماذا الخطأ يهود القدس الذين قتل العشرات منهم قبل 94 عاما؟ ويهود الخليل الذين نفذت بحقهم مذحة؟ أي احباط دفع العرب لأن ينفذوا مذيحة في يهود لا حول لهم ولا قوة في صغد وطبرية وموتسا وهار طوف وحولدا وحيفا؟ وفي مقاتلي غوش عصيون، بعد أن استمسولوا؟ «الاحتلال»؟ «المتطرفون في الطرفين»؟.

ان كراهية عسوة ليعقوب الذي أراد قتله بأكثر من طريقة وببشاعة، تقشفه ما يحدث في هذه الايام في أنحاء العالم التي يعيش فيها أحفاد عسوة، ولكن الرواية الإعلامية الكاذبة التي سيطرت على الحوار الجماهيري في اسرائيل تزعم أنه بسبب تمسك الليب اليهودي بأرضه، وليس بسبب الشيطانية العربية، تحدث لنا كل هذه المصائب.

اسرائيل بحاجة إلى قيادة شجاعة، ونظيفة وتنادي بالحقيقة وتتوسعب على الاحداث في اطرافها التاريخي العميق. قيادة تعلن بان الطريق نحو السلام طويلة وصعبة وستتطلب الكثير من الضحايا.

ولكي يعيش الاسرائيلي في امان في الدولة اليهودية المستقلة، فان على المواطنين قبول، ولا احد يعرف إلا الطريق نحو السلام طويلة وصعبة وستتطلب الكثير من الضحايا.

مآرتس 11/20/2014

الدم الاسرائيلي الذي سفك ليس هو الدم الوحيد فهناك ايضا الدم الفلسطيني وعلى المجتمع اليهودي النزاع من الحالتين

دم ودم

الذكري السنوية ويطلب الاستتكار بعد كل عملية ، وهو يتهم العالم بالسؤلية عنها – بالذات من مجتمع كذا يجب طلب العتريق للدم الفلسطيني الذي سفك بدون مبرر. تقهر ألم الطرف الآخر بل درجة من التضامن، لكن تفهم الطرف الآخر يعتبر خيانة في اسرائيل.

لكن هذا لا يحدث، باستثناء حالات خاصة لاعمال قتل وجرائم كراهية نفذها اقران، فان غض النظر هو مطلق، والاعتناق مخيف. القتل على يد الجنود الاسرائيليين لن يزعزع اسرائيل. الدعاية الاسرائيلية قادرة على التغطية على هذا الامر، والإعلام سيكون بوق الدعاية، ولن يطلب احد ما الاستتكار ولا يعبر عن الزعرة. القليلون سيخطر ببالهم أن الألم هو نفس الألم والقتل هو نفس القتل.

بعض الاسرائيليين مستعدون للتفكير بالذي يوسف شوامرة، الولد الذي ذهب لتكطف بعض الأمتار فاطلقت النار عليه من قبل الجنود. لماذا من البالغ به توقع حالة من الزعرة على الأقل بعض الاهتمام، وفي عملية قتل خليل العناتي، إبن العشر سنوات في مخيم الغاوار، لماذا لا يمكن التضامن مع ألم الولد عبد الوهاب حمود الذي قتل لته في سلوان، أو مع أبناء عائلة القطري في مخيم العمري التي قتل اثنين من أبنائها على يد الجنود خلال شهر. لماذا نعتقد أن اعمال القتل هذه هي الاشر الماضية ليست صعبة جدا، وأن الكارثة ستفكر فقط في الكتيب. صحيح أن هناك امتحان لنواياهم، الزعم الاسرائيلي العداو هو أن الجنود على عكس الخربيين ليس في ذنبهم القتل، واذا كان الامر كذلك فما الذي كان يقصد القصاص عندما أطلق الرصاص على في الراس أو الصدر على متظاهر بعيد عن ولا يهدد حياتنا، وعندما يطلق النار على ظفر ولد وهو يحاول الهرب، ألم يكن يقصد قتله العملية في القدس جريمة يتبعه لا يمكن تبريرها. ولكن الدم الذي سفك فيها ليس الدم الوحيد الذي سفك هنا في القتل. ومن المفاجيء الأادرأ إلى أي حد محظور قول هذا الكلام.

معاريف 11/20/2014

حكومة ننتياهو تؤكد على انتهاج سياسة هدم المنازل رغم تاريخ من التشكيك بنجاعة هذه الوسيلة كأداة ردع

تدمير الحطام

اختارت المحكمة عدم التدخل وسمحت للجيش بهدم المنازل كوسيلة ردع. ومع ذلك، على مدى السنين وضعت المحكمة العدل العليا تحفظات على الاستخدام بالتفكر الواسع الذي يمنع القائد العسكري.

وحسب مطعات منظمة «بتسيلم» فيبن سنوات 2001 – 2005 هدم الجيش الاسرائيلي في المناطق 664 منزلا لأغراض العقاب. وفي العام 2004، بعد موجه عمليات اجرامية وهدم مئات منازل المخربين، عين رئيس الاركاني حنيه موشيه بوغ يعلون فريق تفكير متجدد برئاسة رئيس قسم التنصت في الجيش الاسرائيلي الامن ميخائيل ليفي. والهدف الردع. وحسب نتائج الفريق، لم يتبين دليل على أن سياسة هدم المنازل كانت ناجعة على مدى الزمن، وأثر الردع الذي تحقق في بداية الطريق تأكل لدرجة أنه لم يؤثر على المخربين.

وقصت صحيفة شئني بان النتيجة الموضوعية لهدم المنازل هي «الس باكثير من الافراد وبالكثير من الاملا»، مما يخلق أثر «عدم شرعية»، وأوصت بوقف ذلك، وأمر وزير الدفاع في حينه، شأؤول فوفاز بقبول توصياتها، ومنذ 2005 يصادر الان نتنتياهو.

ومع ذلك، في ستة 2008، وردا على موجه العمليات التي نفذت في القدس، طرا صدع في السياسة ونفذت عدة اعمال هدم متفرقة للمنازل. احد الامتلة على ذلك هو في أعقاب العملية الاولى في هذه الموجه، والتي وقعت في مدرسة «مركز هوراف» في آذار 2008 وأقتل فيها ثمانية اشخاص. ونفذ العملية أحد سكان حي جبل المكبر شرق القدس، علا هشام حسين ابو هديم. في آب 2008 أمر قائد الجبهة الداخلية بهدم اثنين من بيت أربعة طوابق في المنزل الذي سكن فيه المخرب مع ابناءه عائلته رغم أن المنزل لا يعود للمخرب بل لانيه. ورفع الاب المتأسا ضد قرار قائد الجبهة الداخلية بما على أنه لم يعرف نية نيته تنفيذ العملية، وانه لو كان يعرف ذلك، لفعل كل ما في وسعه لمنع. وقبلت المحكمة في نهاية الامر موقف الدولة في أنه رغم أنه على مدى بضع سنوات امتنع جهاز الأمن من هدم المنازل، لا يوجد مانع قانوني من الامر بهدم منزل. لذا اذا ما اعتقدت محافل الأمن بان مثل هذه العملية ضرورية تبعا لقواعد التوازن ووجود الاجراء المتبع.

المنفعة مقابل الضرر

وعلى حد قول سريت ميخائيلي، النشطة المركزية في منظمة «بتسيلم» فان أمر رئيس الوزراء بنيامين نتنتياهو هدم منازل عائلات الفلسطينيين

مقال ليعبة عباس عمارة، في بيت هدى نعماني

اللغة وسيلة التفاهم

■ أظن أن هذه المقالة مثال عملي لتبين الفرق ما تخرج به مقالات أهل الحكمة أو اللغة من حكم مفيدة يا ليعبة عباس عمارة، حيث تجد أن هناك نوعاً من التكامل ما بين الأنا والآخر فيظهر جمال حوار لغة الدنح، وبين مقالات أهل الفلسفة التي أساسها الصراع، فالفلسفة، أو الفكر بمعنى آخر عندما يرفض الالتزام بمعنى المعاني الواردة في القواميس والتي تمثل خلاصة حكمة أي مجتمع أو لغته أو دينه أو أخلاقه، والأني لو كانت بحجة أنها تقيد الفكر الإبداعي، فهذا يصحح هذا الشخص أس المسائل، فاللغة هي وسيلة الحوار والتفاهم لعقد أي صفقة مع ما ينتجه الآخر أو ما ينتجه هو من أجل التعايش في أي مجتمع، ولذلك أنا من أنصار الحكمة أو العولة أو اللغة أو ثقافة الدنح، ولست من أنصار الفلسفة أو الديمقراطية أو الفكر أو ثقافة الأنا.

فالحياة عند تناولك أي موضوع شيء، وأن تكون عديم الاحساس والضمير والإنسانية لكي تتعامل مع كل الأوان على أنها اللون الرمادي شيء آخر، والتي رفضت أن تكون هذه المستفرفة التي رفضت أن يتم دفنها في أمريكا، فالإنشائية عند المنطق الديمقراطي، بغض النظر عن اللغة التي يُعبر بها، إن كانت عربية أو عبرية أو إنكليزية أو فرنسية، هو تناقضاته فكيف يمكن الحوار والتواصل مع الآخر، بلغة هو لا يلتزم ببيئتها، ولا معنى المعاني التي في قواميسها؟ كما هو حال أهل قصيدة النثر، فكيف سيكون الحال إذن، عندما لا يستطيع التمييز والتفريق ما بين معنى المعاني في قواميس كل لغة على حدة، وما ينتج عن ذلك من ضبابية لغوية، وتزيد الطامة عندما يكون المنطق جاهل في اللغة نفسها؟! ما لم ينتبه له كثير من المنطقين هو أن الصراع ما بين العولة والديمقراطية، فصح المنطق والنخب الحاكمة، في مسألة يُعدها عن الواقع الشعب ومشاكله وقضاياها بسبب ثقافة الأنا، أو حب التملك كما أوضحتها بشكل رائع المقالة في كل من يظن نفسه من النخب الحاكمة، اشكالية مفهوم الحرية أو الليبرالية، عند ثقافة الأنا، بما أنها لا تعترف بوجود الأنا، فمن المنطقي والموضوعي وبالتالي لن تعارض علمياً، عندما تكون بلا حدود، ونتيجة لذلك، ستستقر ثقافة تذكورية، وثقافة أنثوية، وثقافة أي جنس آخر، ومن هذه الزاوية نفهم التحرش من قبل الذكر أو الأنثى أو غيرهم، وليس كما يطرحها «فرويد»، في موضوع مرض الكبت الجنسي على الأقل ووجهة نظري.

الثقافة يحلم أن نظام الديمقراطية يختلف عن نظام الديكتاتورية، بحجة أن الأول يعمل الجنية والثاني يمثل النار، في حين أن حقيقة الواقع لا الأول جنة ولا الثاني نار، حيث لا فرق بين النظام الديمقراطي عن النظام الديكتاتوري إلا في عدد الأقطاب التي تمثل النخب الحاكمة، وغير ذلك كل شيء واحد، وخصوصاً في مفهوم الحرية والتعددية، فقد قالت حكمة العرب «فأ الشيء لا يمكن أن يُعطي»، ثم الفلسفة أو الفكر أو ما يطلق عليه القرآن الهوى لا يمكن أن تنتج أي شيء غير ثقافة الأنا، وهناك مشاكل كثيرة في النظام الديمقراطي يجب إيجاد حل لها، منها لكل وظيفة لكي تستحقها تحتاج أن تجتاز اختبار تأهيل قبل تعيينها فيها، إلا في الديمقراطية لا تحتاج ذلك، وفي كل وظيفة عليك أن تتحمل مسؤوليته من حيث تربت على احتكاكك على الأقل، إلا في الديمقراطية لن يحاسبك أحد، وفي كل مجال قبل أن تبغ أي شيء يجب أن يكون صالحاً للاستعمال، أو غير منتهى الصلاحية على الأقل، إلا في الديمقراطية كله يعدي.

فالفلسفة في الديمقراطية، كونها منتجا من منتجات الفلسفة، والفلسفة مبنية على فكرة الصراع بين الأضداد كضرورة من أجل صخ الحيوية في النظام، من خلال أسلوب التشكيك كتقنية انطلاقاً، لأن الفلسفة أو الفكر لا تنتج إلا ثقافة الأنا ولاحتنا أنها تتجاوز عقد النص بانواعها لا تستطيع التعامل إلا من خلال القولبة (قوال خاصة لأصحاب فكل ما ينتج منها لونه انبض تقديرياً/إغاثي وقوال خاصة لاعداء فكل ما ينتج منه لونه أسود/رجعي/ميكافيلي)

س. عبد الله



الصراع العربي في البحث عن الذات

بناء الحضارة، أدى بنا للوصول لما نحن عليه اليوم من نكبات متتالية وشعوب مشردة ومجتمعات مفككة إن إندام توازن السلوك والقلق وقلة الحيلة تعكس نفوساً متوترة غير مطمئنة لا تشعر بالأمان، الحاجة للإحساس بالأمان دفع الكثير ممن حاول خلق أجواء من الطمأنينة لنفسه فلجأ للدين في رحلة البحث عن الله والحياة الآخرة الدائمة، دون التركيز على الجوهر في تهذيب النفوس وترقية السلوك؛ نرى الأغلبية الساحقة في بلادنا العربية تدعي الدين دون أن تلمس أي أثر إيجابي في المعاملات بين الناس، فنعيش يوماً ونشاهد أذى الناس لبعضهم البعض وتعطيل مصالحهم سواء بالقول أو الفعل، الرشوة، الكذب والغش والنفاق.

لقد نسي هؤلاء بأن الإنسانية والخير والمحبة لا دين لهم! ونسوا أيضاً بأن الأخلاق هي العنوان لشعوب الأرض وهي من أهم المقومات الحضارية والقيم الإنسانية والمعنوية في الحياة وهي السر للكامن في نجاح الإنسان.

وفي ظل غياب المبادئ والأخلاق التي هي الوحدة القادرة على تنظيم المجتمع تنظيمًا إنسانيًا وحضاريًا، وفي ظل سيادة شريعة الغاب للمجتمعات وتجاهل المبادئ الأخلاقية مما قلب كل شيء رأساً على عقب في حياتنا بالرغم من تعلق الإنسان بالسماة وتربيته المتزايد يومياً؛ نتكفي فقط بتقديم الكارثة التي نصلها مستقبلنا، ونفقط نشتعين بالأديان دون الإنسانية والأخلاق والعلم والعمل لنخلص أنفسنا مما آلت إليه! إن الاستمرار بنهج التطرف الديني كميديا، والتعصب للراي وعدم تقبل الآخر، وانتهاء سلوكيات العطف والأخلاقية والتقاوس عن تحصيل العلم وكوابة الشعوب المتحضرة في سيرها قدما نحو الأفضل، وذلك بالإكتفاء باستهلاك علوم الآخرين دون المساهمة في

صياح بركات

ما من شك بأن ثورة المعلومات التكنولوجية التي غزت العالم في عصرنا الحالي قد وضعتنا في خانة صعبة، لقد تربينا ضمن أسس ومعايير معينة في مجتمعات متغلقة تخاف المستقبل وتعتقد بأنها أفضل أمة أخرجت للناس! ها هو العالم يصبح قرية صغيرة سرعان ما تنتقل فيه المعلومات بالصوت والصورة وبفائض السرعة، وبينما وجدنا أنفسنا مضطرين لمواجهة تحديات العصر باكتشافاته واختراعاته المتسارعة، مما دفع بنا لمقارنة أوضاعنا وأحوالنا في ظروفنا الحالية بتلك الأزمان السالفة ومقارنتها بسائر الشعوب التي تقدمت خطاها في كافة المجالات، ولما كان الإنسان العربي يتربع ويعيش على أساس تفديس وتمجيد العصور والبطولات الإسلامية الماضية، بينما بقي هو فعليا دون إبداع أو إنتاج حقيقي يساعده على التطور ومواكبة العصر فظل حبيسا متغلقا على نفسه وسوقا استهلاكية لكل ما تنتجه شعوب الأرض المتقدمة عليه بأفكارها وعلومها وسلعها المختلفة.

عندما نتأمل بعين نجاد أننا عشنا الاضطهاد والألم والخوف وشئنا أنواع الكبت الفكري والنفسي في صراع طويل في سبيل البحث عن ذاتنا المفقودة التي فشلنا فشلا ذريعا في العثور عليها أو إيجادها؛ وسط كل ذلك قمنا بالإساءة إلى أنفسنا وأوطاننا وللآخرين، لقد تغيرت الأخلاق وسير التعامل من الدين واللفظ والتفهم إلى شئنا أنواع العنف الفكري والمعنوي والنفسي والجسدي، فأصبحنا نشاهد وتنازع يومياً شتى مظاهر العنف وممارسة القهر على الآخر كأننا من يكون قريب أو غريب دون أدنى شعور بتأنيب الضمير.. لقد أصبح العنف أحد أهم لغات العصر!

ألا يثيرنا نراه يومياً من مشاهد عنيفة هنا وهناك الجدل والاهتمام؟ فما نراه حقا لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية؛ أما عن أوضاعنا الاجتماعية والحياة الصعبة فحدث ولا حرج، لينتج عن كل ذلك ممارسات

تعقيبات:

خير: مروان حمادة أمام المحكمة الدولية تطمينات كاذبة

أعرب عبدالحليم خدام، النائب السابق للرئيس السوري، عن قناعته التامة بأن بشار الأسد هو الذي أمر بقتل رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري، مؤكداً: «لا يمكن أن تقوم جهة أمنية بعمل مماثل من دون اللجوء لرأي الرئيس بشار، وليس هناك من له مصلحة في قتل الحريري غير الأسد».

وأضاف في تصريح صحافي: «قبل مقتل الحريري بأسبوع، كان هناك اجتماع بقيادات الحزب لبحث موضوع تنظيمي داخلي، ليست له علاقة بالسياسة الخارجية، فجاءه قال بشار الأسد إن الحريري متأمراً علينا، هو وشريك وأمريكا، والحريري عدونا اللدود، فذهل أعضاء القيادة من هذا الكلام».

سألته حينذاك لماذا هذا الكلام الآن وما الفائدة منه؟ فلم يجب والترزم الصمت، «أترك لبنان؛ واستمر خدام في سرد وقائع ما جرى بعد ذلك الاجتماع، فقال: «في اليوم التالي، بعثت رسالة للحريري مع محسن دول. وقلت له (غضب أترأض وارك لبنان)، وبعدها بيومين تعرض صديقي النائب مروان حمادة لحالة اغتيال. ففقت بزيارته في المستشفى وعرجت بعدها على بيت رفيق الحريري وتناولت الغداء معه في بيته».

تابع خدام لصحيفة «عكاظ»: «تحدثنا كثيراً، وسألني أبو بيهاء عن فحوى الرسالة التي بعثت له بها. فقلت له يجب أن تغادر لبنان في الغد باكراً لأنهم سيقفلونك، فرد علي: لكن ماهر اتصل بي وقال أنت صديقنا والمغرب منا، فأجبته: فعلوا ذلك حتى يعطوك الأمان ويطمئنونك... لم يسمع كلامي وصدق كلامهم، وفي ثالث يوم تم اغتياله».

سامية

خير: اتجاه إزالة مئات المنازل في رفح دولة صديقة

اسرائيل أصبحت دولة صديقة ومعظم دول المنطقة معنية بأمن واستقرار وسلامة اسرائيل، أن فلأ غريبة فيما يقوم به السيسى على حدود غزة. ومن غير المستغرب أن يحاول الجيش المصري دخول قطاع غزة لحمايتها من الإرهابيين. والشعب الفلسطيني بكامله ما هو الا مشروع اهراب وتطرف في نظر السيسى.

سالم العلي

مقال بسام البادرين: مطلوب من السيسى تحريك الطائرات له، أرابا أيدول، تنوير الشعب

متى كانت هذه الجماعات «فرق الموت» تبالي بهموم المسلمين؟ فيني في حرب ضد المسلمين والمسيحيين بالوكالة لن يحتل القدس. فهم مسيروا وليسوا مخيرين فلا تشمت بنا الأعداء وتطلب منهم مجرد رمية بحجر اتجاه فلسطين، واحمد الله أنهم لو جاؤوا أو غزة لأفئوها عن آخرها ذبحا ورجما ورميا بأسلحة صهونية وأمريكية.

قالوا إن تحرير القدس يبدأ من هزيمة جيش السيسى إنه حق يراد به باطل. فالجيش ليس رهينة فهو من أبناء هذه الأمة، فالأهم تنوير الشعوب ووضعها في سكة الحرية والكرامة لكي تتمكن من إحداث الفارق وليس من أمثال عرب إيدول يعيشون وهم النجوم مع أحلام وروية تشغلهم عن واقعهم وتستنزف جيوبهم. أما «ولاية سيناء» الوليدة الجديدة أصدرت بياناً أعلنت فيه بأن قطر غاز واحدة لن تصل بعد الآن إلى الأردن إلا بأمر مباشر من الخليفة البغدادي بسبب موقفه مع التحالف.. أنبوب الغاز المصري لإسرائيل المجاور للاردن خارج نطاق التهديد... وهذا ما يكشف وجه الدواخش، فحربهم وحبهم ضد المسلمين والمسيحيين، وبصفة أشد لمن يخالف ثورة «الدم والهدم والرجم»، فلا داعي لتكرار أنهم الوجه الحقيقي ونسخة جديدة ومنقحة لما كتب في العهد القديم.

لكن هذه المرة أضافوا التكبير وراية سوداء لمحاولة تصفية المسلمين كما فعل برابرة الأندلس حين إعتناهم المسيحية فذبحوا وحرقوا ملايين المسلمين وكانوا سبياً في تصفية الإسلام من الأندلس. أخيراً إنها حرب داعشية على الميدان الأقطام والإعالم في غسل أدمغة الناس وإبعادهم عن ميادين البحث وتدنسي مستوى القراءة وارتفاع معدلات الإجرام في حين تعرف بنوك العالم بسبولة غير عادية مرهونة لا يتم توظيفها في الأقطار العربية بدل مسابقات الجمال والجمال، الغناء والرياضة.

أبو محمد أمين المغربي

تعقيباً على رأي «القدس العربي»: المنطقة العازلة... هل تنزلق مصر إلى متهاة الدم؟

علاقة لا من بعيد ولا من قريب بما يحدث في سيناء من مقتلة للجنود، حتى يبتري قتل المزيد من أهل سيناء وقمع ما تبقى من حريات وقمع أي صوت معارض للانقلاب ورئيسه! لكن السبب الرئيسي لإقامة هذه المنطقة العازلة هو احكام الحصار على اهلنا في غزة .

الخطة الجهنمية ان تنزلق مصر لمتهاة الدم ويبقى جيشها (جيش العبور) منطشة ومهزلة انطاح بيد اسرائيل واذانها في الداخل والخارج. ان العمليات التي تنفذ ضد الجيش المصري مشبوهة الاهداف واداة التنفيذ. في امان ان تكون عمليات موساد اسرائيلي لا يغار الصور ضد الاخوان ومؤيديهم الكثيرين في الساحة المصرية، او تكون عمليات رذات فعل من المتضررين وفي كلتا الحالتين؛ وسواء كانت هذه العمليات ضد الجيش المصري اسرائيلية او محلية فانها تصب في خانة انزلاق مصر الى متهاة الدم؛ بحيث لا تقوم لها قائمة قوة او نهوض يشكل خطرا على الوجود الاسرائيلي في فلسطين.

ليس عقاباً لأهل غزة

إنشاء منطقة عازلة على الحدود لا يعتبر عقاباً لأهل غزة ولا لأهلنا في سيناء، فبالنسبة لغزة كافة احتياجاتهم تصلهم عبر المعابر الشرعية وبمعرفة الدولة، أما من يدافع عن وجود الأنفاق غير الشرعية فهو إما لص يسرق مقرراتها ليبيها لغبرنا أو هو إرهابي جاء ليقتل أبناءنا، أما بالنسبة لأهلنا في سيناء فإن الدولة تعوض الذين يتروكون منازلهم التعويض الكامل المناسب لكل حالة فلا ظلم لأحد.

شوقي - مصر

الحقد الأعمى

معيبر رفح مغلوق ولا يسمح حتى للحالات الانسانية. مصر جعلت من حماس العدو الأكبر وتنتهها بتمويل الارهاب او المشاركة فيه ولم تحبب مصر ادعاءاتها لحد الساعة بدليل أنه الحقد الأعمى الذي يعمي البصائر لا لشيء الا لخلاف سياسي او فقري وما فعلته حكومة مصر اليوم ليس بجديد على الشعب الفلسطيني.

لزهاري وادي سوف

الحرص على حياة المسافرين

مصر بلد ذو سيادة ومن حقها تعمل منطقة عازلة داخل حدودها وخاصة لما تتعرض لحرب إرهابية على بعد كيلومترات قليلة من قطاع غزة. أنا أقاربى من أهل غزة وتفتحا لهم المعبر وأتوا الى مصر فغلق بعد العدوان. إسرائيل هي من يحاصر غزة بإغلاق كل المعابر. مصر عندما معبر واحد ويقع داخل منطقة حربية يعني من حقها بل هو واجبها ان تنقله حرسا على حياة المسافرين.

ظروف إغتيال السادات

إن إغتيال الرئيس السابق..أنور السادات على يد عسكريين أثناء العرض العسكري عام 1981 (وكنتم أشاهده مباشرة على التلفاز) يعود لسببين: الأول: أنه أودع حوالي 1500 معتقل سياسي في السجون وكان أغلبهم من الجماعات الإسلامية. والثاني: أنه وبعد حوالي عشر سنوات من حكمه تمت مبايعته رئيساً مدى الحياة..عن تشريع صادر من مجلس الشعب..والذي كان حزبه (الوطني

قمع المعارضة

إقامة ما يُسمى بالمنطقة العازلة بين سيناء وامتدادها الطبيعي جغرافياً وسياسياً ومناطقياً وعائلياً وقبائلياً وعربياً وقومياً وإسلامياً واقتصد قطاع غزة، إقامة هذه المنطقة العازلة ليست له أي

إنزلاق مصر

إن الايدي الماكرة المعادية لكل العربي الاسلامي هي من خطط للانقلاب في مصر ومن صميم هذه

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو أيلك؟

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



رسالة إلى حكام «عرب آيدول»: فلسطين فوق الخلافات وأنتم النموذج المشرق

وتقدم جوائز للطلبة الذين يظنون أفضل قصيدة في النكبة وأفضل قصة قصيرة وأفضل موضوع إنشاء وأفضل بحث علمي، تنمى أن ترى العديد من المنظمات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني وال نقابات والاتحادات تضع برامج سنوية تتعلق بالقضية المركزية حول القضية الفلسطينية وتعرض الوثائق والأفلام وتشتتصيف الخبراء وتعقد الأنشطة والمهرجانات الشعبية والمؤتمرات حول الصراع العربي الصهيوني، الذي ما زال مستحيراً، بل يزداد شراسة كل يوم. تمنى على كل الإذاعات والمحطات الفضائية أن تخصص برامج يومية وأسبوعية وشهرية كبار الفنانين والمثقفين والصحافيين والنشطاء الفلسطينيين. على أبناء العروبة من محيطهم والى خليجهم أن يتعلموا تفاصيل قضية العرب المركزية وبالتحديد مرحلة النكبة وما تلاها من تدمير المجتمعات الفلسطينية والعربية، وعن الحروب التي لم تتوقف ليوم واحد حتى هذه اللحظة بين إرئدين: الهيمنة مقابل الصمود والتحدى.

إن وقفة واحدة صادقة لكل الشعوب العربية في نصره القضية المركزية ستجمع حولها كل القوى الشريفة المناصرة للحق والخير والعمل في العالم، فإقل ما يمكن عمله أن يساهم الفنانون والرياضيون والنشطاء الإعلاميون في غرس نبتة الالتزام برفض الكيان الغاصب العنصري على كافة المستويات، وعلى هذا الكيان السرطاني أن يعرف أنه في مواجهة دائمة لا تكل ولا تلبث مع الأمة بلابنيها الثلاثة والخمسين الآن ولا يلبثها السبعمة في السنوات الأربعين القادمة، فلا يستهين أحد بمثل هذه الإشارات اللطيفة التي يطلقها حكام «عرب آيدول» حول فلسطين وعدالة قضيتها وصمود شعبها وعمق الجرح الذي ينقله إلى العالم مبدعوها من شعراء ورسامين ومغنين وعلماء ورياضيين ومصممين. إن هذه الإشارات والتعليقات الصغرى التي يطلقها حكام «عرب آيدول» على أداء الفلسطينيين هي التي تعكس روح الأمة الحقيقية ومشاعر الشعوب العربية الصادقة التي تقف مع الحق ضد الظلم ومع الشعب الفلسطيني ضد جلاديه، بعيداً عن تزوير السياسة وعبثية المفاوضات وتمييق الخطب ومشاريع التسوية واستجداءات المجتمع الدولي.

تحية لأحلام نانسي وحسن وائل وتحية لمنظفي البرنامج ومقدميه والشركين فيه والمؤسسة «أم بي سي» التي أنتجت هذا العمل الكبير. واسمحوا لنا أن نأخذ راحة من ههونا الكثيرة مرة على الأقل كل أسبوع لتعيش معكم مساحة قصيرة من الحلم التي تربينا عليه صفراء، وكبر معنا كيوهلا وتجنسده هذه الكلمات: بلاد العرب أوطاني من الشام لبغدان ومن نجد إلى يمن امر قطفوان.

* أستاذ جامعي وكاتب عربي مقيم في نيويورك

ليس مهما إن جاء المشترك من خانيونس أو من دير الأسد أو من مجد الكروم، من الولايات المتحدة أم من مخيم اليرموك، من برج البراجنة أو من رفح: إنها تنوعات قسرية للشعب واحد تم تزيقه من قبل قوى الاستعمار ونيلوها. تقسيمات فرضت عليه وما اختارها بمحض إرادته، ولا يعجز أحد أن هناك أكثر من أربع تنوعيات للهوية الفلسطينية في فلسطين من البحر إلى النهر، فالفلسطيني الذي يعيش في مناطق 48، كما تسمى شعبياً، يحمل هوية مختلفة عن أبناء القدس، وثقافة سفر أهالي الضفة الغربية تختلف عن هوية سكان غزة، ونقترب على القراء مشاهدة فيلم قصير أنتجته المبدعة الفلسطينية آن - ماري جاسر بعنوان «كاننا عشرون مستحلياً» يتحدث عن أحد الهويات في فلسطين عندما يعقل حاجز إسرئيلي أربعة فلسطينيين، واحد من منطقة 48، والثاني من القدس والثالث من رام الله والرابعة من الولايات المتحدة، لتري كيف ينضم التعامل مع هؤلاء الأربعة الذين يتحدثون من موقعهم من الاحتلال ويحتدون الجند، على الحاجز: إن وجود أربع تنوعيات للهوية الفلسطينية في فلسطين التاريخية، لا يعني أن هناك أربعة شعوب وأربع قضايا وأربعة انتماءات، بل هناك شعب واحد وهوية وطنية واحدة وهمم واحد وانتماء واحد، رغم التقسيمات والهويات المفروضة. إن تلك الأصوات النشاز التي تحاول أن تشكك أو تنهم أو تثير الأسلته حول الانتماء والهوية الوطنية للمشتريين، إنما تصب في خانة التآمر على هذا الشعب وتثبت تقسيماته وحرف بوصلته عن الوطن، وتعود وتؤكد أن الصورة الحضارية التي يعكسها هؤلاء الموهوبون عن طريق أصواتهم، التي تحمل لهم الفلسطيني وتوصله إلى قلوب الملايين، إنما تخدم القضية المركزية أفضل بكثير من أولئك الذين لا يقدمون شيئاً إلا التشكيك والهدم كتون من التبرير لتخاذلهم وضعفهم وانهازياتهم وانسحابهم من ساحة العمل والتأثير والتغيير.

فلسطين تبقى القاسم المشترك

تتمنى أن تظل فلسطين حاضرة في كل الميادين وكل المجالات، تتمنى أن تظل نكرها حياة دائماً للأجيال الحاضرة والقادمة، لأن هناك من القوى الدولية والعربية ومن يريد طمسها وتمييشها وتحويلها إلى قضية محلية متروكة للسلطة الفلسطينية، لتحل الإشكالات بالتفاوض مع الكيان الغاصب، تتمنى أن تدخل فلسطين كافة البرامج المرئية والسموعة، وتتمنى أن ترى المسارح تخصص جزءاً من عروضها الفلسطينية، بالإضافة إلى حلحلة دور السينما بعرض الوثائق والأفلام المخصصة للقضية، وأن تقيم المعارض الفنية والرسومات حولها في كل مكان، كم نحلل بما يتسابق الطربون في إحياء الحفلات الوطنية وجمع التبرعات لأبناء النكبة المتكثفين من ديارهم ومخيماتهم وقراهم، نود أن نرى الجامعات تنظم العديد من المؤتمرات الخاصة بالنكبة، والمدارس تخصص جزءاً من الحصص للتثقيف حول النكبة

وسوريا والعراق وكردستان العراق والجزائر ومصر والسعودية والإمارات والمغرب... أجواء من المحبة والرفقة والزمالة والمنافسة الشريفة تسود بين المتسابقين. لأحد بمكر لأحد ولا أحد يتأمر على آخر ولا تتشعر بسيدة أنها مهانة لأنها أثنى، ولا يشعر أي من المتسابقين أنه غير مرحب به بسبب العرق أو المنت أو الانتماء أو العقيدة أو اللون أو المستوى الاجتماعي. نشعر بأن جميع المتسابقين مترابطون متحابون كأنهم أبناء عائلة واحدة وهم بالفعل كذلك، هنا ما يجب أن يكون عليه الوطن العربي وهو ما يمكن أن يصبح حقيقة لو سمح للشعوب بأن تقر مصيرها بنفسها بعيداً عن الحكام وتدخلت الأغيار وتخريبات من يدعون المعرفة كلها.

كندا نياس من وجود رقعة جغرافية أو فضاء صغير يلتقي فيه العرب بعيداً عن العنف والخويزين والفقر والحقبة والاستعلاء وتبادل التهم، لكن البرنامج وفر هذه الرقعة. لقد وجدنا في برنامجكم هذا مساحة ولو صغيرة يتحدث فيها الكردي لإخوته العرب ويعني لهم بدون وجل أو تردد فيلقى الاحترام الذي يستحق. ويعني فيها القبائلي بلغة الضاد بلهجة أحد إذا كانت لهجتته قريبة أم بعيدة عن اللهجات الأخر شيوخ... ولم كان للهجئات أن تتباهت حول ولا الفرقة والاستعمار والحدود المصطنعة والتخلف الثقافي؟ لقد وجدنا مساحة من الحلم في برنامجكم حول وطن عربي معافى من الأدران وبيق الجديري وتشققات الجلد - فاسمحوا لنا أن نعيش الحلم ولو لساعتين في الأسبوع لعل هذا الحلم يتحقق يوماً ما.

من محمد عساف إلى مثال موسى وهيتم خلالي:

نقل الهم الفلسطيني

فلسطين القضية كانت حاضرة منذ الموسم الفائت مع ترداد تلك التعليقات المختصرة والنافذة التي أطلقها الحكام عندما كان محمد عساف يعثلي المسرح ويعني للفلسطينيين وزيوتها ومدنها وكوفيتهها وصمودها. صوته حمل الهم الفلسطيني وزوع على البلدان العربية جميعاً، فما بقي شخص بدون أن يذرف دموعاً أو ينفث زفرة أو يطلق أمة مليئة بالوجع على الشعب المظلوم، واستمرت الرسائل الصغيرة المحملة بالألم طوال الموسم الحالي تروح بها مثال موسى وهي تحيي التراتل الفلسطيني الذي حاول الأعداء طمسسه، وتغني للذين طالت غربتهم ويحتدون إلى زياتينهم وبياراتهم ويلحق بها هيتم خلالي فيسرع الأصيل ويطلبها بالرد على التحدي ويذكر الحضور بأن الصراع مع هذا الطويل ولم تنته فصوله بعد، هؤلاء الثلاثة يتكبرون العالم العربي بما لحق بالشعب الفلسطيني من مأس وظالم، يتحدثون في الهم ويوحدون المستمعين عندما ينقلون لهم هذا الهم.

المصالحة المصرية القطرية... الأعداء يمتنعون

ويحرمهم من «النخيرة» التي يغطون بها عجزهم المهنى. وليس غريباً أن أعلن رئيس قناة الفراعين استقالته منها بعد ساعات من البيان الرئاسي المصري يقول المصالحة. وقد يكون هذا أول الغيث في بوادر التهدئة الإعلامية من الجانب المصري، وإن كان مثل أولئك اصبحوا يفتقدون الجهد الأدنى من المصداقية، وقد تجدهم في المناشدة المحدد خلال الأيام، ولكن على أي حال فانه لم يعد واردا استمرار تلك الأبداءات تجاه قطر تحديداً، وبدورهم سيتطلع المصريون إلى بوادر تهدئة من جانب الإعلام القطري، إلا أنه من الإنصاف لملاحظة أن ذلك يجب ألا يمتنع من ممارسة حقه الطبيعي والعروبي في الاهتمام بالشأن المصري، باعتبار أنه كان وسيظل ذا أهمية خاصة ومؤثرة في المحيط العربي.

ثانياً - من الخطأ تصوير المشكلة بين القاهرة والوحدة على أنها «إعلامية فقط» على الرغم من الدور الذي قامت به بعض وسائل الإعلام في الجانبين من تآجيج للتوتر وشحن للنفوس، وهو ما يجعل التهدئة الإعلامية أرضية حتمية للتقدم نحو تفكيك اشتباكات سياسية معقدة. ومن منطلق حرص القيادة السياسية في البلدين على إنجاز المصالحة، لن نستغرب إن تحقق توقعات متداولة في الأوساط الدبلوماسية حالياً بانعقاد قمة مصرية قطرية قبل القمة العربية المقررة في نهاية شهر مارس/ آذار المقبل. ومن المهم أن تكون الأسس التي ستعقد عليها واضحة، وأن تراعي المعطيات الجديدة في موازين القوى العربية. التي لم تعد تسمح إلا بالتعددية السياسية كما الإعلامية، لكن على أن تصب جميعاً في دعم المصلحة العليا العربية، بدلاً من أن تنحدر إلى متاهة التناحر والتشرذم التي لا تخدم إلا مصلحة الأعداء. ولا يمكن التظاهر هنا بأن الأمور ليست معقدة، بل أنها كذلك، وتتعلق أساساً بمستقبل الإسلام السياسي في المنطقة، وهذا يرتبط

تفعيل ميثاق الشرف الإعلامي الذي تعهدت به «خريطة الطريق» استحقاق لا يقل أهمية عن إجراء الانتخابات

* كاتب مصري

رسالة إلى وائل كفوري



بصوت عذب ما علم البقاء أبناءه في أرض الوطن من وصايا وصلاة: «يا ابنني بلاك قلبك اعطيتها وغير فكر ما بيغنيها» مؤل وانتهى معانها متعاريين وفغز متسانتا، «ما خطرنا على بالك، على بالك يا هوى»، وهو الذي، على جلده وجلد أجاده، عرف كيف تكون خيانة الإخوان

ومزاداتهم، وكيف يحاولون النيل منه ومنها يعيب ليس فيهما، والمعتون على سمعته وسعته زميلته مثال الأسدية، يمارسون إرث قاينين في ملاب الدم والفرقة. عزيزي وائل، فيقني أنك لا تعرف القدس، عشيقه السماء ومدينة من وجع، كوج العذاري، يا بلبل، ولا تعرف عنها إلا ما جاء في الكتب وصلاتك والقصاص، ولا تعرف جليلنا، صدر جوكيم، وحبيب صورك، من غنا غندليب سهر على شرفتنا وطار ليليق هناك تحت كرتكم، وأنا لا أعرف لبنان إلا عن طريق كبار عشقتهم من دون أن ألقاهم وفاق، إخوة أو قبياء التقيتهم على دروب الأصل، حملت أنني ابن لعنيتهم وبعثا وجديده وبيوت.

فلقولوا يا يشأؤون، من تلك الليلة والمغنين والأغاني، فانا قد بكيت مثلك، بكيت حين نرذت من أجلنا، في فلسطين، دموعه حثب السخية، فصرت في عيني جليلاً كوع، وأوسم من فجر، لأن الرجال عندما تبكي قلوبها على حبيبة تاتع أو على وطن يضيع يكون نؤب طيبة ويبدون أشهى من المر.

من الجليل أكتب إليك، تركت القدس دامية تكلى، هواؤها مشيع بالهقد، السماء فوقها مضطربة تستقبل الوافدين إليها بالزغاريد، الأبويا تزعق، التطبول تدرّب، والسلام على الأرض، والناس يقتشون على المسرة. على مشارف الجليل أحس رطوبة متعشة في الجو، حركة سيارت نشيطه تملأ الشوارع، على مقاعد بعضها يتم المسافرون من تعب باه، فعم عمل غادروا أقرانهم في ساعات الفجر الباكرة، من ساعين وراء لقمه عيشهم، ويعودون بصحبة الليل إلى بيوتهم، بمحاذاة جسد الكروم فشعرت ببغايا قلبي، وشاهدت بيوتاً مضادة تنتظر فجراً جديداً وفرحاً، وفي دير الأسد، التي تبعد عن مجد الكروم مسافة مؤال وأوف، يتأهبون لمؤارة بنت البلد.

وصلت كقراسيف، قريتي، التي ما زالت شوارعها بلا أسماء، كانت سماؤها مليئة بالغيوم وفي الجور راتحة تعاس.

قابلت أولادي، الذين عادوا إلى بيتهم القروي كالسنونوات حين تالف المكان وحافظ على هواه، كانوا في شدة الفرح على فوز مثال وهيتم وفي شدة التأثر من دعمتك يا وائل، فتنوا بالوقف، وأجمعا أنه يفضل إنسانية ورجولة جميلة، واتفقا على أن نخرج في نزهة تسافر فيها بمحاذاة الحدود اللبنانية القريبة من قريتنا، ونرني وردة ودعاء، عسانا نرد دموعه وبسمة، فعدنا، في الأرض المقدسة، هكذا قالوا لي، بول الحب، خافاً من قيصر، ومن وشايات السحرة وحراس الهياكل.

وأخيراً، دمت لأهلك ولوطلك فلسطين، والله يوفقك.

* كاتب فلسطيني

جواد بولس*

■ من القدس أكتب إليك.

أفقد أسام رجراج عرفتي الذي يطل على سطوح مليئة بغوضي ويغفلان الرمادي، في الأفق البعيد عود من دخان أسود، أحرق فيه قيرتسم وجه إيليا النبي وهو على مركبة من نر طيطير والعدول إلى السماء. أسمع صوتاً يشبه صوت الرصاص، تتسارع أمامي خالصة إلبا من بعض السيارات المسرعة، وكان جنا يطارد سائقها، النهار يرحل ليرتاح بعيداً في حसन مدينة تحب الغشاء والرصص والنبذ، صراخ صافرات سيارات الإسعاف يخلط بنعيق صافرات البوليس، دوائر حمراء تملأ الفضاء الفسيح وتمتدج بدوائر زرقاء، زهولة يلبس علي المشد؛ هل هو يسوم كرتفلك يا قدس؟

في البيت برودة حائرة، تلك التي لا تحتمل دفئة، لكنها تلمسك إن لم يلغها غطاء صوفي ناعم أو حشن، تحيطني عنقه، بدأت أوترها من يوم من أنحاز الأولاد لصالح الكرمل ولجليل صار إلى سحقتي بصوت الندى ويخفق صدر الحبيب، عادوا إلى محيط القدس، رما ومنبت العيدان، لي والشمال وهو جنوكيم يا وائل، وبصيروا أقرب إلى منابع الحنين، فاقدمس وفد عندهم لا أكثر من محطة لاستنكار أحلامهم الأولى وسدت الزغب.

أوي إلى كيتبي التي، بعد الخمسين، صارت إلى أقرب وترعى كسلى، تحت بقعة من ضوء أصفر واضح أعادو القراء في هرفقات الطرابيشي، وأفرح حين أكتشف أن للهرطقة طعم الخوخ وبهاء البنفسج، وأحاول ألا أسرح في الصحيح الوافد من الخارج.

بعد دقائق سيبدأ بث برنامج «أراب آيدول»، شاشة هاتفني تستقبل رسائل الأصقاء الذين ينيهوني إلى ذلك وبعضهم يعرف كم لا أحب متابعة برامج النشأ التي كانت صغيرة، وصارت عند البشر أعز من نفس، يلحون علي بمشاهدة الحلقة، فالليلة، هكذا ينسرح لي بعض التحمسين، ستكون حاسمة، فإما ستبقى مثال ويقي هيتم، وإما ستصيف فلسطين هزيمة جديدة، فهاذ لا ينقصها في هذا الزمن الرديء.

بعضهم فاتحني بهجوم فاضح ومقنع مؤكدين ألا وقت للرصانة ولا للفلسفة التذليل وتبرجات المنطق؛ فلسطين بجاجة إلى فرح، حتى إن جاءها مرصعاً على أهداب حلم رضيع.

فتحت شاشة التلفاز، على الشريط الإخباري في محطة فلسطين، تركض عناوين الأخبار وتنقل أن المواجهات في أنحاء متفرقة من البلاد ما زالت مستمرة، وأن عدد الإصابات في قرى الجليل والثلث وفي القدس أخذ بالارتفاع، وأنه بعد دقائق ستبدأ حلقة جديدة من برنامج «أراب آيدول»، حيث سيغني الفلسطينيون مثال وهيتم في ليلة ميرة.

يقنعني الإجماع والعطش، فأقرر أن أكون واحداً من ملايين عرب عاشوا ساعتين من قضم الأظافر وبلع الريق، تائبين بث نوى وشهقة وحجاز.

وغنى الهيتم الجدلاوي، ابن قرية مجد الكروم، وتلا



التحدة في حاجتها لتسعى إلى تصحيح النووي الإيراني تسعى إلى تصحيح قدرة الولي الفقيه والحرس الثوري في الضمي لتحقيقه، وبالتالي احتمال انهياره شعبياً، ما سوف يُرجح الكفة الأولى المتمثلة في مؤسسات إيران الرسمية التي تمثلها الدولة، والتي من المنطق سوف تدبر ظهرها عن النظام الثيوقراطي في لحظات سقوطه وانهاره. وعلى هذه الواجهة تبني الولايات المتحدة موقفها الوحيد والأخير مع إيران، وهذا ما قد يعيدنا شتناً أم أبين للمشهد العراقي نظراً لارتباط النظام العراقي الحويي بايران ونظامها السياسي، السؤال المطروح الآن هو عن مستقبل النظام العراقي المرتبط بايران أو بالأحرى مع أي واجهة إيرانية يرتبط مع واجهة إيران الدولة وشعبها التي تحاول الولايات المتحدة الأمريكية التعامل معها لاحقاً؟ بالطبع لا. أم أجهة الولي الفقيه المسلمونة عن الملك النووي الخيف للغرب والحرس الثورة ومليشيات سلیماني في العراق؟ أسألو العراقيين قلدیهم الأدلة والرذ اليقين.

* كاتب من تيار المواطنة العراقي

قراءة عراقية ملف أمريكا النووي مع إيران

قوة نووية الأثر الكبير في بروز نوع من الانقسام في الموقف الأمريكي تجاه النظام الإيراني، إذا أخذنا بعين الاعتبار هذه الزاوية بين الموقف الأمريكي المؤيد من وجود إيران في العراق، وإصرار إدارة الرئيس أوباما والدروب على إفسال برنامج إيران النووي والمفاعلات الذرية الواقعة تحت سيطرة الحرس الثوري، وهذا ما أغضب أمريكا والغرب ويدحض في الوقت نفسه ادعاء إيران بالطبيعة المدنية لهذا الملف المهم.

لا شك أن هذه الزاوية في الموقف الأمريكي هي نتيجة طبيعية لترجع حقيقة تعدد مواقف القوى المؤثرة للنظام الإيراني وتنوع واجهاته وقنواته الدبلوماسية. والواجهة الأولى، واجهة المؤسسات الرسمية للدولة، التي يمثلها الرئيس حسن روحاني، الذي جاء أصلا لرفع العقوبات وإصلاح الوضع الاقتصادي الذي تعاني منه إيران، وتحسين العلاقات مع الأصدقاء الدولية، ومن ضمنها الملف النووي عن طريق وزير الخارجية والخبراء والديبلوماسية، بعد أن أدى استمرارها إلى استياء الشعب الإيراني، بجيش النظام الإيراني من ثم تعنته وإصراره تحت غطاء الثورة الإسلامية في العراق وسوريا ولبنان، ناهيك عن المبالغ الطائفة في ما يتعلق بالملف النووي، وهي الجهة المسارية والمسيرة من قبل الحرس الثوري والولي

السؤولين الأمريكيين، إن ملأ هذا النوع للزواج للولايات المتحدة من تدخل إيران في العراق؟

يبدو أن الولايات المتحدة الأمريكية، انطلاقاً من مشروع الهيمنة على سوق النفط العالمية، ومن خلال تسليم العراق الغني بثرواته إلى إيران في 2003، عمدت إلى صياغة معادلة نفعية للتوازن الطائفي، تفصل العالم الإسلامي السنني المتمثل بالملكة العربية السعودية وإمارات الخليج العربي، عن طريق خلق قوة نفعية إسلامية شعبية بين طهران وبغداد، التي من خلالها يسمح لها بالتمكك بالمصدر الثلاثة الأولى من احتياطي النفط في العالم، بين المملكة العربية السعودية وإمارات الخليج من جهة، إيران والعراق من جهة ثانية، ليضاف إلى ما تم إنجازه سابقاً، بعد السيطرة على جميع طرق خطوط النفط والغاز، وقد نجح هذا المشروع لحد ما وهذا ما يفسر تغاضي الإدارات الأمريكية المتتالية وسماحها للنفوذ الإيراني بالتغلغل في عمق المؤسسات الأمنية والاقتصادية العراقية. إلا أن الولايات المتحدة اصطدمت على ما يبدو أيضاً، ونتيجة لهذه التسيهلات، بجيش النظام الإيراني من ثم تعنته وإصراره على بناء قوة نووية، ترجع له حلم إعادة الإمبراطورية الفارسية في المنطقة.

من هذا المنطق كان لهذا التعتت والمبالغة الإيرانية في بناء

الدعة التي زرفها وائل فخرى بعد مشاهدة عائلة المتسابق الفلسطيني هيتم خلالي تقطف أشجار الزيتون المباركة في مجد الكروم، تساوي عذبي كل خطابات السياسيين العرب.

والسجادة الحمراء التي فرشتها نانسي عجرم لمانل موسى من بيروت إلى فلسطين تساوي عذبي كل سجاد قصور الرؤساء والحكام العرب، وشهادة حسن الشافعي الوجود الذي شعر به بعد غناء مثال، وإرسال تحياته إلى الشعب العظيم والى الفنانين الذين يحملون الهم الفلسطيني في أغانيهم تساوي عذبي كل بيانات القمم العربية الخشبية، التي تنتهي دائماً بمناشدة المجتمع الدولي للتدخل، ومحبة أحلام الصادقة والقلبية لشعب فلسطين وإعلانها مراراً أنها بنت فلسطين واقتباسها لكلمات محمود درويش، تساوي عذبي كل الخطب العقيمة التي تشعبنا بها اليساريون واليمينون والإسلاميون والليبراليون والماركسيون، وفي النهاية انحازوا إلى جانب الطغاة أو المتطرفين أو قبلوا ببرشوات الأجنبي الظالم. هذا هو النموذج العربي الصادق البسيط الذي نريده، أن تكون فلسطين فوق الخلافات وفوق الفئوية والطائفية والعرقية والأيدولوجية والجهوية والحزبية والشوفينية والقبلية، وأن تظل القاسم المشترك الذي يلف حول أبناء العروبة الطيبون الصادقون، لأنها قضية حق وصرخة في وجه الظلم وانتصار للمقهورين ونزف دموعه على شعب تأمر عليه العالم فزقه وشتته واستولى على أرضه وروما به إلى المنافي ومخيمات اللجوء، أو حشره في المعازل والكتاتونات يعيش حالة حصار من البر والبحر والجو وإذا صرخ في وجه كل هذا القبح اتهموه بالإرهاب، فإي ظلم أكثر من هذا؟ تحية لكم جميعاً وأنتم تنصرون لفلسطين وتحمسون النموذج المشرق للشعب العربي العظيم المنحد في مشاعره وهو مهموم والأمة وأماله وعشقه للحرية والكرامة والحياة.

مساحة صغيرة يلتقي

فيها العرب ولا يتخاصمون

أترغفون أيها الأعداء نانسي وأحلام ووائل وحسن ما تفسير شعبية برنامج «عرب آيدول» ولماذا يلتف حوله الملايين من مغارب الوطن العربي إلى مشارفه؟ ليس فقط لأنه برنامج ترفيهي راق، ولا لأن هناك مواهب رائعة يتم اكتشافها ولا للخفة دم أحمد فهمي ورقة أنابيل هلال، ولا للفرقة الموسيقية الرائعة والموزع الموسيقي المشهور إيلي العليان. كل هذه المميزات صحيحة، ولكن البرنامج أيضا يوفر لنا فرصة أسبوعية تهرب من همونا العربية ومأسئنا اليومية وأخبار القتل والتفجيرات والبراميل والمخحات والاعتقالات وحز الرووس ومهاجمة الأقليات وتهيش المرءة. تأتي إليكم فلا نسمع إلا الكلام الطيب عن فلسطين واليمن ولبنان

خالد الشامي*

■ قبل قسب عام، وإن بدا نطق الخلافات العربية بلا نهاية ولا ضوء، كتبت في هذا المكان، أن الصراعات الدولية بطبيعتها متحولة، وأنها تميل إلى إعادة إنتاج المواقف باتجاه الاستمرار ومن ثم التقارب، وأن الوضع العربي ليس استثناءً، ولم يكن ذلك رايًا، بل حقيقة يعرفها كل من درس علم إدارة الصراعات السياسية، وتذكرتها مجدداً امس الأول فيما كنت أقرأ البيانات الرسمية العربية، التي أجمعت على محيط ضيق صفة جديدة من التضامن، ثم شاهدت برنامجاً تلفزيونياً بمشاركة صحافيين مصري وقطري، فاذا بهما يتناقن حول أهمية المصالحة بين القاهرة والوحدة، ويحاولان احتواء اختلاف الرأي حول التفاضيل، مع الحرص على تبادل عبارات وندى.

وعلى الرغم من هذه التطور الإيجابي، وهو بالغ الأهمية بدون شك، فإن التجربة الطويلة تجربنا على التزام الحذر عندما يتعلق الأمر بالتفاوض إلا يمكننا الاستمرار، بالنظر إلى المحيط سياسي مزجج بأعداء معروفين، أو مجهولين لهذه المصالحة، سواء مليحاً أو إقليمياً، وحسب رؤية شخصية بحثة، مع منطلق عروبي ووطني أيضاً، هذه القراءة في ملاح رئيسية لمسار سياسي عربي جديد، قد تلعب القاهرة دوراً مهماً حاسماً في تشكيل ما سيؤول إليه من تضامن عربي مأمول.

أولاً - بغض النظر عن أي خلافات سياسية، يجب أن أكثر ما كتبت من قبل بالفعل، من أن البذءات التي جاءت على السنة بعض المسحوبين على الإعلام المصري ضد الأسرة الحاكمة في قطر، خاصة الشيخ تميم والشخية موزا، تمثل علراً حقيقياً بأي مقياس، ولا تعبر بأي حال عن قيم المصريين أو أخلاقهم. وقد أحسن الرئيس السيسي بالاعتذار عن تلك الإساءات لسدى لغائه الشيخ تميم في نيويورك. إلا أن هذا ليس كافياً، بل يجب تفعيل ميثاق الشرف الإعلامي الذي تعهدت به خريطة الطريق، كما قرأها بنفسه على المصريين في الثالث من يوليو/ تموز العام الماضي. هذا استحقاق لا يقل أهمية عن إجراء الانتخابات، وسنظل نطالب به حتى بعد انتهاء الخلاف من قطر، باعتبار أن استمرار تلك الوجوه القبيحة وبذاءاتها وخطابها الغاشي المستفز، يمثل إساءة لمصر وشعبها وتاريخها وسمعتها وقيمتها ومكانتها، قبل أن يسيء إلى أي طرف آخر.

وليس غريباً أن واحداً من تلك الأصوات الشاذة بلغ من «البجاجة» أن أعلن انزجازه من أبناء المصالحة من قطر، بل هدد الرئيس السيسي بعدم البقاء في السلطة (-) إن هو استمر في هذا المسار. أما تفسير هذا فهو أن مجرد احتواء الخلاف يقد أولئك سبب وجودهم،

أمير المرفجي*

■ من قرأ وتابيع أخبار العراق منذ احتلاله من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، أيقن بأن النظام الإيراني كان ومازال المستفيد الأول والمباشر من عملية تدمير البلاد وتمزيقها طائفيًا، رغم أن هذه الجريمة اثلجت صدور غيره من الأنظمة الإقليمية، بعد أن قلبت عملية تفتيت العراق وخروجه من دائرة التأثير السياسي والعسكري الكثير من الموازين.

ومن يقرأ ويتابع تداعيات الأحداث الساخنة للمشهد العراقي في يومنا هذا، يجد صعوبة في تفسير الدور الأمريكي وعلاقته بايران، في ما يتعلق بالسماح بتدخل النظام الثيوقراطي في طهران بالشأن العراقي، وتوطر مليشيات حرس أجهز «الولي الفقيه» في تعميق الثقافة الطائفية، عن طريق القتل وتشريد العرب السنة وبشهادة المسؤولين الأمريكيين انتمسهم من جهة، ومن ثم تعاون أمريكا العسكري مع إيران عن طريق نظام بغداد التابع لطهران، وتحت ططاء الحسب الدولية ضد تنظيم «داعش» المتطرف، وهذا ما قد يضعنا أمام حقيقتين الأولى، أن أمريكا هي من ساعدت العراق على طين من ذهب إلى إيران، هكذا يقول العراقيون وهم أصحاب الأرض وأهلها التشريعيون. أما الثانية، فإن إيران هي المسؤولة عن إرسال الأسلحة والمليشيات إلى العراق واحتل البلاد، وهذا ما صرح به كبار

مزيد من الموت: جائزة أوباما للعرب!

ضد شعبه وسكان بلاده.

وحسب اندرو تايلر، خبير الشؤون السورية في معهد بحوث الشرق الأدنى في واشنطن فإن «لا أحد يعتقد أن الرئيس أوباما يريد فعل شيء حقاً في الموضوع السوري». أما الحديث المستمر عن «فقدان الأسد لشريعته» وعن وجوب «تنحيه» فهي كما أدرك السوريون منذ سنوات، فلم يعد يشبه إلا طينياً مزعجاً لا يمكن أن يعيد طفل واحد ممن يموتون كل يوم إلى الحياة.

ما استطاعت سياسة براك أوباما حقاً فعله هو توجيه دفة الشرق الأوسط باتجاه عقد اتفاق نووي مع إيران (سواء نجح في ذلك أم لم ينجح)، ليؤمن للرئيس الأمريكي في التاريخ باعتباره الشخص الذي طبع العلاقات مع خصم كبير للسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط، وطمان إسرائيل أن لا أحد في المنطقة يمتلك صواريخ نووية غيرها، وبإوراق الاتفاق هذا مع إيران سيسمح أوباما دماء العرب التي ما تزال تسفح في كل مكان.

يبدو أن الجائزة الوحيدة التي يحتفظ بها الرئيس الأمريكي – الحائز على جائزة نوبل للسلام – للعرب هي المزيد من الحروب والخراب والموت.

ساهمت سياسة أوباما منذ بدء الأزمة السورية باستمرار نظام بشار الأسد، من خلال العمل على الإستنزاف والتجويع المالي والسياسي والعسكري الذي تعرّضت له المعارضة السورية المعتلة في تشكيلات الجيش السوري الحرّ، وهو ما أدى عملياً إلى تعاطف شأن تنظيمات مثل «جبهة النصرة» و«داعش»، كما أنه قدم للنظام السوري إمكانيات الإفلات من العقاب، من خلال وضع سقف استخدام السلاح الكيماوي، ثم سحب القوية من التداول.

وحتى صرخ خط «الدولة الإسلامية» أكبر من أن يتم تجاهله (كما تم تجاهل دماء مئات آلاف السوريين والعراقيين) وصرار أمراً يمكن أن يزعم طمانينة وأمن وسياسة الغرب، قدم أوباما خدمته الأكبر لبشار الأسد منتمطة في قبول خطاب النظام السوري السياسي حول «الحرب على الإرهاب»، فمقماً بذلك شرعية مضمرة لنظام هجر تسعة ملايين من مواطنيه، وقتل ما يتجاوز المئتي ألف منهم، وما زال يقوم بحرب إرهابية وأجرامية

جاء الرد على كيري من زميله وزير الدفاع الأمريكي تشاك هيغل الذي قال في برنامج على قناة تلفزيونية أمريكية إن نظام الأسد استفاد بشكل غير مباشر من التحالف الدولي الذي شكل لمحاربة «داعش»، مؤكداً على أن «مسألة الكيفية التي سيرتك الأسد من خلالها السلطة تحمل أهمية بالغة».

وأعاد روبرت فورد، الخبير الأمريكي في الشؤون السورية وسفير واشنطن السابق في دمشق نقده لسياسة أوباما السورية خلال كلمة ألقاها أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الأمريكي مؤخراً قائلًا إن «الضربات الجوية في سوريا أضرت بالمعارضة المعتدلة وقللت من مصداقيتها وأضعفت جبهة النصرة» التي تحارب نظام الأسد، وأشار فورد إلى أن الضربات الجوية للتحالف على منطقة كانت المعارضة تحاصر قوات الأسد فيها تسببت في تمكن قوات الأسد من فك الحصار قائلًا: «لقد بنتا تقوم بدور القوات الجوية للأسد».

قدم مسؤولو الإدارة الأمريكية في الأسابيع الأخيرة مجموعة من التصريحات المتناقضة المتعلقة بالسياسة الخارجية لواشنطن في سوريا، على ضوء قرار ما يسمى بـ «التحالف الدولي» استهداف تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا إضافة إلى العراق، فيبعد احتجاجات عربية وإقليمية حول أن استهداف «الدولة الإسلامية» وحدها سيغذي النظام السوري جاء تصريح لافن للرئيس الأمريكي براك أوباما يقول إن «تنحية» بشار الأسد «تساعد في هزيمة داعش»، وهو ما جعل المحللين يعتبرون أن أوباما في طريقه إلى تغيير استراتيجيته السورية التي كانت، وما تزال، محط انتقادات كبيرة من أغلب من عملوا على الملف.

غير أن الإدارة الأمريكية تسارعت بعد ذلك للقول إنها لم تغير استراتيجيتها حول سوريا، وتبع ذلك قبل يومين تصريح لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري يلتفت بلغياً حول الموقع الذي يجري على الأرض بقوله أن الضربات الجوية ضد «داعش» لن «تساعد الدكتاتور الجائم على صد البلاد بشار الأسد»، وفي الوقت نفسه يعيد كيري التأكيد على واقع «افتراضي» تقوم أمريكا على بيعة للعالم وللغرب بقول وجود «خيار جديد للمعتدلين يستبعد الإرهابيين والأسد».



عقود «الحركة التصحيحية»: بشار المستقبل بعد ويلات الماضي



وفي المناسبة الدستورية الثالثة، ابدأ أعمال ما يُسمى «مجلس الشعب» الجديد، ربيع 2003؛ شنّ الأسد حملة شعواء على المعارضة السورية، بحيث بدأ وكأنها بسبب الوحيد في بلاء سوريا، والورم الخبيث الذي يوجب استئصاله على الفور، دون تهاون أو شفقة أو تردد؛ النظام، الرائد العاجز عن التبدل والتطور والإصلاح، ليس جوهر المشكلة، أو هم المشكلات جميعاً؛ بل هي المعارضة التي جعلت معنى مصطلح الديمقراطية، أو تسمى فهمه، أو طرحه في غير أوانه، والفاقدون، والذين يهينون الوطن ويستنزفون طاقته وفروته، ليسوا مصدر قلق أو سخط؛ بل هم المعارضون الذين يرون أنّ الديمقراطية «حلّ لمشكلتهم النفسية على حساب الآخرين»!

في السياسة الخارجية لـ «الحركة التصحيحية»، كانت تسعة أعشار الخطوط العريضة التي صاغها الأسد أم مسخرة لخدمة الهدف الأكبر والأساسي، أي الحفاظ على أمن النظام واستمراره في البقاء، وخلق شروط داخلية وإقليمية تكسبه ما أمكن من أسباب القوة والمنعة والنفوذ على المناورة الواسعة، وتنظيم الهجوم المضاد في الوقت المناسب، هدف آخر، مكمل في الواقع، كان يسعى إلى ضمان سكوت القوى الكبرى عن سياسات الاستبداد والبطش وقهر الجرائز التي يمارسها النظام ضدّ الشعب في الداخل (وأبرز الأمثلة عليه ذلك السكوت الدولي الفاضح عن حملات الاعتقال المتواصلة، وسلسلة المجازر التي ارتكبتها النظام بين 1979 و1982، خصوصاً مجزرة حماة، 1982).

كذلك توجب أن تخلق السياسة الخارجية ما يشبه الاقتصاد التوهمي، كما في ابتزاز مجلس التعاون الخليجي عن طريق التحالف مع إيران أثناء الحرب العراقية- الإيرانية، وتوجب أن تستثمر جميع الحريات السياسية الخارجية في تحويل النظام إلى لاعب إقليمي لا يستغنى عنه، سواء عن طريق تقديم الخدمات (المشاركة عسكرياً في تحالف «حفر الباطن»)، أو

البنوية ذاتها، مناهضاً لعناصر التبدل تلك، عازراً عنها إرادياً، ومعادياً لها موضوعياً: أية بركة تحول جوهرى سوف تهرّ الكثير من أركان عمارة النظام، ولعلها تؤذّن بأولى علامته تفسخه وتداعيه، ولقد احتل الأمر إلى أسبوع قليلة - أعقبت كارنفالات التهريج على مقاعد ما يُسمى «مجلس الشعب»، وتعديل الدستور (الزهيل، الفردي، المكتاتوري... الذي فضل على قياس الأسد أبي نفسه) بما يلائم سنن الإين الذي لم يكن قد بلغ الأربعين يومذاك - حتى أثبتت الوريث أنه ابن أبيه، في الاستبداد والفساد والسلطة العائلية والتخريب الوطني والحشد الطائفي... بل زاد على الأب، ويژه، في التشبث بسلطة متوجة بالدماء والجماجم والخراب والكوارث.

ففي المناسبة الدستورية الأولى لعهده، أي الاستفتاء الرئاسي، كانت الموافقة بنسبة 97.2% بمثابة لكمة عنيفة ذكرت المواطن السوري بما كان يتكرّر في الماضي من تشب ممانعة على التجديد لانتخاب الأسد الأب؛ الأمر الذي شكّل... في كل مرة، مصادرة صريحة للحق الطبيعي والمنطق السليم، وكانت تلك النتيجة تؤكد سريراً مبدأ انطباع الحاضر على الحاضر، لجهة علاقة السلطة مع الشعب، ثم مع القانون والشريعة والحق؛ كما كانت خطوة، ميكرة وفورية، على طريق وضع سوريا في فجر السنّة الأولى من عقود «الحركة التصحيحية».

وفي المناسبة الدستورية الثانية، أي خطاب القسم الشهير، أعلن الأسد أنه لا يملك «عصا سحرية لتحقيق المعجزات»، وفي الواقع لم يكن أحد يطالبه بياشهار عصا سحرية، أو يفترض الحاجة إليها؛ قبل أن يتكهن «الرئيس الشاب» - كما كان يُلقب، حتى في أوساط بعض المعارضين من إزم نفسه أمام الشعب بإلغاء الأحكام العرفية، أو إعادة تنظيم الحياة السياسية بما يكفل بعض التعديلات وبعض الحريات في التعبير والتجمع والتنظيم، أو إصدار عفو عام، أو سنّ جملة من القوانين الإدارية والتنظيمية التي بات المجتمع بحاجة ماسة إليها، على سبيل الأمثلة فقط.

في مناسبة اليوم العالمي للطفل، وأ حقوق الطفل، ضمن صيغة أخرى لإحياء المناسبة، وصدت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» الإحصائيات التالية حول الطفل السوري: مقتل 17,268 بايدي قوات النظام المختلفة، بينهم 518 برصاص القناصة؛ واعتقال 9500، قضى منهم تحت التعذيب ما لا يقل عن 95 طفلاً؛ وجرح 280 ألفاً، ونزوح 4.7 مليون، وحرمان 2.9 مليون طفل لاجئ، ومليونين طفل داخل سوريا، من التعليم، هنالك، إلى هذا، 18,273 يتيموا لجهة الأب، و4573 لجهة الأم، ضحايا قوات النظام في الحالتين؛ كما ولد في مخيمات اللجوء قرابة 85 ألف طفل. فضائل المعارضة المسلحة المختلفة كانت، من جانبها، مسؤولة عن مقتل 304 طفل، و«داعش» قتلت ما لا يقل عن 137 طفلاً، واعتقلت 455، وجندت الثامن...

كل هذه الوليات، فضلاً عن أكثر من 130 ألف قتيل، وتخريب المزارع والضرع والحجر والعمران والبنش الحثيثة واقتصاد البشير وأوابد التاريخ؛ وقت دفاع عن بقاء نظام «الحركة التصحيحية»، ذلك الانقلاب العسكري الذي نفذّه حافض الأسد ضدّ رفاقه في الحزب والحكم، والذي مرت، يوم 16 من هذا الشهر، 44 سنة على جثوم فوق صدور السوريين؛ 30 سنة تحت نير حافظ الأسد، و14 سنة تولاهم وريثه بشار، ومنذ العلام التي ابتدأه سيرورة إعداد الإين الثاني لورثه الأب، بعد مقتل الإين الأول، ياسل، سنة 1994؛ كتبت، وهكذا ظل اليوم أيضاً، في صف الذين أمّنوا بأنّ الوريث ليس سوى وليد الماضي، كما أنه صنعته وهينته في آن معاً؛ ولا مقر له من أن يحكم في إهاب المشرك والغالل والأساسي في عمليات إعادة إنشائها وتكرسها وشرعنتها، وإسباغ العفاسية على أياها.

كما كتبت، استطراداً، أنّ نظام الأسد الابن، لأنه استعمر صرف لنظام الأسد الأب، ولأنه معتل نحو الأسوا في بنود كثيرة؛ لن يكون عاجزاً عن التطوير والتحديث والتغيير والإصلاح، وسوى هذه من مفردات جرى التشكيك في تفديشين الثورت، فحسب؛ بل يظل، من حيث طبيعته

صبحي حليدي*

في مناسبة اليوم العالمي للطفل، وأ حقوق الطفل، ضمن صيغة أخرى لإحياء المناسبة، وصدت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» الإحصائيات التالية حول الطفل السوري: مقتل 17,268 بايدي قوات النظام المختلفة، بينهم 518 برصاص القناصة؛ واعتقال 9500، قضى منهم تحت التعذيب ما لا يقل عن 95 طفلاً؛ وجرح 280 ألفاً، ونزوح 4.7 مليون، وحرمان 2.9 مليون طفل لاجئ، ومليونين طفل داخل سوريا، من التعليم، هنالك، إلى هذا، 18,273 يتيموا لجهة الأب، و4573 لجهة الأم، ضحايا قوات النظام في الحالتين؛ كما ولد في مخيمات اللجوء قرابة 85 ألف طفل. فضائل المعارضة المسلحة المختلفة كانت، من جانبها، مسؤولة عن مقتل 304 طفل، و«داعش» قتلت ما لا يقل عن 137 طفلاً، واعتقلت 455، وجندت الثامن...

كل هذه الوليات، فضلاً عن أكثر من 130 ألف قتيل، وتخريب المزارع والضرع والحجر والعمران والبنش الحثيثة واقتصاد البشير وأوابد التاريخ؛ وقت دفاع عن بقاء نظام «الحركة التصحيحية»، ذلك الانقلاب العسكري الذي نفذّه حافض الأسد ضدّ رفاقه في الحزب والحكم، والذي مرت، يوم 16 من هذا الشهر، 44 سنة على جثوم فوق صدور السوريين؛ 30 سنة تحت نير حافظ الأسد، و14 سنة تولاهم وريثه بشار، ومنذ العلام التي ابتدأه سيرورة إعداد الإين الثاني لورثه الأب، بعد مقتل الإين الأول، ياسل، سنة 1994؛ كتبت، وهكذا ظل اليوم أيضاً، في صف الذين أمّنوا بأنّ الوريث ليس سوى وليد الماضي، كما أنه صنعته وهينته في آن معاً؛ ولا مقر له من أن يحكم في إهاب المشرك والغالل والأساسي في عمليات إعادة إنشائها وتكرسها وشرعنتها، وإسباغ العفاسية على أياها.

كما كتبت، استطراداً، أنّ نظام الأسد الابن، لأنه استعمر صرف لنظام الأسد الأب، ولأنه معتل نحو الأسوا في بنود كثيرة؛ لن يكون عاجزاً عن التطوير والتحديث والتغيير والإصلاح، وسوى هذه من مفردات جرى التشكيك في تفديشين الثورت، فحسب؛ بل يظل، من حيث طبيعته

د. عبد العلي حمالي الدين*

الإعلام الجزائري الرسمي غاضب من الخطاب الأخير للخطاب محمد السادس بمناسبة المسيرة الخضراء، وهذا الخطاب الذي توجه لأول مرة مباشرة إلى الجزائر باعتبارها صاحبة المسؤولية الأولى في احتضان الفكرة التصحيحية تحت غطاء تقرير المصير، كما توجه إلى بعض الصحراويين في الداخل الذين اعتادوا منطلق الابتزاز والربيع نتيجة سياسة خاطئة أعدها الراحل الحسن الثاني ونفذها الراحل إريس البصري. بالإضافة إلى دعوات الانفصال بان سلف المبادرة الغربية هو نظام الحكم الذاتي بصلاحيات موسعة، كما توجه إلى الأمم المتحدة بخطاب صريح وواضح بأن «الصراع جزء من المغرب إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها».

والحقيقة أنّ الغاربية بمستقلّ لولياتهم الذين ضحوا بأموالهم ودمائهم في سبيل تحرير الصحراء الغربية من الاستعمار الإسباني كانوا ينظرون هذا الخطاب منذ زمن طويل، وذلك كفضد وضع جميع الأطراف أمام مسؤولياتها الحقيقية.

جميع مجتمع يتبعها بالوجه الحقيقي لسياسة الطبقة المتفردة في الحكم في الجزائر وهي سياسة عدائية واضحة، والذي طالما حاولت القيادة الجزائرية إطفاء مصلحة شعوب المنطقة في طريقة دقيقة مثل الظرفية التي تمر منها المنطقة اليوم...

جميع مجتمع يتبعها بالوجه الحقيقي لسياسة الطبقة المتفردة في الحكم في الجزائر وهي سياسة عدائية واضحة، والذي طالما حاولت القيادة الجزائرية إطفاء مصلحة شعوب المنطقة في طريقة دقيقة مثل الظرفية التي تمر منها المنطقة اليوم...

جميع مجتمع يتبعها بالوجه الحقيقي لسياسة الطبقة المتفردة في الحكم في الجزائر وهي سياسة عدائية واضحة، والذي طالما حاولت القيادة الجزائرية إطفاء مصلحة شعوب المنطقة في طريقة دقيقة مثل الظرفية التي تمر منها المنطقة اليوم...



في بنغازي: زنقة، زنقة... بيت، بيت

د. عبدالوهاب الأفندي*

(1) اختلقت الثورة الليبية لدى اندلاعها عام 2011 في مدينة بنغازي عن الثورات والانتفاضات التي شهدتها الدول العربية وغير العربية. فلم يكن سهلاً أن يتصدى شخص أعزل لحاكم عرف عنه أنه لا يتورع عن كبره، ولا يفعل لم تتأخر ردة الفعل الوحشية، بدءاً من قصف مظاهرات طرابلس السلمية بالطائرات، ثم التوجه بالزحف على بنغازي، وتطهيرها، بحسب العبارات المشهورة: «شهير، شهير، بيت، بيت، دار... دار، زنقة، زنقة».

(2) بنفس القدر انعكست شجاعة أهل ليبيا الأشواس في التصدي لجنود القذافي في بنغازي وهم عزل من كل سلاح، وكانت أية من آيات الزمان أن الشباب العزل زنقوا على معسكرات الجيش والأجهزة الأمنية، وانتزعوا منهم السلاح، واستخدموه لتحرير بنغازي وأكثر من الشرق الليبي من القتل، ففر أكابر المجرمين وهم لا يملون على بنغازي، ولكن القذافي وجنده لم يروعوا، فأعادوا الكرة مستخدمين الأسلحة الثقيلة لكصف المدن الأهلة بالسكان، لا يباليون من يقتل ومن يعيش، فكان أن تصدى لهم العالم برقع يليق بالجرم، وخلص العالم من شرورهم.. إلى حين...

(3) وكما حدث في مصر من انتقام من الثورة والثوار من قبل ألام النظام السابق، فإن بنغازي تشهد اليوم من ينفذ توجيهات القذافي من وراء القبر، فيلاحق ثوار بنغازي وإبطالها «دار، دار... زنقة، زنقة». هنا أيضاً لا تفر النساء والأطفال، ولا يتورع المجرمون عن إثم من العظام، وقصف الأبرياء بالطائرات والمدافع.

(4) بعد أن كانت ليبيا أكثر دول الربيع العربي وعداً بالاستقرار والأزدهار، تحولت اليوم بمعجزة إلى بلد تتجمع فيه شرور كل البلدان الأخرى التي تكبت في ثورتها، فهي تعيش، كما هو شأن مصر، حالة انقلابية يقودها ضابط فاشل، ويدعمها انقلابيو مصر ومن مآلهم، وهي تعيش، شأن سوريا حالة استقطاب دمية لا نهاية لها وحشييتها وبشاعتها، وهي تعيش، شأن اليمن، حالة انقسام قبلي ومناطق يهددها بالتقسيم.

(5) تشبه ليبيا مصر في أن ثوارها انشغلوا بتنازع الغنائم، وترعوا ظههم مكشوفاً فاتاهم العدو من حيث لم يحتسبوا، ففي البلدين، طعن الثوار أنفسهم في الظهر، وأعطوا أعداء الثورة والشعب الفرصة ليرتدوا زي «المنقذ» للبلاد من القوضي والتطرف.

(6) لا يمكن تبرئة «ثوار» ليبيا من المسؤولية في الانحدار التي وصلت إليه البلاد، حيث أن فئات لا تصفى من الثوار الحقيقيين ومن تعسحوا بالثورة وركبوا موجتها افتقدوا كل انضباط، وتحولوا إلى ما يشبه العصابات المسلحة التي تضع نفسها فوق القانون وخارجة، ورفض كل هؤلاء وضع سلاحهم أو الانخراط في الأجهزة النظامية، وأدى ذلك إلى إضعاف مؤسسات الدولة، وشرعة التصدد عليها، وإعطاء العذر والتشريع لعصابات الإجرام لكي تترى يزي الثوار، فلم يعد هناك فرق بسبب هذا الوضع بين العصابة الإجرامية و«الكتيبة الثورية».

(7) لهذا السبب فإن أول انتصار للثورة الليبية الحقيقية يجب أن يبدأ بإعلان حل كل الميليشيات، وانخراط من يريد الاستمرار في العمل المسلح في الجيش الوطني، وبصورة فورية. ويكون هذا هو الفارق بين الثوار الحقيقيين والمقاتلين، فكل ميليشيا مسلحة يجب أن تعتبر من الآن حالة إجرامية، في حين يجب أن ينصوي كل الثوار تحت راية الدولة. فالثورة حررت الشعب الليبي من الطغيان المسلح حتى تقم مؤسسات الدولة القائمة على حماية المواطن وحرياته وحقوقه، ولا محل في دولة كهذه لميليشيا تتحدث باسم الشعب، فمن يتحدث باسم الشعب هو الهيئات الديمقراطية من أحزاب ومنظمات مجتمع مدني ومؤسسات منتخبة، ولا مكان للميليشيا تدعي حماية الشعب، فمن يحمي الشعب هو جيشه وأجهزة أمنه التي تقوم بدورها لمؤسسات الدولة وممثلي المنتخبين.

(8) ينبغي على أهل ليبيا الاعتبار بمصائب غيرهم قبل قوات الأوان، فلم تنحصر الأمور هنا إلى ما بلغته في سوريا أو مصر من إجرام وسفك الدماء، وليس هناك بين الخلفين من أبناء البلاد خلاف كبير، الكل يدعي أنه مع الدولة ومع حق الشعب في الحرية والكرامة، وما تراه من استقطاب مفتعل بين برلمان طبرق ومجلس بنغازي لا أساس له في الواقع، سوى أن قصر النظر رفع كل طرف، كما في مصر، للاستعانة بمن يختلف معهم كثيراً ضد من يختلف معهم قليلاً، والحصاد ندامة لتطرفين.

(9) كما قال الإمام علي بن أبي طالب، فإنه ليس من طلب الحق فأخطاه كمن طلب الباطل فأحره، ففي مصر كما في ليبيا، كان الثوار، ومنهم حكومة مرسى وحكومات طرابلس، يجتهدون في بناء نظام ديمقراطي فأخطأوا، أما خصومهم، فكانوا يريدون تدمير الديمقراطية فنجحوا.

(10) ينبغي الفرجوع إلى الحق وإدراك أن الاستقطاب بين الثوار انتصار الديمقراطية وأعدائها، وضرورة أن يتعاضد الأبطال فيما بينهم لإنقاذ الديمقراطية والثورة والبلاد، والمطلوب بناء تحالف ديمقراطي عريض عبر قيام الثوار الحقيقيين بتقديم تنازلات للأخرين.

(11) كذا كتبنا على هذه الصفحات تحذيرات ثوار ليبيا وقبل ذلك مصر، ندعوهم فيها إلى تقديم التضالزات المؤلمة لتجنب تزيق البلاد، وقد كتبت قبل ثلاثة أشهر من انقلاب مصر الشؤون أقول لإخوان مصر أن عليهم الخضوع لابترز من يهددون بتزيق البلاد نكاية فيهم، فأحرص على الوطن هو الذي يحمي للحفاظ عليه، ولا ينظر كل من لا تهمة إلا نفسه، وأرجو ألا تحتاج لترديد هذه النصائح على أذان صماء.

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة القدس للنشر والإعلان

القديس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة القدس للنشر والإعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وبيروت وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
لندن الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث،
مركز دبلجو 6 أو كيو يو هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith,
London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
www.alquds.co.uk * alquds@alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً
أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



المنطقة بعد اندلاع دينامية الربيع العربي، وبعد سقوط نظامين دكتاتوريين في المنطقة، وبعد التحولات السياسية الواضحة في المغرب، كانت تنبئ بإمكانية حلحلة هذا الملف من جديد.

وهكذا تابعتنا اللقاءات والخطابات المتعددة للرئيس التونسي منصف المرزوقي في حول ضرورة بناء الاتحاد المغربي، هذه الجهود اصطدمت بإرادة معاكسة للجرائز التي لا زالت تعيش تحت قبضة العسكر منذ إيقاف المسار الديمقراطي في بداية التسعينيات، وهو ما يعطينا الحق في وضع الفرضية التالية: إن تحقيق الوحدة المغربية رهين بالانتقال الديموقراطي في الجزائر.

في انتظار ذلك فإن ثقافة اللاعرب العربي الموحد تبقى في ارتفاع مستمر...

فيالرفع من توفّر الخبرة العربي على الإمكانيات الاقتصادية اللازمة لقيام وحدة اقتصادية، فإن الاتحاد الأوروبي لا زال يستحذ على النصيب الأكبر من التجارة الخارجية لدول المغرب العربي.

وتجدر الإشارة إلى أن قلة تنوع اقتصاديات المنطقة يشكل عبقة أمام تنشيط التجارة البينية ويجعلها متذبذبة حسب التقلب الحاصل في التجار الخارجية، وهو ما استغلته أوروبا لفرض شروطها في اتفاقياتها مع دول المنطقة منذ أنى إلى انخفاض المبادلات التجارية البينية المغربية وغاب أي تشجيع ملموس للاستثمارات البينية المغربية و ضعف هيكل المبادلات التجارية...

إن كل هذه العوامل مجتمعة، أسهمت في غياب أجواء ملائمة لقيام تعاون اقتصادي متكامل بين أقطار المغرب العربي لواجهة تحديات المنافسة الأوروبية والعودة الاقتصادية التي أشدتها تأثرها بعد انتهاء الحرب الباردة ومع اشتداد الأزمة المالية العالمية.

من التوتّر الأخير المغرب والجزائر يخفي وراءه صراعا جيوسراتيجيا يتجاوز الخلافات السياسية البينية المرتبطة بعقد الصراخ، وهكذا يمكن اعتبار الموقع

بين المغرب والجزائر... مرة أخرى

فكرة الانفصال بالمال والسلاح، كما وضعت خبرتها الدبلوماسية في خدمة أطروحة الانفصال.

هل معنى ذلك، أنه ليس من حقنا أن نعلم بمغرب عربي كبير؟

مفومات التكامل بين بلدان المغرب العربي موجودة رغم سيادة العديد من العوامل المسؤولة عن إخفاق التكامل في المنطقة أهمها راجع إلى طغيان الخلافات السياسية الثنائية، لكن التحديات الاقتصادية والسياسية ومواجهة معضلات الفقر والبطالة وتحدي الإزهاق ومخاطر التجزئة التي تهدد بعض البلدان مثل ليبيا باتت تفرّض على كل العقلاء التفكير بمنطق مختلف وتجاوز الحساسيات السياسية القديمة...

من المؤكد أن العلاقات البينية المغربية لم تشهد استقراراً منذ استقلال دول المغرب العربي، فالعلاقات في الفترة الفاصلة بين بداية الستينيات ومنتصف السبعينات، شهدت مواجهات عسكرية وقطعية دبلوماسية بين المغرب والجزائر، وبعد ثمانينيات القرن الماضي لم تكن العلاقات الجزائرية الموريتانية على ما يرام، بل أكثر من ذلك دخلت المنطقة في سياسة المحاور بعد توقيع المغرب لاتفاقية التعاون العربي الإفريقي بين التجار العربية والجزائرية وبالتالي فإن العلاقات لم تكن يا حسن حال قبل الإعلان عن ميلاد اتحاد المغرب العربي سنة 1989.

وإجمالاً، إذا كان تأسيس اتحاد المغرب العربي مدعاة لتطبيع العلاقات الثنائية مغاربية، فإن هذه العلاقات لا تزال تتأرجح بين استمرار ورواسب الغموض، والتشكك والحذر بسبب طغيان الخلافات السياسية.

ومرة أخرى نؤكد أن تعثر مشاريع التحول الديمقراطي في المنطقة - مع تفاوت دول المغرب العربي على هذا المستوى - كان له الأثر البالغ على فشل مشروع الوحدة المغربية، ذلك أن الخلاف ليس بين الشعوب ولتته خلاف بين الأنظمة السياسية الحاكمة.

غير أن التطورات السياسية السريعة التي شهدتها

ضابط صيني سابق يخفي أكثر من طن من الدولارات في قبو منزله

■ يكين رويتزن: قالت مجلة تصدر في هونغ كونغ أمس الخميس ان واحدا من أكبر ضباط الجيش السابقين في الصين أخفى أكثر من طن من أوراق النقد والتحف الثمينة في قبو منزله في أحدث تفاصيل تظهر عن قضية تحظى بتغطية إعلامية كبيرة وسط الحرب التي تشنها بكين على الكسب غير المشروع.

وقال مدعون عسكريون ان شو تشاي هو النائب السابق لرئيس اللجنة العسكرية المركزية اعترف بأخذ رشاشي «ضخمة» مقابل مساعدته في ترقية الضباط.

ويقول مسؤولون ان شو، الذي تقاعد من منصب نائب رئيس اللجنة العسكرية في العام الماضي ومن المكتب السياسي للحزب الشيوعي الحاكم في عام 2012، سيواجه على الأرجح الآن محاكمة عسكرية بعد ان انتهى التحقيق.

وقالت مجلة «فينكس» الاسبوعية التي تديرها هيئة اذاعة تلفزيون فينكس في هونغ كونغ انه في آذار/ مارس ففتح مدعون منزل شو الفاخر في بكين واكتشفوا في القبو «أكثر من طن» من الدولارات الأمريكية وعملة اليورو واليوان الصيني.

وقالت المجلة نقلا عن شخص مطلع قريب من المستويات العليا بالجيش ان شو قسام بخزين عدد لا يحصى من الأحجار الكريمة ومئات الكيلوغرامات من حجر البشم وهو حجر كريم بالإضافة إلى التحف النادرة.

وقالت المجلة «المسؤولون عن القضية لا يمكن أمامهم سوى استدعاء عشر شاحنات عسكرية لنحملك كل الاشياء التي تمت مصادرتها ووضعت في أكوام مثل الجبال لنقلها من منزل النائب السابق لرئيس اللجنة العسكرية المركزية».

تركيا تعرف الأمريكيان بحلوى العاشوراء على أنها «بودينغ النبي نوح»

■ أضنة الأناضول: رد مدير العلاقات العامة في قاعدة إنجريك الجوية في تركيا على سؤال أحد الجنود الأمريكيين المترجمين في القاعدة عن طبيعة حلوى «العاشوراء»، بالقول إنها «بودينغ النبي نوح».

وكان أحد الجنود طرح سؤالاً في القسم المخصص للاستفسار عن العادات التركية، في الموقع الإلكتروني الرسمي للقاعدة، عن طبيعة الحلوى التي قدمها لهم زملاؤهم الأتراك على العشاء، والتي لم يسبق لهم أن رآها من قبل، وتحتوي على عدد كبير من الفواكه والبهارات.

وجاء جواب مدير العلاقات العامة بالقاعدة محمد بريبري، ليصف تلك الحلوى العاشوراء، بـ«بودينغ النبي نوح»، وشرح بريبري قصة هذه الحلوى في الموروث التركي، والتي تقول بأن المرة الأولى التي صنعت فيها حلوى العاشوراء كانت على سفينة النبي نوح زمن الطوفان.

ووفقاً لتلك الرواية فقد طلب النبي نوح عليه السلام بعد مرور 40 يوماً على الطوفان وشحح الطعام على السفينة جمع كل ما تبقى من طعام وعلية في إناء كبير، وهكذا ظهرت حلوى العاشوراء. وأنه يعتقد أن سفينة نوح عليه السلام رست على الأرض في العاشر من محرم فإن الأتراك يصنعون حلوى العاشوراء في ذلك اليوم من كل عام، ويوزعونها على جيرانهم واصدقاتهم.

ويستخدم الأتراك في صنع هذه الحلوى أنواعاً مختلفة من الحبوب والفواكه والبهارات، ويستخدم بعض المختصين ما يصل إلى 77 مادة في إعداد العاشوراء.

السيارات ذاتية القيادة تنتظر القوانين قبل السير على الطرقات

■ شتوتغارت - د ب أ: قراءة أي مجلة تكنولوجيا أو سيارات تكشف عن الكم الكبير من الأخبار التي تتحدث عن مشروعات تطوير سيارات لا تحتاج إلى سائق، وهذه السيارات ستكون قادرة على القيام بكل شيء من الوقوف في أماكن الانتظار وحتى السير على الطرق السريعة.

ومع ذلك فأغلب هذه السيارات ما زالت إلى حد كبير حبيسة معامل الأبحاث والتطوير رغم أن شركة خدمات الإنترنت الأمريكية العملاقة غوغل تجري بأنظمة تجارب على سياراتها ذاتية القيادة والاحتفال باختيار سيارة ذاتية القيادة من شركة دايملر الألمانية. لذا يتح هذا، ومتى يمكن للكثيرين القول إن تكنولوجيا السيارات ذاتية القيادة أصبحت جاهزة للاستخدام اليومي بنهاية العقد الحالي؟

السبب الرئيسي هو أنه في حين نجح العلم في قطع خطوات نحو هذا الهدف، فإن القوانين لم يتم تكييفها للتعامل مع عالم سيارات المستقبل حيث سيكون الركاب في المقاعد الخلفية يأخذون غفوة في حين تسير السيارة بهم إلى وجهتهم تلقائياً.

وبالفعل بدأت بعض الولايات الأمريكية مثل كاليفورنيا تحرير قواعد سير السيارات.

وأشار أريك هيلجنورف أستاذ القانون في جامعة فيربوزبورغ الألمانية ورئيس قسم أبحاث الإنسان الآلي والقانون إلى أنه لا يوجد من الناحية القانونية الآن ما يمنع السيارات من السير في أي مكان داخل الولايات المتحدة.

لكن القوانين التي تسمح لهذه السيارات الآلية تعتمد بشكل أساسي على القواعد البرورية، والمسؤولية القانونية في هذا المجال ما زالت غامضة وهو ما يعني أنه ما زال من غير المستحب استخدام سيارة آلية.

والحقيقة أن مثل هذه القوانين تتحرك بسرعات متفاوتة في مختلف الأنظمة القضائية، فقد نشرت الإدارة الوطنية للأمن والسلامة المرورية على الطرق السريعة في الولايات المتحدة قواعد اختيار السيارات ذاتية القيادة.

وحسب متحدة باسم شركة كونتيننتال الألمانية لصناعة مكونات السيارات، فإن الشركات في كاليفورنيا ونيفادا بالولايات المتحدة تستطيع اختيار السيارات إذا حصلت على تصاريح خاصة واستخدمت نظام كمبيوتر خاصا يجمع البيانات ويسمح بتحويل السيارات من الوضع الآلي إلى الوضع اليدوي بسرعة.

في الوقت نفسه فإن السيارات ذاتية القيادة تحتاج إلى وجود سائق خلف عجلة القيادة للتدخل في حالة الضرورة إذا خرجت الأمور عن السيطرة أثناء الاختبار.

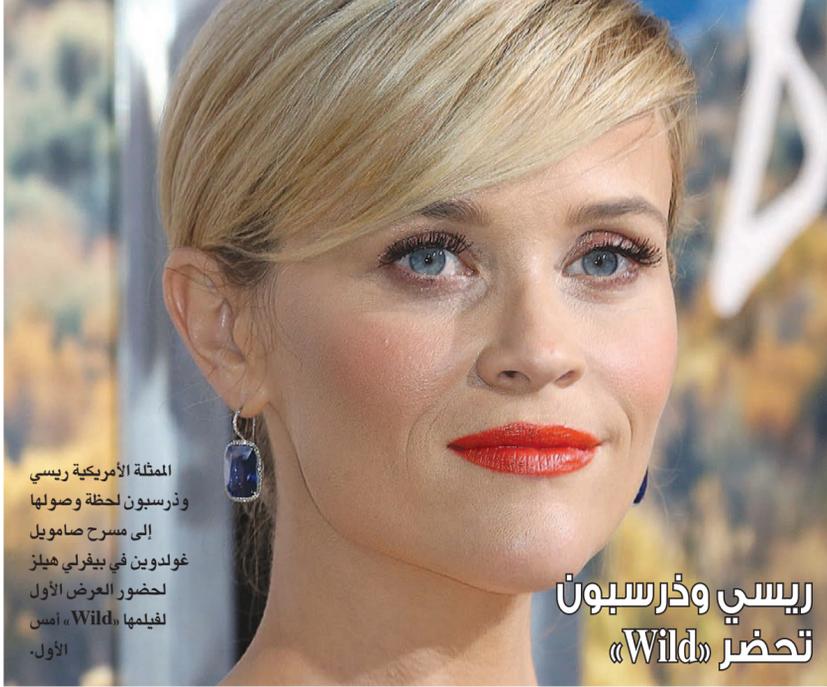
كما خففت ولايتا ميشيغان وفلوريدا الأمريكيتان قواعد اختبار مثل هذه السيارات نسبياً، وإن كانت فلوريدا خصصت طريقاً سريعاً لإجراء اختبارات السيارات ذاتية القيادة.

محكمة سويدية ترفض طعن مؤسس ويكيليكس لإلغاء اعتقاله

■ ستوكهولم رويتزن: رفضت محكمة استئناف سويدية أمس الخميس طعناً قدمه جوليان أسانج مؤسس موقع ويكيليكس لإلغاء أمر اعتقال أصدره الإدعاء بحقه في 2010 بسبب مزاعم اعتداء جنسي، وقالت محكمة سفيلا لاستئناف في بيان «في رأي محكمة الاستئناف لا يوجد سبب لإلغاء الاعتقال مجرد وجود جوليان أسانج في سفارة ولا يمكن تنفيذ أمر الاعتقال في الوقت الحالي لهذا السبب، ويلوؤ أسانج بسفارة الاكوادور في لندن منذ حزيران/ يونيو 2012 حتى يتقاضي أمراً بريطانيا بترحيله إلى السويد. وتريد السويد استجوابه فيما يتعلق بمزاعم اعتداء جنسي واغتصاب يتقيقها هو عن نفسه.

ويقول أسانج، وهو أسترالي الجنسية، إنه إذا رحلته بريطانيا إلى السويد فإن هذا يعني أنه سيرحل بعد ذلك إلى الولايات المتحدة حيث من الممكن أن يحاكم عن واحدة من كبرى عمليات تسريب المعلومات في التاريخ الأمريكي.

راعي غنم يعثر على منطاد غوغل في الصحراء في جنوب أفريقيا جوهانسبرغ - د ب أ: ذكر تقرير إخباري أمس الخميس ان راعي غنم جنوب أفريقي عثر فيما يبدو على منطاد غوغل لبث خدمة الإنترنت في الصحراء.



ريسي وذرسيون تحضر «Wild»

الممثلة الأمريكية ريسي وذرسيون لحظة وصولها إلى مسرح صامويل غولدوين في بيفرلي هيلز لحضور العرض الأول لفيلمها «Wild» أمس الأول.

والأربعين الذي يقام على هامش مؤتمر رابطة دراسات الشرق الأوسط بمساهمة من نحو 2000 أستاذ جامعي وذلك للفترة بين 22-25 تشرين ثان/ نوفمبر الجاري.

● الممثلان أنتوني هوبكنز وإد هاريس سيلعبان دور البطولة في مسلسل (وست ورد) الذي سنتبته شبكة هوم بوكس أوفيس (إنتش. بي.أو) التلفزيونية العام المقبل.

● قصة (وست ورد) مأخوذة عن فيلم أنتج عام 1973 يحمل نفس الاسم للمخرج مايكل كريتون.

● تحت شعار «القدس تتادىم 2» وبرعاية الأمير غازي بن محمد بن طلال دعت جامعة القدس وبالتعاون مع منتدى بيت المقدس لحفل عشاء خيري يحييه النجم محمد عساف لدعم ومؤازرة الجامعة وطلبتها وذلك يوم الثلاثاء 11/25/2014 من الساعة السادسة وحتى التاسعة مساءً، في قاعة عمان الكبرى - مدينة الحسين للشباب.

ملكة بريطانيا تمنح نظمي أوجي لقب (سير)

لندن - «القدس العربي»:



قلد سعادة السير رودني وليامز ممثلاً لجلالة الملكة اليزابيث الثانية والحاكم العام أنتيجا وباربودا وسام (القائد الفارس) والذي هو من أبرز الأوسمة في الترتيب الوطني نظمي أوجي عضو الجمعية الخيرية ومجلس الأديان في محفل سانت جورج العسكري المقدس. وقد منح أوجي وساماً بدرجة فارس للأعمال الخيرية التي يقوم بها وللمساهمة في حوار الأديان حسب البرنامج الذي تقوم به هذه الجمعية.

تم ذلك خلال حفل كبير في مقر الحاكم العام الرسمي في مبنى الحكومة في سانت جونز يوم الثاني من نوفمبر/ تشرين ثان 2014 حضره رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدوق كاسترو والكاردينال ريناتو رافائيل ماريتيني وشخصيات بارزة. هذا الشرف المؤسسي قدم لسير نظمي للأعمال الخيرية التي يقوم بها دائماً في بريطانيا وأوروبا ودول الكومنولث ومناطق أخرى في العالم.

إيبولا تودي بحياة 5420 شخصا من بين 15 ألفا و145 إصابة

■ تونس الأناضول: قالت منظمة الصحة العالمية إن فيروس الحمى النزفية، إيبولا، أودى بحياة 5420 شخصا من إجمالي 15 ألفا و145 إصابة، وأضافت المنظمة في بيان لها، مساء الأربعاء، أن عدد الإصابات ارتفع منذ 10 تشرين ثان/ نوفمبر بـ732 إصابة جديدة في كل من سيراليون وغينيا وليبيريا، وأن سيراليون سجلت وحدها 533 إصابة أي بنسبة 70 بالمئة من جملة الإصابات المسجلة خلال هذه الفترة.

وأشار البيان نفسه إلى أنه تم القضاء على الفيروس في كل من السنغال ونيجيريا، بصفة رسمية ولكن مالي، تعد حاليا 6 إصابات بالفيروس، 5 منها إصابات قاتلة، وتابع البيان أنه تم تسجيل حالات معزولة في كل من إسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية.



هدية إنسانية من ملكة الجمال

ملكة جمال العالم عام 1994 إيشواريا راي أثناء الاحتفال بعيد ميلاد والدها كرشناراج راي السادس والسبعين أمس الأول وكانت هديتها إجراء 100 عملية جراحية للأطفال الذي يولدون وهم يعانون من إعاقة في أفواههم من خلال مؤسسة «مؤسسة إيشواريا راي» في غوردريج مستشفى ميوريل في مومباي.

أحوال الناس

● المطرب ماجد المهندس يستعد لإطلاق أربع أغنيات كل 4 شهور خلال العام ليقيم بعدها جميع كل الأغنيات في اليوم واحد، والأغنيات هي «ياحب يااحب»، و«حمامي لك» و«حرام» و«على نيتي».

● المركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية في القاهرة كرم الخرج السينمائي الراحل نبيل الألفي، ضمن برنامج تكريم الرواد بحضور عدد كبير من المسرحيين وأساتذة أكاديمية الفنون والمعد العالي للفنون المسرحية وأسرة الراحل ممثلة بنجله الكاتب أحمد الألفي وابن شقيقه الخرج المسرحي محمود الألفي.

● ماهر كيلي مدير عام المؤسسة العربية للدراسات والنشر غادر عمان متوجهاً إلى واشنطن للمشاركة في معرض الكتاب الثامن

سينما تايلاندية تلقي عرض فيلم «مباريات الجوع» بسبب الاحتجاجات

■ بانكوك - د ب أ: ألغيت دار عرض سينمائي تايلاندية أحدث جزء من سلسلة أفلام «مباريات الجوع» أمس الخميس، حين أقيمت شباب تايلاندي بعض رموز الفيلم واستخدموها في الاحتجاجات والرافضة للحكومة العسكرية، وتم إلغاء العرض بسبب «مسائل سياسية» محتملة، بحسب ما قاله موظف في سلسلة دور العرض «نيكس»، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). وأضاف: «نحن لا نرغب فقط في أي مشاكل»، واستخدم المتظاهرون إشارة بثلاثة أصابع يستخدمها أبطال الفيلم، ضد الحكومة العسكرية التي تولت السلطة في أيار/مايو. وتعرض دور عرض أخرى في تايلاند الفيلم الذي بدأ عرضه الأول في البلاد ليل الأربعاء.

باحثة ألمانية في الأمراض السرطانية: تدخين السجائر الإلكترونية ينطوي على مخاطر

■ هايدلبرغ - د ب أ: أكدت الأستاذة مارتينا بوشسكه لانجر، الباحثة في الأمراض السرطانية بمستشفى هايدلبرغ الجامعي أن هناك تحفظات صحية على السجائر الإلكترونية وخاصة فيما يتعلق بالأطفال والشبيبة وغير المدخنين.

وأوضحت الخبيرة الألمانية في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) أن سادة برويلين جليكول الأساسية في السجائر الإلكترونية وعلى الرغم من أنها تحتوي أيضا على منكهات وعلى نيكوتين وقالت إن منتجي مادة برويلين جليكول أنفسهم يخدرون من استنشاق بخارها الذي ينتج عند تدخينها.

يشار إلى أن الحكمة الإدارية العليا في ألمانيا تنظر حاليا دعوى تطالب باعتبار النيكوتين الذي يستخدم في السجائر الإلكترونية بمثابة عقار يستوجب الحصول على ترخيص قبل استخدامه، وأكدت الأستاذة الألمانية أن بخار مادة برويلين جليكول يتسبب في متابع للجهاز التنفسي وأنه قد ثبت علمياً أن الأذنة التي تستخدم في المسارح والحفلات لإحداث ضباب تتسبب بشكل متزايد في الإصابة بأعراض مزمنة للجهاز التنفسي وأوضح أن مادة برويلين تستخدم في إحداث هذا الضباب. وردا على سؤال بشأن ما إذا كانت هذه السجائر أقل ضرا من السجائر العادية قالت الخبيرة الألمانية إن هذه السجائر ربما خفضت المخاطر الصحية لدى مدخني السجائر التقليدية، لكن ليس لدينا حتى الآن بيانات عن ذلك لأن هذه النتائج لم تصبح شائعة سوى منذ فسترة قصيرة لا يمكن معها دراسة آثارها الصحية بعيدة المدى.

هواء طلق



في الأصفاد

د. ابتهاال الخطيب

إن ملابس الإنسان حرية شخصية، فإن اختارت المرأة أن تتحجب أو لا تفعل، فهي امرأة حرة قوية صاحبة أمر نفسها مهما كان اختيارها، ولكن هل تختار النساء المسلمات فعلاً؛ تلك التي تقرر ارتداء الحجاب، هل اختيارها إرادي خالص أم انه اختيار مزوع القلب مرتعب الجذور؛ طالما شكل الوجود «الفيزيائي» للمرأة مشكلة في علمنا العربي الإسلامي تحديداً، فلأمة هي الرمز المفضل في الشعر، وهي الموضوع الأرق في الكتب، وهي المادة الأكثر تبجيلاً على أسنة رجال الدين، ولكن ما أن تظهر مادياً بوجهها وجسدها حتى يصعبها الشيطان وتصبح مصدراً للاغواء والشعور، وعلية، وانطلاقاً من فكرة اتقاء الفتنة ومقاومة الإغواء، ترسخت فكرة «حجب» المرأة وأقصاء وجودها المادي قدر الإمكان، وهو إقصاء يتم من خلال الملابس مرة، بتحرير العمل المختلط مرة أخرى، وبأكثر صوره تظرفاً في تحرير القيادة كما هو الحال في السعودية وفي غيرها المجتمعي التام كما هو الحال في أفغانستان مرات أخرى.

تسبب فاطمة المرنيسي في كتابها «الحریم السياسي» في ذكر أصل كلمة حجاب موضحة معناها كما تستشفه من النص القرآني ومن الحدث التاريخي ومن الأصول اللغوية، وهي تعتقد أن لحادثة زواج النبي من زينب ابنة جحش تثبتا لمعنى لم يكن مقصوداً من الحجاب، حيث ورد في القصة بمعنى الفصل بين الرجال، النبي من جهة والضيوف الثقال الذين لم يكونوا ليغادروا من جهة أخرى، كما أنه نزل في سنة «مفجعة بصورة خاصة» (116) كما تقول المرنيسي بسبب الظروف السياسية المحيطة بالنبي والتي أدت إلى ورود كلمة حجاب لتحمل أكثر من معنى ومغزى منها ما تراه المرنيسي سياسياً بحتاً. «من الواضح أن مفهوم الحجاب هو أحد تلك المفاهيم (الأساسية) لمفاتيح الحضارة الإسلامية»، تقول المرنيسي، «كمفهوم الخفية في الحضارة المسيحية، أو مفهوم الاعتماد credit في الحضارة الأمريكية الرأسمالية. وإن تخفيض تمثيل هذا المفهوم بقطعة من القماش فرضها الرجال على النساء كي تحجب عندما تمشي في الشارع، هو بالفعل افتقار لهذه العبارة، ان لم نقل إنه تفريغ لها من معناها، وبخاصة عندما يعرف أن الحجاب حسب الآلية القرآنية وتفسير الطبري أعلاه (تورده المرنيسي في أكثر من موقع في كتابها)، «نزل» من السماء ليفصل الحيز بين الرجلين» (121).

وحيث إن القائمين على تفسير النصوص هم في خالصهم من الرجال، كثيراً ما تبتعد التفسيرات عن الدلالات التاريخية لكلمة حجاب وما يستشف منها من معنى حقيقي للكلمة. أصبحت الكلمة اليوم، معنى وتفيداً، تمثل حاجزاً للمرأة عن المجتمع اتقاء فتنتها لا حماية لها كما يدعي البعض، فالمرأة «الجسد والجنس»، كما كانت مفهوماً سائداً إلى منتصف القرن العشرين، تستمر تحيا بيننا، نحن العرب والمسلمين، ونحن نتوغل في القرن الواحد والعشرين بذات المعنى الشهواني الخفيف الجالس للمعاصي. المرأة، تقول سيمون دو بوفوار في كتابها «الجنس الثاني» (1949)، هي «ببساطة ما يقضي الرجل أن تكون، وعلية فهي تسمى the sex»، أو الجنس، وهو ما يعني أنها تظهر خاصة الذكر ك مخلوق جنسي» (33، الترجمة ل.ي).

وعلية، يتأتى الحجاب في تفسيره الأيوبي الشوفيني بمعنى «وقائي» للرجل الكسول الذي لا يود أن يعمل المنطق ولا أن يحرك قوة الإرادة، فيضع العباءة كاملاً على المرأة التي تلتزم بوقاية الرجل من الإغواء بأن تحمّل جسدها هماً قليلاً ومادة شيطانية ومصدراً للأثم مدى حياتها.

فإن دن «علماء» الدين والمفكرون والفهاء من الرجال على العقل المجتمعي الجمعي بمطرفة الحرام والإثم والإغواء ليل نهار، ان لوحوا بالعباد الديوي والأخروي، والأخير منه يأتي في صور مرعبة تتعلق بها المرأة من أعضائها في النار وتكوى وتحرق في صور تعذيبية سادية بشعة وبشكل أبدي، فكم يا ترى تملك المرأة من مساحة حرية نفسية حقيقية لتتخذ قراراً إراديّاً خالصاً لتغطية جسدها وشعرها؟ أن تهدد إنساناً ما بالعذاب والحرق والتعليق والتمزيق، أن تحمله سوء السمعة في الدنيا وسوء المنقلب في الآخرة، ثم تدعي أنك تقدم فلسفة تحترم الإرادة الفردية وتحض على حرية الاختيار، أقليس في ذلك سيكوباتية حادة تعكس خللاً نفسياً مريعاً في العلاقة بين الرجل والمرأة في مجتمعاتنا كيف يسمي هذا الاختيار وأحد الخيارات يتضمن عذاباً وحرقاً وضروباً من التعذيب المريع؛ ليس هناك من قيد أقطع من هذا الذي يغطون به عينيك، فنتوهم الحرية وأنت ترفل في أغلاك، لا تتأتى حرية الاختيار إلا إذا تحرر العقل من الخوف والجسد من العار، وهذا مع الأسف يكتمان في عمق التفكير العربي الشوفيني، بهما تحكم الأنظمة ويتحكم رجال الدين وسيطر الرجل على المرأة، والخلص منهما يتطلب ثورة فكرية عظيمة تستجلب الليبرالية الاجتماعية كاملة وفي أرقى صورها.